

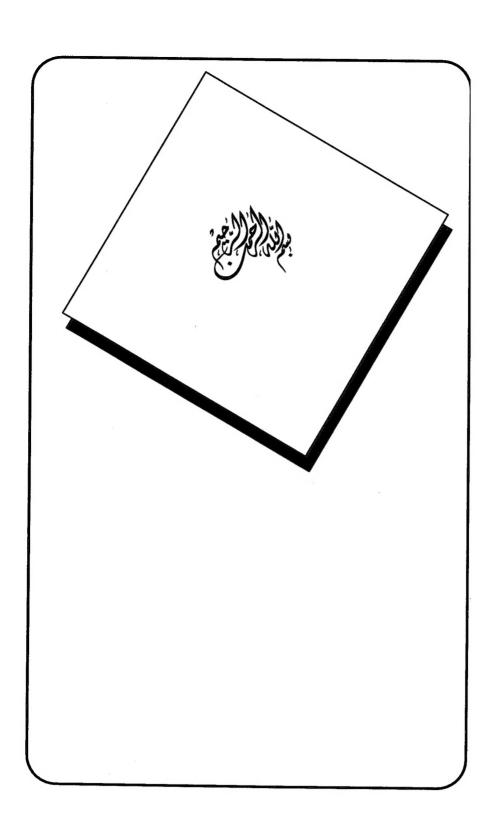
تأليف أبيب كرعب كالله بن محمد ابن كي أبي الرنسا المنون ١٨١٥

> ڇَيِٻُق م*ڇڙخيررمَضِ*ان نويسفِٽ

دار ابن حزم

جميئ الحُقوق مِحَفوظة الطّبعة الأولى 1217ه - 1990م

فضيالمنان



مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. وبعد:

فهذا كتاب آخر من كتب الحافظ ابن أبي الدنيا الذي وفقني الله لتحقيقه، بعد كتابه «الرقة والبكاء». وهو كتاب نفيس نادر في موضوعه، لا أعرف من خصَّه بتصنيف غيره، على الرغم من أهميته وخطورة أمره!

وكدأبه - رحمه الله - في بقية كتبه، فإنه يورد الأحاديث النبوية الواردة في الموضوع، ثم أقوال الصحابة والتابعين ومن تبعهم في ذلك، إلى عصره - الثالث الهجري - بسنده المتصل دائماً..

وفي ثلاثة أجزاء لطيفة من كتابه هذا يحشد شواهد مما ذكر في بيان قِصَر الأمل، والمبادرة بالعمل، ثم ذمِّ التسويف، وأخيراً البناء... وماذموا منه.

وقد رأيت أن الإمام الغزالي قد أخذ «روح» هذا الكتاب ومعظم شواهده، ووزعها على ثلاثة موضوعات أساسية في كتابه «إحياء علوم الدين»، وهي: «ذم الدنيا» و «الزهد والفقر» و «ذكر الموت وما بعده».

والأخير هو الكتاب العاشر من ربع المنجيات، الذي اختتم به كتاب الإحياء، والباب الثاني منه هو «في طول الأمل وفضيلة قصر الأمل، وسبب طوله وكيفية معالجته»، الذي اقتصر فيه على الاستشهاد بما ورد في كتاب «قصر الأمل» هذا الذي بين يديك، نظراً لاستيفائه الموضوع من جوانبه المتعددة..

بيان السبب في طول الأمل وعلاجه:

وإذا كان الإمام الغزالي قد وضع علاجاً لـ "طول الأمل" - وعلاجُه هذا يُضيء حجةً ويعطي بلسماً - فإنما كان استلهامه فيه من كتاب ابن أبي الدنيا هذا، أحاديث وآثاراً، مضيفاً إليه جوانب ثقافته الإسلامية العميقة. . يغور في أعماق النفس البشرية التي تتنازعها الأهواء من كل جانب، وتبحث عما تهدأ فيه وتسكن إليه . فتجد الجواب مصوغاً في قالب علمي محكم عند "حجة الإسلام". . الذي بيّن أن طول الأمل له سببان: أحدهما الجهل، والآخر: حب الدنيا.

أما حبُّ الدنيا: فهو أنه إذا أنس بها وبشهواتها ولذاتها وعلائقها، ثقل على قلبه مفارقتها، فامتنع قلبه من الفكر في الموت الذي هو سبب مفارقتها، وكل من كره شيئاً دفعه عن نفسه. والإنسان مشغوف بالأماني الباطلة، فيمنِّي نفسه أبداً بما يوافق مراده، وإنما يوافق مراده البقاء في الدنيا، فلا يزال يتوهمه ويقدِّره في نفسه، ويقدِّر توابع البقاء، وما يحتاج إليه من مال وأهل ودار وأصدقاء ودواب وسائر أسباب الدنيا، فيصير قلبه عاكفاً على هذا الفكر موقوفاً عليه، فيلهو عن ذكر الموت فلا يقدُّر قربه، فإن خطر له في بعض الأحوال أمر الموت والحاجة إلى الاستعداد له، سوَّف ووعد نفسه وقال: الأيام بين يديك إلى أن تكبر ثم تتوب. وإذا كبر فيقول: إلى أن تصير شيخاً. فإذا صار شيخاً قال: إلى أن تفرغ من بناء هذه الدار وعمارة هذه الضيعة، أو ترجع من هذه السَّفرة، أو تفرغ من تدبير هذا الولد وجهازه وتدبير مسكن له، أو تفرغ من قهر هذا العدو الذي يشمت بك. فلا يزال يسوِّف ويؤخر، ولا يخوض في شغل إلا ويتعلَّق بإتمام ذلك الشغل عشرة أشغال أخر. وهكذا على التدريج يؤخر يوماً بعد يوم، ويُفضي به شغل إلى شغل، بل إلى أشغال، إلى أن تختطفه المنيَّة في وقت لا يحتسبه؛ فتطول عند ذلك حسرته. وأكثر أهل النار وصياحهم من «سوف»..

والمسوِّف المسكين لا يدري أن الذي يدعوه إلى التسويف اليوم

هو معه غداً، وإنما يزداد بطول المدة قوة ورسوخاً، ويظن أنه يتصوَّر أن يكون للخائض في الدنيا والحافظ لها فراغ قط، وهيهات! فما يفرغ منها إلا من طرحها.

وأصل هذه الأماني كلها حبُّ الدنيا، والأنس بها...

وأما الجهل: فهو أن الإنسان قد يعول على شبابه، فيستبعد قرب الموت مع الشباب، وليس يتفكر المسكين أن مشايخ بلده لو عدوا لكانوا أقل من عُشر رجال البلد، وإنما قلُوا لأن الموت في الشباب أكثر. فإلى أن يموت شيخ يموت ألف صبى وشاب.

وقد يستبعد الموت لصحته، ويستبعد الموت فجأة، ولا يدري أن ذلك غير بعيد، وإن كان ذلك بعيداً فالمرض فجأة غير بعيد، وكل مرض فإنما يقع فجأة، وإذا مرض لم يكن الموت بعيداً.

ولو تفكّر هذا الغافل، وعلم أن الموت ليس له وقت مخصوص، من شباب وشيب وكهولة، ومن صيف وشتاء وخريف وربيع، ومن ليل ونهار، لعظم استشعاره واشتغل بالاستعداد له. ولكن الجهل بهذه الأمور وحبّ الدنيا دعواه إلى طول الأمل، وإلى الغفلة عن تقدير الموت القريب، فهو أبداً يظن أن الموت يكون بين يديه ولا يقدّر نزوله به ووقوعه فيه، وهو أبداً يظن أنه يشيّع الجنائز ولا يقدّر أن تُشَيَّع جنازتُه، لأن هذا قد تكرّر عليه وألفه، وهو مشاهدة موت غيره، فأما موت نفسه فلم يألفه، ولم يتصوّر أن يألفه، فإنه لم يقع، وإذا وقع في دفعة أخرى بعد هذه فهو الأول وهو الآخِر. وسبيله أن يقيس نفسه بغيره، ويعلم أنه لا بد وأن تحمل جنازته ويدفن في قبره.

وإذا عرفت أن سبب طول الأمل هو الجهل وحبُّ الدنيا، فعلاجُه دفعُ سببه.

أما الجهل فيدفع بالفكر الصافي من القلب الحاضر، وبسماع الحكمة البالغة من القلوب الطاهرة.

وأما حبُ الدنيا، فالعلاج في إخراجه من القلب شديد، وهو الداء العضال الذي أعيا الأولين والآخرين علاجه. ولا علاج له إلا الإيمان باليوم الآخر، وبما فيه من عظيم العقاب وجزيل الثواب. ومهما حصل له اليقين بذلك ارتحل عن قلبه حبُ الدنيا. فإن حبَّ الخطير هو الذي يمحو عن القلب حبَّ الحقير. فإذا رأى حقارة الدنيا ونفاسة الآخرة استنكف أن يلتفت إلى الدنيا كلها، وإن أعطي ملك الأرض من المشرق إلى المغرب. وكيف وليس عنده من الدنيا إلا قدر يسير مكدر منغص. فكيف يفرح بها أو يترسّخ في القلب حبُها مع الإيمان بالآخرة؟ فنسأل الله تعالى أن إيرين الدنيا كما أراها الصالحين من عباده.

ولا علاج في تقدير الموت في القلب مثل النظر إلى من مات من الأقران والأشكال، وأنهم كيف جاءهم الموت في وقت لم يحتسبوا.

أما من كان مستعداً فقد فاز فوزاً عظيماً، وأما من كان مغروراً بطول الأمل فقد خسر خسراناً مبيناً.

فلينظر الإنسان كلَّ ساعة في أطرافه وأعضائه، وليتدبَّر أنها كيف تأكلها الديدان لا محالة؟ وكيف تتفتت عظامها؟ وليتفكّر أن الدود يبدأ بحدقته اليمنى أولاً أو اليسرى؟ فما على بدنه شيء إلا وهو طعمة الدود، وما له من نفسه إلا العلم والعمل الخالص لوجه الله تعالى.. وكذلك يتفكّر في عذاب القبر، وسؤال منكر ونكير، ومن الحشر والنشر وأهوال القيامة وقرع النداء يوم العرض الأكبر. فأمثال هذه الأفكار هي التي تجدّد كذكر الموت على قلبه، وتدعوه إلى الاستعداد له.

والناس في طول الأمل وقصره مراتب. فمنهم من يأمل البقاء ويشتهي ذلك أبداً، قال الله تعالى: ﴿يودُ أحدهم لو يعمَّر ألف سنة﴾(١)، ومنهم من يأمل البقاء إلى الهرم، وهو أقصى العمر الذي شاهده ورآه..

ثم إن منهم من لا يقدِّر البقاء ساعة . . ومنهم من يكون الموت نصب عينيه كأنه واقع به فهو (ينتظره) . .

⁽١) سورة البقرة: الآية ٩٦.

ثم يظهر أثر قصر الأمل في المبادرة إلى العمل. وكلُّ إنسان يدَّعي أنه قصير الأمل، وهو كاذب. إنما يظهر ذلك بأعماله، فإنه يعتني بأسباب ربما لا يحتاج إليها في سنة، فيدلُّ ذلك على طول أمله. وإنما علامة التوفيق أن يكون الموت نصب العين، لا يغفل عنه ساعة. فليستعدُّ للموت الذي يرد عليه في الوقت...

وفي المبادرة إلى العمل وحذر آفة التأخير يقول الإمام الغزالي أيضاً: اعلم أن من له أخوان غائبان، وينتظر قدوم أحدهما في غد، وينتظر قدوم الآخر بعد شهر أو سنة، فلا يستعد للذي يقوم إلى شهر أو سنة، وإنما يستعد للذي ينتظر قدومه غداً فالاستعداد نتيجة قرب الانتظار. فمن انتظر مجيء الموت بعد سنة، اشتغل قلبه بالمدة، ونسي ما وراء المدة، ثم يصبح كل يوم وهو منتظر للسنة بكمالها لا ينقص منها اليوم الذي مضى، وذلك يمنعه من مبادرة العمل، أبداً يرى لنفسه منسعاً في تلك السنة، فيؤخر العمل.

أما التوسع في البنيان فليس من صفات «قصير الأمل»، بل هو من دأب «طويل الأمل». ويذكر الإمام الغزالي هنا أيضاً قاعدة لبيان هذا وغيره، فيقول:

وبالجملة كل ما يُراد للضرورة فلا ينبغي أن يجاوز حدَّ الضرورة. وقدر الضرورة من الدنيا آلة الدِّين ووسيلته، وما جاوز ذلك فهو مضاد للدين. والغرض من المسكن دفع المطر والبرد، ودفع الأعين والأذى، وأقل الدرجات فيه معلوم، وما زاد عليه فهو الفضول. والفضول كله من الدنيا، وطالب الفضول والساعى له بعيد من الزهد جداً... (١).

المؤلف:

هو الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي البغدادي، المعروف بابن أبي الدنيا، من العلماء المشهورين في القرن

انظر ما سبق في كتاب إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٤ ـ ٦٦٧ ثم ٤/ ٣٤١.

الثالث الهجري، فقد ولد سنة ۲۰۸ هـ وتوفي سنة ۲۸۱ هـ.

وكان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء.

وهو يروي عن خلق كثير... بحر في العلم والأخبار.. إذا جالس أحداً إن شاء أضحكه وإن شاء أبكاه في آن واحد، لتوسعه في الآثار والأخبار!

وتصانيفه كثيرة جداً، بلغت أكثر من مائتي كتاب. . وفيها مخبَّات وعجائب! كما يقول الإمام الذهبي في ترجمته. لكنه لم يطبع منها حتى الآن سوى (٤٠) كتاباً!

وقد عدَّد مؤلفاته الإمام الذهبي، وزاد عليها محقق «الصمت وآداب اللسان». واستقصيتُ المطبوع منها في مقدمة «الرقة والبكاء».

الحديث عن المخطوطة:

مخطوطة الكتاب موجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق فقط. وهي ثلاثة أجزاء صغيرة.

الجزء الأول والثاني منها نسخة وحيدة.

والجزء الأول (من الرقم ١ ـ ١٠٨) فيه عشر ورقات.

والجزء الثاني (من الرقم ١٠٩ ـ ١٩٩) فيه سبع ورقات ووجه.

أما الجزء الثالث فهو نسختان:

النسخة الأولى من الجزء الثالث (من الرقم ٢٠٠ ـ ٢٤٩) فيه إحدى عشرة ورقة ووجه.

والنسخة الثانية من الجزء الثالث فيه اثنتا عشرة ورقة.

فيكون مجموع أوراق الأجزاء الثلاثة تسعة وعشرون ورقة.

وهذا تقرير مفصل فيما يتعلق بعنوان المخطوط، وتاريخ نسخه، وسماعاته. . عند أول كل جزء وآخره:

ورقة الغلاف للنسخة الأولى (الجزء الأول): الجزء الأول من كتاب قصر الأمل. صنعة أبي بكر عبد الله بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا رحمه الله.

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أبي جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمي. رواية السيد أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السرَّاج البغدادي القاري عنه. (يليه بقية السطر التي لا تقرأ).

وأسفل بيانات الرواية عبارات بالخط الكبير في الوقف أو التمليك.

آخر الجزء الأول من النسخة الأولى: يتلو نهاية الرقم (١٠٨) ما يلي: «تم الجزء الأول، يتلوه في الجزء الثاني: حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مالك. والحمد لله، وصلواته على محمد وآله. وكتب صاحبه عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي في شعبان من سنة سبع وسبعين وأربعمائة».

وتحته السماع التالي، مع ترك فراغات مكان الكلمات غير المقروءة: «بلغ من أملى سماعاً صاحبه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي على الشيخ الجليل أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين... رضي الله عنه، وسمعه أبو محمد عبد الله بن المسلم بن الحوراني، وأبو القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن تميم. وسمع أوله إلى يزمع للبلاغ (؟) علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي، مع... موضع البلاغ إلى آخره أبو القاسم الجنيد بن دانيال الصوفي الكرماني، وأبو البركات عبد المنعم بن حفاط (؟) بن أحمد الأنصاري، وذلك... الجمعة.. للعشر الأول من رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة...».

أول الجزء الثاني من النسخة الأولى: «الجزء الثاني من كتاب قصر الأمل، وفيه كتاب «ذم البغي» تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي، رواية الشيخ أبي الحسين

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجياني، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، عن أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي، عنه سماع.. لعبد الله بن أحمد بن علي بن صابر».

وأسفله: «سمع علي قراءة كتاب قصر الأمل إلى حديث أبي خالد «قرأت في بعض الكتب أن سوف جند من جنود إبليس». وهو آخر سماعنا على شيخنا... وسماعه من شيخه السراج. صاحب هذه النسخة الشيخ...».

ولا يبدأ هذا الجزء بما قاله الناسخ في نهاية الخبر من الجزء الأول: «يتلوه في الجزء الثاني: حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مالك».

ويبدو من هذا أنه قد فُقدت فقرات منه، أو تغيَّر ترتيب أوراقه!

فبعد الورقة الأخيرة من الجزء الأول تأتي ورقة لا علاقة لها بالكتاب، بل هي ليست للمؤلف، وهي بعنوان: «من أخبار أبي طاهر بن أبي عامر، رواية ابن الحمامي عنه».

ثم تبدأ ورقة مستقلة بعنوان: «الجزء الثاني من كتاب قصر الأمل، وفيه كتاب ذم البغي» وفيه تصريح بأنه كتاب ضمن كتاب! (من الورقة ٢٦ إلى الورقة ٣٦) على ترتيب المكتبة الظاهرية. وقد صدر هذا الكتاب محققاً عن دار الراية بالرياض، بتحقيق الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف. وفي نهاية كتاب «ذم البغي» ورقة أخرى لا علاقة لها بالكتاب، وهي بعنوان: «من أخبار أحمد بن محمد بن دست العلاف عن شيوخه». ثم تتلوه ورقة ببيان الجزء الثالث من الكتاب.

أول الجزء الثالث للنسختين: من هنا تبدأ نسختان من الكتاب، بينما كان الجزءان الأول والثاني نسخة واحدة.

وقد اعتبرت النسخة الثانية في مكتبة الظاهرية تكميلاً للجزء الثالث وليست نسخة أخرى، حيث تم ترقيم الكتاب حتى آخره، الورقة (٥٠). بينما الصحيح أن الترقيم من (٤٠) إلى (٥٠) هو للنسخة الثانية من

الكتاب نفسه، من الورقة (١٩) حتى (٣٠). والأوراق الواقعة بينهما (٣١) ـ للمؤلف نفسه، وقد أقحم بين أوراق هذا الكتاب بدون سبب!

وسأعتبر النسخة الأولى (أ) للنسخة التي تأتي امتداداً للجزأين الأول والثاني، في موافقتها للخط والشكل. بينما اعتبرت النسخة الثانية (ب) لخطها الجديد وشكلها المغاير.

ويبدأ الجزء الثالث في النسخة (أ) من الرقم (٢٠٣)، بينما بسند جديد وشكل واضح في النسخة (ب) من الرقم (٢٠٠). وقد اتبعت تقسيم النسخة (ب) في هذا.

ويسبق بيانات هذا الجزء في النسخة الأخيرة ورقة من الكتاب وضعت خطأ في هذا المكان. ولا يبدأ الجزء الثالث في النسخة (أ) من ورقة جديدة! بل ذكر تحت الخبر ذي الرقم (٢٠٧) انتهاء الجزء وأنه يتلوه «الثاني». ويبدو أنه سهو من الناسخ، وهو قوله: «آخر الجزء والحمد لله رب العالمين. ويتلوه في الثاني: أخبرنا عبد الله حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثني سهل. وصلى الله على محمد وآله». وبعد مسافة كلمة ذكر: «أول الجزء الثاني». وعلى الهامش في اليمين بضع كلمات في السماع لا تكاد تُقرأ.. «بلغ السماع من أول الكتاب إلى هنا سماعاً وعرضاً ولم يكن عند الشيخ هذه... ومع أخي على...».

وعلى الصفحة المستقلة من الجزء الثالث من النسخة (ب) كتب: «الجزء الثالث من كتاب قصر الأمل تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، عن الحسين بن صفوان (؟) عنه مما حدثنا به الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه ونفعه بالعلم آمين رب العالمين».

وفي أعلى الورقة: «قوبل به وقت القراءة على الشيخ» (؟).

آخر الجزء الثالث من النسخة الأولى: سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى هاهنا عرضاً... حدثنا... بن ثابت الخطيب رحمه الله، صاحبه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي. السلمي. عبد الرحمن بن أحمد السلمي، وسمعه معهم أبو البيان موسى بن عبد الرحمن الجياني، و... أبو محمد عبد الله بن خالد بن سليمان المعافري، وكتب عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الجياني في.. الأخير من شوال من سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي قال: أخبرنا أبو الحسين بن صفوان (؟) قال: حدثنا أبو علي بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: حدثنا حازم بن جبلة، عن إبراهيم بن أدهم، عن إبراهيم الصائغ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من ترك زينة الله تبارك وتعالى ووضع ثياباً حسنة تواضعاً لله عز وجل وابتغاء وجهه، كان حقاً على الله عز وجل أن يدَّخر له عبقريً المجنة في تخات»(١).

بلغنا نحن عند. . وعبد الرحمن ابنا (؟) أحمد بن علي بن . . . والحسين بن علي . . في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

آخر الجزء الثالث من النسخة الثانية: بلغ سماع صاحبه طاهر بن بركات بن إبراهيم الخشوعي من لفظ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن

⁽۱) رواه أبو نعيم في الحلية ٨/٤٤ وقال: غريب من حديث إبراهيم الصائغ وإبراهيم بن أدهم، تفرد به الدعّاء [يعني الحسين بن يحيى] عن حازم.

وقال الحافظ العراقي: أخرجه أبو سعيد الماليني في مسند الصوفية وأبو نعيم في الحلية، وفي إسناده نظر. إحياء علوم الدين ٣/١٧٥ الهامش.

كما أورده المصنف في كتابه التواضع والخمول ص ١٧٥ رقم (١٥٦).

علي بن ثابت الخطيب البغدادي رضي الله عنه، وسمع معه أحمد بن عمار الهاشمي، وسمع من أول الورقة الرابعة إلى آخره أبو الفضل المسلم بن عبد الواحد بن شقيفة البزار. وسمع من آخره خمس ورقات عقيل بن أحمد بن الأزرق الناسخ وعلي بن محمد بن شيبان الشيرازي، وذلك في صفر من سنة أربع وخمسين وأربعمائة. وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

وبأسفله: قد سمعته مرة ثانية من أبي البركات و. . علي وسلمان بن . . . عبد الكريم، وذلك في . . . من سنة ست وخمسين وأربعمائة .

وبأسفل هذا: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي رضي الله عنه، صاحبه أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي، وأحمد بن عبد الباقي بن الحسين القيسي كاتب الأسماء. وسمع من باب «البناء وما ذموا منه» إلى آخره بدر بن عبد الله الحنبلي، وأبو بكر بن منجد النجاد، و... أربع وخمسمائة. والحمد لله سرمداً، وصلواته على خيرته من خلقه محمد وآله وأصحابه وسلم كثيراً...

وبآخره: سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام أبي الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي . . . قدره . . . أبو الحسين علي بن محمد بن الحسن . . الصوفي ، والشيخ أبو عمرو عثمان بن أبي بكر . . والأمين أبو محمد . . والسيد أبو . . كاتب الحساب ، و . . . أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن إمام . . . و . . بن عبد الله النجار . . كاتب . إبراهيم ٧٧٥ . . وأجازه .

* * *

وأحمد الله الكريم الذي أعانني على تحقيق هذا الكتاب، فخرَّجتُ أحاديثه وكثيراً من آثاره، وعرَّفتُ أعلامه، وفسَّرتُ غريبه. وقد يسَّر عليَّ قراءته ونسَخْه على الرغم من صعوبته، وبخاصة الجزءان الأول والثاني من الكتاب في نسخته الوحيدة القديمة، وللرطوبة المتكاثفة على كثير من جوانبها التي أودت بكثير من كلماتها وحروفها... ثم عملت فهارس

علمية مفصلة تنفع الباحثين وتسهّل عليهم الوصول إلى مفردات الكتاب. . وهي متبوعة بأرقام الفقرات المتسلسلة وليست بأرقام الصفحات.

وكان من تمام فضل الله أن أنعم عليًّ بالاستفادة مما حققته. . وأدعوه عز وجل أن يتوِّجَه بالقبول، وأن يضاعف لي الأجر والمثوبة . إنه رحيم كريم.

وحمداً لك يا ربي وشكراً شكراً.

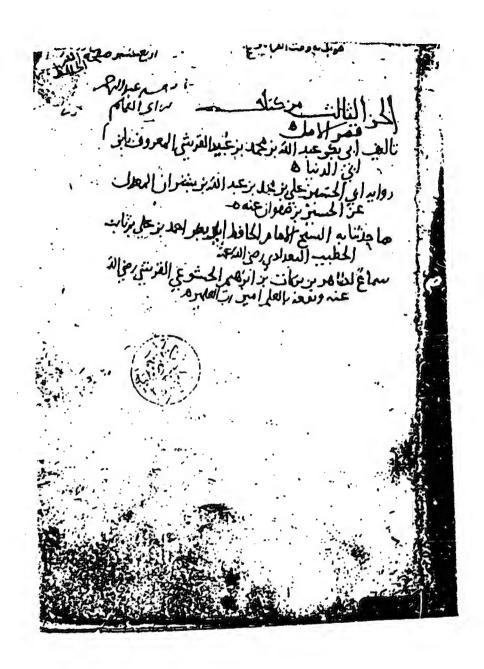
محرِّخْرِرَمَضِانْ نُوسِفِّ ۱٤١٥/٤/۲٤ ه



غلاف النسخة الأولى من المخطوطة

الورقة الأولى من النسخة الأولى

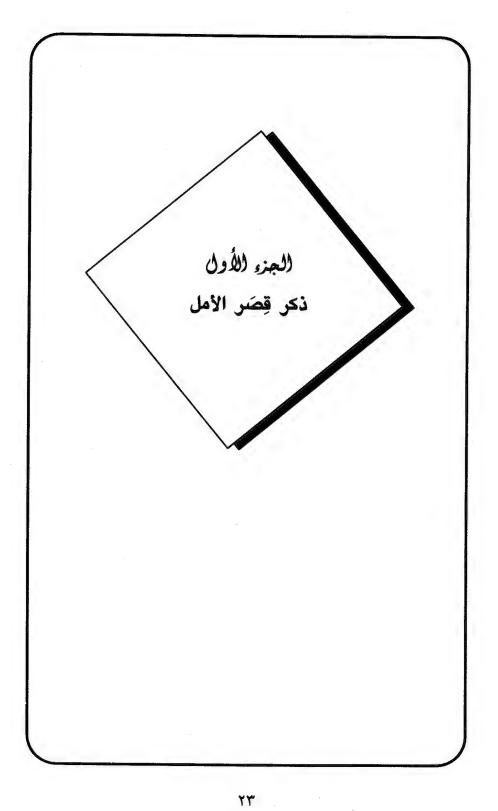
آخر النسخة الأولى



غلاف النسخة الثانية من المخطوطة (الجزء الثالث)

الورقة الأولى من النسخة الثانية (الجزء الثالث)

آخر المخطوطة من النسخة الثانية







1 ـ أخبرنا الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، المعروف بالسرَّاج البغدادي القاري^(۱)، قدم علينا من دمشق قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور بن بُريَّه الهاشمي^(۲) في يوم الجمعة قبل الصلاة مستهل جمادى الآخرة، من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة في منزله في مدينة المنصور أبي جعفر^(۳) قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا قال: حدثنا خالد بن خِداش بن عجلان المهلَّبي قال: حدثنا حماد بن زيد، عن خلا بن خير عبد الله بن عمر قال:

أخذ رسول الله على يوماً ببعض جسدي فقال: «يا عبد الله بن عمر، كن في الدنيا كأنك غريب، وكأنك عابرُ سبيل، وعُدَّ نفسَك من أهل القبور»(٥).

⁽۱) وفاته سنة ٥٠٠ هـ.

⁽٢) وهو ممن روى عن ابن أبي الدنيا، كما في تهذيب الكمال ١٦/٧٥.

⁽٣) يعني مدينة بغداد، حيث بناها ثاني خلفاء بني العباس عبد الله بن محمد المعروف بأبي جعفر المنصور. ت ١٥٨ ه.

⁽٤) يعني ليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيْم القرشي. ت ١٣٨ هـ، وقيل ١٤٣ هـ.

⁽٥) رواه بالفاظ متقاربة البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب قول النبي الله كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ٧/ ١٧٠. والترمذي في جامعه، كتاب=

قال مجاهد: ثم قال لي ابن عمر: يا مجاهد، إذا أصبحت فلا تحدِّث نفسك بالصباح. وخذ من حياتك لموتك، ومن صحتك لسُقْمِكَ، فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمُك غداً (۱)!

لا - حدثنا عبد الله (٢) قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُفاوي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي على نحوه (٣).

" - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي قال: حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثني اليمان بن حذيفة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه _، عن أبي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله علي قال:

«إن أشدً ما أتخوّف عليكم خصلتين (٤): اتباعَ الهوى، وطولَ الأمل.

فأما اتباعُ الهوى فإنه يَمْدِلُ عن الحق.

وأما طول الأمل فالحبُّ للدنيا».

ثم قال: «إن الله يعطي الدنيا من يحبُ ويبغض. وإذا أحبَ الله عبداً أعطاه الإيمان.

الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل ٤/ ٥٦٧ _ ٥٦٨ رقم (٢٣٣٣). وابن ماجه
 في سننه، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا ٢/ ١٣٧٨ رقم (٤١١٤).

⁽١) انظر المصدرين السابقين: صحيح البخاري وجامع الترمذي، فيما يلي الحديث.

⁽٢) يعني المصنف ابن أبى الدنيا.

⁽٣) وهي رواية البخاري الموثقة في الحديث السابق، وأشار إليها الترمذي في موضعه، وذكر سنداً ثالثاً فيه.

⁽٤) كذا في النسخ التي نقل منها العلماء أيضاً، وقال الحافظ العراقي: صوابه: خصلتان.

ألا إن للدين أبناء، وللدنيا أبناء. فكونوا من أبناء الدين، ولا تكونوا من أبناء الدنيا.

ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية، والآخرة قد ارتحلت مُقبلةً.

ألا وإنكم في يوم عملٍ ليس فيه حساب.

ألا وإنكم توشكونَ في يوم حسابٍ وليس فيه عمل (١).

حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن محمد ـ يعني الزعفراني ـ قال: حدثنا معاوية بن معاوية قال: حدثنا علي بن . . . (٢) قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله عليه:

«إن أخوف ما أخاف على أمتى: الهوى وطول الأمل.

فأما الهوى فيصدُّ عن الحق.

وأما طول الأمل فيصد عن الآخرة.

وهذه الدنيا مرتحلة. وهذه الآخرة قادمة. ولكل واحد منهما بنون، فكونوا بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا، فإنكم اليوم في دار العمل، وأنتم غداً في دار جزاء ولا عمل»(٣).

⁽۱) الصحيح أنه موقوف على علي رضي الله عنه، كما سيأتي تخريجه في الرقم (٤٩). والمرفوع في سند ابن أبي الدنيا هنا أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال: هذا لا يصع عن رسول الله على بن أبي حنظلة ليس بمعروف، ولا أبوه. واليمان قد ضعفه الدارقطني... العلل المتناهية ٢٩٩/٧ ـ ٣٣٠.

كما ضعّفه الحافظ العراقي أيضاً. انظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ١٠/ ٢٣٧. وكلمة «توشكون» غير منقوطة في الأصل. وهي في المصدر الأول بالياء، وفي المصدر الثاني بالتاء.

⁽۲) اسم غیر واضح.

 ⁽٣) أشار الحافظ العراقي إلى هذه الرواية أيضاً التي رواها ابن أبي الدنيا، وأنها ضعيفة. إتحاف السادة المتقين ١٠/٧٣٧.

• حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو إسحاق الأدمي قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أم المنذر(1) قالت:

اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس فقال:

«أيها الناس! أما تستحيون من الله»؟

قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟

قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتأمُلون ما لا تُدركون، وتبنون ما لا تَعْمُرون» (٢).

الله عبد الله قال: وحدثني العباس بن جعفر قال: حدثنا محمد بن المصفَّىٰ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم (٣)، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال:

⁼ وانظر كنز العمال رقم (٤٣٧٦٤)، (٤٣٧٦٥). ومشكاة المصابيح رقم (٥٢١٤) نقلاً عن شعب الإيمان للبيهقي.

⁽۱) هي أم المنذر بنت قيس الأنصارية، إحدى خالات النبي على المنذر بنت قيس الأنصارية، إحدى خالات النبي المنذر القبلتين. قال الطبراني: اسمها سَلْمى بنت قيس. وقال الترمذي: هي أم المنذر بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، ويقال: هي سلمى بنت قيس أخت سليط بن قيس من بني مازن بن النجار، فالله أعلم. روى لها أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. تهذيب الكمال للحافظ المزي ٣٥/ ٣٥٠.

⁽٢) قال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي في الشعب بإسناد ضعيف. إتحاف السادة المتقين ٢٣٧/١٠، إحياء علوم الدين ١٩٥/٤ (الهامش). وفي المصدر السابق «تسكنون» بدل «تعمرون».

⁽٣) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسّاني الشامي. وقد يُنسب إلى جده، قيل: اسمه بُكَيْر، وقيل: عبد السلام. وقد ضعّفه علماء الحديث. وقال أبو حاتم بن حبان: كان من خيار أهل الشام، ولكن كان رديء الحفظ، يحدّث بالشيء فيهم، ويكثر ذلك، حتى استحق الترك. روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه. ت ويكثر ذلك، حتى الكمال ١٠٨/٣٣ ـ ١٠١١.

اشترى أسامة بن زيد بن ثابت (الله وليدة (١) بمائة دينار إلى شهر، فسمعتُ رسولَ الله على يقول: «ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟ إن أسامة لطويل الأمل! والذي نفسي بيده ما طَرَفَتْ عيناي إلا ظننتُ أن شَفْرَيَّ (١) لا يلتقيان حتى يَقبض الله روحي، ولا رفعتُ طَرفي فظننتُ أني واضعُه حتى أقبض، ولا لَقِمْتُ لقمة إلا ظننتُ أني لا أسيغَها حتى أغصَّ بها من الموت».

ثم قال: «يا بني آدم، إن كنتم تعقلون فعدُّوا أنفسكم من الموتى؛ والذي نفسي بيده إن ما تُؤعَدون لآت، وما أنتم بمعجزين (٤٠).

✓ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عِصْمة بن الفضل قال: حدثنا يحيى بن يحيى، عن عبد الله بن لَهِيْعة، عن ابن هُبَيْرة (٥)، عن حنش (٢)، عن ابن عباس:

أن رسول الله على كان يُهَريق (٧) الماء، فيتمسَّح بالتراب (٨)، فأقول:

⁽١) هو الحِبُّ ابن الحِبِّ. . كان رسول الله ﷺ يحبه حباً جماً، وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين. ت ٥٤ هـ.

⁽٢) هي الأُمّة (الجارية).

⁽٣) شَفْر الجَفْن: حَرْفُه الذي ينبتُ عليه الهُدب.

⁽٤) رواه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٩١ وقال: غريب من حديث عطاء وأبي بكر. تفرد به محمد بن حمير. وقال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، والطبراني في مسند الشاميين، وأبو نعيم في الحلية، والبيهةي في الشعب، بسند ضعيف. إتحاف السادة المتقين ٧١٠ / ٢٣٧.

⁽٥) يعنى عبد الله بن هبيرة السّبائي.

⁽٦) هو حنش بن عبد الله (ويقال أبن علي) بن عمرو بن حنظلة السَّبائي أبو رِشدين الصنعاني، من صنعاء دمشق. غزا المغرب، وسكن إفريقية. روى له الجماعة إلا البخاري. ت ١٠٠ ه. تهذيب الكمال ٧/ ٤٣٩ ـ ٤٣١.

⁽٧) أورده الإمام أحمد وكذا العراقي بلفظ: «كان يخرج يهريق». أي يخرج إلى الخلاء. ويهريق معناه يصب.

⁽٨) أي يتيمم. يعني بعد فقدان الماء.

يا رسول الله، إن الماء منك قريب؟! فيقول: «وما يدريني لعلي لا أبلغه»(١)!

♦ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الحسن الهيثم بن خالد البصري (٢) قال: حدثنا الهيثم بن جميل قال: حدثنا عبد الله بن المثنى بن أنس (٣) قال: حدثني رجل من آل أنس، عن أنس قال:

رأى النبي على رجلاً قد اتخذ قِبَالاً⁽³⁾ من حديد، فقال النبي على: «أما أنت فقد أطلتَ الأمل، وزهدتَ في الأجر، وكرهتَ الحسنات. إن أحدكم إذا انقطع شِسْعُهُ⁽⁶⁾ فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، كان عليه من ربه الصلاة والهدى والرحمة. فذاك خير له من الدنيا⁽¹⁾.

⁽۱) رواه الإمام أحمد في المسند ١/ ٢٨٨. وقال الإمام العراقي: رواه ابن المبارك في الزهد، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل، والبزار، بسند ضعيف. إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ١٠/ ٢٣٨.

كما رواه ابن الجوزي بسنده إلى ابن أبي الدنيا.. رواه ليثبت أن معناه الاستجمار وليس التيمم. فقد أورد في «مناقب معروف الكرخي» ص ١٠٣ ما رواه أحمد الدورقي قال: بال معروف الكرخي على شط دجلة، فتيمَّم، فقيل له: الماء منك قريب •

فقال: لعلى لا أعيش حتى أبلغه!

قال ابن الجوزي: أظن أن الراوي عن معروف لم يفهم عنه، وأنه لما بال استجمر، فقال الراوي: تيمَّم. والتيَّمم مع قرب الماء لا يصح. ثم أورد الحديث المذكور آنفاً.

قلت: الاستجمار لا بد منه، ويبقى التيمم وارداً، ثم يتوضأ.

⁽٢) الهيثم بن خالد القرشي، أبو الحسن البغدادي، بصري الأصل. ذكره الحافظ أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" وقال: صاحب غرائب. تهذيب الكمال ٣٨١/٣٠.

⁽٣) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك. روى له البخاري والترمذي وابن ماجه. المصدر السابق ٢٧/١٦.

⁽٤) القبال من النعل: الزِّمام الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها.

⁽٥) الشُّسع: سَيْر يمسك النعلَ بأصابع القدم.

⁽٦) أورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ١٥٧/١ نقلاً عن ابن أبي الدنيا والديملي.

• - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس، عن جده أنس:

أن رسول الله على أنامله على الأرض فقال: «هذا ابن آدم، وهذا أَجَلُه من خلفه، وثَمَّ أَمَلُه. وأشار بيديه»(١١).

• حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد الجوهري قال: أخبرني علي بن علي الرِّفاعي، عن أبي المتوكِّل النَّاجي (٢) قال:

أخذ النبي ﷺ ثلاثة أعواد، فغرز عوداً بين يديه، والآخر إلى جنبه، وأما الثالث فأبعده وقال: «هل تدرون ما هذا»؟

قالوا: الله ورسوله أعلم!

قال: «هذا الإنسان، وهذا الأجل، وذاك الأمل، يتعاطاه ابن آدم ويختلجه (٣٠) دون الأمل» (٤٠).

11 _ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو هريرة الصيرفي(٥) قال: حدثني

⁽۱) رواية أنس هذه وردت في أكثر من مصدر بألفاظ متقاربة. منها صحيح البخاري / / ۱۷۱ كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله. والترمذي ١٤١٤ رقم (٤٢٣٢) كتاب الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل. وابن ماجه ١٤١٤/٢ رقم (٤٢٣٢) كتاب الزهد، باب الأمل والأجل، وأحمد في المسند ٣/١٣٥ ، وابن المبارك في الزهد ص ٨٥.

⁽۲) هو علي بن داود، وقيل ابن دؤاد، أبو المتوكل الناجي السامي البصري، من بني ناجية بن سامة بن لؤي. تابعي ثقة، روى له الجماعة. ت ۱۰۸ هـ. تهذيب الكمال۲۰/۲۰۵، سير أعلام النبلاء ٥/٥ ـ ٩.

⁽٣) يعنى يختلجه الأجل. والخَلْج: الجذب والنَّزْع.

⁽٤) هذا حديث مرسل، أشار إلى روايته الإمام العراقي، كما روى مثله ابن المبارك في كتاب الزهد ص٨٦. انظر إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ١٩٨٠. وانظر الحديث المرفوع فيما يلى.

⁽a) اسمه محمد بن فراس.

حَرَمي بن عمارة، عن علي بن علي الرفاعي قال: حدثنا أبو المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي على نحوه (١).

۱۲ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي قال: حدثنا خلاد بن يحيى قال: حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه (۲) قال:

أخذ رسول الله على حصاتين، فرمى بهما وقال: «هذا الأجل، وهذاك الأمل»(٣).

الله عبد الله قال: وحدثني محمد بن فراس الضبعي قال: حدثنا أبو قتيبة (١) قال: حدثنا أبو العوّام (٥)، عن قتادة، عن مطرّف، عن أبيه (٦)، عن النبي عليه قال:

«مَثَلُ ابنِ آدمَ وإلى جنبهِ تسعّ وتسمونَ منيَّةً، إن أخطأته المنايا

⁽۱) قال الحافظ العراقي في هذه الرواية: رواه أحمد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل واللفظ له والرامهرمزي في الأمثال، من رواية أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، وإسناده حسن. إتحاف السادة المتقين ١٩٨/١٠.

⁽٢) يعني الصحابي الجليل بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي، آخر من مات بخراسان من أصحاب رسول الله ﷺ. ت ٦٣ ه.

⁽٣) لم أره بهذا اللفظ، لكن ورد عند البخاري من رواية أنس رضي الله عنه قال: خطَّ النبيُّ عَلَيْ خطوطاً فقال: «هذا الأمل، وهذا أَجَله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب» الجامع الصحيح، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله ١٧١/٠. وعند الإمام أحمد ٣/ ٢٦٥ عن أنس أن رسول الله على أخذ ثلاث حصيات، فوضع واحدة، ثم وضع أخرى بين يديه، ورمى بالثالثة فقال: «هذا ابن آدم، وهذا أجله، وذاك أمله ـ التي رمى بها».

⁽٤) هو سَلْم بن قتيبة الشَّعِيري الْخُرْساني الفِرْيابي، نزيل البصرة. توفي بعد المائتين.

⁽a) يعني عمران بن داود القطّان.

⁽٦) الصّحابي الجليل عبد الله بن الشّخير رضى الله عنه.

وقع في الهرم^{ه(۱)}.

11 - 41 قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة (1) قال: حدثنا جرير (1) عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي (1) عن الحارث بن سويد (1) قال: قال ابن مسعود:

هذا المرءُ وهذه الحُتوف حوله شوارعُ إليه، والهرم وراء الحتوف، والأمل وراء الهرم، فهو يأمل، وهذه الحتوف شوارعُ إليه، فأيها أُمِرَ به أخذه، فإن أخطأته الحتوف قتله الهرم، وهو ينظر إلى الأمل(٢).

الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة (١٠) قال: حدثنا يحيى بن سعيد (١١)، عن سفيان (٩) قال: حدثنا أبي (١١٠)، عن أبي يعلى (١١)، عن ربيع بن خُنَيْم، عن عبد الله (١٢) قال:

⁽۱) رواه بالسند نفسه الترمذي وأبو نعيم. وقد أورده الأول في موضعين من سننه: الأول في كتاب القدر ٤/ ٤٥٥ رقم (٢١٥٠) وقال فيه: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والثاني في كتاب صفة القيامة ٤/ ٣٦٦ رقم (٢٤٥٦) وقال فيه: حسن صحيح غريب. وقال أبو نعيم في الحلية ٢/ ٢١١: تفرَّد به عن قتادة: عمران. وفي الرواية الأولى للترمذي وعند أبي نعيم زيادة «حتى يموت» في آخر الحديث. كما وردت في الرواية الثانية للترمذي «تسعة وتسعون»!

⁽٢) يعني زهير بن حرب بن شداد الحَرَشي.

⁽٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله.

⁽٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

⁽٥) الحارث بن سويد التيمي الكوفي، أبو عائشة. روى له الجماعة. ت ٧١ هـ.

⁽٦) إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٠.

⁽۷) يعني زهير بن حرب.

⁽٨) هو يحيى بن سعيد بن فرُّوخ القطَّان التميمي البصري، أبو سعيد.

⁽٩) المقصود هنا سفيان بن سعيد الثوري.

⁽١٠) هو سعيد بن مسروق الثوري.

⁽١١) هو المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي.

⁽١٢) يعني ابن مسعود رضي الله عنه.

خَطَّ لنا رسول الله ﷺ خطأ مربعاً، وخطَّ وَسَطه، وخطَّ خطوطاً هكذا إلى جانب الخط، وخطَّ خطأ خارجاً فقال:

«أتدرون ما هذا»؟

قلنا: الله ورسوله أعلم.

قال: «هذا الإنسان - للخط الذي في وسط الخط -، وهذا الأَجَل (١) محيطٌ به، وهذه الأَعراض الخطوطُ تنهشه، إن أخطأ هذا نهشه ذا ؛ وذلك الأمل - للخط الخارج - "(٢).

11 _ قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشُون قال: قال: حدثنا ابن أبي الزِّناد (٥)، عن عمر بن عبد العزيز بن وهيب (٦)، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه (٧) قال:

جلس رسول الله عظية ذات يوم، فأدار مدة فقال: «هذه الدنيا». ثم

⁽١) في الأصل «الأمل». والتصحيح من المصادر التالية.

⁽٢) هذا الحديث رواياته عديدة. انظر مثلاً صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله ٧/ ١٧١، وسنن الترمذي، كتاب صفة القيامة ٢٣٥/٤ رقم (٢٤٥٤)، وسنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب الأمل والأجل ١٤١٤/٢ رقم (٢٣٥٤).

 ⁽٣) هو شيخ ابن أبي الدنيا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي شيخ البُرْجُلاني،
 الذي ينقل عنه كثيراً. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١٢/١١.

⁽٤) كان مفتي المدينة المنورة في زمانه، ولكنه لا يعرف الحديث. ت ٢١٢ هـ. تهذيب الكمال ٢١٨/٨٥٨.

⁽٥) اسمه عبد الرحمن، أبو محمد المدني. واسم أبي الزناد: ذكوان. وهو ضعيف الحديث. وقال النسائي: لا يحتج بحديثه. ت ١٧٤ هـ. تهذيب الكمال ١٧/ ه.

⁽٦) هو مولى زيد بن ثابت. تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٠٠، تهذيب الكمال الكالم دين السابقين. انظر الهامش في المصدرين السابقين.

⁽٧) الصحابي الجليل زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي. ت ٤٥ هـ.

أدار أخرى من ورائها فقال: «هذا الموت». ثم أدار أخرى من ورائها فقال: «هذا ابن فقال: «هذا ابن أدم، فنفسُه تتوقُ إلى الأمل، والأجل... (۲)» (۳).

۱۷ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبي عتَّاب (٤) قال: حدثنا محمد بن بكار (٥)، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ مثّل الإنسان والأجل والأمل؛ فمثّل الأجلَ إلى جانبه، والأمل أمامه. فبينما هو يَأْمُل، إذْ أَتَاه أَجَلُه فاختلجه (٢)!

الله عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة قال: أخبرنا وكيع (٧) قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَهْرَمُ ابنُ آدم ويبقى منه اثنتان: الحرصُ والأمل»(^).

19 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا خلف بن هشام قال: حدثنا أبو عوانة (٩)، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله عليه:

⁽١) نكت في الأرض: أثَّر فيها بعود أو نحوه.

⁽۲) الفراغ هنا وما قبله في مكانهما كلمتان مطموستان.

⁽٣) سبق تجريح أكثر من راو في هذا الحديث.

⁽٤) محمد بن أبي عتاب الأغين البغدادي.

⁽٥) محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبو عبد الله. ت ٢١٦ ه.

⁽٦) يبدو أنه حكاية للحديث السابق الوارد في الرقم (٩). والخَلْج: هو الجذب والنزع.

⁽V) وكيع بن الجرَّاح الرُّؤاسي، أبو سفيان.

⁽٨) رواه البيهقي في الزهد الكبير ص ١٨٩ رقم (٤٥٤) عن أنس بلفظ ابن أبي الدنيا. وقال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل بإسناد صحيح. إتحاف السادة المتقين ٢٣٩/١٠.

⁽٩) هو الوضَّاح بن عبد الله اليشكري البزَّاز.

اليَهْرَمُ ابنُ آدم. وتَشِبُ منه اثنتان: الحرص على المال، والحرص على الممره (١٠).

الله قال: حدثنا سلمة بن شبیب قال: حدثنا مروان بن محمد، عن ابن لهیعة (۲)، عن عمرو بن شعیب (۳)، عن أبیه، عن جده (۱) قال: قال رسول الله علیه:

«نجا أولُ هذه الأمة باليقين والزهد، ويَهْلِكُ آخرُ هذه الأمة بالبخلِ والأمل» (٥٠).

71 - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسى (٦) قال:

(۱) رواه البخاري عن أنس بلفظ: «يَكْبَرُ ابنُ آدم، ويكبر معه اثنان: حبُّ المال، وطول العمر». كتاب الرقاق، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر ٧/ ١٧٢.

ورواه بلفظ ابن أبي الدنيا الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب كراهية الحرص على الدنيا ٣/ ٩٩، والترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة ٤/ ٦٣٦ رقم (٢٤٥٥)، والرقم (٢٣٣٩) وقال في الموضعين: حديث حسن صحيح.

(٢) هو عبد الله بن لهيعة، المعروف بضعفه عند المحدثين. وقد ذكر أبو حاتم الرازي أنه لم يسمع من عمرو بن شعيب شيئاً (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٤).

(٣) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٤) يعني محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. وهو مدني تابعي ثقة. انظر تهذيب الكمال وهامشه ٧٥/٤/٥ ـ ٥١٦.

(٥) الحديث مرسل كما يلاحظ، قال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل من رواية ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. قال الزبيدي ـ صاحب شرح الإحياء ـ: كذلك رواه أبو بكر بن لال في مساوىء الأخلاق، والخطيب في كتاب البخلاء. وابن لهيعة لا يحتج به. قال: ثم إن المذموم من ذلك الاسترسال فيه، لا قطع أصله. . إتحاف السادة المتقين ١٩/١٠.

(٦) هو أبو جعفر العُكُلي البغدادي، لقبه سَنْدولا، ويقال: سندولة. كان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن=

حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي (١)، عن حماد بن سلمة، عن حُمَيْد (٢)، عن أبى عثمان التَّهْدى (٣) قال:

قد بلغتُ ثلاثين ومائة سنة، فما منّي شيء إلا قد عرفتُ فيه النقصان إلا أملي و فإنه كما هو (٤٠)!

معين عنه فلم يحمده، قلت: إنما أكتب عنه سَمَراً وعربية. فرخص لي فيه.
 تهذيب الكمال ٧٥/ ٤٤٣.

⁽١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي العيشي القرشي، أبو عبد الرحمن.

⁽Y) هو حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، مولى طلحة الطلحات. ت ١٤٢ ه.

⁽٣) هو عبد الرحمن بن ملّ (الميم بالحركات الثلاث) بن عمرو النهدي الكوفي، سكن البصرة. أدرك الجاهلية، وأسلم على عهد النبي على، وصدَّق إليه، ولم يلقه. كان من ساكني الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة وقال: لا أسكن بلداً قتل فيه ابن بنت رسول الله على. وقال معتمر بن سليمان: كان أبو عثمان النهدي يصلي، فربما صلى حتى يُغْشى عليه، وكان له يتامى يحضرون طعامه، فوقع الطاعون فماتوا، فكان يقول: مات أصحابي. ت ١٠٠ ه. تهذيب الكمال ١٠٠/ ٢٤٤ ـ ٢٠٠.

⁽٤) أورده البيهقي في الزهد الكبير ص ٢٣٥، والحافظ المزي في تهذيب الكمال ٧١/ ٤٧٧.

⁽٥) هو داود بن أبي هند - واسمه دينار - بن عُذافر القشيري البصري. ثقة، من حفًاظ البصريين. وكان يفتي في زمان الحسن البصري. استشهد به البخاري، وروى له الباقون. ت ١٣٩ ه. تهذيب الكمال ٨/ ٤٦١.

⁽٦) حماد بن سلمة يروي عن ثلاثة باسم حُميد: حميد بن هلال، وأبي الخطاب حميد بن يزيد، وخاله حميد الطويل. وكان المقصود به في الرقم السابق حميد الطويل، لأنه ورد هناك أنه هو الذي يروي عن أبي عثمان النهدي. انظر ما سبق، وتهذيب الكمال ٧/٧٤٤.

بينما عيسى جالس وشيخ يعمل بمسحاته يثير بها الأرض^(۱)، فقال عيسى: اللهم انزع منه الأمل.

فوضع الشيخُ المسحاةَ واضطجع. فلبث ساعةً، فقال عيسى: اللهم اردد إليه الأمل.

فقام، فجعل يعمل، فقال عيسى: ما لك بينما أنت تعمل ألقيتَ مسحاتَكَ واضطجعتَ ساعةً، ثم إنك قمتَ بعدُ تعمل؟

فقال الشيخ: بينما أنا أعملُ، إذ قالت لي نفسي: إلى متى تعمل وأنت شيخٌ كبير؟! فألقيتُ المسحاةَ واضطجعتُ. ثم قالت لي نفسي: والله ما بُدُّ لك من عيشٍ ما بقيتَ؛ فقمتُ إلى مسحاتي (٢)!

الحسين قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مُعَمَّر بن برعمة، عن الحسن (۳) قال:

لولا السهو والأمل ما مشى المسلمون في الطريق (٤).

الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا
 داود بن المحبَّر، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن قال:

السهو والأملُ نعمتانِ عظيمتانِ على ابن آدم (٥).

⁽١) أي يحرثها للزراعة.

⁽٢) أورده الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين. انظر شرحه: إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٢٣٩.

⁽٣) يعني الإمام الحسن بن أبي الحسن البصري.

⁽٤) إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين ١٠/ ٢٤٠.

⁽٥) أورده أبو نعيم في الحلية ٦/ ١٦٤.

وبن عبد الله قال: حدثنا عمرو بن عبد الله قال: حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رَزين قال: حدثنا سهيل أخو حَزْم (7), عن غالب القطان (7), عن بكر بن عبد الله المزني قال: قال مطرّف بن عبد الله (10).

لو علمت متى أجلي لخشيت على ذهاب عقلي، ولكن الله مَنَّ على عباده بالغفلة عن الموت.

ولولا الغفلة ما تهنَّؤوا بعيش، ولا قامت بينهم الأسواق. (٥)

الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني سُرَيْج بن يونس قال: حدثنا أبو سفيان المَعْمَري^(٦)، عن سفيان الثوري قال:

بلغني أن الإنسان خُلق أحمق! لولا ذلك لم يُهْنِه العيش(٧).

٧٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني سُرَيْج بن يونس قال: حدثنا

⁽١) يعني شيخه محمد بن الحسين البرجلاني.

⁽٢) هو سهيل بن أبي حزم - واسمه مهران، ويقال عبد الله - القُطَعي، أبو بكر البصري. أخو حِزم بن أبي حزم القُطَعي.

⁽٣) هو غالب بن خُطَّاف _ وهو ابن أبي غيلان _ القطان، أبو سليمان. ثقة.

⁽٤) هو ابن الصحابي الجليل عبد الله بن الشخير، من أهل البصرة. أسند عن أبيه وعن عثمان وعلي وأبي بن كعب وأبي ذر وآخرين رضي الله عنهم. وتوفي في ولاية الحجاج العراق بعد الطاعون الجارف، وكان الطاعون سنة ٨٧ في خلافة الوليد بن عبد الملك. انظر ترجمته في حلية الأولياء ١٩٨/٢ وصفة الصفوة ٣٢٢٢.

⁽٥) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥، وهو في إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٢٤٠.

⁽٦) هو محمد بن حُميد اليَشْكُري، أبو سفيان. قيل له: المعمري، لأنه رحل إلى مَعْمَر بن راشد. وكان مذكوراً بالصلاح والعبادة. استشهد به البخاري، وروى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه. ت ١٨٢ هـ. تهذيب الكمال ١٠٩/٢٥.

⁽V) إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٢٤٠.

سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحي (١) قال: إنما عُمِّرت الدنيا بقلةِ عقل أهلِها(٢)!

۲۸ ـ حدثنا عبد الله قال: أخبرنا سُريج قال: حدثنا رَوْح بن عبادة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت (۳)، أو غيره، قال: قال مطرّف بن عبد الله:

كلهم أحمقُ فيما بينهم وبين ربّهم، ولكنَّ بعضَ الحُمق أهونُ من بعض (1)!

٣٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن مرداس السرّاج قال: حدثنا حماد بن يحيى الأبَح، عن أبيه، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النّهدي، عن سلمان الفارسي قال:

ثلاثُ أعجبتني، ثم أضحكتني!

- ـ مؤمّلُ الدنيا والموتُ يطلبه.
- ـ وغافلٌ وليس بمغفولٍ عنه.
- _ وضاحكٌ ملءَ فيه ولا يدري أساخطٌ ربُّ العالمين عليه أم راضٍ عنه.

وثلاثةٌ أحزنتني حتى أبكتني:

⁽۱) كان قاضي بغداد في عسكر المهدي زمن الرشيد. قال ابن عدي: له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يَهِمُ عندي في الشيء بعد الشيء، فيرفع موقوفاً أو يصل مرسلاً، لا عن تعمد. ت ١٧٦ هـ. تهذيب التهذيب ٣١٩/٣، تهذيب الكمال ٥٢٨/١٠.

⁽٢) إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٢٤٠.

⁽٣) هو ثابت بن أسلم البناني البصري، أبو محمد.

⁽٤) يعني لعدم معرفتهم بقدره العظيم، ولعدم قيامهم بعبادته حق العبادة.

- ـ فراقُ محمد ﷺ وحزبه والأحبة.
 - ـ وهولُ المطلع.
- والوقوفُ بين يدي ربى، لا أدري إلى الجنة يُؤمّرُ بي أو إلى النار(١)!

• الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن بسطام قال: حدثنا يحيى بن ميمون قال: حدثني واصل مولى أبي عيينة (١) قال: حدثني رجل من بَلْحريش (١) يقال له صالح البراد قال:

رأيتُ زُرارةً بن أوفى (٥) بعد موته في منامي، فقلت: أي الأعمال أبلغ فيما عندكم؟

قال: التوكل، وقِصَر الأمل(٦).

الله عبد الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا أبو سعيد التميمي، عن مالك بن مِغُول، عن الحسن قال: قال رسول الله عليه الأصحابه:

⁽۱) إتحاف السادة المتقين ۱۰/ ۲٤٠، والزهد للإمام أحمد، ۲/ ۹۰، وحلية الأولياء ۲۰۲/۱.

⁽٢) يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي التمَّار، أبو أيوب.

⁽٣) واصل، مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة. واسم أبي عيينة: عَزْرة. ثقة. روى له البخاري في «الأدب»، والباقون، سوى الترمذي. تهذيب الكمال . ٤٠٨/٣٠

⁽٤) يعنى من بنى حريش بن كعب.

⁽٥) زرارة بن أوفى الحرشي، يكنى أبا حاجب. أسند عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وكان يقص في داره. صلى الفجر في مسجد بني قشير، فقرأ: ﴿ فَإِذَا نُقَر في الناقور﴾ [سورة المدثر: الآية ٨]، فخرَّ ميتاً! ت ٩٣ هـ. صفة الصفوة ٣/ ٢٣٠.

⁽٦) إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٢٤٠.

«أكلكم يحب أن يدخل الجنة»؟

قالوا: نعم يا رسول الله!

قال: «قصروا الأمل، وأثبتوا آجالكم بين أبصاركم، واستحيوا من الله حق حياته»(١).

77 - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا وكيع (7)، عن سفيان (7) قال:

الزهد في الدنيا قصر الأمل ليس بأكل الغليظ، ولا لبس العباء(٤).

٣٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن معمر قال:

سأل المُفَضَّل بن فَضَالة (٥) ربَّه أن يرفع عنه الأمل، فذهب عنه الطعام والشراب.

⁽۱) الحديث من مراسيل الإمام الحسن البصري. قال الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل هكذا من حديث الحسن مرسلاً. قال الزبيدي ـ صاحب شرح الإحياء ـ: والشطر الأخير رواه أحمد والترمذي من حديث عائشة، والطبراني في الأوسط من حديث الحكم بن عمير.

إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٢٣٩ وورد هنا «ثبتوا» بدل «أثبتوا».

⁽۲) هو وكيع بن الجراح الرؤاسي.

⁽٣) سفيان بن سعيد الثوري.

⁽٤) أورده البيهقي في الزهد الكبير ص ٧٩، ١٠٢، ١٩٤. وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٨٦/٦.

⁽٥) هناك أربعة أشخاص بهذا الاسم، والمقصود به هنا: المفضَّل بن فضالة بن عبيد الرُّعيني، ثم القِتْباني، أبو معاوية المصري، قاضي مصر. كان صالحاً مجاب الدعوة. روى له الجماعة. ت ١٨١ ه. صفة الصفوة ٣١٣/٤، تهذيب الكمال ١٨/٧٨.

ثم دعا ربَّه، فردَّ عليه الأمل، فرجع إلى الطعام والشراب(١)!

****** ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا رُسْتُم بن أسامة قال: حدثنا سويد الكلبي (٢) قال: حدثني داود الطائي قال:

سألت عطوان بن عمرو التميمي (٤) قلت: ما قِصَرُ الأمل؟ قال: ما بين تردُّدِ النَّفَس.

قال رستم: فحدثتُ به الفضيل بن عياض، فبكى وقال: يقول: يتنفَّس، فيخاف أن يموت قبل أن ينقطع نَفَسه. لقد كان عطوان من الموت على حذر (٥)!

٣٥ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد (٢) قال: حدثني رستم بن أسامة قال: حدثنا محمد بن السماك (٧) قال:

⁽١) صفة الصفوة ٤/٣١٣، تهذيب الكمال ٢٨/٤١، حلية الأولياء ٨/٣٢١.

⁽٢) هو سويد بن عمرو الكلبي، أبو الوليد الكوفي العابد، ثقة.

⁽٣) داود بن نصير الطائي، أبو سليمان. سمع الحديث وتفقه، ثم اشتغل بالتعبد. وكان يجالس أبا حنيفة. أسند عن جماعة من التابعين، وتوفي سنة ١٦٥ هـ في خلافة المهدي. صفة الصفوة ٣/ ١٣١ ـ ١٤٦.

⁽٤) كان منعزلاً، قال محمد بن السماك: ما رأيت أحداً أشدَّ حذراً للموت من عطوان بن عمرو. وأتاه قوم يسلمون عليه بين القبور، فوجدوه مغشياً عليه. فلم يزالوا عنده حتى أفاق، فاستحيا منهم، فجعل يقول لهم كهيئة المعتذر: ربما غلب عليَّ النوم، وربما أصابني الإعياء، فأُلقي نفسي هكذا. صفة الصفوة ٣/ ١٢٦ ـ ١٢٦.

⁽٥) ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/١٢٧.

⁽٦) هو محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني.

 ⁽۷) هو الزاهد القدوة، سيد الوعاظ، أبو العباس محمد بن صبيح العجلي، ابن السماك. روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن أيوب العابد، وآخرون. قال ابن نمير: صدوق. وقال الذهبي: ما وقع له شيء في الكتب الستة. ت ۱۸۳ هـ

ما رأيتُ أحداً أشدَّ حذراً للموت من عطوان بن عمرو(١).

الله عبد الله قال: وحدثني محمد بن عباد بن موسى قال: حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد (٢)، عن الحسن (٣):

أن ثلاثة علماء اجتمعوا، فقالوا لأحدهم: ما أَمَلُك؟

قال: ما أتى عليَّ شهرٌ إلا ظننتُ أني أموت فيه.

قال صاحباه: إن هذا لأمل!

فقالوا للآخر: ما أملك؟

قال: ما أتت عليَّ جمعةً إلا ظننتُ أنى سأموت فيها!

قال صاحباه: إن هذا لأمل!

فقالوا للآخر: ما أملك؟

قال: ما أَمَلُ مَنْ نَفْسُه في يدِ غيره (٤)؟!

77 حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا الحُمَيْدي (م)، عن سفيان (٦) قال: قال مالك بن مغول (٧): يقال:

وقد أسن. سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٢٨ _ ٣٣٠، صفة الصفوة ٣/ ١٧٤ _ ١٧٧٠.

⁽١) صفة الصفوة ٣/١٢٧.

 ⁽۲) هو علي بن زيد بن جُدْعان، أبو الحسن البصري المكفوف، مكي الأصل. كان فقيهاً عالماً، وكان يتشيع، ليس بالقوي. روى له البخاري في «الأدب»، ومسلم مقروناً بثابت البناني، والباقون. ت ۱۲۹ هـ. تهذيب الكمال ۲۰/ ٤٣٤ ـ ٤٤٥.

⁽٣) هو الحسن البصري، وهكذا عندما يطلق يقصد به البصري.

⁽٤) الزهد، للحسن البصري؛ تحقيق محمد عبد الرحيم محمد ص ٨١، والزهد لابن المبارك ص ٨٥ ـ ٨٦، رقم (٢٥٣).

 ⁽a) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي، أبو بكر.

⁽٦) سفيان بن عيينة.

⁽٧) مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي، أبو عبد الله، كان من سادة العلماء. =

من قَصَرَ أَمَلُه هان عليه عيشُه.

قال سفيان: يعني في المطاعم والملابس.

7% حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو على الجَرَوي (۱) قال: حدثنا أبو حفص التَّنيسي (۲) قائم بن عبد الله، عن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه ((7) أنه قال:

ما نمتُ يوماً قطُّ فحدثتُ نفسي أني أستيقظُ منه!

79 حدثنا عبد الله قال: حدثنا سعدویه (٤) وإسحاق بن إبراهیم، عن أبی معاویة (٥)، عن هشام (٦)، عن النحسن قال:

قيل: يا أبا سعيد، ألا تغسل قميصك؟

قال: الأمر أعجل من ذلك(٧)!

وثّقه ابن معين والإمام أحمد. وقال العجلي: رجل صالح. مبرّز في الفضل.
 وروى سفيان بن عيينة رحمه الله قال: قال رجل لمالك بن مغول: اتق الله!
 فوضع خدّه بالأرض! ت ١٥٩ هـ. سير أعلام النبلاء ١٧٤/٧ ـ ١٧٦.

⁽١) نسبة إلى جده الأعلى: جَري. واسمه الحسن بن عبد العزيز.

⁽٢) نسبة إلى تنيس. وهي في الأصل بدون فقط.

 ⁽٣) هو يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي، أبو عثمان. سيد أهل دمشق.
 استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل. ثقة، من فقهاء أهل الشام وقرائهم. ت ١٣٥ ه. تهذيب الكمال ٣٧/٣٢ ـ ٤١.

⁽٤) هو سعيد بن سليمان الضبِّي الواسطي، أبو عثمان، المعروف بسعدويه. ت ٢٢٥ ه.

⁽٥) هو هُشَيْم بن بشير بن القاسم السُّلَمي، أبو معاوية، ابن أبي خازم. بخاري الأصل. روى له الجماعة. ت ١٨٣ هـ. تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧٢ ـ ٢٨٨.

⁽٦) هو هشام بن حسان الأزدي القُرْدوسي، أبو عبد الله البصري.

⁽٧) الزهد الكبير للبيهقي ص ٢٢٦، والحلية لأبي نعيم ٦/ ٢٧٠. وإتحاف السادة المتقين ١/ ٢٤١.

• - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق^(۱) قال: حدثنا سفيان^(۲)، عن أبى موسى^(۳)، عن الحسن قال:

قال بُنَيِّ له: يا أَبَه إن هذا السهمَ قد انكسر.

قال: أيّه؟

قال: هذا.

فلحظ إليه لحظةً ثم قال: الأمرُ أسرعُ من ذلك(٤)!

18 - حدثنا عبد الله قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى بن يَمَان، عن أشعث بن إسحاق (٥)، عن الحسن قال: الموتُ معقودٌ بنواصيكم، والدنيا تُطوىٰ من ورائكم (٢).

حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عباد العُكْلي قال: حدثنا
 الأسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل.

أن بكر بن عبد الله المزني (٧) لقى أبا جميلة (٨) فقال:

⁽١) هو إسحاق بن إبراهيم الضرير، استناداً إلى الرواية السابقة، والآتية.

⁽٢) الأغلب عند الإطلاق أنه سفيان بن عيينة. وقد روى عن أبي موسى الآتي كلا السفيانين: الثوري وابن عيينة.

⁽٣) هو إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصرى، نزيل الهند.

⁽٤) حلية الأولياء ٢/١٥٦.

⁽o) هو أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري القمّي. وثقه يحيى بن معين، وقال الإمام أحمد: صالح الحديث. تهذيب الكمال ٢/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

⁽٦) إتحاف السادة المتقين ١٠/١٠.

⁽۷) تابعي جليل. روى له الجماعة، فهو ثقة ثبت مأمون. وكان من خيار الناس. ت ۱۰۸ ه. تهذيب الكمال ۲۱۶/۲ ـ ۲۱۹.

⁽A) هو ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطُّهَوي الكوفي. كان صاحب راية علي رضي الله عنه. روى عن الحسن بن علي، ووالده علي، وعثمان بن عفان، رضي الله عنهم. روى له أبو داود، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٩/ ١٩٤.

يا أبا جميلة، كيف أنت؟

قال: أنا والله هكذا: كرجلٍ مادٌّ عنقَه والسيف عليها، ينتظر متى تُضرب عنقه(١)!

١٤ ـ قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا القاسم بن عمرو بن محمد قال: حدثنا سُويد بن عمرو (٢) قال: سمعت داود الطائي يقول:

لو أَمَلْتُ أن أعيشَ شهراً، لرأيتني قد أتيت عظيماً! وكيف أؤمل ذلك وأرى الفجائع تَغْشَى الخلق في ساعات الليل والنهار (٣)!

الله عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا القاسم بن أبي سعيد قال: حدثني إبراهيم بن خازم بن سلمة الفراء قال: سمعت محمد بن النَّضَر الحارثي (٥) يقول:

إلى الله أشكو طول أملى، وعند الله أحتسب عظيم غفلتي!

48 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا يحيى بن المتوكل قال: حدثنا المبارك(٢)، عن الحسن قال:

⁽١) إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٢٤١.

⁽۲) سوید بن عمرو الکلبی الکوفی العابد، أبو الولید. ثقة ثبت، روی له مسلم والترمذی والنسائی وابن ماجه. تهذیب الکمال ۲۲۳/۱۲ ـ ۲۲۰.

⁽٣) إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٢٤١.

⁽٤) هو محمد بن الحسين البرجلاني.

⁽٥) كان من أعبد أهل الكوفة.. وقد انشغل بالعبادة عن الرواية، وأرسل الأحاديث عن النبي على ولم يصلها. قال ابن المبارك: كان محمد بن النضر إذا ذُكر الموت اضطربت مفاصله حتى تبين الرعدة فيها! صفة الصفوة ٣/١٥٩ - ١٦٠.

⁽٦) يبدو أن المقصود به مبارك بن فضالة العدوي، أبو فضالة، فهو الذي يروي عن الحسن البصري، وقد جالسه ثلاث عشرة أو أربع عشرة سنة.

كان أحدهم يتخذ القصبة، ويجعل فيها خيطاً يعلِّقها في إصبعه فيها ماء، يريد إذا بال أن يتوضأ، مخافة أن يأتيه أمر الله(١)!

كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «اللهم إني أعودُ بك من دنيا تمنعُ خيرَ الأخرة، وأعوذ بك من حياةٍ تمنعُ خيرَ الممات^(٤)، وأعوذ بك من أمل يمنعُ خيرَ العمل^(٥).

الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي قال: حدثنا أيوب بن سُوَيد، عن يونس (٦)، عن الزهري، عن ابن المسيب

⁽١) أورده ابن المبارك في كتاب الزهد ص ٩٩ رقم (٢٩٣) بألفاظ متقاربة.

⁽٢) يبدو أن المقصود به الحارث بن عمير أبو عمير البصري، نزيل مكة. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب لابن حجر ١٥/١٥.

⁽٣) يبدو أن المقصود به «حوشب بن مسلم الثقفي» فقد ذكر الحافظ المزي أنه «يأتي ذكره كثيراً غير منسوب» (تهذيب الكمال ٢/٤٦٤). وكان في العُبَّاد عارفاً، وعن الدنيا عازفاً. وكان من كبار أصحاب الحسن البصري. حلية الأولياء ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠.

⁽٤) إلى هنا رواه الإمام أحمد في كتاب الزهد ١/ ٧٥.

⁽٥) قال الحافظ العراقي في رواية هذا الحديث: في إسناده ضعف وجهالة، ولا أدري من حوشب؟ قال الزبيدي ـ صاحب شرح الإحياء ـ: رواه ابن أبي الدنيا أيضاً في كتاب اليقين، ووجدت بخط الشيخ شمس الدين الداودي ما نصه: هو تابعي صغير، وله رواية عن الحسن في كتاب ابن أبي الدنيا. إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٢٤٠.

يقول محقق هذا الكتاب: وردت الفقرة الأولى من الحديث في كتاب «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا ص ٩٤ رقم (٢٥٢) بالسند نفسه، إلا أن إرساله عن طريق الحسن البصري وليس حوشب. وقال محققه: إسناده ضعيف. في سنده أبو بلال الأشعري، ضعفه الدارقطني... ثم إن الحديث مرسل، وهو من أقسام الضعيف.

⁽٦) يعني يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد.

وأبي سلمة(١)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على:

«لا يزال قلب الكبير شاباً (٢) في اثنتين: في حب المال، وطول الأمل». (7)

قال يونس: دخلتُ على ابن شهاب في أرض وهو يغرس، فكلمتُه في ذلك، فأخبرني بهذا الحديث.

♦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد البزاز قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن همّام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك:

أن النبيَّ عَلَيْ خطَّ خطوطاً، وخطَّ منها خطاً ناحيةً فأبعده وقال: «أتدرون ما مثل هذا؟ [هذا] (٥) مثل المتمني، وذلك الخطُّ البعيدُ الأملُ، بينما هو يتمنى، إذ جاءه الموت» (٦)!

⁽١) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُّهري المدني. واختلف في اسمه.

⁽٢) في الأصل: شاب!

⁽٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر ٧/ ١٧١. وهو هنا «حب الدنيا» بدل «حب المال».

⁽٤) يبدو أن المقصود به أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز التُسْتَري، فقد ورد في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٨٩ أنه روى عن مسلم بن إبراهيم الأزدي.

وخشية اللبس فإن من شيوخ ابن أبي الدنيا أبا محمد البزار ـ بالراء ـ، وهو خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي المقرىء، ولكن لم يرد في ترجمته أنه روى عن مسلم بن إبراهيم، كما لم يرد في ترجمة مسلم أنه قد روى عنه أبو محمد البزار.

⁽٥) لم يرد في الأصل.

⁽٦) رواه بالسند نفسه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله ٧/ ١٧١ بلفظ: «خطَّ النبيُّ ﷺ خطوطاً فقال: هذا الأمل، وهذا أَجَلُه، فبينما هو كذلك، إذ جاءه الخط الأقرب».

49 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن عبيد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن زُبَيْد الإيامي (۱)، عن مهاجر العامري قال: قال على بن أبى طالب صلوات الله عليه:

إن أخوف ما أخاف عليكم اثنتين (٢): اتباع الهوى، وطول الأمل.

- فأما اتباع الهوى: فيصدُّ عن الحق.
 - ـ وأما طول الأمل: فيُنسى الآخرة.

ألا وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة.

ألا وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة.

ولكل واحد منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل (٣).

• - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الله الأزدي عن الحسن (٥) بن محمد الخزاعي، عن رجل من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه، أن عمر بن عبد العزيز قال في بعض خطبه:

إن لكلِّ سفرٍ زاداً لا محالة، فتزوَّدوا لسفركم من الدنيا إلى الآخرة بالتقوى.

⁽١) أو «اليامي» كما يرد في مصادر أخرى. وهو زبيد بن الحارث بن عبد الكريم، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبد الله.

⁽٢) هكذا في النسخ الواردة، والصحيح «اثنتان»، انظر الرقم (٣) من الفقرات المتسلسلة لهذا الكتاب.

⁽٣) رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله ٧/ ١٧٠ - ١٧١، والإمام أحمد في كتاب الزهد ٢/ ٤٧ ـ ٤٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧٦/١.

⁽٤) سنده في الحلية: أبو عبد الرحمن حاتم بن عبيد الله الأزدي.

⁽٥) في الحلية: الحسين.

وكونوا كمن عاينَ ما أعدُّ الله من ثوابه وعقابه، ترغبون وترهبون.

ولا يطولنَّ عليكم الأمل فتقسوَ قلوبُكم، وتنقادوا لعدوكم، فإنه والله ما بُسِطَ أَمَلُ مَنْ لا يدري لعله لا يُصبح بعد مسائه ولا يمسي بعد صباحه. وربما كانت بين ذلك خَطَفَات المنايا!

فكم رأيتُ ورأيتم مَنْ كان بالدنيا مغتَّراً!

وإنما تَقَرُّ عينُ من وثق بالنجاة من عذاب الله.

وإنما يفرح من أُمِنَ أهوال القيامة.

فأما مَنْ لا يداوي كُلْماً، إلا أصابه جارح من ناحية أخرى [فكيف يفرح](١)!

أعوذ بالله أن آمركم بما أنهى عنه نفسي فتخسر صفقتي، وتظهر عَوْلتي (٢٠)، وتبدو مسكنتي في يوم يبدو فيه الغنى والفقر، والموازين فيه منصوبة (٣).

لقد عُنيتم بأمر لو عُنيت به النجوم انكدرت (٤)، ولو عنيت به الحبال لزالت، ولو عُنيت به الأرض لتشقَّقت.

أما تعلمون أنه ليس بين الجنة والنار منزلة؟ وأنكم صائرون إلى أحدهما(٥)؟!

⁽١) زيادة من إحياء علوم الدين.

⁽Y) العولة: رفع الصوت بالبكاء والصياح، أو حرارة الحزن والحب من غير نداء ولا بكاء. وفي الإحياء: وتظهر عيبتي. وفي شرح الإحياء. ويُظهر عورتي، وذكر أن لفظه في حلية الأولياء ويظهر عيلتي. بينما هي في المطبوع: وتظهر غيلتي!

⁽٣) في الأصل: «الموازين منصوبة». والتعديل من الإحياء وشرحه.

⁽٤) أي تساقطت من أماكنها وتناثرت.

⁽٥) إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٢٤١، إحياء علوم الدين ٤/ ٣٦٣. وفي هذين المصدرين: «إحداهما» بدل «أحدهما». وانظر نص الخطبة أيضاً في حلية الأولياء / ٢٩١.

10 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعيد الأصبهاني قال: كتب محمد بن يوسف الأصبهاني العابد (١) إلى بعض إخوانه:

أَقْرِىءْ مَنْ أَقرأَتنا منه السلامَ السلامَ، وتزوَّد لأُخراك، وتجافَ عن دنياك، واستعدَّ للموت، وبادر الفوت، واعلم أن أمامك أهوالاً وأفزاعاً قد أَرْعَبَتِ الأنبياء والرسل، والسلام (٢).

وجل عبد الله قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، عن رجل من قريش قال: كتب رجل إلى أخ له:

أما بعد، فإن الدنيا حُلم والآخرة يقظة! والمتوسط بينهما الموت، ونحن في أضغاث، والسلام^(٣).

و الله عبد الله قال: حدثني بعض أصحابنا قال: كتب رجل إلى أخ له:

إن الحزنَ على الدنيا طويل، والموتَ من الإنسان قريب، وللنقص في كل وقت منه نصيب، وللبلاء^(٤) في جسمه دبيب. فبادر قبل أن تُنادى بالرحيل، والسلام^(٥).

⁽۱) هو محمد بن يوسف بن معدان الأصبهاني، أبو عبد الله. كان ابن المبارك يسميه «عروس الزهاد». وكان لا يُعْرف بين الناس، ويقول: لعلهم يعرفوني فيُحابُوني، فأكون ممن يعيش بدينه، خرج في جنازة بالمصيصة، فنظر إلى قبر أبي إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين، وبينهما موضع قبر، فقال: لو أن رجلاً مات فدُفن بينهما! فما أتت عليه عشرة أيام أو نحوها حتى دُفن في الموضع الذي أشار إليه! صفة الصفوة ٤/ ٨١ ٨ ـ ٨٣.

⁽Y) حلية الأولياء ٨/ ٥٣٧ - ٢٣٢.

⁽٣) إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٢.

⁽٤) في شرح الإحياء: وللبلى.

⁽٥) إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٢.

على قوله: أنشدنا أبو بكر بن على قوله:

قبل للمؤمِّل إن المعوت في أثرِكُ

وليس يخفى عليك الأمرُ مِنْ نَظَرِك

فيمن مضى لك إن فكرتَ مفتكرُ

ومَنْ يحت كلَّ يوم فهو من نُلُوك

دارٌ تسافر فيها من غد سفراً

فلا تووب إذا سافرت من سفرك

تضحى غداً سمراً للذاكرين كما

صار الذين مضوا بالأمس من سمرك

۵۵ ـ قال: وأنشدني قوله:

ما أقربَ الحي من الموت قد أخذوا أمناً من الموت لم يُمْسِ إلا خارب^(۱) البيت! فأصبح الحيُّ مع الميتِ

نُوديْ بصوتِ أيَّما صوتِ كأنَّ أهل الغيُّ في غيِّهم كم مصبح يَعْمُر بيتاً له هذا وكم حيُّ بكى مَيْتاً

15 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني بكر بن محمد قال: حدثنا السكن بن إسماعيل، عن حوشب، عن أبي المتوكل الناجي قال: قال لي سليمان بن عبد قيس (٢):

يا أبا المتوكل!

⁽١) في الأصل: خرب.

⁽۲) هو سليمان بن قيس اليشكري البصري. روى عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الأزدي، وأبي سعيد الخدري. جالس جابراً، وسمع منه، وكتب عنه صحيفة، ومات قبل جابر في فتنة ابن الزبير. روى له الترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ۲۱/ ۵۵ ـ ۵۲.

قلت: لبيك.

قال: عليك بما يرغبك في الآخرة، ويزهدك في الدنيا، ويقربك إلى الله.

قلت: وما هو يا عبد الله؟

قال: تقصر عن الدنيا همَّتك، وتسمو إلى الآخرة بنيتك، وتصدق ذلك بفعلك.

قلت: فكيف لي ما أستعين به على ذلك؟

قال: تقصر أملك في الدنيا، وتكثر رغبتك في الآخرة، حتى تكون بالدنيا بَرِماً، وبالآخرة كَرِثاً. فإذا كنت كذلك لم يكن شيء أحبَّ إليك وروداً من الموت، ولا شيء أبغض إليك من الحياة.

قال: قلت: أيا عبد الله، ما كنتُ أحسبك تُحسن مثل هذا!

قال: كم من شيء أحسنه وددت أني لا أحسنه، وكم من شيء لا أحسنه وددت أني أحسنه، وما يُغني ما أُحسنُ من الخير إذا كنت لا أعمل به؟ والله لو جاءني النذير من ربي عند الموت، فأخبرني أني من أهل النار، وأنه لم يبق من أجَلي إلا ساعة من نهار، ما. . . (١) نفسي عن نفسي بهلاكها، ولا اجتهدتُ نفسي فيما بقي من عمرها لتكون أعذر لها عندي إذا نزل الموت.

٧٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن صالح الحناط قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن مرثد قال: حدثني بعض أصحابنا:

أنهم خرجوا إلى مكة، فنزلوا منزلاً، فجاءهم رجل ليس معه

⁽١) كلمة مطموسة، ثم مستدركة في الهامش لكنها غير واضحة.

إداوة (١) ولا حذاء، فقال: أتريدون أن أجيئكم بماء؟

فأعطوه إداواتهم، فجاءهم بماء، فناوله بعضُهم رغيفاً، فأخذه، فقام غير بعيد، فأكله، ثم غطى رأسه، فنام. فزوَّله (٢) صاحب الرغيف - وكانوا قد طعموا - فعمد إلى رغيفين، فجعل بينهما لحماً، ثم أتاه، فأيقظه، فقال: قم فكل.

فقال: لا حاجة لى فيه.

فحرص به، فأبى فقال له المعطي: لما استغرق أهل الولاية . الولاية .

قال: يقول له الرجل: لعلك تريد أن تقول: بما استتم به.

قال: نعم.

قال: بقطعهم الأمل.

قال: وكيف (قدرواً) على قطع الأمل؟

قال: بقلة الادِّخار.

قال: وكيف قدروا على قلة الأدِّخار؟

قال: بأخذهم الشيءَ على الحاجة.

قال: فيكون العطاء والمنع عندك واحداً؟)

قال: لو زاد أحدهما على الآخر مقياس شُعيرة لم يكن ثَمَّ (ضًا!) ثم مضى نحو مكة، وترك الرغيفين.

قال: فبينا أنا أطوف، إذا هو في الطواف، فعرفني، فقال: صاحب الرغيفين؟

⁽١) إناء صغير يُحمل فيه الماء، جمع أداوى.

 ⁽۲) إما أن تكون بمعنى فارقه، أو أنها من «الزَّوْل» وهو الفطن، بمعنى أنه فطن إليه،
 وعرف صلاحه.

قلت: نعم.

قال: الأمر والله على ما قلتُ.

ثم غاب في الزحام، فلم أره!

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل (۱) قال: حدثنا سفيان (۲)، عن مسعر (۹)، أو غيره، عن عون بن عبد الله بن عتبة (۱) قال:

مَا أَنْزَلَ الموتَ كُنْهَ منزلته مَنْ عَدَّ غداً من أَجَله!

كم من مستقبِل يوماً لا يستكمله!

وكم من مؤمّل لغدٍ لا يدركه!

﴿ إِنَّكُمْ لُو رَأْيَتُمُ الْأَجِلُ ومسيرَهُ، لأَبغضتُمُ الأَمْلُ وغرورهُ (*)!

⁽١) هو إسحاق بن إسماعيل الطالْقاني، أبو يعقوب، يعرف باليتيم. ت ٢٣٠ هـ.

⁽٢) يعني سفيان بن عيينة.

⁽٣) هو مسعر بن كدام بن ظهير، أبو سلمة.

⁽٤) هو عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي، أبو عبد الله. العابد الزاهد. ثقة. روى له الجماعة سوى البخاري. قال سفيان بن عيينة، عن أبي هارون موسى بن أبي عيسى: كان عون يحدثنا ولحيته تَرْتَش بالدموع. ومن أقواله: إن مَنْ كان قبلنا كانوا يجعلون لدنياهم ما فَضَل عن آخرتهم، وإنكم اليوم تجعلون لآخرتكم ما فَضَل عن دنياكم. صفة الصفوة ٣/ ١٠٠٠ ـ ١٠٤، تهديب الكمال ٢٢/ ٤٥٣ ـ

⁽٥) صفة الصفوة لابن الجوزي ٣/ ١٠٣.

⁽٦) شميط بن عجلان، أبو عبد الله، ويقال: أبو همام، عالم عابد زاهد. أسند عن جماعة من التابعين. من أقواله: إن الله عز وجل جعل قوة المؤمن في قلبه ولم يجعلها في أعضائه؛ ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفاً يصوم الهواجر ويقوم الليل؟=

إن المؤمن يقول لنفسه: إنما هي أيام ثلاثة:

_ فقد مضى أمس بما فيه.

- وغداً أملٌ لعلك لا تدركه، إنك إن كنتَ من أهل غد فإن غداً يجيء برزق غد، إن دون غد يوماً وليلةً تُخترم فيه أنفسٌ كثيرة، لعلك المُختَرم فيها. كفى كل يوم همُّه.

ثم قد حملتَ على قلبك الضعيف همَّ السنين والأزمنة، وهمَّ الغلاء والرَّخص، وهمَّ الشتاء قبل أن يجيء الشتاء، وهمَّ الصيف قبل أن يجيء الصيف، فماذا أبقيتَ من قلبك الضعيف (لآخرته؟!)

كل يوم ينقص من أَجَلك وأنتَ لا تحزن، وكل يوم تستوفي رزقك وأنت لا تحزن (١٠)!

أُعطيتَ ما يكفيك، فأنت تطلب ما يُطغيك!)

لا بقليل تقنع، ولا من كثير تشبع!

وكيف لا يستبين بعالم جهله وقد عجز (٢) عن شكر ما هو فيه، وهو مغتر وهي طلب الزيادة؟

أم كيف يعمل للآخرة من لا ينقطعُ من الدنيا شهوته) ولا تنقضي منها نُهمته (٤)؟!

⁼ والشاب يعجز عن ذلك!. وكان يقول: اللهم اجعل القليل من الدنيا يكفينا كما يكفي الكثيرُ أهلَه. صفة الصفوة ٣٤٧ ـ ٣٤٧.

⁽١) أي أن هذا أيضاً مما مضى من عمرك، فرزقك الذي استوفيته لا يعود. وفي الحلية اكتفى بقوله: «وكل يوم تستوفى من رزقك».

⁽٢) في الحلية: «فكيف يستبين للعالم جهل من قد عجز...». وفي صفة الصفوة: «فكيف لا يستبين للعالم جهله وقد عجز».

⁽٣) في صفة الصفوة: وهو مُفْتَنُّ.

 ⁽٤) في الحلية: «أم كيف يعمل للآخرة من لا تنقضي من الدنيا شهوته، ولا تنقضي
 فيها رغبته».

فالعجب كل العجب لمن يصدِّق بدار الحيوان^(۱) وهو يسعى لدار الغرور^(۲)!

• حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن سعد القرشي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان قال: سمعت الحسن يقول:

كان آدم ﷺ قبل أن يخطى: أملُه خلف ظهره، وأَجَلُه بين عينيه. فلما أصاب الخطيئة حُوِّل، فجُعل أَملُه بين عينيه، وأَجَلُه خلف ظهره (٣)!

الله عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني الخليل بن عمر بن إبراهيم قال: سمعت عبيد الله بن شميط بن عجلان يقول: قال أبي:

طالت آمالكم، فجدَّدتم منازلكم من الدنيا، وطَيَّبْتم منها معايشكم، وتلذَّذتم فيها بطيبِ الطعام، ولين اللباس، كأنكم للدنيا خُلقتم! أَوَلا تعلمون أن ملك الموت موكَّل تعلمون أن مَلك الموت موكَّل بآجالكم، لا يذهب عنه من المدة شيء؟

ثم يقول: لا تكونوا - رحمكم الله - أقلَّ شيء بالموت اكتراثاً، وأعظمَ شيء عن الموت غفلة، فما ينتظر الحيُّ إلا الموت! وما ينتظر المسافرُ إلا الظَّعن (٤٠).

وفي صفة الصفوة: «أم كيف يعمل للآخرة من لا تنقضي من الدنيا شهوته، ولا تنقطع عنها رغبته».

⁽١) أي الحياة الحقيقية.

⁽٢) روى القسم الأول البيهقي في الزهد الكبير ص ١٩٦، وروى القسم الثاني أبو نعيم في الحلية ٣٤٣ ـ ٣٤٣ ورواه كله ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣.

⁽٣) الزهد للإمام أحمد ١/٨٦، والزهد الكبير للإمام البيهقي ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣، والحلية لأبي نعيم ٦/ ٢٧٢.

⁽٤) الظعن: الارتحال.

الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني أحمد بن سهل قال: حدثني أبو علقمة المدني (١) قال:

كان صفوان بن سُلَيم (٢) لا يكاد يخرج من مسجد النبي ﷺ. فإذا أراد أن يخرج بكى وقال: أخاف أن لا أعود إليه (٣)!

" - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا شعيث بن محرز قال: حدثني إسماعيل بن زكريا - وكان جار الحبيب أبي محمد (3) رحمه الله - قال:

كنتُ إذا أمسيتُ سمعتُ بكاءه، وإذا أصبحت سمعتُ بكاءه. فأتيتُ أهله فقلت: ما شأنه يبكي إذا أمسى، ويبكي إذا أصبح؟!

قال: فقالت لي: يخاف والله إذا أمسى أن لا يُصبح، وإذا أصبح أن لا يُمسى (٥)!

 ⁽١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فَرْوة القرشي الأموي، أبو علقمة الفَرْوي المدني، مولى آل عثمان بن عفان. ت ١٠٩ هـ.

⁽۲) ثبة ثبت مشهور بالعبادة. قال فيه الإمام أحمد: هذا رجل يُستسقى بحديثه، وينزل القَطْر من السماء بذكره. وعن أنس بن عياض: رأبت صفوان بن سليم، ولو قيل له: غداً القيامة، ما كان عنده مزيدٌ على ما هو عليه من العبادة. روى له الجماعة. ت ۱۳۲ ه. تهذيب الكمال ۱۸٤/۱۳ ـ ۱۹۹، صفة الصفوة

روى له الجماعة. ت ١٣٢ هـ. تهذيب الكمال ١٨٤/١٣ ـ ١٩١، صفة الصفوة ١٥٣/٢ ـ ١٥٦.

⁽٣) صفة الصفوة ٢/١٥٣.

⁽٤) أبو محمد حبيب الفارسي. . كان يجالس التجار وأهل الدنيا، ثم هداه الله بما سمعه من وعظ الحسن البصري، فخرج عما كان يتصرف فيه ثقة بالله ومكتفياً بضمانه، فاشترى نفسه من الله عز وجل، وتصدق بأربعين ألفاً في أربع دفعات. تصدَّق بعشرة آلاف في أول النهار فقال: يا رب اشتريت نفسي منك بهذا. ثم أتبعه بعشرة آلاف أخرى فقال: اخرى فقال: يا رب هذه شكراً لما وفقتني له. ثم أخرج عشرة آلاف أخرى فقال: ربِّ إن لم تقبل مني الأولى والثانية فاقبل هذه! ثم تصدق بعشرة آلاف أخرى فقال: ربِّ إن قبلتَ مني الثالثة فهذه شكراً لها. حلية الأولياء ٢/١٤٩ ـ ١٥٥٠.

⁽٥) صفة الصفوة ٣/ ٣٢٠، جامع العلوم والحكم ٢/٦٣/.

الله عبد الله قال: وحدثني محمد بن العباس قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بن عائشة (١) قال: حدثني أبو زكريا (٢) قال: قالت امرأة حبيب: كان يقول:

إن متُ في اليوم فأرسلي إلى فلان يغسلني، وافعلي كذا، واصنعي كذا.

فقِيل لامرأته: أرأى رؤيا(٣)؟

قالت: هذا يقوله في كل يوم (٤)!

• حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو علي الجَرَوي قال: حدثنا أبو حفص التِّنيسي قال: حدثنا رجاء أبو الأشيم، عن إبراهيم بن نَشِيط (٥) قال: قال لى أبو زُرْعة (٦):

لأ قولنَّ لك قولاً ما قلتُه لأحد سواك!

ما خرجتُ من المسجد منذ عشرين سنة فحدثتُ نفسي أن أرجع إليه!

⁽۱) هو عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي، المعروف بالعيشي، وبالعائشي، وبابن عائشة ـ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبد الله ـ أبو عبد الرحمن.

⁽٢) يبدو أن المقصود به إسماعيل بن زكريا المار في الرقم السابق.

⁽٣) في الأصل: ارى ربى ـ بدون نقط.

⁽٤) صفة الصفوة ٣/ ٣٢٠، جامع العلوم والحكم ٢/٦٣/.

⁽٥) إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني، ويقال: الخولاني، أبو بكر. ت ١٦٣ هـ.

⁽٦) قد بدا لي أنه يحيى بن أبي عمرو السَّيباني، أبو زُرعة الشامي الحمصي. واسم أبي عمرو زُرعة. وسَيْبان من حمير. فقد شهد غزاة القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك، كما ورد في ترجمة إبراهيم بن نشيط (تهذيب الكمال ٢٢٩/٢) أنه أيضاً غزا القسطنطينية سنة ٩٨ هـ. وأبو زرعة شيخ ثقة. توفي بعد الخمسين والمائة. وقد روى له البخاري في الأدب، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. تهذيب الكمال ٣١/ ٤٧٣ ـ ٤٨٣، حلية الأولياء ٢/١٠٧ ـ ١٠٨.

الله عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عون بن عمارة قال: حدثنا عمارة بن زاذان قال: سمعتُ زياد النميري^(۱) يقول:

لو كان لي من الموت أجلٌ أعرفُ مدَّتَهُ، لكنتُ حريّاً بطول الحزن والكمد حتى يأتيني وقته، فكيف وأنا [لا](٢) أعلم متى يأتيني الموت صباحاً(٣) أو مساء؟!

ثم خنقته العَبْرة، فقام (٤).

الله عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو
 عمر الضرير قال: حدثنا عبيد الله بن شُميط قال: سمعتُ أبي يقول:

أيها المغترُّ بطول صحته، أما رأيت ميتاً قطُّ من غير سقم؟ أيها المغترُّ بطول المهلة، أما رأيت مأخوذاً قطُّ من غير عُدَّة؟ إنك لو فكرت في طول عمرك لنسيت ما قد تقدَّمَ من لذاتك.

أبالصحةِ تغترُّون؟ أم بطول العافية تمرحون؟ أم للموت تأمنون؟ أم على ملك الموت تَجترؤون؟!

إن ملك الموت إذا جاء لم يمنعه منك ثروة مالك، ولا كثرة احتشادك.

⁽۱) هو زياد بن عبد الله النميري البصري. روى عن أنس رضي الله عنه، وروى عن جابر الجعفي وآخرون. ضعّفه يحيى بن معين وغيره. وقال ابن عدي: وعندي إذا روى عن زياد النميري ثقةٌ فلا بأس بحديثه. روى له الترمذي حديثاً واحداً. ووصفه أبو نعيم بقوله: «القائم المتهجِّد والصائم المتعبِّد..». حلية الأولياء ٢/٢٦٧، تهذيب الكمال ٤٩٢/٩.

⁽٢) زيادة من الحلية.

⁽٣) في الأصل: صباح.

⁽٤) حلية الأولياء ٦/ ٢٦٧.

أما علمتَ أن ساعة الموت ذاتُ كربٍ وغُصص وندامة على التفريط؟

ثم يقول:

رحم الله عبداً عمل لساعة الموت.

رحم الله عبداً عمل لما بعد الموت.

رحم الله عبداً نظر لنفسه قبل نزول الموت(١).

الله عبد الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إدريس، عن أبى زكريا التيمى قال:

بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام، إذ أُتي بحجر منقور (٢)، فطلب من يقرؤه.

فأُتي بوهب بن منبه، فقرأه، فإذا فيه:

ابنَ آدم، إنك لو رأيتَ قريبَ ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملك، ولرغبتَ في الزيادة من عملك، ولقصرت من حرصك وحيلك. وإنما يلقاك غداً ندمُك لو قد زلَّت بك قدمُك، وأسلمك أهلُك وحَشَمك، فبانَ منك الولد القريب، ورفضك الوالد والنسيب. فلا أنت إلى دنياك عائد، ولا في حسناتك زائد. فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة.

أظنه قال: فبكى سليمان بكاء شديداً ".

74 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف الأصبهاني قال:

⁽١) صفة الصفوة ٣٤٧/٣.

⁽۲) نقر في الحجر: كتب فيه.

⁽٣) حلية الأولياء ٤/ ٦٩.

وجدتُ كتاباً عند جدي عبد الرحمن بن يوسف: من محمد بن يوسف^(۱) إلى عبد الرحمن بن يوسف. سلام عليك.

فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد:

فإني محذّرك مُتَحوّلك من دار مُهلتك إلى دار إقامتك وجزاءِ أعمالك، فتصير في قرار باطن الأرض بعد ظاهرها، فيأتيك منكر ونكير، فيُقعدانك وينتهرانك، فإن يكن الله معك فلا بأس^(۲) ولا وحشة ولا فاقة، وإن يكن غير ذلك فأعاذني الله وإياك من سوءِ مصرع وضيقِ مضجع. ثم تتبعك (۳) صيحة الحشر ونفخ الصّور وقيام (۱) الجبار لفصل قضاء الخلائق، وخلاء الأرض من أهلها، والسماوات من سكانها. فباحت الأسرار، وأسعرت النار، ووضعت الموازين، وجيء بالنبيين والشهداء ﴿وقُضي بينهم بالحقّ، وقيل الحمد لله رب العالمين﴾ (٥) فكم من مفتضح ومستور! وكم من هالك وناج! وكم من معذّبٍ ومرحوم!

فياليت شعري ما حالي وحالك يومئذ؟

ففي هذا ما هَدَم اللذات، وسلا عن الشهوات، وقصر الأمل، فاستيقظ النائمون، وحذر الغافلون(٢).

أعاننا الله وإياك على هذا الخطر العظيم، وأوقع الدنيا والآخرة من قلبي وقلبك موقعهما من قلوب المتقين. فإنما نحن به وله(٧).

⁽١) سبقت ترجمته في الرقم (٥١)، وهو أخو عبد الرحمن بن يوسف.

⁽٢) في الإحياء: فلا يأس.

⁽٣) في الإحياء: تبلغك.

⁽٤) في الأصل: وبروز. والمثبت من الإحياء، وفي الحلية بياض بالأصل.

⁽٥) سورة الزمر، الآية ٧٠.

⁽٦) في الإحياء: وأيقظ النائمين وحذر الغافلين.

⁽V) حلية الأولياء ٨/ ٢٣٦، إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٢.

♦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال
 بعض الحكماء:

تيقَّظوا لأمر الله فقد. . . (١) ألْسِنةَ عنه .

واحبسوا على أنفسكم ما يمرُّ لها صفحاً من العِبَر، وعلى أسماعكم لما يمرُّ بها مختاراً من المواعظ، وليحرُّك التخويفُ منكم خوفاً، وليُحدِث التذكيرُ لكم اعتباراً، أو ليزدكم ببغض الدنيا إليكم لها بغضاً، ولمصارعها حَذَراً.

وأغلقوا عليكم باب الأمل، فإنه يفتح عليكم باب القسوة. وأُحِلُوا الخوفَ منكم محلَّ الرجاء.

وأمهدوا في دار مقامكم قبل الرِّحلة، وبادروا بذلك الموت، وحسراتِ الفوتِ، وضيقَ المضطجعِ، وهولَ المطلع، والموقفَ للحساب، فكأنْ قد أظلَّكم!

فبادروا في بقية آجالكم فناءَها، وبصحة أجسامكم سقمَها. وكونوا من الله على حذر، ومن لقائه على عتاد (٢).

فاستدلَّ مستدلُّ بما يرى، أو اعتبرَ معتبر بما يسمع، أو نَظَر ناظر فأبصر، وفكَّر مفكِّر فانتفع.

ولا... (٣) حظوظكم من الله، فقد حضرت النقلة، وطال الاغترار!

الله عبد الله قال: حدثني أبو على الجَرَوي قال: حدثني أبو عبد الملك بن الفارسي قال: حدثني خطاب بن عبد الدائم بن دينار قال:

⁽١) كلمة غير واضحة، كأنها «أطلتم» أو «أقللتم»!.

⁽۲) أي: زاد.

⁽٣) كلمة غير واضحة، رسمها "تتحينوا" بدون نقط... فيمكن أن تُقرأ بأكثر من شكل.

كتب أبو عتبة عبَّاد الخواص(١) إلى سليمان بن حيَّان أبي خالد الأحمر(٢):

أما بعد، فإني أوصيك بتقوى الله، وحسن النظر مما هو منظورٌ فيه من أمرك.

وأعرض نفسك قبل عرض الله إياك.

وبادر الأُجَلَ بصالح العمل قبل فوت ذلك والأسف عليه.

فالعجبُ لموقع هذا الخطر من القلوب مع المعرفة بفنائه (٣) والعلم بما مضى منه ومن أهله!

هل فيهم مغبوطٌ بشيء كان فيه؟ أم هل منهم ظاعن (٤) بشيء معه؟ أم هل منهم مردود إلى معتمد، فأتى كتابك، فسررت بعافية الله (٥)؟! إياكم... غلبة الهوى على المعرفة، قد كان السرور بالموت أحق، ولكنّا نسأل الله لنا ولك بركة عطائه، واللطف بالسلامة فيما أخّرنا له، فقد... الموت الصالحون قبلنا عند وقوع أوائل.... في جمهورها. إنما وصف... منها... (٦) لا نعرفه من أنفسنا، ولا نناله إلا بالله تعالى. نحن معافون، وما يأتينا (٧) من نعم الله عظيم.

⁽۱) هو عبّاد بن عبّاد الرملي الأرْسُوفي، أبو عتبة الخواص، فارسي الأصل. كان من فضلاء الشام وعُبّادهم، وكتب إليه سفيان الثوري الرسالة المشهورة في الوصايا والآداب والحكم والأمثال والمواعظ. روى له أبو داود حديثاً واحداً. تهذيب الكمال ١٣٤/١٤٤، حلية الأولياء ٨/ ٢٨١.

⁽۲) ولد بجرجان، ونزل الكوفة. ثقة، روى له الجماعة. ت ۱۸۹ هـ. تهذيب الكمال ۱۸۹/۱۹.

⁽٣) هذا أقرب رسم للكلمة غير الواضحة، وتعني فناء العمر. وقد تكون: بمصابه، يعني الخطر.

⁽٤) أي مرتحل.

⁽٥) هكذا وردت العبارة. . أو أننى قرأت بعض الكلمات خطأ.

⁽٦) الفراغات تعنى كلمات مطموسة، أو غير مقروءة.

⁽٧) في الأصل: وماتنا ـ بدون نقط.

٧٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الرحمن النحوي عبد الله بن محمد بن هانيء النيسابوري قال: أخبرنا مرحوم بن عبد العزيز^(۱)، عن القعقاع بن عجلان^(۱) قال: خطب عمر بن عبد العزيز، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، وقال:

أيها الناس، إنكم لم تُخلقوا عبثاً، ولن تُتركوا سُدى. وإن لكم معاداً يجمعكم الله للحكم فيكم والفصلِ فيما بينكم؛ فخاب وشقي عبدٌ أخرجه الله من رحمته التي وسعت كلَّ شيء، وجنتِه التي عرضُها السماواتُ والأرض.

وإنما يكون الأمان غداً لمن خاف الله واتقى، وباع قليلاً بكثير، وفانياً بباق، وشِقْوةً بسعادة.

ألا ترون أنكم في أسلاب (٣) الهالكين، وسيخلفه بعدكم الباقون؟

ألا ترون أنكم في كلِّ يوم تشيِّعون غادياً أو رائحاً (٤) إلى الله، قد قضى نحبه، وانقطع أملُه، فيضعونه في بطنِ صدع من الأرض، غير موسَّد ولا ممهَّد؟ قد خلع الأسلاب(٥)، وفارق الأحباب، وواجه الحساب؟

وايمُ الله إني لأقول لكم مقالتي هذه، وما أعلمُ عند أحدِ منكم من الذنوب أكثرَ مما أعلم من نفسي؛ ولكنها سننٌ من الله عادِلةً، أَمَرَ فيها بطاعته، ونهى فيها عن معصيته. وأستغفر الله.

⁽۱) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار القرشي الأموي، أبو محمد، مولى آل معاوية بن أبي سفيان. روى له الجماعة. ت ۱۸۸ ه. تهذيب الكمال ۲۲/۳۹۳.

⁽٢) القعقاع بن عجلان، ويقال: ابن غيلان (تهذيب الكمال ٣٦٧/٢٧).

⁽٣) في الأصل «أسلاف» والتصحيح في الحلية والإحياء.

⁽٤) في المصدرين السابقين: غادياً ورائحاً.

⁽٥) في الإحياء: الأسباب. والمثبت هو الصحيح، ويقصد به ما معه من المال والمتاع.

ووضع كُمَّهُ على وجهه، فبكى حتى لثقت (١) لحيته، فما عاد إلى مجلسه حتى (مات) رحمه الله(٢).

حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو
 عمر الضرير قال: حدثنا عمران بن خالد الخزاعي قال:

قال رجلٌ لحسان بن أبي سنان^(۳): تركتَ المكاسبَ والتجارة، وفرَّقتَ مالك!

فقال له حسان: وأنت أيضاً لو ظننتَ أنك تموتُ غداً لقصرت؟ قال: وكان الرجل من ملوك أهل البصرة!

₹ ـ حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا الوليد بن صالح قال: حدثنا عطاء بن محمد قال: قال إبراهيم التيمي (٤): قال أبي (٥):

⁽١) أي ابتلَّت.

⁽٢) حلية الأولياء ٥/ ٢٩٥، إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٣.

⁽٣) هو أحد العباد الورعين، من أهل البصرة. وكان كثير الرواية عن الحسن البصري وثابت البناني. وقد اشتغل بالعبادة عن الرواية. وكان يحضر مسجد مالك بن دينار، فإذا تكلم مالك بكى حسان حتى يبلً ما بين يديه، ولا يُسمع له صوت! وكان يفتح باب حانوته، وينشر حسابه، ويُرخي سِتْره ثم يصلي. فإذا أحسَّ بإنسان قد جاء، يقبل على الحساب، يريه أنه كان في الحساب. وكان يقول: لولا المساكين ما اتَّجرت! حلية الأولياء ١١٤/٣ ـ ١٠٤، صفة الصفوة ٣٣٦/٣ ـ ٣٤١، تهذيب الكمال ٢٦/٦ ـ ٣٠٠.

⁽٤) هو إبراهيم بن يزيد التيمي، تيم رباب، أبو أسماء، الإمام، القدوة، الفقيه، عابد الكوفة، وكان أبوه يزيد من أئمة الكوفة أيضاً. قال الإمام الذهبي: كان شاباً صالحاً، قانتاً لله، عالماً، فقيهاً، كبير القدر، واعظاً. وقال الأعمش: كان إبراهيم التيمي إذا سجد كأنه جِذْم حائط، ينزل على ظهره العصافير. يقال: قتله الحجاج، وقيل: بل مات في حبسه سنة ٩٢ ه ولم يبلغ من العمر أربعين سنة. سير أعلام النبلاء ٥/١٠ ـ ٦٢.

⁽٥) يزيد بن شَريك بن طارق التيمي. روى عن طائفة من الصحابة رضي الله عنهم، =

خرجنا حُجَّاجاً، فوجدنا أبا ذر بالربذة (١) قائماً يصلي.

فانتظرناه حتى فرغ من صلاته، ثم أقبل علينا فقال: هلم الله الأخ الناصح الشفيق.

ثم بكى، فاشتدَّ بكاؤه، وقال: قتلني (٢) حبُّ يوم لا أدركه!

قيل: وما يوم لا تدركه؟

قال: (طول الأمل.)

٧٠ ـ حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي قال: سمعتُ الربيع بن عبد الرحمن (٣) يقول في كلامه:

قَطَعَتنا غفلةُ الآمال عن مبادرة الآجال، فنحن في الدنيا حيارى، لا نتبه من رقدة إلا أعقبتنا في أثرها غفلةً!

فيا إخوتاه، نَشَدْتكم بالله، هل تعلمون مؤمناً بالله أغرَّ (٤)، ولِنِقَمِه أقلَّ حذراً، من قوم هجمت بهم العبر (٥) على مصارع النادمين، فطاشت

ثقة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٣٢/ ١٦٠.

⁽۱) من قرى المدينة، قريبة من ذات عرق، على طريق الحجاز. خربت في سنة ٣١٩ ه بالقرامطة. مراصد الاطلاع لابن عبد الحق البغدادي ٢ / ٢٠١.

⁽٢) هذا أقرب رسم للكلمة غير المنقوطة.

⁽٣) ويعرف بالربيع بن برة. وصفه أبو نعيم بقوله: «المفيق من الغرَّة، والمحذَّر من المضرة، المشوق إلى الحبور والمسرة». من أقواله: رضيتَ لنفسك، وأنت الحُوَّل القُلَّب، أن تعيش عيش البهائم، نهارك هائم، وليلك نائم، والأمر أمامك جد؟.

وقال ابن الجوزي: زعم بعض نقلة الحديث أن الربيع بن برة أسند عن الحسن، وذكر له حديثاً. وإنما الربيع المذكور في ذلك الحديث هو الربيع بن صبيح، وأما ابن برَّة فلا نعلم له مسنداً. حلية الأولياء ٢٩٦/٦، صفة الصفوة ٣/ ٣٥٢.

⁽٤) أي أكثر جهلاً.

⁽٥) في الحلية: الغير.

عقولهم، وضلَّت حلومهم عندما رأوا من العِبَر والأمثال، ثم رجعوا عن ذلك إلى غير قلعة ولا نقلة (١)؟!

فبالله يا إخوتاه، هل رأيتم عاقلاً رضيَ من حاله لنفسه بمثل هذه حالاً؟

والله عبادَ الله لتَبْلُغُنَّ من طاعة الله رضاه، أو لتُنكرنَّ (٢) ما تعرفون من حسن بلائه، وتواتر نعمائه.

إِنْ تُحسِنْ أَيها المرء يُحْسَنْ إليك. وإِنْ تُسِيءٌ فعلى نفسك بالعتبِ فارجع، فقد بيَّن وأعذر وأنذر، فما للناس على الله حُجَّةٌ بعد الرسل، وكان الله عزيزاً حكيماً (٣).

٧١ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثني عثمان بن زُفَر التيمي قال: حدثني مسكين بن دينار قال:

كان في تَيْمِ الله (٥) شيخ متعبّد، يجتمع إليه فتيانُ الحيِّ ونُسَّاكُهم، قال: فيذكِّرهم، فإذا أرادوا أن يتفرَّقوا قال: يا إخوتاه، قوموا قيام قوم قد يئسوا من المعاودة لمجلسهم، خوفاً من خَطَفات الموكَّل بالنفوس!

قال: فيَبكى ـ والله ـ ويُبكى.

الله عبد الله قال: حدثني محمد بن حاتم بن بَزِيع وغيره قال: حدثنا عبد الله بن بكر السَّهْمى، عن المعمر بن سليمان قال:

⁽١) في الحلية: إلى غير عقله ولا نقله.

⁽٢) في الأصل (ولتنكرن). والتصحيح من الحلية وصفة الصفوة.

⁽٣) حلية الأولياء ٦/ ٢٩٨، صفة الصفوة ٣/ ٣٥٤ _ ٣٥٥.

⁽٤) هو محمد بن حسين البرجلاني.

⁽٥) اسم قبيلة.

قال عبد الرحمن بن يزيد^(۱) ـ وكان له حظ من دين وعقل ـ فقال لبعض أصحابه: أبا فلان، أخبرني عن حالك التي أنت عليها، أترضاها للموت؟

قال: لا.

قال: فهل أزمعت التحويلُ إلى حال ترضاها للموت؟

قال: لا والله ما تاقت نفسى إلى ذلك بعد!

قال: فهل بعد الموت دارٌ فيها مُعتمل (٢)؟

قال: لا.

قال: فهل تأمن أن يأتيك الموت وأنت على حالك هذه؟

قال: لا.

قال: ما رأيت مثل هذه حالاً رضي بها وأقام عليها ـ أحسبه قال ـ عاقل (٣).

٧٨ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنى محمد بن . . (١٤) المكى قال: حدثنا سفيان قال: قال

⁽۱) عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. روى عن ثوبان مولى رسول الله على، وأبيه يزيد بن معاوية. وكان رجلاً صالحاً. روى له النسائي وابن ماجه حديثاً واحداً.

لما مات عبد الملك بن مروان، وتفرق الناس عن قبره، وقف عليه فقال: أنت عبد الملك الذي كنتَ تعدني فأرجوك، وتوعدني فأخافك، أصبحتَ وليس معك من ملكك غير ثوبيك، وليس لك منه غير أربعة أذرع في عرض ذراعين؟!

ثم انكفأ إلى أهله، واجتهد في العبادة، حتى صار كأنه شنٌّ بالٍ. صفة الصفوة العبادة، على ١٤٤، تهذيب الكمال ١٨/ ١٥.

⁽Y) أي عمل.

⁽٣) صفة الصفوة ٤/ ٢١٥، تهذيب الكمال ١٥/١٨ ـ ١٦.

⁽٤) اسم غير واضح، رسمه قريب من «حرب».

القعقاع بن حكيم(١):

قد استعددتُ للموت منذ ثلاثين سنة! فلو أتاني ما أحببتُ تأخير شيء عن شيء (٢)!

٧٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال: حدثنا أيوب بن سليم قال: سمعت شيخاً في المسجد يكنى أبا سهل النهدي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

رأيت شيخاً في مسجد الكوفة يقول: أنا في هذا المسجد منذ ثلاثين (٣) سنة أنتظر الموتُ أن ينزل بي؛ لو أتاني ما أمرته بشيء ولا نهيته عن شيء، ولا لي على أحدٍ شيء، ولا لأحد عندي شيء (٤)!

♦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا الوليد بن صالح، عن الحارث بن عبيد بن الطفيل بن عامر التميمي قال: سمعت يزيد الرقَّاشي^(a) يقول في كلامه:

إلى متى نقول: غداً أفعل كذا، وبعد غد أفعل كذا، وإذا أفطرتُ

⁽۱) القعقاع بن حكيم الكناني المدني. روى عن عبد الله بن عمر، وجابر بن عبدالله وآخرين. ثقة، روى له البخاري في «الأدب» والباقون. تهذيب الكمال ٢٣/٢٣.

⁽٢) إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٣.

⁽٣) في الأصل: ثلاثون.

⁽٤) إحياء علوم الدين ٤/٦٦٣.

⁽٥) هو القاص الزاهد المعروف يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو. ذكره البخاري في فصل من مات في عشر ومائة إلى عشرين ومائة. قال ابن حبان: كان من خيار عباد الله، من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة، حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس، عن النبي على فلا تحلُّ الرواية عنه إلا على جهة التعجب!.. تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/١٩٥، صفة الصفوة ٣/ ٢٨٩ - ٢٩٠.

فعلت كذا، وإذا قدمتُ من سفرى فعلتُ كذا؟!

أغفلتَ سفرك البعيد، ونسيت ملك الموت؟

أما علمتَ أن دون غدٍ ليلةً تُخترم فيها أنفسٌ كثيرة؟

أما علمت أن ملك الموت غير منتظر بك أملك الطويل؟

أما علمت أن الموت غاية كل حي؟

قال: ثم يبكي حتى يبلُّ عمامته، ثم يقول:

أما رأيته صريعاً بين أحبابه لا يقدر على ردِّ جوابهم، بعد أن كان جَدِلاً خَصْماً، سمحاً كريماً عليهم؟

أيها المغترُّ بشبابه! أيها المغتَرُّ بطول عمره!

قال: ثم يبكى حتى يبلُّ عمامته!

الله عبد الله قال: وحدثني أبو عبد الله التيمي، عن أبيه قال:
 قال عمر بن ذر⁽¹⁾:

ابنُ آدم إنما يتعجَّلُ أفراحَه بكاذب آماله، ولا يتعجَّل أحزانَه بأعظمِ أخطاره!

٨٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني مالك بن ضيغم قال:

⁽۱) هو الشيخ المحدِّث عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي، أبو ذر الكوفي. روى عنه أبو حنيفة ـ وهو من أقرانه ـ وابن عيينة، وابن المبارك، وأبو نعيم. قال الدوري وغيره عن ابن معين: ثقة، وكذا قال النسائي والدارقطني. وقال ابن حبان في الثقات: كان مرجئاً، وهو ثقة. ت ١٥٣ هـ. حلية الأولياء ١٠٨/٠ ـ ١١٩، تهذيب التهذيب ٢٧٩/٤.

ما سمعتُ أبي (١) يُنشد من الشعر شيئاً إلا هذه الأبيات:

قل للمؤمِّل والمنايا شُرَّعُ ماذا يغرُّك يا ابنَ مَنْ لم يَخْلُدِ يا ابنَ الذين تقطُّعت أوصالُهم ترجو البقاءَ وأنت غيرُ مُخَلَّدِ وأبوك مالكُ كان يأمُلُ ما ترى

قال: فإذا قالها، بكي وأبكي.

👫 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو زيد النميري ومحمد بن الحسين، عن عبيد الله بن محمد القرشي، وقال أبو زيد: عن عتبة بن هارون قال: قال ابن أبي عَمْرة:

> يا أيُّهذا الذي قد غرَّه الأملُ ألا ترى أنَّما الدنيا وزينتُها جُتوفها رَصَدٌ وَعْيشُها نَكَدُ تَظَلُّ تُفْزعُ في الرُّوعات ساكِنَها كأنه للمنايا والرَّدىٰ عَرَضٌ المرء يشقى بما يسعى لوارثه

ودونَ ما يَأْمُلُ التنغيصُ والأَجَلُ كمنزلِ الرَّكْبِ داراً ثُمَّة ارتحلوا وصفوها رَنَقٌ ومُلْكُها دُوَلُ(٢) فما يسوغُ له لِيْنٌ ولا جَذَلُ (٣) تظلُّ فيه بناتُ الدهر تنتضلُ (٤) والقبر وارث ما يسعى له الرجل أ

حتى أتَتْهُ منيَّةٌ لم تُرْدَدِ

🗚 ـ حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا الصلت بن حكيم قال:

⁽١) هو صنيغم بن مالك الراسبي البصري، الزاهد القدوة الرباني. أخذ عن التابعين. قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيتُ مثل ضيغم في الصلاح والفضل. وأورد ابن الأعرابي أنه صلى حتى انحني! وكان من الخائفين البكائين. وكان ينام ثلث الليل ويتعبَّد ثلثيه. توفي سنة ١٠٨ هـ هو وصاحبه بُسْر بن منصور العابد في يوم. سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٢١، صفة الصفوة ٣/ ٣٥٧ _ ٣٦٠.

⁽٢) رنق: كَدِر. دول: ينتقل من حال إلى حال.

⁽٣) الجذل: الفرح.

⁽٤) بنات الدهر: صروفه. تنتضل: تستبق.

كان عبد الله بن مرزوق(١) يتمثَّلُ كثيراً هذا البيت:

ومؤمِّل والموتُ دون رجائه ومحاذِرٍ أكفائه لم تُغْزَلِ

معد قال: حدثني ابن محمد قال: حدثني ابن سفيان أبو عبد الله (٢) قال: سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي (٣) يقول: تضحك ولعلَّ أكفانك قد خرجت من عند القصَّار (٤).

٨٩ ـ حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عياش بن عاصم الكلبي قال: حدثني عبد الله بن زُبَيْدِ الإيامي قال:

التقى رجلان من الحكماء، فتذاكرا الموت، فقال أحدهما: ما أكدر عيش من قصر أمله!

فقال الآخر: لا أقول ما قلت.

قال: فماذا تقول؟

قال: أقول: ما أصفى عيش من كان كذلك!

⁽۱) زعم أبو عبد الرحمن السُّلمي أنه كان وزير هارون الرشيد، فخرج من ذلك، وتخلَّىٰ من ماله وتزهَّد. وقال الصلت بن حكيم: كان عبد الله بن مرزوق كأنه رجل واله، كأنه رجل قد

وقال الصلت بن حكيم: كان عبد الله بن مرزوق كانه رجل واله، كانه رجل فاد فاته شيء، وكانت له شَعَرات طوال عند صُدْغيه. فكان إذا ذُكُر، فرقَّ، نتفها أو مدَّها، ففاض دمعه. صفة الصفوة ٢/٣١٧.

⁽٢) في الحلية وصفة الصفوة: يوسف بن أبي عبد الله.

 ⁽٣) وصفه أبو نعيم بقوله: «التائه الكلفي، البكّاء الدنفي. . هيّمه الحب، وتيّمه القرب.

وكان قد بكى حتى أثرت الدموع في خديه. من أقواله: «الله يحفظك بأحراسه، فإذا أصبحتَ غدوتَ على معاصيه خلافاً له؟ فأذا أمسيتَ أعاد حراسه عليك، لا يمنعه ما كان منك! وكان في زمن سفيان بن عيينة، ولا يُعرف له مستند. حلية الأولياء ٦/ ٧٤٥، صفة الصفوة ٣/ ٣٨١.

⁽٤) المصدران السابقان. وإحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٣. والقصَّار هو الصبَّاغ.

قال: أي أخى! وكيف ذلك؟

قال: قد استراح في عاجل الأمر، إلا مما يقوم به رمق النفس!

♦ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني محمد بن عبد الحميد الأسدي قال: حدثني عقبة بن إسحاق، عن عبد الله قال:

قالوا لعون بن عبد الله(١): ما أنفعُ أيام المؤمن له؟

قال: يوم يلقى ربَّه، فيُعْلِمه أنه راض.

قالوا: إنما أردنا من أيام الدنيا.

قال: إن من أنفع أيامه له في الدنيا ما ظُنَّ أنه لا يُدرك آخرَه!

الله عبد الله قال: حدثني محمد (٢) قال: حدثني خالد بن يزيد بن الطبيب (٣) قال: حدثنا مسلمة بن جعفر قال: قال عون بن عبد الله بن عبة:

وَيْحِي! كيف أغفل عن نفسي وملك الموت ليس بغافل عني؟! وَيْحِي! كيف أَتَّكُل على طول الأمل والأَجَل يطلبني (٤)؟!

٨٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنى محمد بن يزيد الأُدَمى قال: حدثنا

⁽١) سبقت ترجمة في الرقم (٥٨).

⁽٢) هو محمد بن الحسين البرجلاني.

⁽٣) هكذا ورد، ولا تلزم كلمة «ابن»، فهو أبو الهيثم الطبيب الكحَّال المقرى، الكوفي، خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي. وهو صدوق. ت ٢١٥ ه. تهذيب الكمال ١٩١٨.

⁽٤) من مقولة طويلة له في حلية الأولياء ٤/ ٥٥٨.

يحيى بن سُلَيْم، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع (١) قال: أربعة من الشقاء: طولُ الأمل، وقسوةُ القلب، وجمودُ العين، والبخل.

• - حدثنا عبد الله قال: حدثني الطيّب بن إسماعيل قال: قال الفضيل بن عياض (٢):

إن من الشقاء طولَ الأمل، وإن من النعيم قِصَرَ الأمل.

11 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا حَنَش بن الحارث ـ يعني النَّخَعي ـ عن أبيه (٣) قال:

إن كان الرجل تُنْتِج (٤) فَرَسُه من الليل فَيَنْحَرُها غدوة، يقول: أنا أعيش حتى أركب هذا؟ [فجاءنا كتاب عمر، أن أصلحوا ما رزقكم الله، فإن في الأمر تنفساً] (٥).

⁽۱) هو محمد بن واسع بن جابر الأزدي، أبو بكر. فقيه ورع، من الزهاد، من أهل البصرة. عُرض عليه قضاؤها فأبى. وكان الحسن البصري يسميه فزَيْن القرآن». روى عن جماعة من كبار التابعين، كالحسن وابن سيرين. ت ١٢٣ هـ. صفة الصفوة ٣/ ٢٦٦ ـ ٢٧١، الأعلام ٧/ ٣٥٨.

⁽٢) العالم القدوة المعروف، الزاهد الصالح، شيخ الحرم المكي. ت ١٨٧ هـ.

⁽٣) الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، والد حنش بن الحارث. شهد القادسية. روى عن علي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب. وروى عنه ابنه حنش. تهذيب الكمال ٥/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦.

⁽٤) أي تلد.

⁽٥) رواه الإمام البخاري في الأدب المفرد، باب اصطناع المال ص ١٦٨ رقم (٤٧٨).

وما بين المعقوفتين زيادة منه، لبيان التصور الصحيح. وأورد الإمام البخاري بعده حديث «إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها، فليغرسها».

۱۴ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا بشير بن مهاجر، عن محمد بن عبد الرحمن التيمي، عن الضحاك بن مزاحم (۱) قال:

كان أوَّلوكم أخوف ما يكونون من الموت. . . (٢) ما تكونون!

 \P - حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري - وكان ثقة أنا - عن بكر بن عبد الله المزنى قال:

كانت امرأة متعبِّدة، وكانت إذا أمست قالت: يا نفسُ! الليلة ليلتك، لا ليلة لكِ غيرها!

فإذا أصبحت قالت: يا نفس! اليوم يومك، لا يوم لكِ غيره. فاجتهدت (٥).

98 _ قال أبو بكر (٢):

كان مصعب بن عبد الله الزبيري(٧) ربما تمثَّل بهذه الأبيات:

تَعلُّقْتَ بآمالِ طِوالِ أيَّ آمالِ وأقبلتَ على الدنيا ملحاً...(^)

⁽۱) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أصله من الكوفة، ثم أقام ببلخ. وكان يعلم ولا يأخذ أجراً. توفي سنة ١٠٧، وقيل ١٠٥ ه. صفة الصفوة ١٠٠٨. وقال سفيان الثوري: خذوا التفسير من أربعة: سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، والضحاك. تهذيب الكمال ٢٩٣/١٣٣.

⁽Y) كلمة غير واضحة، رسمها أقرب ما يكون إلى «اقبح».

⁽٣) يعني وكيع بن الجراح الرؤاسي.

⁽٤) وثقه كثيرون. وروى له الجماعة، ت ١٦١ ه. تهذيب الكمال ٣٢/ ٧٧ ـ ٨٠.

⁽٥) جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي ٢٦٣/٢.

⁽٦) هو ابن أبي الدنيا.

⁽٧) المؤرخ النسَّابة المعروف، صاحب «نسب قريش» و «النسب الكبير». ت ٢٣٦ ه.

⁽٨) تليها كلمة غير واضحة، ممحو بعض حروفها.

فيا هذا تجهَّز لفراقِ الأهلِ والمالِ فلابدُّمن الموت على حال من الحالِ

46 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي قال: حدثنا بشر بن مصلح قال: حدثنا صدقة أبو محمد الزاهد قال:

خرجنا في جنازة بالكوفة، وخرج فيها داود الطائي، فانتبذ مقعد ناحية وهي تُدفن، فجئت قريباً منه، فتكلم فقال: من خاف الوعيد قصر عليه البعيد، ومن طال أمله ضعف عمله، وكل ما هو آتٍ قريبٌ.

واعلم ـ أي أخي ـ أن كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك مشؤوم.

واعلم أن أهل الدنيا جميعاً من أهل القبور، إنما يندمون على ما يخلِّفون، ويفرحون بما يقدِّمون، ممَّا عليه أهلُ القبور ندموا أهلُ الدنيا عليه يقتتلُون، وفيه يتنافسون، وعليه عند القضاة يختصمون⁽¹⁾!

٩١ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا يوسف بن مسلم قال: حدثنا خالد بن يزيد القَسْريّ، عن أبي حمزة الثُمالي (٢)، عن أبي جعفر (٣):

أن رجلاً صحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى مكة، فمات في الطريق، فاحتبس عليه عمر، حتى صلى عليه، ودفنه. فقلَّ يومٌ إلا كان عمر يتَمثَّل يقول:

وبالغ أمر كان يَأْمُل دونه ومختلَج، من دونِ ما كان يَأْمُل (٤)

⁽١) حلية الأولياء ٧/ ٣٥٧ _ ٣٥٨.

⁽٢) اسمه ثابت بن أبي صفيَّة الأزدي. واسم أبي صفية: دينار، ويقال: سعيد.

 ⁽٣) يعني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبا جعفر الباقر،
 خامس الأثمة الاثنى عشر عند الإمامية. ت ١١٤ هـ.

⁽٤) الخَلْج: الجذب والنزع.

٩٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي (١) قال: أخبرنا علي بن شَقيق (٢)، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري قال:

كتب الربيع بن خثيم (٣) إلى بعض إخوانه: أن رُمَّ جهازك (٤)، وكن وصيَّ نفسك، ولا تجعل أوصياءك الرجال (٥).

الله عبد الله قال: حدثنا أبو موسى العيدي قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن عتبة بن تميم، عن أبان بن سُلَيمُ الصُّوري، أنه كتب إلى بعض إخوانه.:

أما بعد، فإنك أصبحت تجدُّد الدنيا بطول أملك، وتتمنَّى على الله الأماني بسوء فعلك، وإنما نصرت حديداً بارداً (٢). والسلام.

94 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

احذر طولَ الأمل، فإنه سبب هلاك الأمم.

⁽١) والد المصنف: محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي.

⁽۲) يعنى على بن الحسن بن شقيق المروزي.

⁽٣) هو الربيع بن خثيم الثوري، أبو يزيد. من الزهاد الثمانية المذكورين. كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: يا أبا يزيد! لو رآك رسول الله كل لأحبك، وما رأيتك إلا ذكرتُ المخبتين. توفي بالكوفة في ولاية عبيد الله بن زياد عليها. حلية الأولياء ١٠٠٧، صفة الصفوة ٩/٣.

 ⁽٤) رَمَّ الشيءَ يَرُمُّه: أصلحه وقد فسد بعضه. يعني أصلح جهاز موتك ـ استعداداً
 له.

⁽٥) لفظه في كتاب الزهد للإمام أحمد ٢/٤/٤: «ذم جهارك، وافزع من رادك، وكن وصي نفسك، ولا تجعل أوصياءك الرجال».

ولفظه في الحلية ٢/١٠٧: «اعد زادك، وخذ في جهادك، وكن وصيَّ نفسك». ويعنى بعدم وصية الرجال، أن لا يبقى عنده شيء من الدنيا فيوصى به.

⁽٦) الكلمات الواردة في هذا السطر غير منقوطة في الأصل. وكثير مثلها.

ولا تدفع الواجبَ بالباطل فيُدالُ(١) منك سريعاً.

وكن في وقت الرحلة إلى الآخرة تغتبط بالعافية.

وقصّر رغبتك في الدنيا، فإن مدتك قريبةٌ منك، والموت واردٌ

وحاسب ساعاتك، فما كان لك من الحظُّ منها فاعمل به، وما ظننتَ... (٢) فعجِّل الإقلاع عنه.

ولا تأنس بما شغلك عن صلاح نفسك.

وتوهَّمْ ـ إن كنتَ ناصحاً لنفسك ـ أنك في قبرك قبل حلولك به، ليسقط عنك فضول الدنيا، وما لا حاجة لك به.

١٠٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا على بن شقيق قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: قال حسان بن أبي سنان:

كم تجيء وتذهب في حوائجك، وكأنك في اللحد!

1.1 _ أنشدنا عبد الله قال: وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن:

يَـأُمُـلُ الـمرءُ أبعد الآمالِ لو رأى المرءُ رأيَ عينيه يوماً كيف صولُ الآجال بالآمال(٣) لتناهى وقَصَّر الخطو في الـ نحن نلهو ونحن تُحصي علينا

وهمو رهمن بأقسرب الآجمال لمهو ولم يغتر بدار الزوال(1) حركاتُ الإدبار والإقبال

⁽١) أي يُصار إليك ويقتص منك.

⁽٢) كلمة، أو كلمتان غير واضحتين، رسمهما قريب من «غير افيد»؟

⁽٣) أي كيف تسطو الآجال على الآمال فتقهرها.

⁽٤) تناهى عن الشيء: كفَّ عنه.

فإذا الساعة الخفية حُمَّت نحن أهلُ اليقين بالموت والد ثم لا نرعوي وقد أعذر الدأي شيء تركت يا عارفاً تركبُ الشيء ليس فيه سوى أنت ضيف، وكل ضيف وإن لسو تزوَّدتَ من تُقىى الله أيها الجامعُ الذي ليس يدري يستوي في الحساب والبعث والديشم لا يقتسمون النار وال

لم يكن عَثْرُ عاثر بمُقَال (۱) بعثِ وعرضِ الأقوال والأعمال لله بطول البقا والإمهال بالله للممترين والجُهَّال أنك تهواه، فعلَ أهلِ الضلال طالت لياليه مؤذِن بارتحال زاداً وتجنَّبْتَ باهظَ الأثقال كيف جَوْرُ الأهلينَ والأموال (۲) موقفِ أهلُ الإكثارِ والإقلال موقفِ أهلُ الإكثارِ والإقلال حينةً إلا بسالفِ الأعمال

1.4 - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا السري بن يوسف الأنصاري، عن محمد بن أبي توبة قال:

أقام معروف^(٣) الصلاة ثم قال لي: تقدَّم^(٤).

فقلت: إني إنْ صليتُ بكم هذه الصلاة، لم أصلٌ بكم غيرَها (٥). فقال معروف: وأنت تحدُّث نفسك أن تصلي صلاةً أخرى؟ نعوذ

⁽١) حُمَّ الشيء: قَرُب، وحُمَّ الأمر: قُضى. ومُقال: متجاوز عنه.

⁽٢) المال الجَوْر: الكثير المتجاوز العادة. وهي كلمة غير واضحة في الأصل، فقد تكون «جوز» أو غيرها؟

⁽٣) معروف بن فيروز الكرخي، أبو محفوظ. أحد أعلام الزهاد والمتصوفين. كان من موالي علي الرضى بن موسى الكاظم. ولد في كرخ بغداد، ونشأ وتوفي ببغداد. اشتهر بالصلاح، وقصده الناس، حتى كان الإمام أحمد بن حنبل في جملة من يختلف إليه. ت ٢٠٠ هـ الأعلام ٨/١٨٥.

⁽٤) قال ابن الجوزي: وذلك أن معروفاً كان لا يؤم، إنما يؤذِّن ويقيم، ويقدِّم غيره.

⁽٥) سياق الجملة يقتضي أن يكون: لن أصلي...

بالله من طول الأمل، فإنه يمنع خير العمل(١).

1.4 _ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

الأمل سلطان الشيطان على قلوب الغافلين.

1.4 - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو علي الطائي قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثني سالم أبو عتاب (٢) قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول:

إذا أردت أن تنفعَك صلاتُك فقل: لعلي لا أصلي غيرها.

1.9 - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد السمسار (٣) قال: حدثنا المسيّب بن واضح، عن محمد بن الوليد قال: قال الحسن:

ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل(3).

قال: وقال الحسن: إذا سرَّك أن تنظر إلى الدنيا بعدك، فانظر إليها بعد غيرك.

⁽۱) صفة الصفوة ٢/٣١٩، مناقب معروف الكرخي لابن الجوزي ص ١٠١ ـ ١٠٢. وورد في المصدر الأخير فأن نصلي، وفي المصدر السابق كما هو مثبت، وفي الأصل غير منقوط.

⁽۲) هو سهل بن حماد العنقري، أبو عتاب الدلال البصري. روى له الجماعة سوى البخاري.

ت ۲۰۸ ه. تهذیب الکمال ۲۰۸ ۱۷۹

⁽٣) يبدو أنه القاسم بن هاشم السمسار، فهو من شيوخ ابن أبي الدنيا.

⁽٤) الزهد للحسن البصري ص ٨٢. وهو مروي عن الفضيل بن عياض في الزهد الكبير للبيهقي ص ١٩٤ رقم (٤٦٧).

الله عبد الله قال: حدثني أبي قال: أخبرنا هُشَيْم (١) قال: حدثنا مغيرة (٢) عن الشعبي (٩) قال:

لما بعث زياد⁽¹⁾ مسروقا⁽¹⁾ على السلسلة⁽¹⁾، شيَّعه أصحابه. وكان فينا شاب يجالسه، لم يكن مسروق يعرف اسمه. فلما أراد القوم الرجوع، جعلوا يودِّعون مسروقاً، والشابُّ في ناحية. فلما انصرف القوم، أتاه فقال: أنك أصبحت قريع القُرَّاء⁽¹⁾، وإن زَيْنَك لهم زَيْن، وإن شَيْنَك لهم شَيْن، فلا تحدُّثَنَّ نفسك بفقر، ولا بطول عمر⁽¹⁾.

1.٧ _ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم الأدّمي قال: حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثنا علي بن ثابت، عن

⁽۱) هو هُشيم بن بشير بن القاسم الواسطي، أبو معاوية بن أبي خازم. وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، أنه لم يسمع من مغيرة (العلل ومعرفة الرجال ١/٤٣١).

⁽٢) هو المغيرة بن مِقْسَم الضبي الكوفي الفقيه الأعمى، أبو هاشم. ت ١٣٦ هـ.

⁽٣) الإمام الفقيه الراوية المعروف عامر بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو. ت ١٠٣ ه.

⁽٤) يبدو أن المقصود به زياد بن أبيه، فقد ولاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه إمرة فارس. . . وكان مسروق من أنصار علي رضي الله عنه .

⁽٥) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي. كان أبوه أفرس فارس باليمن، ومسروق ابن أخت عمرو بن معد يكرب، وعمرو خاله. وقال الخطيب البغدادي: يقال: إنه سُرق وهو صغير، ثم وُجد، فسمي مسروقاً. وأسلم أبو الأجدع، وقد سماه عمر رضي الله عنه: عبد الرحمن. وكان ثقة صالحاً، صلى حتى تورمت قدماه. وذكر الشعبي أنه أعلم بالفتوى من شريح، وشريح أعلم بالقضاء منه. ت ٦٣ هـ. تهذيب الكماهل ٢٧/ ٤٥١.

⁽٦) موضع في واسط بالعِرَاق.

 ⁽٧) يقال: قارعه فقرعه: غالبه في القرعة فغلبه، وأصابته القُرعة دونه.

 ⁽A) ويورد الإمام الذهبي أن مسروقاً بقي عاملاً على «السلسلة» لسنتين، ثم قدم على أهله، فنظروا في خرجه، فأصابوا فأساً، فقالوا: غبت ثم جنتنا بفأس بلا عود؟
 قال: إنا لله، استعرناها، فنسينا أن نردها! سير أعلام النبلاء ٢٦/٤ - ٢٧.

الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أم المنذر قالت:

اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس فقال: «أيها الناس! أما تستحيون»؟.

قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟

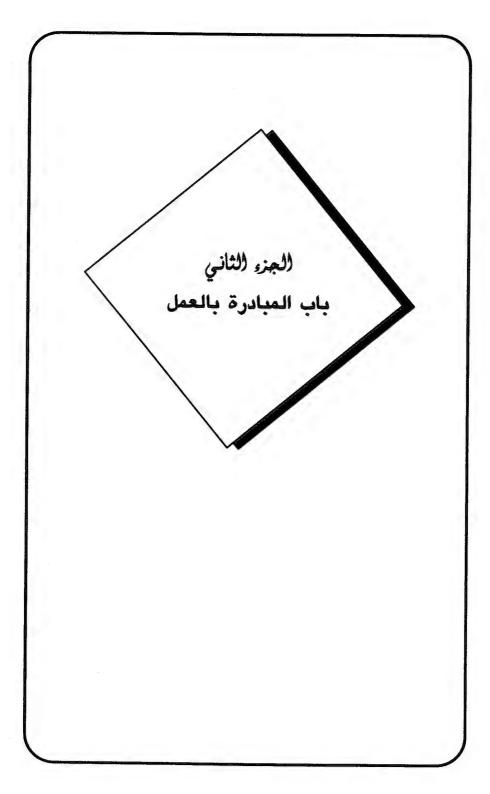
قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتَأْمُلون ما لا تدركون، وتبنون ما لا تَعْمُرون (١٠).

♦•١ - حدثنا عبد الله قال: حدثني داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا عبد الله ، عبد الله ، الله بن المبارك، عن مسعر بن كدام قال: حدثني معن بن عبد الله ، عن عون بن عبد الله قال:

كم من مستقبِل يوماً لا يستكمله، ومنتظر غداً لا يبلغه. لو تَنظرون إلى الأجل ومسيِره، لأبغضتم الأمل وغروره(٢).

⁽۱) هو نفسه الحديث الوارد في الرقم (٥) وسبق تخريجه هناك، وقول الإمام العراقي إنه ضعيف.

⁽٢) سبق إيراده بألفاظ متقاربة في الرقم (٥٨).





1.9 أخبرنا الشيخ أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجياني رضي الله عنه قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه... (۱) في صفر من سنة أربعين وثلاثمائة. وحدثنا أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال: حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قالا: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي (۱)، حدثنا محرّر بن هارون التيمي المدني (۱) قال: سمعت الأعرج (۱) يذكر عن أبي هريرة، عن النبي على قال:

البادروا بالأعمال سبعاً: ما تنتظرون إلا فقراً مُنسياً، أو غنى مطفياً،

⁽١) كلمة غير واضحة، كأنها (واقرئه) أو (واقر به).

⁽۲) هكذا ورد السند، ولم أر إسماعيل بن زكريا الكوفي بين شيوخ ابن أبي الدنيا، بل يبدو أن هناك سقطاً في السند، فلم ير كل منهما الآخر، فقد ولد ابن أبي الدنيا سنة ۲۰۸ هـ بينما توفي الكوفي سنة ۱۷۶ هـ. على أن الكوفي سمع من محرَّر. أقول: هذا إذا كان المقصود به إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الكوفي الواردة ترجمته في تهذيب الكمال ۳/ ۹۲. والصحيح عن شيخه الكديمي يأتي التخريج في آخر الحديث.

⁽٣) في الأصل: (محرز..) وهو مصحّف، كما في مصادر أخرى. وهو منكر الحديث. قال ابن حبان: يروي عن الأعرج ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به. تهذيب الكمال ٧٧/ ٢٧٧ ـ ٢٧٤.

⁽٤) هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، أبو دادو، صاحب أبي هريرة رضي الله عنه.

أو مرضاً مُفْسِداً، أو هرماً [مُفَنّداً (١)، أو موتاً] (٢) مُجْهِزاً، أو المسيحَ فشرُ مُنْتَظَر، أو الساعة، فالساعة أدهى وأمَرُ (٣).

•11 - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن حسان بن فيروز، حدثنا عنبية بن سعيد، أخبرنا ابن المبارك، عن مَعْمر، عمَّن سمع المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبي على قال:

«ما ينتظر أحدهم ألا غنى مطغياً، أو فَقْراً مُنْسياً، أو مرضاً مفنّداً، أو موتاً مُخهزاً (٤)، أو الدجال، فالدجال شرُّ غائبٍ يُنتَظر، أو الساعة، فالساعة أدهى وأمر» (٥).

⁽١) الفند: ضعف العقل والفهم والتخليط في الكلام من الهرم.

⁽٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الترمذي. وقد سحب الناسخ خطا من موضعه لتصحيحه ولم أره، فلعله مُحى.

⁽٣) رواه الترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب ما جاء في المبادرة بالعمل ٤/ ٥٥٢، رقم (٢٣٠٦)، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث محرز بن هارون.

قلت: في سنده المحرّر الذي يرد محرّفاً المحرز وقد سبق القول إنه متروك. رواه الحافظ أبو الحجاج المزي ـ ووقع له بعلو ـ في تهذيب الكمال ٢٧٤/٢٧. وأورده ابن أبي الدنيا في أول كتاب «الأهوال» ص ٢٧، عن شيخه محمد بن يونس الكديمي، عن محرر بن هارون... وقال محققه: حديث ضعيف، وإسناده ضعيف جداً.

⁽٤) في الأصل: «مجهداً»، وهكذا بدا في الرواية السابقة. والتصحيح من المصادر الأخرى.

⁽٥) أشار الإمام الترمذي إلى هذه الرواية أيضاً في المصدر السابق بقوله: وقد روى معمر هذا الحديث عمن سمع سعيداً المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ينحوه وقال: تنتظرون. ورواه الحاكم بألفاظ قريبة منه في المستدرك ٤/٣٠٠ لا ٣٢٠ وقال: إن كان معمر بن راشد سمع من المقبري فالحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وكذا قال الذهبي في مستدركه عليه: إن كان معمر سمع من المقبري فهو صحيح على شرط البخاري ومسلم.

وهو عن طريق ابن المبارك، وهو في كتاب الزهد، له ص ٥ رقم (٧).

الله عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عبد الله بن سعيد الله عن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله على لرجل وهو يعظه:

«اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هَرَمك، وصحتكَ قبل سُقْمِك، وعناكَ قبل سُقْمِك، وغناكَ قبل فُقرِك، وقرافك قبل شُغْلك، وحياتك قبل موتك» (٢).

117 _ حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن الجَعْد، حدثنا شعبة، عن سعيد الجُريْري قال: سمعت غُنيم بن قيس (٣) قال:

كنا نتواعظ في أول الإسلام: ابنَ آدم: اعمل في فراغك لشغلك، وفي شبابك لكبرك، وفي صحتك لمرضك، وفي دنياك لآخرتك، وفي حياتك لموتك (٤٠).

117 _ حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله عليه:

⁽۱) في الأصل «مسعود»، والصحيح ما أثبت، وهو ثقة، روى له الجماعة. ت ۱٤٧ ه. تهذيب الكمال ٧٤/١٥.

⁽٢) رواه الحاكم في المستدرك ٣٠٦/٤ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وابن المبارك في الزهد ص ٢ رقم (٢). وأبونعيم في الحلية ١٤٨/٤ وقال الإمام العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا بإسناد حسن. إحياء علوم الدين ٤/٦٦٧ الهامش.

⁽٣) غنيم بن قيس المازني الكعبي، أبو العنبر البصري. أدرك النبي على ولم يره، ووفد على عمر بن الخطاب، وغزا مع عتبة بن غزوان. ثقة، قليل الحديث، روى له الجماعة سوى البخاري. تهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٠.

⁽٤) حلية الأولياء ٦/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٢.

«نِعْمتانِ مغبونٌ فيهما كثير من الناس: الصُّحة والفراغ»(١).

118 ـ حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن المُسْتَمِر النَّاجي (٢)، حدثنا عمرو بن عاصم أبو محمد (٣) ـ وكان ينزل عند مسجد أبي . . . (٤)، حدثنا حُمَيْد بن الحكم ـ وكان ينزل . . . (٥)، حدثنا الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي على قال:

(۱) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة ١٦٩/٧ ـ ١٧٠. والترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب الصحة والفراغ ٤/ ٥٥٠ رقم (٢٣٠٤) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه في كتاب الزهد، باب الحكمة ٢/ ١٣٩٦ رقم (٤١٧٠). وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٧٤، ٨/ ١٧٤، والإمام أحمد في الزهد ١٧٠٠.

ومعنى «مغبون فيهما» آي: ذو خسران فيهما. قال ابن الخازن: النعمة ما يتنعّم به الإنسان ويستلذه. والغبن: أن يشتري بأضعاف الثمن، أو يبيع بدون ثمن المثل. فمن صح بدنه، وتفرّغ من الأشغال العائقة، ولم يسع لصلاح آخرته، فهو كالمغبون في البيع. والمقصود: بيان أن غالب الناس لا ينتفعون بالصحة والفراغ، بل يصرفونهما في غير محالها، فيصير كل واحد منهما في حقهم وبالاً. ولو أنهم صرفوا كل واحد منهما في محله لكان خيراً لهم أيَّ خير. انظر هذا الشرح في هامش سنن ابن ماجه من المصدر السابق.

(٢) إبراهيم بن المستمر الهُذلي الناجي العُروقي العُصْفُري، أبو إسحاق البصري. قال النسائي: صدوق، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. روى عنه الأربعة. تهذيب الكمال ٢/١١/٢.

(٣) في الأصل شطب على كلمة (عثمان) وكتب بدلاً منه «محمد» بينما كنيته أبو عثمان، كما في تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٣/٤. وهو عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكِلابي.

قال ابن سعد في طبقاته ٧/ ٣٠٥: ثقة. كما وثقه ابن معين، وعن أبي داود: لا أنشط لحديثه. . تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٣. وقال الإمام الذهبي: هو معدود في كبار شيوخ البخاري. سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٦. وهو في مسند الفردوس للديلمي: عمرو بن عاصم البرجمي. ولم أر هذه النسبة في المصادر السابقة.

- (٤) كلمة غير واضحة، كأنها «جامرما»؟
- (۵) كلمة غير واضحة، رسمها قريب من «الغدليني» أو «الفرليني»؟

«غنيمتان غَنِمَهما(١)كثير من الناس: الصحة والفراغ»(٢).

110 _ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، عن أبي عقيل الثقفي (٣)، عن بُرْد بن سنان قال: سمعت بُكير بن فيروز قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل. ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة»(٤).

⁽۱) هكذا في الأصل! وهكذا وجدت الكلمة في مسند الديلمي الذي رواه هو الآخرعن ابن أبي الدنيا. لكنها في كنز العمال فغينهما الذي ذكر مصنفه أنه رواية الديلمي عن أنس. وشتان بين معنى كلمة (غبن) و (غنم) على ما تم إيضاح الأولى في الحديث السابق. ومعنى (غنم به) أي فاز أو ظفر به.

على أنه يمكن التفسير بأن المقصود به «كثير» هنا ليس الأكثر، أي الأغلب، وهو ما فوق النصف، بل المقصود بالكثير نقيض القليل. وهذا هو معنى الكلمتين اللغوي الصحيح.

وقد يكون هناك تصحيف. . . ليتوافق معناه مع الحديث السابق. . . ولم أجد الكلمة في كتاب «التطريف في التصحيف» للسيوطي.

⁽۲) أشار إلى رواية أنس هذه الإمام الترمذي في المصدر السابق، وقال العجلوني: وفي الباب عن أنس وغيره. انظر كشف الخفاء ومزيل الإلباس ۲۱۸/۳. وهي في في كنز العمال ۴/ ۲۹۲ رقم (۹٤٥٦) رواية الديلمي عن أنس. وهي في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي برقم (٤٢٩٤) مكرر ۴/۳۰، حيث ذكر المحقق أن هذا الحديث سقط من المخطوطتين اللتين اعتمد عليهما، وأثبته من زهر الفردوس، وهو مخطوطة لابن حجر العسقلاني، تعليق من مسند الفردوس. رواه الديلمي عن ابن أبي الدنيا.

⁽٣) هو عبد الله بن عقيل الثقفي، أبو عقيل الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، روى له الأربعة. تهذيب الكمال ٣١٤/١٥.

⁽٤) رواه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة ٤/ ٦٣٣ رقم (٢٤٥٠) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي النَّضْر.

قلت: لكن ورد في مسند الترمذي «يزيد بن سنان التميمي» بدل «بُرُد بن سنان» في سند ابن أبي الدنيا. وأدلج معناه: سار من أول الليل.

111 _ حدثنا عبد الله قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا وكيع (١)، عن سفيان (٢)، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، عن الطُّفيل بن أُبِي بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، وجاء الموت بما فيه»(٣).

۱۱۷ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر... (٤)، حدثنا سفيان، عن محمد بن... (٥)، عن زيد السليمي (٦):

أن النبي ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غفلةً، أو غِرَّة (٧)، نادى فيهم بصوت رفيع:

«أتتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة وإما بسعادة»(^).

١١٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا سويد بن سعيد، حدثني ضِمام بن

⁽١) وكيع بن الجراح الرؤاسي.

⁽٢) سفيان بن سعيد الثوري.

قال الإمام البخاري: الراجفة: النفخة الأولى، والرادفة: النفخة الثانية. صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب نفخ الصور ٧/ ١٩٣.

⁽٤) اسم غير واضح، طمست نصف حروفه.

⁽۵) الاسم غیر واضح کذلك. . وكأنه «أبان» أو «عجلان». وقد روى محمد بن عجلان القرشي عن زید بن أسلم، وروى عنه السفیانان.

 ⁽٦) كلمة «السليمي» غير واضحة في الأصل، وقد نقلتها من قول العراقي في تخريج الحديث. ولم أعرف المقصود به.

⁽V) الغرة: الغفلة في اليقظة.

⁽A) قال الإمام العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، عن زيد السليمي مرسلاً. إحياء علوم الدين ٤/٦٧٠.

إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، أن النبي على قال: «يا بني عبد مناف، أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد» (١).

الله عبد الله، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زید، عن علی بن زید (۲)، عن أبی نَضْرة (۳)، عن أبی سعید (۱۹) قال:

صلى بنا رسول الله على العصر بنهار، ثم قام فخطبنا، فلم يترك شيئاً قبل قيام الساعة إلا أخبر به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه.

قال: وجعل الناس يتلفَّتون (٥) إلى الشمس هل بقي منها شيء؟ فقال:

«ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم [هذا](٢) فيما مضى منه (٧).

⁽١) قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل، وأبو القاسم البغوي، بإسناد فيه لين. إحياء علوم الدين ٢٦٧/٤.

قلت: وقد أورد المصنف الحديث نفسه في كتابه «الأهوال» ص ٢٩، وقال فيه محققه: حديث حسن، وإسناده لا بأس به. وقال: أخرجه أبو يعلى (١/٢٨١) وابن عدي (٤/٤٠١) والقضاعي (٣٣٣) في الشهاب، وابن أبي داود (٣) في البعث، والبيهقي (١٠٥٧٨) في شعب الإيمان، كلهم من طرق عن ضمام عن ابن وردان، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

 ⁽۲) هو على بن زيد بن جُدْعان القرشي التيمي البصري المكفوف، مكي الأصل.
 ضعَّفه علماء الحديث. سبقت ترجمته في الرقم (٣٦).

⁽٣) هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العَوقي. والعَوقة بطن من عبد القيس. محدِّث ثقة، كان من كبار علماء البصرة. استشهد به البخاري ولم يرو له. مات سنة ١٠٨ هـ وأوصى أن يصلي عليه الحسن، فصلى عليه، وذلك في إمارة عمر بن هبيرة على العراق. سير أعلام النبلاء ٢٩/٤٥.

⁽٤) يعنى الصحابي الجليل أبا سعيد الخدري: سعد بن مالك.

⁽٥) في «ذم الدنيا»: «يتلقنون»، فسره المحقق بقوله: أي يستمعون الوعظ إلى غروب الشمس!

⁽٦) في الأصل إشارة غير واضحة، وما هو مثبت من المسند والمستدرك.

⁽V) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه «ذم الدنيا» أيضاً ص ٨٥ ـ ٨٦. وأشار محققه إلى=

بن حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث (1)، عن المغيرة بن حكيم (1)، عن المغيرة بن حكيم

خرج علينا رسول الله ﷺ والشمسُ على أطراف السَّعَف (٣)، فقال:

«ما بقي من الدنيا إلا مثل [ما بقي](٤) من يومنا هذا... (٥) مضى

۱۴۱ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري (۷)، حدثنا موسى بن إسماعيل (۸)، حدثنا موسى بن خلف (۹)، عن قتادة، عن أنس:

⁼ ضعف إسناده لضعف ابن جدعان. لكن أورده الترمذي في سننه ٤/٣/٤ رقم (٢١٩١) وقال: حديث حسن صحيح، في حديث طويل. وكذا في مسند الإمام أحمد ٣/١٩. وكذا رواه طويلاً الحاكم في مستدركه ٤/٥٠٥ ـ ٥٠٦، وقال في آخره: هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة، والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد. وتعقبه الذهبي بقوله: ابن جدعان صالح الحديث.

⁽١) هو ليث بن أبي سُليم بن زنيم القرشي الكوفي، أبو بكر.

⁽٢) المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبناوي. ثقة، استشهد به البخاري، روى له مسلم والترمذي والنسائي. تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٥٦.

⁽٣) السَّعَف: جريد النخل وورقه، جمعه سُعوف.

⁽٤) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل.

⁽٥) كلمة غير واضحة، وكأنها (في ما). وتتضح الألفاظ في الهامش التالي.

⁽٦) قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل بإسناد حسن. ولفظه الوارد في إحياء علوم الدين ٦٦٨/٤: «ما بقي من الدنيا إلا كما بقي من يومنا هذا في مثل ما مضى منه».

⁽٧) هو أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي، طبري الأصل. ثقة مكثر، صنف المسند. ت ٢٤٧ أو ٢٤٧ ه. تهذيب الكمال ٢/٩٥.

 ⁽٨) موسى بن إسماعيل العِنْقَري، أبو سلمة التبوذكي البصري. ثقة مأمون. ت ٣٢٣
 ه. تهذيب الكمال ٢٩/ ٢١.

⁽٩) موسى بن خلف العَمِّي، أبو خلف البصري. وثقه البعض، وقال آخرون: ليس به بأس. استشهد به البخاري في صحيحه، وروى له في «الأدب المفرد»، وروى له أبو داود والنسائي. تهذيب الكمال ٢٩/٥٥.

أن النبي على خطب عند مغيربان(١) الشمس فقال:

«وما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى»(٢).

۱۲۲ محدثنا عبد الله، حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا وهب بن بيان (۳)، حدثنا يحيى بن سعيد (٤)، حدثنا أبو سعيد خلف بن حبيب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل هذه الدنيا مَثَلُ ثوبِ شُقَ من أوله إلى آخره، فبقي متعلقاً (٥) بخيط في آخره، فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع (٢).

⁽۱) وردت هكذا أيضاً في مسند الإمام أحمد ٣/ ١٩ للرواية التي تخص الرقم (١٩). وهي في المستدرك للحاكم ـ للرواية السابقة أيضاً ـ: «مغربان». وإذا فهم من الكلمة الأولى أنها قبيل الغروب، فإن الكلمة الثانية قد لا يفهم منها ذلك، بل «المغربان» معناها المغرب والمشرق على التغليب.

⁽٢) أورد أبو بكر الهيثمي رواية أنس هذه في مجمع الزوائد ٢١٤/١٠ وقال: رواه البزار من طريق خلف بن موسى عن أبيه، وقد وثّقا. وبقية رجاله رجال الصحيح. وأخرجه الطبري في تاريخه ١١/١ ـ ١٢.

وأورده القرطبي في تفسيره في أول تفسير سورة القمر ١٢٥/١٧.

⁽٣) هو وهب بن بيان بن حيَّان الواسطى، أبو عبد الله.

⁽٤) هو يحيى بن سعيد العطار الأنصاري، أبو زكريا الشامي الحمصي. وهو ضعيف. وقال الدارمي: ليس بشيء. تهذيب الكمال ٣٤٣/٣١.

⁽٥) في الأصل: متعلق!

⁽٦) قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل عن أنس، ولا يصح الحياء علوم الدين ١٩٨٤. وقال في موضع آخر: أخرجه ابن حبان في الثواب، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أنس بسند ضعيف. إحياء علوم الدين ٣١٧/٣ ـ ٣١٨.

قلت: سبب ضعف الحديث من يحيى بن سعيد العطار الذي ضعَّفه المحدِّثون. وقد أورد المصنف الحديث نفسه في كتابه «ذم الدنيا» ص ٨٦ رقم (٢٢٠). وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣١ بطريق أخرى عن أنس رضي الله عنه، وقال: غريب من حديث الفضيل..

۱۳۳ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبو إسحاق الأدَمي، حدثنا زيد بن عوف، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي واثل (۱)، عن ابن مسعود قال:

إن الله عز وجل جعل الدنيا كلها قليلاً، فما بقي منها إلا قليل من قليل. ومثل ما بقي منها كعين الغدير، شُربَ صَفْوُه وبقى كَدَرُه!

الله عبد الله، حدثنا أبو جعفر الأَدَمي (٢)، حدثنا أبو ضمرة (٣)، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (٤)، عن جابر بن عبد الله:

أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب فذكر الساعة، رفع صوته، واحمرَّت وجنتاه، كأنه منذرُ جيش يقول: صبَّختُكم أو مسَّيْتُكم. ثم يقول: البعث أنا والساعة كهاتين، يفرِّق بين إصبعيه السبابة والتي تليها: صبَّحَتْكم الساعة ومسَّتْكم (٥).

۱۲۵ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو هشام^(۱) وأحمد بن محمد بن أيوب

⁽١) هو شقيق بن سلمة الأسدى.

⁽٢) هو محمد بن يزيد الخراز الأحمر.

⁽٣) اسمه أنس بن عياض.

 ⁽٤) هو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر. وابنه جعفر الصادق.

⁽٥) رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة الم ١١/٣ وابن خزيمة في صحيحه ١٤٣/٣ رقم (١٧٨٥). وأبو نعيم في الحلية ١٨٩/٣ وقال: حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع وغيره عن الثوري. وأورده المصنف في كتاب الأهوال أيضاً ص ٣٠ رقم (٣)، وقال محققه في تخريجه: حديث صحيح وإسناده حسن.

وفي الباب عن أنس عند البخاري ٧/ ١٩٠ - ١٩١ ومسلم ٨/ ٢٠٨ والترمذي ٤/ ٢٩٦. وعن وعن سهل بن سعد عند البخاري ٦/ ٧٠١ / ١٩١، ومسلم ٢٠٨/٨. وعن المستورد بن شداد الفهري في الترمذي ٤٩٦/٤.

⁽٦) هو محمد بن يزيد العجلي الرفاعي.

قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين (١)، عن أبي صالح (٢)، عن أبي عالج عن أبي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله علية:

«بُعِثْتُ أنا والساعة كهاتين»(٣).

المسعودي (٢٥)، عن عمرو بن مُرَّة (٧٠)، عن إبراهيم (٨)، عن علقمة (٩)، عن عمرو بن مُرَّة (٧٠)، عن إبراهيم (٨)، عن علقمة (٩)، عن عبد الله، عن النبي على قال:

اما لي وللدنيا؟! إنما مَثَلي ومَثَلُ الدنيا كمثل راكبٍ قَال (١٠٠ في ظل شجرة في يوم صائف (١١٠ فراح وتركها) (١٢٠).

⁽١) هو عثمان بن عاصم الأسدي.

⁽٢) هو ذكوان السمَّان الزيَّات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

⁽٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب قول النبي على بعثت أنا والساعة كماتين ١٩٤١. وابن ماجه في كتاب الفتن، باب أشراط الساعة ١٩٤١ رقم (٠٤٠٤). وعند البخاري ـ في آخر الحديث: «يعني إصبعين»، وعند ابن ماجه: «وجمع بين إصبعيه». ورواه الطبري في تاريخه ١/١٢، وفي آخره: وأشار بالسبابة والوسطى. وأورده المصنف في كتابه الأهوال ص ٣٢ رقم (٤)، وقال محققه: حديث صحيح وإسناده حسن.

⁽٤) هو زهير بن حرب.

⁽٥) وكيع بن الجراح الرؤاسي.

⁽٦) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الكوفي.

⁽V) عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي الجَمَلي الكوفي الأعمى.

⁽٨) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعي.

⁽٩) هو علقمة بن قيس النَّخَعي، أبو شبل الكوفي. ولد في حياة النبي عَلَيْهُ. وكان يقارن في فقهه بشريح ومسروق، وكان أعلم الناس بعبد الله بن مسعود. وكان صوَّاماً قوَّاماً كثير الحج. ت ٦٢ ه. تهذيب الكمال ٢٠٠/٢٠.

⁽١٠) من القيلولة، وهي النوم بعد الظهر.

⁽١١) أي شديد الحر.

⁽١٢) رواه الترمذي في سننه، كتاب الزهد ١٨٨/٤ ـ ٥٨٩ رقم (٢٣٧٧) وقال: حديث حسن صحيح، وقال: وفي الباب عن عمر وابن عباس. وابن ماجه=

۱۲۷ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن معاویة الجمحي، حدثنا ثابت بن یزید، حدثنا هلال بن خباب، عن عکرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

اما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟ والذي نفسي بيده ما مَثَلي ومثَل الدنيا إلا كراكبِ سار في يومِ صائف، فاستظلَّ تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها» (١٠).

176 - 4 حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عثمان العجلي قال: حدثنا أبو أسامة (٢) قال: حدثنا مجالد (٣)، عن الشعبي، عن مسروق قال:

خرج علينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم وعليه جُبَّة قطن، فنظر الناس إليه فقال: رأيتني فيما يرى الإنسان. . (٤) إلا له، ويؤلف المال والولد. والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة (٥) أرنب(٢)!

في السنن، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا ٢/ ١٣٧٦ رقم (٤١٠٩). وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٠٢ وقال: لم يروه عن عمرو بن مرة متصلاً مرفوعاً إلا المسعودي. وأورده المصنف في كتابه «ذم الدنيا» ص ٥٤ ـ ٥٥ رقم (١٣٣) وقال محققه: إسناده حسن، والحديث صحيح.

⁽۱) رواه الإمام أحمد في المسند ۱/۱ . ورواه الحاكم في المستدرك ۳۰۹/۶ . ۳۱۰ وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وأورد الذهبي له شاهداً آخر في مستدركه عليه.

وأورده المصنف في كتابه اذم الدنيا، ص ٥٥ رقم (١٣٤). وذكر محققه أن الحديث صحيح بطريقيه، يعنى أحمد والحاكم.

⁽۲) هو حماد بن أسامة.

 ⁽۳) مجالد بن سعید بن عمیر الهَمْداني، أبو عمرو. ضعیف، روی له مسلم مقروناً بغیره، والباقون سوی البخاري. ت ۱٤٤ هـ. تهذیب الکمال ۲۱۹/۲۷.

⁽٤) كلمة غير واضحة، وما قبلها غير مؤكد تماماً.

⁽٥) نفج الأرنب: أثاره من مجثمه. يبيِّن قصر مدة الدنيا.

⁽٦) أورد العبارة الأخيرة في كتابه اذم الدنيا، ص ١٦ ـ ١٧ رقم (١٣).

174 ـ قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرني راشد أبو محمد (۱)، عن أبي سعيد الرقاشي (۲)، عن ابن عباس:

﴿إِن لَكَ فِي النَّهَارِ سَبِحاً طُويلاً﴾ (٣) قال: النوم والفراغ (٤).

۱۳۰ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الجُشَمي قال: حدثنا عون بن مُعَمَّر، عن الجَلَد بن أيوب، عن معاوية بن قُرَّة (٥) قال: أشدُّ الحساب يوم القيامة على الصحيح الفارغ.

الله حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني قال: حدثنا عدي بن الفضل (٦)، عن عبد الرحمن بن عبد الله (١٤)، عن أبيه (١٩)، عن ابن مسعود قال:

⁽١) هو راشد بن نَجيح الحِمَّاني، أبو محمد البصري.

⁽Y) اسمه قيس بن عبد الله.

⁽٣) سورة المزمل، الآية ٧.

⁽٤) تفسير ابن كثير ٤/ ٤٣٥. وهو أيضاً قول عكرمة وعطاء بن أبي مسلم.

⁽٥) معاوية بن قرة المزني والد إياس. تابعي ثقة. روى له الجماعة. وروى عنه شداد بن سعيد الراسبي قوله: أدركتُ ثلاثين من أصحاب النبي الله ليس فيهم إلا من طَعن أو طُعن، أو ضَرب أو ضُرب مع رسول الله الله الله المحمل، وتوفي سنة ١١٣ هـ. وهو ابن ست وتسعين سنة. تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٨٠.

⁽٦) عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري، مولى بني تيم بن مُرَّة. وهو ضعيف، أو متروك. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن شيوخ البصرة، مثل أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وغيرهما مناكير مما لا يحدُّث به عنهم غيره. تهذيب الكمال ٩/ ٥٣٩.

⁽٧) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الكوفي.

⁽٨) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي. أدرك النبي على ورآه، وهو خُماسي أو سداسي. وابن مسعود عمه. روى له الجماعة سوى الترمذي. ت ٧٤ هـ. تهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٩.

تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَن يُرِد الله أَنْ يهديه يشرح صدره للإسلام﴾(١). فقال رسول الله ﷺ: «إن النور إذا دخل الصدر انفسح».

فقيل: يا رسول الله هل لذلك من علامة تُعرف به؟

قال: «نعم، التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله» (٢٠).

۱۳۲ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا إسحاق بن منصور السَّلُولي قال: حدثنا أسباط بن نصر (٣)، عن السُّدِّي:

﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا أي: أي: أيكم للموت ذكراً، وأحسن له استعداداً، وأشدُّ منه خوفاً. فاحذروا (٥٠).

۱۳۳ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا الفضل بن يونس قال: قال عمر بن عبد العزيز:

لقد نغَّص هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه من غضارة الدنيا^(٦) وزينتها، فبينما هم فيها كذلك وعلى ذلك، أتاهم حياضُ^(٧)

⁽١) سورة الأتعام، الآية ١٢٥.

⁽٢) رواه البيهقي في الزهد الكبير ص ٣٥٦ رقم (٩٧٤)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٣١١. واستدرك الذهبي عليه بقوله: «عدي ساقط». يعني عدي بن الفضل المترجم له.

⁽٣) أسباط بن نصر الهمداني، أبو نصر الكوفي. قال النسائي: ليس بالقوي. روى له الجماعة؛ البخاري في «الأدب». تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧. وهو راوية السدي، روى عنه التفسير.

⁽٤) سورة الملك، الآية ٢.

⁽٥) أورده الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين ١٦٨/٤.

⁽٦) غضارة الدنيا: سقمها ونعيمها.

⁽٧) طمس أكثر حروف هذه الكلمة في الأصل. وفي الحلية «جاد من». وحياض الموت دائرته، جمع حوض. يقال: حوَّض حوله: إذا دار.

الموت فاخترمهم (١٠). فالويل والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت ويذكره في الرخاء، فيقدم لنفسه خيراً يجده بعدما فارق الدنيا وأهلها.

قال: ثم غلبه البكاء فقام(٢).

۱۳۴ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا الوليد بن مسلم (۳) قال: حدثنا الأوزاعي (٤)، عن يحيى بن أبي كثير (٥)، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول في خطبته:

أين الوضاءُ (١) والحسنة وجوههم، المعجبون بشبابهم؟ أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان؟ أين الذين كانوا يعطون الغَلَبة في مواطن الحرب؟ قد تضعضع بهم الدهر وأصبحوا في ظلمات القبور! الوَحَاء الوَحَاء، النَّجاء النَّجاء (١)!

١٣٥ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني

⁽١) أي أخذهم.

⁽Y) حلية الأولياء 0/ ٢٦٤.

⁽٣) الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي، أبو العباس.

⁽٤) الإمام عبد الرحمن بن عمرو.

⁽٥) يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي. كانوا يقدمونه على الإمام الزهري. وقال أبو حاتم: إمام لا يحدّث إلا عن ثقة. وكان من العبّاد، إذا حضر جنازة لم يتعشّ تلك الليلة، ولا يقور أحد من أهله يكلمه. روى له الجماعة. ت ١٢٩ هـ. تهذيب الكمال ٣١٤/٤٠٥.

⁽٦) جمع وضيء.

⁽V) حلية الأولياء ١/٣٤، إحياء علوم الدين ١٦٣/٤.

ويقال في الاستعجال: الوَحاء الوَحاء: أي البِدَار البِدَار. والنجاء: مصدر نجا، بمعنى الإسراع. ويلاحظ أن الخبر مرسل، فإن يحيى بن كثير لم ير صحابياً، سوى أنس، ولم يرو عنه، ولكنه ثقة ثبت.

خالد بن يزيد....^(۱)، حدثنا أبو شهاب، عن رجل من عبد القيس، أن حذيفة كان يقول:

مامن صباح ولا مساء إلا ومناد ينادي: يا أيها الناس! الرحيل الرحيل!

وإن تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿إنها لإحدى الكُبَر * نذيراً للبشر * لمن شاء منكم أن يتقدَّم * قال: في الموت (٣) قال: في الموت (٣).

۱۳۱ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن راشد (١٤)، حدثنا أبو عاصم قال: حدثني بزيع الهلالي، عن سحيم مولى بني تميم قال:

جلستُ إلى عامر بن عبد الله (٥) وهو يصلي، فجوَّز في صلاته، ثم أقبل عليَّ فقال: أرحني بحاجتك فإني أبادر!

قلت: وما تبادر؟

قال: ملك الموت، رحمك الله!

⁽١) نسبة غير واضحة، قريبة من «المرى» أو «الفرى»؟

⁽۲) سورة المدثر، الآيات ۳۵ ـ ۳۷.

والكُبَر: هي العظائم، يعني النار.. أي لمن شاء أن يقبل النَّذارة ويهتدي للحق، أو يتأخر عنها ويولِّي ويردِّها. هكذا في تفسير ابن كثير ١٤٤٦/٤.

⁽٣) إحياء علوم الدين ١٩٨٨.

⁽٤) هو يحيى بن راشد، أبو بكر البصري، مستملي أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد. ت ٢١١ هـ.

⁽٥) هو عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري. وهو تابعي من بني العنبر. ذكر أبو نعيم أنه أول من عُرف بالنسك واشتهر من عبّاد التابعين بالبصرة، وكان ممن تخرّج على أبي موسى الأشعري في النسك والتعبد، ومنه تلقّن القرآن. مات في بيت المقدس نحو ٥٥ ه. حلية الأولياء ٢/ ٩٤، صفة الصفوة المرآن. الأعلام ٤/ ٢١.

قال: فقمت عنه، وقام إلى صلاته (١)!

۱۳۷ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد (۲)، حدثنا عبيد الله بن محمد قال: حدثني سلمة بن معبد (۳) قال:

مرَّ داود الطائي، فسأله رجلٌ عن حديث، فقال: دعني، فإني إنما أبادر خروج نفسي (٤٠)!

۱۳۸ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر الصوفي (٥) قال: سمعت أبا معاوية الأسود يقول:

إن كنت يا أبا معاوية (٦) تريد لنفسك الجزيل، فلا تنامنً الليل ولا تقيل.

قدِّم صالح الأعمال، ودع عنك كثرة الأشغال.

بادر ثم بادر قبل نزول ما تُحاذر.

ولا تهتمَّ بأرزاق من تُخَلِّف، فلستَ أرزاقَهم تُكلَّف (٧).

⁽١) إحياء علوم الدين ٢٦٨/٤.

⁽٢) هو محمد بن حسين البرجلاني.

⁽٣) الاسم بدون نقط. . وقد يكون اسعيدا؟

⁽٤) إحياء علوم الدين ١٦٨/٤.

⁽٥) هكذا ورد الاسم. بينما هو في الحلية: أبو بكر بن عبد الرحمن بن عنان العوفي. والرواية في صفة الصفوة عن: جعفر بن محمد بن الحسين بن زيد بن مسلم الرامهرمزي، عن أبيه.

⁽٦) اسمه اليمان. نزل طَرَسوس، وكان يغزو. قال: الخلق كلهم، بَرُّهم وفاجرهم يسعون في أقل من جناح ذباب! فقال له رجل: ما أقل من جناح ذباب؟ قال: الدنيا. وصفه أبو نعيم بقوله: «المعرض عن الأرذل، الباحث على الأفضل». ولا يُعرف له مسند. المصدران التاليان.

⁽٧) حلية الأولياء ٨/ ٢٧٢، صفة الصفوة ٤/ ٢٧١ ـ ٢٧٢، في حديث طويل.

المحان عبد الله، حدثني أبو علي الطائي، هو عبد الرحمن بن زياد (۱)، حدثنا المحاربي (۲)، عن إسماعيل بن مسلم (۳)، عن أبي معشر (۱)، عن إبراهيم (۱) قال: قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه:

التؤدة في كل شيء خير، إلا في أمر الآخرة (٦).

18٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا داود بن المحبَّر، عن صالح المُرِّي(٧)، عن الحسن قال:

ألا مَثَلُ المؤمِّل^(٨) بما قدم من عمله في قبره، إن خيراً فخير، وإن شراً فشرّ؛ فاغتنموا المبادرة رحمكم الله في المهلة.

1\$1 _ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني قال: حدثنا عبد الواحد بن صفوان قال:

⁽۱) هكذا ورد في الأصل، حيث كتب في أعلى اسم «الطائي» كلمة «هو»، وكأنه استدراك من الناسخ. وأخشى أن يكون هناك لبس في السند، وأن تكون «هو» بدل «حدثنا». فقد مرّ في الرقم (١٠٤) اسم أبي علي الطائي دون بيان اسمه؛ وإن عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي قد روى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، كما في تهذيب الكمال ٢٧/٣٨٧، فيكون الصحيح: حدثني أبو علي الطائي، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي. والله أعلم.

⁽٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي.

⁽٣) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري، مولى خُدَير، من الأزد.

⁽٤) اسمه زياد بن كليب التميمي الحنظلي الكوفي.

⁽a) يعني إبراهيم بن يزيد النخعي.

⁽٦) كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ٢٩/١. وورد الحديث مرفوعاً إلى النبي ﷺ في سند آخر، أورده البيهقي في الزهد الكبير ص ٧٩، ربم ٢٧٩. وانظر تخريجه هناك.

⁽٧) صالح بن بشير بن وادع المُرِّي القاص، أبو بشر.

⁽A) هذه الجملة غير واضحة في الأصل.

كنا مع الحسن في جنازة، فقال: رحم الله امراً عمل لمثل هذا اليوم. إنكم اليوم تَقْدِرون على ما لا يَقْدِرُ عليه إخوانكم هؤلاء من أهل القبور. فاغتنموا الصحة والفراغ، قبل يوم الفزعة والحساب.

الله عبد الله عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت حبيباً أبا محمد (١) يقول:

(ان كهان منسسان)، فإن الموت يطلبكم. تفسيره: لا تقعدوا فرًاغاً (٢٧).

18۳ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني أحمد بن يونس^(۳) قال: حدثنا أبو بكر بن عياش:

﴿ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتِنَافُسِ المتنافسون ﴾ (1) قال: فليبادر المبادرون.

186 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد فقال: حدثنا حجاج بن نصير قال: حدثنا المنذر أبو يحيى قال: سمعت مالك بن دينار (٦) يقول لنفسه:

⁽١) سبقت ترجمته في الرقم (٦٣). وهو فارسي.

⁽٢) في الأصل (فراغ) والتصحيح من صفة الصفوة. يليه: (وحدثنا أحمد بن علي) ثم سطر شُطب عليه. ويبدو أن ما بين علامتي التنصيص داخل ضمن ما هو مشطوب عليه. . فلا علاقة له بما قبله وما بعده.

⁽٣) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، وقد ينسب إلى جده كما في هذا السند. انظر ترجمته في الرقم (٢٤١).

⁽٤) سورة المطففين، الآية ٢٦.

⁽٥) يعنى محمد بن حسين البرجلاني.

 ⁽٦) مالك بن دينار البصري، أبو يحيى، الإمام الزاهد الورع المعروف. توفي بالبصرة سنة ١٣١ هـ.

ويحكِ! بادري قبل أن يأتيك الأمر! ويحكِ بادري قبل أن يأتيك الأمر! ويحكِ بادرى قبل أن يأتيك الأمر!

قال: فسمعته يقول ذلك ستين مرة(١).

180 _ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثنا عبد الرحمن بن هانيء قال: قال عمر بن ذر:

قرأت كتاب سعيد بن جبير إلى أبي عمر (٢): كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة (٣).

187 _ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثني الوليد بن صالح، عن عامر بن يساف، عن عبيد الله بن... (1) قال... (٥): كان الحسن يقول في موعظته:

المبادرة عبادة (٢٦)، المبادرة! فإنما هي الأنفاس، لو قد حُبست انقطعت عنكم أعمالكم التي تقرَّبون بها إلى الله عز وجل.

رحم الله امرءاً نظر لنفسه، وبكى على ذنوبه! ثم قرأ هذه الآية:

⁽١) إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٨.

⁽Y) في الأصل (عمرو) وهو خطأ، فالكلام لعمر بن ذر، يتحدث عن الكتاب الذي أرسله سعيد بن جبير إلى أبيه عمر، ويتوضح ذلك في عبارة تهذيب الكمال ١٠/ ٣٦٦: (كتب سعيد بن جبير إلى أبي كتاباً أوصاه فيه بتقوى الله، وقال: يا أبا عمر، إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة. وذكر الفرائض والصلوات وما يرزقه الله من ذكه).

وهو ذر بن عبد الله بن زرارة المُرْهبي، أبو عمر. كان مرجئاً. وقد وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: صدوق. روى له الجماعة. تهذيب الكمال ١٨/٨.

⁽٣) حلية الأولياء ٤/ ٢٧٦، والمصدر السابق ١٠/ ٣٦٦.

⁽٤) اسم غير واضح، يقابله في الهامش: العقيلي.

⁽٥) كلمات بعضها مطموس ويعضها مشطوب عليها.

⁽٦) هكذا وجدت الكلمة محشورة هنا. . وهي غير موجودة في الإحياء.

﴿إِنَّمَا نَعَدُ لَهُمْ عَدًّا﴾(١).

ثم يبكي ويقول: آخر العدد خروجُ نفسك.

آخر العدد فراقُ أهلك.

آخر العدد دخولك في قبرك(٢).

الله عدد الله قال: حدثني عبد الله بن بشر قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن هشام، عن أبي محمد، عن محمد بن علي (٣): ﴿إِنَمَا نَعَدُ لَهُمَ عَدًا ﴾(٤): النَّفَس (٥).

١٤٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو عبد الله التميمي (٦) قال:

قال رجل من العرب لأبيه _ وكان أفسد مالاً له في الباطل _: أي بني! لا الدهر يعظك، ولا الأيام تزجرك (٧)، والساعات تُعَدُّ عليك، والأنفاس تُعَدُّ منك!

أحبُّ أمريك إليك أرجعهما المصرة عليك (^).

184 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت

⁽١) سورة مريم، الآية ٨٤.

⁽٢) إحياء علوم الدين ١٦٨/٤.

⁽٣) يبدو أن المقصود به محمد بن علي الباقر.

⁽٤) سورة مريم، الآية ٨٤.

⁽٥) وهو قول ابن عباس رضى الله عنهما. كما في تفسير ابن كثر ٣/١٣٧.

⁽٦) هكذا في الأصل، وإنما يروي ابن أبي الدنيا عن (أبي عبد الله التيمي).

⁽V) الكلمة غير واضحة.

⁽٨) هكذا وردت الجملة!

عبد الله بن يزيد المقرىء (١) يقول... (٢) دخل: إني لأغتنم النصيحة مخافة أن تفوتني (٣).

•10 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا زيد بن الهيثم، حدثنا صالح بن موسى الطلحي (٤)، عن أبيه قال:

اجتهد الأشعري^(ه) قبل موته اجتهاداً شديداً، فقيل له: لو أمسكت أو رفقتَ بنفسك بعض الرفق؟

فقال: إن الخيل إذا أُرسلت فقاربتْ رأسَ مجراها، أخرجتْ جميعَ ما عندها؛ والذي بقى من أَجَلى أقلُّ من ذلك!

قال: فلم يزل على ذلك حتى مات(٦)!

101 _ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البصري بن أبي

⁽۱) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المقرىء. مولى آل عمر بن الخطاب. سكن مكة المكرمة. قال محمد بن عاصم الأصبهاني: أنا ما بين التسعين إلى المائة، وأقرأتُ القرآن بالبصرة ستاً وثلاثين سنة، وهاهنا بمكة خمساً وثلاثين سنة. وكان ابن المبارك إذا سئل عنه قال: زَرْزَدَه، يعني: ذهباً مضروباً خالصاً. روى له الجماعة. ت ٢١٣ ه. تهذيب الكمال ٢١/٣٠.

⁽Y) كلمة ممسوحة.

⁽٣) اغتنم الشيء: عَدَّه غنيمة.

⁽٤) صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطَّلْحي الكوفي. ليس بثقة. قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، ولكن يُشَبَّه عليه ويخطىء، وأكثر ما يرويه في جده من الفضائل ما لا يتابعه عليه أحد. روى له الترمذي حديثاً، وابن ماجه آخر. تهذيب الكمال ٣١/٥٥.

⁽a) يعني الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم. من الشجعان الولاة الفاتحين. ت ٤٤ هـ.

⁽٦) إحياء علوم الدين ١٦٨/٤ _ ٦٦٩.

سَمینة قال: حدثنا محمد بن کثیر (۱) قال: حدثنا أبو المعلی البیروتی $(^{(1)})$ عن یونس بن حَلْبَس $(^{(1)})$ عن ابی إدریس $(^{(1)})$ قال:

صام أبو موسى (٥) حتى عاد كأنه خِلال (٦)، فقيل له: لو أَجْمَمْتَ نفسك (٧).

فقال: أيهات (A)! إنما يسبق من الخيل المضمَّرة (P).

وربما خرج من منزله فيقول لامرأته: شدي رَحِلَك، فليس على جسر جهنم مَعْبَر (١٠٠)!

107 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو عقيل زيد بن عقيل قال: حدثني محمد بن ثابت العبدي، عن محمد بن واسع قال: قال خُلَيْد العَصَري (١١٠):

⁽١) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني المصيصي. ت ٢١٦ ه.

⁽٢) اسمه صخر بن جندل.

⁽٣) هو يونس بن ميسرة بن حَلْبَس الجُبْلاني الحميري، أبو حلبس.

⁽٤) الإمام الزاهد عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس الخولاني.

⁽٥) الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري.

⁽٦) العود الذي يُتخلَّل به، جمعه أخِلَّة.

⁽٧) أي أرحتها، من الاستجمام.

⁽A) لغة في هيات.

⁽٩) الخيل المضمَّر هو الذي يربط ويعلف ويُسقىٰ كثيراً مدة، ثم يُركض في الميدان حتى يخف ويدق.

⁽١٠) صفة الصفوة ١/ ٥٦٠.

⁽۱۱) هو خليد بن عبد الله العَصَري البصري، أبو سليمان. و اعَصَرا بطن من عبد قيس. وصفه أبو نعيم بقوله: الكان لمحبوبه ذاكراً، وإلى مشاهدته ساهراً». وكان يصوم الدهر. من أقواله: المؤمن لا تلقاه إلا في ثلاث خلال: في مسجد يعمره، أو بيت يستره، أو حاجة من أمر دنيا لا بأس بها». ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وروى له مسلم حديثاً، وأبو داود آخر. حلية الأولياء ٢/ ٢٣٢، تهذيب الكمال ٨/ ٣٠٩٨.

كلُّنا قد أيقن بالموت، وما نرى له مستعداً! وكلُّنا قد أيقن بالجنة، وما نرى لها عاملاً! وكلُّنا قد أيقن بالنار، وما نرى لها خاتفاً!

فعلامَ تعرِّجون؟ وما عسيتم تنتظرون؟ الموت؟ فهو أول واردٍ عليكم من الله، بخير أو بشرًا!

يا إخوتاه سيروا إلى ربكم سيراً جميلاً".

187 _ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد(7) قال: حدثني يونس بن يحيى الأموي أبو نباتة قال: حدثني محمد بن مطرّف(7) قال:

دخلنا على أبي حازم الأعرج⁽¹⁾ لمَّا حضره الموت، فقلنا: يا أبا حازم، كيف تجدك؟

قال: أجدني بخير. أجدني راجياً الله، حسن الظن به.

ثم قال: إنه والله ما يستوي من غدا وراح يَعْمُر عقد الآخرة لنفسه فيقدِّمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم

⁽١) صفة الصفوة لابن الجوزي ٣/ ٢٣١.

⁽٢) هو محمد بن حسين البرجلاني.

⁽٣) محمد بن مطرّف بن داود اللّيثي المدني، أبو غسان، نزيل عسقلان. وكان من أهل وادي القرى، قدم على المهدي بغداد، فسمع الناس منه ببغداد. وهو ثقة ثبت. روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٠.

⁽³⁾ هو سلمة بن دينار المديني، الأعرج، أبو حازم. مدني ثقة. قال له رجل: إنك متشدِّد! فقال: وما لي لا أتشدَّد وقد ترصدني أربعة عشر عدواً! أما أربعة: فشيطان يفتنني، ومؤمن يحسدني، وكافر يقتلني، ومنافق يبغضني. وأما العشرة، فمنها الجوع والعطش والحرُّ والبرد والعري والهرم والمرض والفقر والموت والنار؛ ولا أطيقهن إلا بسلاح تام، ولا أجد لهن سلاحاً أفضل من التقوى. ومن أقواله: إذا رأيت الله عز وجل يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره. ت ١٣٥ هـ. التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم للمقدمي ص ٢٩، حلية الأولياء ٢٩٩/٣، صفة الصفوة ٢/ ١٩٩٠.

له، ومن غدا وراح في عقد الدنيا يَعْمُرها لغيره ويرجع إلى الآخرة لا حظًّ له فيها ولا نصيب (١٠)!

198 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي قال: سمعت صالح بن بشير (٢) يتمثل هذا البيت في قصصه:

وغائبُ الموت لا ترجون رجعته إذا ذوو سفر من غيبة رجعوا

قال: ثم يبكي ويقول: هو والله السفر البعيد، فتزودوا لمراحله، فإن خير الزاد التقوى.

واعلموا أنكم في مثل أمنيتهم، فبادروا الموت، فاعملوا له قبل حلوله.

قال: ثم بكى^(٣).

100 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا فهد بن حيَّان قال: حدثنا حماد بن يحيى قال: سمعت حسان بن أبي سنان (٤) يقول لرجل من إخوانه:

⁽١) حلمة الأولياء ١٣/ ٢٤١ - ٢٤٢.

⁽٢) هو صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقعس، أبو بشر البصري القاص، المعروف بالمري. أسند عن الحسن البصري وابن سيرين وثابت وقتادة وبكر بن عبد الله في خلق كثير من التابعين. وكان مملوكاً لامرأة من بني مرَّة بن الحارث من بني عبد القيس، فأعتقته. من أخباره قول الأصمعي: شهدتُ صالحاً المري عزَّى رجلاً على ابنه فقال: لئن كانت مصيبتك لم تُحْدِث لك موعظة في نفسك فمصيبتك بابنك جَلَل في مصيبتك في نفسك، فإياها فابُكِ. ت ١٧٢ه. تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٥٠٥، صفة الصفوة ٣/٥٠٠.

⁽٣) حلية الأولياء ٦/ ١٦٨.

⁽٤) سبقت ترجمته في الرقم (٧٣).

بادر انقطاع عملك، فإن الموت إذا جاء انقطع البرهان(١١).

101 - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا..... (٣) التغلبي قال: وحدثنا المليح مولى... (٣) عن فرات بن سليمان قال: قال سلمان الفارسى:

أُصبح على وَجَل⁽¹⁾ وأُمسي على وَجَل.

10٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: حدثني داود بن المحبَّر قال: حدثني صالح المري قال: حدثني رجل من الأزد بعثه عدي بن أرطاة (٥) إلى عمر بن عبد العزيز قال: سمعته يخطب، ويقول في خطبته:

والله ما هي إلا الآخرة، ألا فاعملوا الخير ما دُعيتم إليه، ولا تغرَّنكم الدنيا والمهلة فيها، فعن قليل تنقلون إلى غيرها، توشكون.

فالله الله! على الله في أنفسكم، فبادروا بها الموت قبل حلول الموت، فلا يطول بكم الأمد فتقسو قلوبكم، وتكونوا كقوم دُعوا إلى... فقصّروا بعد....(٢) قصروا عند الآخرة.

قال: ثم نحب وهو على المنبر!

⁽١) الكلمة الأخيرة غير واضحة تماماً، وهي أقرب إلى رسم الكلمة المثبتة. والبرهان بيان للحجة، وهو أوكد الأدلة.

⁽٢) اسمان غير واضحين، رسمهما احرك بن والق ١٠

⁽٣) اسم غير واضح، رسمه «اترقى»؟

⁽٤) أو أنها (رَحَل»؟

⁽٥) عدي بن أرطاة الفزاري، من أهل دمشق، استعمله عمر بن عبد العزيز على البصرة. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وروى له البخاري في «الأدب». ت ١٠٧هـ. تهذيب الكمال ١٩/ ٥٢٠.

⁽٦) كلمات مطموسة.

184 ـ حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن علي الثقفي، حدثني مطيع بن سعيد الثقفي قال: سمعت الحجاج بن يوسف يخطب على المنبر وهو يقول:

رحم الله امرءاً نظر لنفسه، بادراً فَوْتَها (١) قبل أن ينزل الموت بها. قال: ثم ينزل الموت بها.

قال: ثم نزل عن المنبر وهو يبكي.

141 _ حدثنا أحمد بن علي الخطيب قال: أخبرنا الجسور أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبد الله بن إسماعيل... (٢) قال: أخبرنا الحسين (٣) قال: حدثنا عبد الله النهشلي محمد، حدثنا بشر بن عبد الله النهشلي قال:

دخلنا على أبي بكر النهشلي^(ه) وهو في الموت، وهو يومى، برأسه _ يرفعه ويضعه _ كأنه يصلي، فقال له بعض أصحابه: في مثل هذه الحال رحمك الله؟

قال: إنني أبادر طيّ الصحيفة (٦)!

١١٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني محمد، حدثنا يحيى بن أبي كثير،

⁽١) الكلمة غير منقوطة.

⁽٢) كلمتان غير واضحتين... وهو ابن بريه الوارد في السندين (١) و (١٠٩).

⁽٣) هو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

⁽٤) من هنا يبدأ السند العادي عن ابن أبي الدنيا. وانظر السند الكامل في الرقم (١٠٩).

⁽٥) اختلف في اسمه واسم أبيه. قال عبد الرحمن بن مهدي: من ثقات مشيخة الكوفة. وقال أبو حاتم: شيخ صالح يُكتب حديثه. ت ١٦٦ ه. تهذيب الكمال ١٦٣/٣٣٣.

⁽٦) سير أعلام النبلاء ٧/٣٣٣.

حدثنا عباد بن الوليد القرشي قال: قال الربيع بن برة(١):

عجبتُ للخلائق كيف ذُهلوا عن أمرٍ حقَّ تراه عيونهم، وتشهد عليه معاقد قلوبهم، إيماناً وتصديقاً بما جاء به المرسلون؛ ثم ها هم في غفلة عنه، سكارى يلعبون(٢)!

171 - حدثنا عبد الله، حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي أحمد قال: حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدة، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن مسلم قال: قال بعض الخلفاء على المنبر:

اتقوا الله عباد الله ما استطعتم، وكونوا قوماً صيح بهم فانتبهوا، وعلموا أن الدنيا ليست لهم بدار فاستبدلوا.

واستعِدُّوا للموت فقد أظلَّكم، وترحَّلوا فقد جُدَّ بكم.

وإن غايةً تنقصها اللحظة وتهدمها الساعة لجديرة بقصر المدة.

وإن غائباً يجدُّ به الجديدان: الليلُ والنهار، لحريُّ بسرعة الأوبة.

وإن قادماً يحلُّ بالفوز أو الشِّقوة لمستحقُّ لأفضل (٣) العُدَّة.

فالتقيُّ عند ربِّه مَنْ ناصح نفسه، وقدَّم توبته، وغلب شهوته. فإن أَجَله مستورٌ عنه، وأمله خادعٌ له، والشيطان موكَّل به يمنِّيه التوبة ليسوِّقها (٤)، ويزيِّن إليه المعصية ليرتكبها، حتى تهجم منيِّتُه عليه أغفلَ ما يكون عنها.

وإنه ما بين أحدكم وبين الجنة أو النار(٥) إلا الموت أن ينزل به!

⁽١) وهو الربيع بن عبد الرحمن، سبقت ترجمة في الرقم ٧٥.

⁽٢) حلية الأولياء ٦/ ٢٩٧، صفة الصفوة ٣/ ٣٥٣.

⁽٣) في الأصل: «بأفضل». والتصحيح من الإحياء.

⁽٤) هكذا في الأصل وفي الإحياء، وقد يكون الصحيح: «ليسوِّفها».

⁽٥) في الأصل: بين الجنة والنار. والتصحيح من الإحياء.

فيالها حسرةً على كلِّ ذي غفلةٍ، أن يكون عمره عليه حجة (١)، وأن تُرديه أيامه إلى شقوة.

جعلنا الله وإياكم ممَّن لا تبطره نعمة، ولا تقصر به عن طاعة الله معصية، ولا يَحِلُّ به بعد الموت حسرة. إنه سميع الدعاء، وإنه بيده الخير، وإنه فعَّال لما يشاء (٢).

۱۹۲ _ حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن عبد الله المقدَّمي قال: حدثني صفوان بن هبيرة (۲) قال:

قدم علينا عبد الملك بن أيوب النميري^(٤) والياً من قبل أبي جعفر، فاستحفيناه، فخطبنا يوم الجمعة فقال:

الحمد لله الذي علا في سمائه، وقهر في ملكه، وعدل في حكمه، وسمي الجبار لجبروته. فله الأسماء والأمثال العُلا، يعلم السرَّ وأخفى، وهو بالمنظر الأعلى.

أحمده على توالي مننه، وتظاهر نعمه. وأعوذ بجلاله و... (ه) من سطواته ونقمه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بوحى منظوم، وأمر معلوم، وختم معزوم. فنطق

⁽١) في الإحياء: فيا لها حسرة على ذي غفلة أو يكون...

⁽٢) إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٩.

⁽٣) صفوان بن هبيرة التيمي العيشي البصري، أبو عبد الرحمن. روى له ابن ماجه حديثاً واحداً في الطب. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. تهذيب التهذيب ٢/٥٥٠.

⁽٤) استعمله المنصور على البصرة سنة ١٥٤ هـ وعزله عنها في السنة التالية. ثم استعمله في أحداث البصرة سنة ١٥٩ هـ وأمر بإنصاف من تظلم. انظر الكامل في التاريخ لابن الأثير ٥٣/ ٣٠٠. ٥٣.

⁽٥) كلمة غير واضحة.

بالصدق، ودعا إلى الحق. وكان كما قال الله عز وجل رؤوفاً رحيماً (۱)، صلى الله عليه.

أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحذّركم الدنيا، فلقد صحبها أقوام، فوالله ما بقيت لهم، ولا بقوا عليها. بل تخرّمتهم (٢) الآجال، وأفنتهم المنايا، فصارت منازلهم حُفَراً، وصاروا للقبور سكاناً، وللأموات جيراناً.

فبادروا الموت قبل أن يحلَّ منكم بحوالنه (٣)، ويُمكَّن منكم بمخالبه، فيطفئ الأبصار... نورها، ويحمل الأجسادَ إلى قبورها..... (٤) كفنه، ويفرِّق بينه وبين سكنه، ويلحق بسيِّنه وحَسنه، ويقلُّ الرد عنه البواكي (٥)، وتولَّى عنه الأكفُّ الحواني، ويصير بمنزلة الغريب الثاوي (٦). ولا يُمَدُّ له في الأجل، ولا يُعَدَّد بالعِلل، ولا يؤخَّر للعمل، وقبَل اليوم العسير، والشرِّ المستطير.

۱۱۳ - حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة الجُشَمي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مروان بن جناح، حدثنا يونس بن ميسرة، أن أبا الدرداء (۷) كان يقول:

الناس بين منذر ومضمر بخروج العاهات عند. . . القبر (٨).

١١٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس، حدثنا

⁽١) في قوله تعالى: ﴿حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ سورة التوبة، الآية ١٢٨.

⁽٢) أي نزعتهم.

⁽٣) خُوَلاء الدهر: عجائبه.

⁽٤) بضع كلمات مطموسة.

 ⁽٥) هكذا وردت الجملة. ويفهم منها أن البواكي تنبىء عن حاله.

⁽٦) الثاوي: المقيم.

⁽٧) الصحابي الجليل عويمر بن مالك الأنصاري. ت ٣٢ ه.

 ⁽A) الجملة بدون نقط في الأصل. وقبل كملة «القبر» إشارة إلى استدراك كلمة في الهامش، لكن بعض حروفها ممسوحة.. ولا تُقرأ.

حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن عون بن عبد الله أنه كان يقول:

اليوم المضمار(١)، وغداً السباق، والسَّبَقة(٢) الجنة، والغاية النار(٣)!

170 _ حدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن راشد قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع بن عبد الله بن خُطَّاف، عن الحسن:

﴿ الشيطان سوَّل لهم وأملى لهم ﴾ (٤) قال: زيَّن لهم الخطايا، ومدَّ لهم في الأمل (٥).

177 _ حدثنا عبد الله قال: حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال:

سمعت شَرِيك بن عبد الله (٢) في قوله عز وجل: ﴿فتتم أنفسكم﴾ قال: بالشهوات واللذات. ﴿وتربَّصتم﴾ قال: بالشهوات واللذات. ﴿وتربَّصتم﴾ قال: شككتم. ﴿حتى جاء أمر الله﴾ قال: الموت. ﴿وغرَّكم بالله الغَرور﴾(٧)

⁽١) المضمار: المكان الذي تضمَّر فيه الخيل أو تتسابق.

⁽٢) قد يكون المقصود «السّبق»، وهو ما يتراهن عليه المتسابقون، وهو موضع السباق.

⁽٣) تكملته في حلية الأولياء ٢٤٦/٤: فبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون، وبالأعمال تقتسمون المنازل.

⁽٤) سورة محمد، الآية ٢٥.

⁽٥) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٤٩/١٦.

⁽٦) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي القاضي، أبو عبد الله. أدرك زمان عمر بن عبدالعزيز. ولد ببخاري بأرض خراسان، وكان جده قد شهد القادسية. قال وكيع: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك. وقال الربيع بن نافع: سمعت عيسى بن يونس يقول: ما رأيت أحداً قط أورع في علمه من شريك. استشهد به البخاري في صحيحه، وروى له مسلم في المتابعات، واحتج به الباقون. ت ١٧٧ ه. تهذيب الكمال ٢٢/١٢٤.

⁽٧) سورة الحديد، الآية ١٤.

قال: الشيطان(١).

۱۹۷ - حدثنا عبد الله، حدثنا داود بن عمرو^(۲)، حدثنا هشیم^(۳)، عن أبي إسحاق الكوفي^(٤)، عن بعض العلماء مثله^(۵).

۱۲۸ - حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا علي بن شقيق، عن..... (٦) قال:

إن حسين بن رستم الأبُلِي (٧) دخل على قوم وهو صائم، فقالوا له (٨) الله عز وجل وعدلوا، قال: كزمان أخلف الله حال عدمه (؟).

119 _ حدثنا عبد الله قال: حدثني بعض أهل العلم قال:

دعا قومٌ رجلاً إلى طعام في يوم قائظ شديدٍ حرُّه، فقال: إني صائم.

فقالوا: أفي مثل هذا اليوم؟

قال: أفأغبن (٩) أيامي إذاً؟

• ۱۷۰ - حدثنا عبد الله قال: حدثني يعقوب بن إسماعيل، حدثنا موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران قال: حدثنا مَعْقل بن

⁽١) إحياء علوم الدين ٤/ ٦٦٩.

⁽٢) داود بن عمرو الأودي الشامي الدمشقي، عامل واسط.

⁽٣) هشيم بن بشير الواسطى.

⁽٤) هو أبو ليلى عبد الله بن ميسرة.

⁽٥) انظر تفسير ابن كثير ٢٠٩/٤.

⁽٦) اسمان أو ثلاثة طمست حروفها.

⁽٧) هكذا ورد الاسم، ولم أقف له على ترجمة!

⁽٨) ثلاث كلمات مطموسة.

⁽٩) أو أنها «أفأغبر»؟ وغَبَنَ أيامه: خَدَعَها

عبيد الله الجزري، عن أبيه قال: سمعت ميمون بن مِهْران(١) يقول:

ما مضى فكأن لم يكن، وما هو آت فكأن قد كان، فاجعل ما هو آت كشيء مما مضى فأنت تتذكره، فإنه قد نُعيت إليكم أنفسكم. والموت... (٢) منه، والله بالمرصاد، وإنما يخرج.... (٣) على آخر سورة الواقعة (٤).

۱۷۱ ـ حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مسلم، عن أبي عبيدة الناجى قال: سمعت الحسن يقول:

تصبَّروا وتشدَّدوا، فإنما هي ليالٍ قلائل، وإنما أنتم رَكْبٌ وقوفٌ يوشك أن يُدعىٰ الرجل منكم، فيجيب ولا يلتفت، فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم (٥).

۱۷۲ ـ حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مسلم، عن أبي عبيدة الناجى قال: سمعت الحسن يقول:

⁽۱) هو ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي. كان ممملوكاً لامرأة من أهل الكوفة من بني نصر، فأعتقته، وبها نشأ، ثم نزل الرقة. قال الإمام أحمد: ميمون بن مهران ثقة، أوثق من عكرمة. ولي خراج الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز. من أقواله: الظالم، والمعين على الظلم، والمحب له، سواء. المروءة طلاقة الوجه، والتودد إلى الناس، وقضاء الحوائج. روى له البخاري في «الأدب» والباقون. ب ١٦٦ ه. تهذيب الكمال ٢٩/ ٢١٠.

⁽Y) كلمة مطموسة.

⁽٣) كلمتان مطموستان، وكأنهما «من النفس» أو «هذه النفس»؟

⁽٤) يتوضح المعنى مما ورد في آخر سورة الواقعة ٨٦ ـ ٩٤: ﴿ فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجمونها إن كنتم صادقين * فأما إن كان من المقربين * فروح وريحان وجنة نميم * وأما إن كان من أصحاب اليمين * فسلام لك من أصحاب اليمين * وأما إن كان من المكذّبين الضالين * فنزل من حميم * وتصلية جحيم *.

⁽٥) إحياء علوم الدين ١٦٩/٤.

ابن آدم! جمعاً جمعاً، سَرْطاً سَرْطاً (۱). جمعاً في وعاء، وشداً في وكاء (۲) وكاء (۲)، وركوبَ الذَّلول (۳)، ولبوس اللِّين، [ثم قيل] (٤): مات فأفضى _ والله _ إلى الآخرة (٥).

۱۷۳ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمود بن خداش، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا قرَّة بن خالد، حدثنا الضحاك بن مزاحم قال: قال ابن مسعود:

ما منكم أحد أصبح إلا وهو ضيف، وماله عارية. والضيف مرتحل لينطلق، والعارية مؤدَّاة (٢٠)!

الله عبد الله، حدثنا محمود، حدثنا أبو عبيدة، حدثنا عمران بن حُدَير، عن الحسن قال: قال ابن مسعود:

ترون بيوتكم (٧) هذه محشوَّة مثل الرمانة، إذا أُمسيت من أهلها بلاقع (٨)؟ كذلك الآخرة، تجيء فتُذهب بالدنيا!

۱۷۵ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمود (۹)، حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقان قال:

⁽١) السَّرط: البلع.

⁽٢) الوكاء: الخيط الذي تُشَدُّ به الصُّرَّة أو الكيس وغيرهما.

⁽٣) هو السهل الانقياد.

⁽٤) في الأصل: قل، أو: قد. والمثبت من الحلية.

⁽٥) حلية الأولياء ١٤٦/٢.

⁽٦) إحياء علوم الدين ١٦٩٤، حلية الأولياء ١٣٤١، صفة الصفوة ١/١٩٤.

⁽V) الكلمة غير واضحة.

⁽A) جمع بلقع، وهو الخالي من كل شيء.

⁽٩) هو محمود بن خداش.

سمعت ميمون بن مهران، و... بن شبيب يخطب يوم الجمعة، يقول في خطبته:

إنها والله ما هي الدنيا، ولكنها الآخرة، إنما الدنيا كمنزل نزله (۱) صاحبه ثم رحل، أو حلَّ ثم ظعن (۲)، فلا يكن لكم هماً ولا حزناً ولا شجناً

فقال ميمون: كلمة . . . اللهم لا تمقتني .

۱۷۲ _ حدثنا عبد الله قال: حدثني صالح بن مسلم، حدثنا أبو عبيدة الناجى قال:

دخلنا على الحسن في مرضه الذي مات فيه، فقال: مرحباً بكم وأهلاً، وحيًّاكم الله بالسلام، وأحلَّنا وإياكم دار المقام. هذه علانية حسنة إن صبرتم وصدقتم واتقيتم. فلا يكن حظكم من هذا الخبر وحمكم الله ـ أن تسمعوا بهذه الأذن ويخرج من هذه الأذن! فإنه من رأى محمداً على فقد رآه غادياً ورائحاً، لم يضع لَبِنة على لَبِنة، ولا قصبة على قصبة "، ولكن رُفع له علم فشمَّر إليه.

الوّحاء الوّحاء، النَّجاء النَّجاء (1)!

علام تعرجون؟

⁽١) في الأصل: نزل.

⁽٢) ظمن: سار وارتحل.

⁽٣) أورده الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين ٣٤١/٤ بلفظ (مات رسول الله ﷺ لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة). وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه ابن حبان في الثقات، وأبو نعيم في الحلية هكذا مرسلاً. وللطبراني في الأوسط عن عائشة: (من سأل عني أو سرَّه أن ينظر إلي فلينظر إلى أشعث شاحب مشمر لم يضع لبنة على لبنة. . . .) وإسناده ضعيف.

⁽٤) يقال في الاستعجال: الرَحاء الوَحاء، أي البِدار البِدار. والنَّجاء: مصدر نجا، بمعنى الإسراع.

أتيتم ورب الكعبة كأنكم والأمر معاً!

رحم الله عبداً جعل العيش عيشاً واحداً، فأكل كسرة، ولبس خَلَقاً، ولزق بالأرض، واجتهد في العبادة، وبكى على الخطيئة، وهرب من العقوبة، وابتغى الرحمة، حتى يأتيه أجله وهو على ذلك(١).

۱۷۷ - حدثنا عبد الله قال: أنشدني الحسين بن عبد الرحمن قال: أنشدني أبو عبد الرحمن الأنصاري:

تسمَّعْ فإن الموت ينذر بالصَّوى (٢) وبادر بساعات البقا ساعة الموتِ وإن كنتَ لا تدري متى أنت ميتٌ فإنك تدري أن لا بد من موتِ

۱۷۸ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو سعيد الكندي (۳)، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن عثمان بن زائدة قال: قال لقمان لابنه:

يا بنيَّ، لا تؤخِّر التوبة، فإن الموت يأتي بغتة (٤)!

149 - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا حماد بن الوليد الحنظلي قال: سمعت عمر بن ذر يذكر أنه بلغه عن ميمون بن مهران أنه قال:

دخلتُ على عمر بن عبد العزيز يوماً وعنده سابق البربري الشاعر (٥) وهو ينشد شعراً، فانتهى بشعره إلى هذه الأبيات:

⁽۱) إحياء علوم الدين ٢٦٩/٤ ـ ٦٧٠. وانظر قريباً من القسم الأول حلية الأولياء ٣/١٥٤، والقسم الثاني في المصدر نفسه ١٤٩/٣.

⁽٢) غير واضحة في الأصل. وصَوِيَ صَوى: يَبس وضَمر.

 ⁽٣) هو عبد الله بن سعيد بن حُصين الكندي الأشجع الكوفي، أبو سعيد. ت ٢٥٧ هـ.

⁽٤) إحياء علوم الدين ١١/٤.

⁽٥) سابق بن عبد الله البربري الرَّقِي أبو سعيد الشاعر. روى عن مكحول وأبي حنيفة=

وكم من صحيح بات للموت آمناً ولم يستطع إذ جاءه الموت بغتةً فأصبح تبكيه النساء مقنّعاً وقُرّب من لحدٍ صار مقيلَهُ ولا يترك الموتُ الغنيّ لماله

أتته المنايا بغتة بعدما هَجَعْ فراراً ولا منه بقوّته امتَنَعْ ولا يسمعُ الداعي وإن صوتَه رَفَعْ وفارق ما قد كان بالأمس قد جَمَعْ ولا مُعْدَماً في الحال ذا حاجة يَدَعْ

قال: فلم يزل عمر رضي الله عنه يبكي ويضطرب، حتى غُشي عليه (١).

۱۸۰ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن صُدْران بن أسلم (۲) الأزدي قال: سمعت يونس بن عامر بن صالح الخزَّاز قال: سمعت يونس بن عبيد (۳) يروي هذه الأبيات:

هو الموتُ لا ذو الصبر ينجيه صبره ولا لجزوع كارو الموت مَجْزَعُ

وغيرهما، وروى عنه الأوزاعي والمعافى بن عمران وآخرون. قيل: هو مولى عمر بن عبدالعزيز، وقيل: مولى الوليد بن عبد الملك. وهو أحد الزهاد المشهورين. قدم على الخليفة عمر بن عبد العزيز وأنشده أشعاراً في الزهد. وهو صاحب القصيدة التي فيها:

لسان الفتى نصفٌ، ونصفٌ فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم انظر الوافي بالوفيات للصفدى ٦٩/١٥.

⁽١) الزهد الكبير للبيهقى ص ٢٦٣ رقم (٦٨٨).

⁽٢) هكذا في الأصل، بينما هو في مصادر أخرى «سليم». انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/١١، وتهذيب الكمال ٣١٦/٢٤.

⁽٣) الإمام القدوة الحجة يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، أبو عبد الله. من صغار التابعين وفضلائهم. رأى أنس بن مالك، وحدَّث عن الحسن وابن سيرين وعطاء وعكرمة وغيرهم. وروى عنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة وآخرون، وهو ثقة. قال جَسْر أبوجعفر: قلت ليونس: مررتُ بقوم يختصمون في القدر، فقال: لو همَّتهم ذنوبهم ما اختصموا في القدر، وقيل: إن يونس نظر إلى قدميه عند الموت وبكى، فقيل: ما يبكيك أبا عبد الله؟ قال: قدماي لم تغبَّر في سبيل الله. سير أعلام النبلاء ٢٨٨٨.

أرى كلَّ ذي نفس وإن طال عمرها وكلُّ امرىء لاقٍ من الموت سكرةً فلله فانصح يا ابن آدم إنه واقبل على الباقي من الخير وارجُه فإنك مَنْ يُعجِبْكَ لا تَكُ مثلَه

وعاشت لها سمٌّ من الموت مُنْقَعُ له ساعةٌ فيها يَلِلُّ ويُضرَعُ متى ما تُخادعُهُ فنفسَك تَخْدَعُ ولا تكُ ما لا خيرَ فيه تَتْبَعُ إذا أنت لم تصنع كما كان يَضنَعُ⁽¹⁾

۱۸۱ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير (۲)، عن الأعمش عن عُمارة بن عُمَير قال: كان النخعي (۳) يقول:

يا أيها الناس، إن الدنيا جُعلت قليلاً، وإنه لم يبق إلا قليلٌ من قليل (٤٠).

۱۸۲ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال: أخبرنا معمر بن سليمان، عن... (٥) سليمان قال:

كتب سالم بن عبد الله(٦) إلى عمر بن عبد العزيز:

⁽۱) حلية الأولياء ٣/١٦ ـ ١٧، سير أعلام النبلاء ٦/٤٧ ـ ٢٩٥.

⁽٢) هو جرير بن عبد الحميد بن قراط الضبي، أبو عبد الله.

⁽٣) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي. الإمام الحافظ، فقيه العراق. أحد الأعلام. وهو ابن مليكة أخت الأسود بن يزيد. قال أحمد بن عبد الله العجلي: لم يحدّث عن أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد أدرك منهم جماعة، ورأى عائشة. وكان مفتي أهل الكوفة، هو والشعبي في زمانهما. وكان رجلاً صالحاً، فقيهاً، متوقياً، قليل التكلف، يصوم يوماً ويفطر يوماً. وقال مغيرة: كنا نهاب إبراهيم هيبة الأمير. ت ٩٦ هـ. سير أعلام النبلاء ٤٤/٠٥٥.

⁽٤) روي مثله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كما مرَّ في الرقم (١٢٣).

⁽ه) كلمة أو كلمتان مطموستان. ويبدو أن المقصود: المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، عن أبيه سليمان.

 ⁽٦) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. كان أشبه ولد عمر به عبد الله، وأشبه ولد عبد الله به سالم. وهو تابعي ثقة. ت ١٠٦ هـ. طبقات ابن سعد ٥/١٩٥، تهذيب الكمال ١٠٥/٥٠.

أما بعد، فإن الله عزَّ وجل وتقدَّس، لا يقدر أحد... (١) سبحانه وتعالى عما يشركون، خلق الدنيا لما أراد، وجعل لها مدة قصيرة، فكان ما بين أولها إلى آخرها ساعة من النهار، ثم قضى عليها وعلى أهلها الفناء فقال: ﴿كُلُ شِيءَ هَالِكَ إلا وجهَه، له الحكمُ وإليه تُرجعون﴾ (٢).

المجارية عبد الله، حدثنا عبيد الله بن عمر الجُشَمي قال: أخبرنا عماد بن زيد، عن عاصم الأحول (ث) قال: قال لي فضيل الرقاشي (ف) وأنا... ($^{(a)}$:

يا هذا، لا يَشْغَلك كثرةُ الناسِ عن نفسك، فإن الأمر يَخْلُص إليك دونهم. ولا تقلُ أذهبُ ها هنا وها هنا فتنقطع على النهار^(٦)، فإن الأمر محفوظ عليك. ولم تر شيئاً قط أحسن طلباً ولا أسرع إدراكاً من حسنة حديثةٍ لذنب قديم (٧).

⁽۱) كلمة غير واضحة، رسمها قريب من «قدرته». لكن ورد بعد نهاية هذا الخبر - هنا - في حلية الأولياء قوله: «لا يقدر منها أهلُها على شيء حتى تفارقهم ويفارقونها، أنزل بذلك كتابه...».

⁽٢) سورة القصص، الآية ٨٨. وانظر الخبر في حلية الأولياء ٥/ ٢٨٤، وهو جزء من رسالة طويلة طلب الخليفة عمر بن عبد العزيز من سالم أن يكتب له سيرة جده عمر بن الخطاب وقضاياه ليتبعها.

⁽٣) هو عاصم بن النَّضر بن المنتشر الأحول التيمي البصري، أبو عمر.

⁽٤) يبدو في الأصل كأنه «فضل الرقاشي»، ولكنه في الحلية وصفة الصفوة «الفضيل بن زيد الرقاشي». وذكر مصحح الحلية أنه في مصدرين آخرين «الفضيل بن يزيد»، وفي أنساب السمعاني «الفضل بن زياد»! وكنيته أبو حسان. كان من متقدمي التابعين وعباد أهل البصرة. غزا في خلافة عمر بن الخطاب سبع غزوات. وأسند عن عبد الله بن مغفل وغيره من الصحابة. انظر المصدرين التاليين.

⁽٥) كلمة غير واضحة.

⁽٦) في الإحياء: فينقطع عنك النهار.

⁽٧) حلية الأولياء ٣/ ١٠٢، إحياء علوم الدين ٤/ ٦٧٠. وانظر صفة الصفوة ٣/ ٢١٣، ٣/ ٣٠٠.

الله عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا سلمة بن غفار، عن الحجاج بن محمد قال:

كتبَ إليَّ أبو خالد الأحمر(١)، فكان في كتابه:

إن الصدِّيقين كانوا يستحيون من الله عز وجل أن يكونوا اليومَ على منزلةِ أمس (٢)!

الم عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال: حدثنى سعيد بن عمر الكندى قال:

خرج محمد بن النضر الحارثي^(٣) إلى عبَّادان ومعه ابن المبارك، وحفص⁽¹⁾، وأبو أسامة^(٥). فوضعوا الطعام ليتغدَّوا، فقال لمحمد بن النضر: تغدَّ.

فقال: إنى صائم.

قال ابن المبارك: فقلت له: يا أبا عبد الرحمن، أليس قد جاء: «ليس من البرّ الصيام في السفر» (٢٦)؟

⁽١) هو سليمان بن حيان الأزدي. سبقت ترجمتة في الرقم (٧١).

⁽Y) حلمة الأولياء ١٤٢/١٠.

 ⁽٣) في الأصل محمد بن الفضل الحارثي. والصحيح ما أثبت كما يرد بعد قليل.
 سبقت ترجمته في الرقم (٤٤).

⁽٤) يبدو أنه حفص بن حُميد المروزي الأكَّافي العابد. فقد روى عن ابن المبارك، كما في تهذيب الكمال ١٠/٧.

⁽a) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي. قال الإمام أحمد: أبو أسامة ثقة، كان أعلم الناس بأمور الناس، وأخبار أهل الكوفة. وقال: كان ثبتاً، ما كان أثبته، لا يكاد يخطىء! روى له الجماعة. ت ٢٠١ هـ. تهذيب الكمال ٢١٧/١٦.

⁽٦) حديث اليس من البر الصوم في السفر عديث صحيح رواه البخاري وغيره. انظر صحيح البخاري كتاب الصوم، باب قول النبي على لمن ظُلُل عليه واشتدً الحر ليس من البر الصوم في السفر ٢/٨٢٢.

قال: بلي، ولكنها المبادرة(١)!

۱۸۹ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني ابن أبي حاتم قال: حدثنا إبراهيم بن....

.... من الحمام، فقال: أين كنت؟ قال: في الحمام. قال:.... (٢).

۱۸۷ ـ محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي رواد قال: عن نافع . . .

... كانوا في المدينة هو وأصحاب له، فوضعوا سفرة، فمرَّ... الراعي، فقال... من هذه السفرة، قال: إني صائم.

قال: فتعجب ابن عمر لصيامه فقال له: أفي مثل هذا اليوم الصائف الحار؟ أتصوم وأنت في هذه الشعاب؟

فقال: إنى والله أبادر أيامي هذه الخالية.

فتعجب ابن عمر وقال له: هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها، ونذبحها فنعطيك من لحمها ما تُفطر عليه؟

قال الراعي: إنها ليست لي، إنما هي لمولاي.

قال ابن عمر: فما عسيت مولاك قائلاً إذا... سألك عنها فقلتَ أكلها الذئب؟!

قال: فتولى الراعي وهو رافع أصبعته إلى السماء وهو يقول: فأين الله عز وجل؟!

⁽١) انظر الخبر بصيغة أخرى في صفة الصفوة ٣/ ١٥٩.

⁽٢) أول وجه الورقة (١٨) من المخطوطة فيه طمس كلمات كثيرة.

قال: فجعل ابن عمر يردد قول الراعي ويقول: قال الراعي: فأين الله؟!

قال: فبعد أن قدم المدينة بعث إلى سيده، فاشترى منه الغنم والراعي، فأعتق الراعي، ووهب له الغنم.

الله عبد الله قال: حدثني الحسن بن الصباح قال: حدثنا على بن شقيق، عن عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا سعيد بن سالم وليس بالقدَّاح _ قال:

نزل رَوْح بن زِنْباع (١) منزلاً بين مكة والمدينة في حرِّ شديد، فانقض (٢) عليه راع من جبل، فقال له: يا راعي هلم إلى الغداء.

فقال: إنى صائم.

قال: إنك لتصوم في هذا الحر الشديد؟!

قال: أفأدَعُ أيامي تذهب باطلاً؟

فقال روح: لقد ضننتَ بأيامك يا راعي إذْ جادَ بها رَوْحُ بن زنباع!

۱۸۹ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا سَلْمُ بن جُنادة قال: سمعت وكيع بن الجراح (٣) يقول:

⁽۱) روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي، أبو زرعة. أمير فلسطين، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها. قيل: له صحبة. كان عبد الملك بن مروان يقول: جمع روح طاعة أهل الشام، ودهاء أهل العراق، وفقه أهل الحجاز. وله مع عبد الملك وغيره أخبار. ت ٨٤ هـ. الأعلام ٣/ ٦٣.

 ⁽۲) بمعنى اندفع، من الفعل قَضَّ. وقد تكون «فأنقض» بمعنى ظهر، من الفعل نَقض.

⁽٣) الإمام الحافظ المعروف، محدّث العراق في عصره. ت ١٩٧ هـ. ونسبته «الرؤاسي» و «رؤاس» بطن من قيس عيلان.

نزلت في الصوَّام: ﴿بِمَا أَسْلَفْتُم فِي الأَيَامِ الْحَالِيةِ﴾(١).

• 14 - حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن عبد الأعلى... (٢) قال: حدثني أبو جعفر المكى قال: قال الحسن البصري:

طلبتُ خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجمعة فأعيتني. فلزمتُ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، فسألته عن ذلك فقال: كان يقول في خطبته يوم الجمعة:

"يا أيها الناس، إن لكم علماً فانتهوا إلى علمكم. وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم. وإن المؤمن بين مخافتين: بين أَجَلٍ قد مضى لا يدري كيف يصنع الله عز وجل فيه، وبين أَجَلٍ قد بقي لا يدري كيف الله صانع فيه. فليتزوّد المرء لنفسه من نفسه، ومن دنياه لآخرته، ومن الشباب قبل الهرم، ومن الصحة قبل السّقم. فإنكم خُلقتم للآخرة، والدنيا خُلقت لكم.

والذي نفسُ محمد بيده، ما بعد الموت من مُستعتب، وما بعد المنيا من دار إلا الجنة أو النار. وأستغفر الله عز وجل وجل لي ولكم (٣)».

111 - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن سليمان، عن

⁽١) سورة الحاقة، الآية ٢٤، من قوله تعالى: ﴿كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام المخالية﴾.

⁽٢) نسبة غير واضحة، رسمها قريب من «الشيباني، بدون نقط.

⁽٣) رواه الديلمي في مسنده «الفردوس بمأثور الخطاب» ٢٧٨/٥ رقم (٨١٧٨). وأورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٢٢٢/٦ وقال: «أخرجه ابن أبي الدنيا في شعب الإيمان». وهو سهو منه رحمه الله.

وأورده القرطبي في تفسيره ١١٦/١٨ عن جابر مرفوعاً، وأوله: «أيها الناس إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم، وإن لكم نهاية..» الحديث. فقد يكون الصحابي الذي ذكره هو جابر بن عبد الله الأنصاري، وقد روى عنه.

سليمان بن المعتمر، عن حميد بن هلال قال:

قيل لأبي مسلم الخولاني^(۱): قد رققتَ وكبرتَ، فلو رفقتَ بنفسك.

فقال: إن الخيل إذا أرسلت للحلبة قيل: تأنُّوا بها أو ترفقوا بها. فإذا رأيتم الحلبة فلا تستبقوا منها شيئاً^(٢)... فدعوني.

197 _ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الله قال: قال بعض الحكماء:

لم يفهم مواعظ الزمان من سكن إلى حسن الظن بالأيام.

ما أحث السابق لو شعر به اللاحق. والعمر قصير، والسفر بعيد. فاستغلَّ... أيامك بصلاح سفرك البعيد، و... أهل... بالمكاسب بما جمعته قبل صيحة الأمر... عنه. فما أقرب ما... وأقل المكث فيما... (٣).

197 _ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر الأَدَمي (٤) قال: حدثنا يحيى بن سُلَم قال: سمعت سفيان الثوري قال:

بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثّل:

لا يغرُّنْكَ عِسْاءٌ ساكنٌ قد تُوافئ بالمنيَّات السَّحَر

⁽۱) هو عبد الله ثُوَب الخولاني. فقيه عابد زاهد. نعته الذهبي بريحانة الشام. أصله من اليمن. أسلم قبل وفاة النبي ﷺ ولم يره، فقدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهاجر إلى الشام. ت ٦٢ ه. حلية الأولياء ٢/ ١٢٢، الأعلام ٢٠٣/٤.

⁽٢) كلمتان غير واضحتين. وانظر الخبر بلفظ آخر في حلية الأولياء ٢/١٢٣.

⁽٣) الفراغات هنا وفيما يأتى تعنى كلمات غير مقروءة، أو أنها مطموسة.

⁽٤) هو محمد بن يزيد الخرَّاز.

198 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر بن علي بن هارون قال:
 قلت لأعرابي من أهل الشعر ـ وكان فصيحاً ـ: ألا تقول في الزهد؟ فقال: بلى. وأنشد:

صحح نفسك حتى ينجح العمل مادام معترضاً في شأوك المهل أرسلت في طولٍ فاسدٍ ديدنك من قل...(١) أن لا يرسل الطول

190 ـ حدثنا عبد الله، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق (٢)، عن عبيد الله بن عبد الرحمن القرشي (٣)، عن عبد الله بن عُكَيْم (٤) قال: خطبنا أبو بكر الصديق فقال:

اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أَجَلِ قد غِيْبَ عنكم علمه. فإأن استطعتم أن ينقضي وأنتم في عمل الله فافعلوا. ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله. فسارعوا في مُهْل أعماركم من قبل أن تُقضىٰ آجالكم، فيردَّكم إلى أسوأ أعمالكم.

| له قال: حدثني محمد بن الحسين | 144 _ حدثنا عبد ا |
|---|---|
| ••••• | • |
| • | |

⁽١) كلمة غير واضحة، رسمها قريب من (ويحك) أو (ونجدا). وهي بدون نقط.

⁽٢) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبو شيبة الواسطي. لا يحتج بحديثه. روى له أبو داود والترمذي. تهذيب الكمال ١٩/١٥.

⁽٣) في الأصل (عبد الله) لكن ورد أنه سمع من عبد الله بن عكيم: (عبيد الله القرشي) (تهذيب الكمال ٣١٨/١٥). وورد فيمن سمع منه عبد الرحمن بن إسحاق أيضاً؛ (عبيد الله القرشي) (تهذيب الكمال ١٦/١٦).

⁽٤) عبد لله بن عكيم الجهني، أبو معبد الكوفي. اختلف في سماعه من النبي ﷺ، سكن الكوفة، وقدم المدائن في حياة حذيفة بن اليمان. وكان ثقة. روى له الجماعة سوى البخاري، تهذيب الكمال ٣١٧/١٥.

أقسم... على... وقد وضع... ولن يكون في ذلك الجمع.... إلى غير الآخرة، ينتقل.. كلا والله؛ ولكم صُمَّت الآذان عن المواعظ، و... القلوب عن المنافع. فلا المواعظ تنفع، ولا... ما يستمع.

194 - حدثنا عبد الله قال: حدثني بعض أهل العلم قال: قال رجل من العرب لابنه:

أي بني، إنه من خاف الموت بادر الفوت. ومن لم يكبح نفسه عن الشهوات أسرعت به التَّبعات. والجنة والنار أمامك (٢).

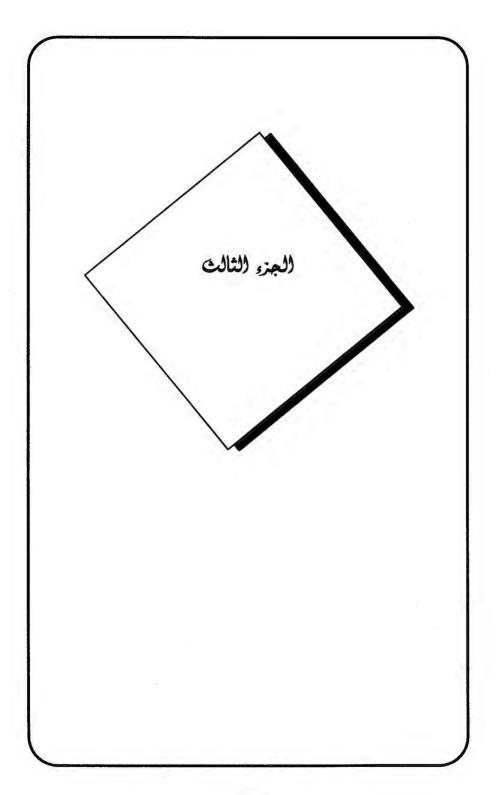
199 - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر مولى بني هاشم قال: حدثني العباس بن الفضل الهاشمي قال: دخل رجلٌ على بعض الخلفاء وأنشد هذه الأبيات:

مضى نَفَس منها انتقصتَ له جُزْءا فما لك معقول تحس... (٣) ويحدوك حادٍ لا يريد بك الهُزْءا حياتك أنفاس تُعَدُّ فكلما فتصبح في نقص وتُمسي بمثله يميتك ما يحسُّك في كل ساعة

⁽١) أول الورقة (١٩) وقد طمس منها خمسة أسطر، نتيجة الرطوبة، وأثرت على كلمات كثيرة في الخبر التالي. وقد يكون تابعاً له!

⁽٢) الزهد الكبير للبيهقي ص ١٦٧ رقم (٣٨٢).

⁽٣) كلمتان، إحداهما ممسوحة، والأخرى ناقصة.





٧٠٠ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة عشر (١) وأربعمائة قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه في سنة أربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: وأنشدني رجل من أصحابنا (٢):

عمرٌ ينقضي وذنب يزيد (٣) واقترابٌ من الحصمام وتأ أنا لاه ولَـلمنية حتم أنا لاه ولَـلمنية حتم كللَّ يوم يموت مني جزءٌ كم أخ قد رُزئتُه فهو وإن خَلَسَتْهُ يدُ المنون فما لي كان لي مؤنساً فغودر في قل لنفسي بواعظات الجديدين

ورقيب محضر عليَّ شهيدُ ميلٌ لطول البقا عصر جديد حيث يممتُ منهلٌ مورود وحياتي تنفُّسٌ معدود أضحى قريب المحلِّ مني بعيد خَلَفٌ منه في الورى موجود نهارٍ عقيم صفيحه منضود⁽³⁾ إن... عن منزل سيبيد⁽⁶⁾

٢٠١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنى محمد بن الحسين، حدثنا

⁽١) في الأصل: (عشرة).

⁽٢) هذا السند من النسخة (ب). ولم يرد في أ.

⁽٣) في (أ) تريد.

⁽٤) الصفيح: وجه كل شيء عريض.

⁽٥) الجديدان: الليل والنهار. ومكان الفراغ كلمة رسمها الواضح «دجار»! وقد تكون هي وما قبلها: «إني وجار». بينما الأبيات الأخيرة مطموسة في (أ).

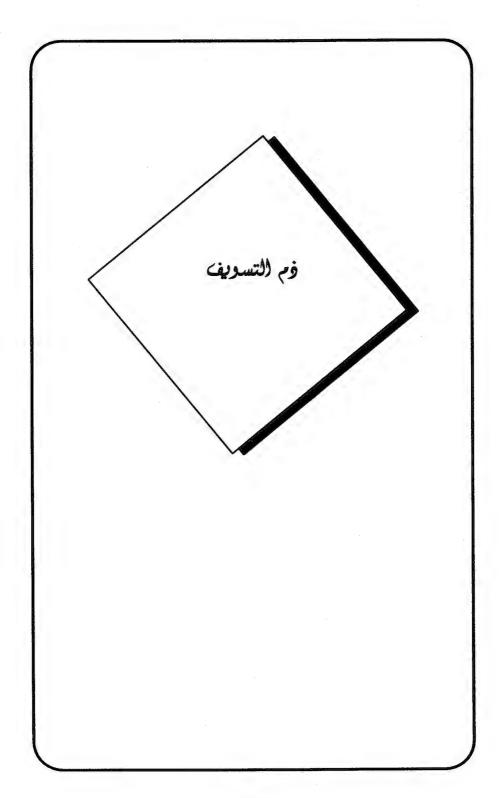
إسحاق بن.... عن... كان... ا

٣٠٢ ـ حدثنا عبد الله قال: وأنشدني إبراهيم بن سعيد الأصبهاني لمحمد بن أيوب الأصبهاني ـ وقد رآه -:

ستضحك سنٌّ بعد عين تعصَّرت عليك وإن قالت بكيت من الوجد

رأيتك في النقصان مذ أنت في المهدِ تقرّبك الساعات من ساعة اللحدِ أتطمع أن شيخاً لفقدك فاقد لعل سرور الفاقدين مع الفقد

⁽١) خبر أو خبران في مقدار ثلاثة أسطر مطموسة في (أ) ولم ترد في (ب).





٣٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثني سلمة بن شبيب قال: حدثنا سهل بن عاصم، عن محمد بن أبي منصور قال: حدثنا يوسف بن عبد الصمد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله علية:

«بادروا بالعمل هرماً ناخصاً(١)، أو موتاً خالساً، أو مرضاً حابساً، أو تسويفاً مؤيساً (٢).

١٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا إسحاق بن منصور، عن جعفر بن سليمان، عن عمرو بن مالك(٩)، عن أبي الجوزاء(٤):

⁽٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان، كما أورده في كنز العمال ١٥/ ٨٦٤ رقم (57373).

ولفظه هناك: (بادروا بالأعمال هرماً ناغصاً، وموتاً خالساً، ومرضاً حابساً، وتسويفاً مؤيساً».

⁽٣) هو عمرو بن مالك النُّكري البصري، أبو يحيي. ت ١٢٩ هـ.

⁽٤) هو أوس بن عبد الله الرَّبَعي البصري، أبو الجوزاء. من رَبَعة الأزْد. من قُرَّاء أهل البصرة. حكى البخاري عن يحيى بن سعيد أنه قُتل في الجماجم سنة ٨٣ هـ. روى له الجماعة. تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٢

سورة الكهف، الآية ٢٨.

يعني سرفاً. وهو قول مقاتل بن حيان أيضاً. انظر تفسير البغوي، المسمى معالم التنزيل ٣/ ١٥٩.

حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن قدامة قال: حدثني موسى بن إسماعيل، عن أبي وكيع (١)، عن أبي إسحاق (٢)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

﴿ بِل يريد الإنسان ليفجر أمامه ﴾ (٣) قال: يقدِّم الذنب، ويؤخِّر التوبة (٤)!

7.۱ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا سعيد بن زبنور الهمداني قال: أخبرنا عبد الله المبارك، عن شعبة، عن أبي إسحاق (٥) قال:

قيل لرجل من عبد القيس: أوصِ.

قال: احذروا سوف.

٧٠٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن قتادة، عن أبي الجَلْد^(٦) قال:

⁽۱) هو الجراح بن مليح الرؤاسي، والد وكيع بن الجراح، ولي بيت المال في زمن هارون الرشيد. روى له البخاري في «الأدب»، والباقون، سوى النسائي. ت ١٧٦ه. مد. تهذيب الكمال ١٧/٤ه.

⁽٢) هو عمرو بن عبد الله بن علي السّبيعي.

⁽٣) سورة القيامة، الآية ٥.

⁽٤) تفسير ابن الكثير ٤٤٨/٤. وأيَّد ابن كثير أن يكون تفسيرها ـ كما ورد بطريق أخرى عن ابن عباس ـ: الكافر يكذَّب بيوم الحساب. ولهذا قال بعده: ﴿يسأل أَيُّانَ يُوم القيامة﴾.

ولم يرد الخبر في (أ).

⁽٥) هو أبو أسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله.

⁽٦) هذا في (ب) _ وهو بدون نقط _. وفي (أ): أبي خالد. وأبو الجلد هو جيلان بن فروة، من البصرة، كما في التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم للمقدمي ص ١٢٨. وفي حلية الأولياء ٦/٤٥ بالحاء (حيلان).

قرأت في بعض الكتب أن «سوف» جند من جنود إبليس (١)!

٣٠٨ ـ حدثنا عبد الله قال: وحدثني سلمة بن شبيب قال: حدثني سهل بن عاصم قال: حدثنا زيد بن عوف قال: حدثني صالح المري، عن إنس قال:

التسويف جند من جنود إبليس عظيم، طالما خَدَع به!

7.٩ ـ حدثنا عبد الله قال: وحدثني سلمة قال: حدثنا سهل بن عاصم، عن زيد بن المبارك قال: حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة:

﴿ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانَ بِعِيدٍ ﴾ (٢) قال: إذا قيل لهم: توبوا، قالوا: سوف.

• الله عبد الله قال: حدثني سلمة قال: حدثني إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة: مثله.

الله عدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان بن عينة، عن أسلم بن عبد الملك، عن بعض العلماء:

﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ (٣) قال: التوبة (٤).

٣١٢ _ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو

⁽١) صيغته في حلية الأولياء ٦/٥٥: «وجدتُ التسويف جنداً من جنود إبليس، قد أهلك خلقاً من خلق الله كثيراً».

⁽٢) سورة سأ، الآية ٥٣.

⁽٣) قوله تعالى: ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فُعل بأشياعهم من قبلُ إنهم كانوا في شك مريب﴾. سورة سبأ، الآية ٥٤.

⁽٤) هذا قول السدِّي، واختيار ابن جرير الطبري. انظر تفسير ابن كثير ٣/٥٤٠.

عاصم قال: حدثنا أبو خريم عقبة بن أبي الصهباء قال: سمعت الحسن يقول:

يا معشر الشباب، إياكم والتسويف: سوف أفعل، سوف أفعل.

٣١٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي قال: حدثنا عتبة بن هارون قال: قال بعض الحكماء:

رحم الله أمراً أنبهته المواعظ، وأحكمته التجارب، وأدَّبته الحِكَم، ولم يغرره بسلامةٍ يُشفي به على هلكة، وأرحلَ عنه التسويفَ بعلمه بما فيه مما قطع به الناس مسافة آجالهم، فهجم عليهم من الموت وهم غافلون (۱).

٣١٤ ـ حدثنا عبد الله قال: قال محمد: وحدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: حدثنا أبو بكر العدوي ـ رجل من قريش ـ قال:

كتب رجل من الحكماء إلى أخ له: أخي، إياك وتأمير التسويف على نفسك وإمكانه من قلبك، فإنه محلُّ الكلال^(٢)، وموثل الملال، وبه تُقطع الآمال، وبه تنقضي الآجال، وأنت ـ أي أخي ـ إن فعلت ذلك أدلتَ من عزمك^(٣)، فاجتمع وهواك^(٤) عليه فَعَلاه، واسترجعا من يديك من السآمة ما قد ولَّى عنك، ونَفَاه من جوارحك الحزن والمخافة، وأوثقه الشوق والمحبة، فعند مراجعته إياك لا تنتفع نفسك من يديك بنافعة، ولا تجيبك إلى نفع جارحةٌ.

⁽١) هكذا ورد الخبر في النسختين، الذي تبدو بعض جمله ركيكة.

⁽٢) أي الملل.

⁽٣) أي نقلته من حال إلى حال.

⁽٤) يعنى التسويف والهوى.

أي أخي! فبادر، ثم بادر، فإنك مُبَادَرٌ بك. وأسرع، فإنك مسروعٌ بك. وكأن الأمر قد بَغَتك، فإغتبطتَ بالتسرُّع، وندمت على التفريط، ولا قوة بنا وبك إلا بالله.

حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عمرو قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب^(١) قال: حدثنا عبد الله بن الوليد بن حُجيرة^(٢)، عن أبي هريرة قال:

تعوَّدوا الخير، فإن الخير عادة. وإياكم وعادة السُّوَّاف. مِنْ سَوْفَ^(٣) أو مِنْ سَوْفَ^(٤).

٣١١ ـ حدثنا عبد الله قال: أنشدني محمود بن الحسن قوله:

زيَّنْتَ بيتك يا هذا وشَحَنْتَه ولعل غيرَك صاحبُ البيتِ والمرءُ مرتهنٌ بسوفَ وليتني وهلاكُه من السَّوْف واللَّيْتِ (٥)

⁽۱) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، أبو يحيى المصري. واسم أبي أيوب «مقلاص». ت ١٦١ هـ.

 ⁽۲) هكذا ورد في النسخة (ب)، بينما الخبر كله مطموس في (أ). والذي روى عنه سعيد بن أبي أيوب ـ كما في تهذيب الكمال ٣٤٣/١٠ ـ هو عبد الله بن قيس بن الأخرم التُّجيبي المصري، الوارد ترجمته في ٢٦٩/١٦.

وأرى أن هناك سقطاً في السند، والصحيح هو: «حدثنا عبد الله بن الوليد التجيبي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، عن أبيه، عن أبي هريرة». فوالده (ابن حجيرة الأكبر) هو الذي روى عن أبي هريرة، وليس عبد الله (ابن حجيرة الأصغر). راجع تهذيب الكمال ١٥/٥٢، ١٧/٥٤.

⁽٣) السُّوف: الصبر والمطل. يقال: فلان يقتات السُّوف. أي: يعيش بالأماني.

⁽٤) وهو أيضاً من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، بألفاظ متقاربة. انظر الزهد لوكيع بن الجراح ٢٦٤/، ٣٥٠ ـ ٢٦٦ رقم (٣٤)، (٣٥)، مصنف ابن أبى شيبة ٣٠٣/١٣٠ رقم (١٦٤١٩).

وورد مرسلاً عن أبي الأحوص إلى الرسول ﷺ بلفظ: (تعوَّدوا الخير، فإن الخير بالعادة). كتاب الزهد لابن أبي عاصم ص ٤٦ رقم (٧٨)

السَّوف: الصبر والمطل، ويعني التسويف هنا. والليت: من لَيْتَ.

من كانت الأيام تسايره به فكأنه قد حلَّ بالموتِ للهُ دَرُّ فتى تسادرَ الفَوْتِ للهُ دَرُّ فتستى تسادرَ الفَوْتِ

١١٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن الحسين (١) قال: قال عبد الله بن المبارك:

بلغني أن أكثر تلاقع (٢) أهل النار: أُنِّ لِسَوف، أُنِّ لِسَوف.

مالاً ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:

إياك والتسويف لِمَا تهمُّ به من فعل الخير، فإن وقته إذا زالَ لم يَعُدُ إليك!

١١٩ ـ حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو على الطائي قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: سمعتُ أبي (٣) يحدَّث عن عمرو (٤) قال: سمعت الحسن يقول:

يا ابن آدم! إياك والتسويف فإنك بيومك ولستَ بغدٍ، فإن يكُ غداً لك فكِسْرٌ (٥) في غد كما كسرت (٦) في اليوم، وإن لا يكن لك غدٌ لم تندم على ما فرَّطتَ في اليوم.

⁽۱) في (أ): الحسن. وقد روى عنه علي بن الحسن بن شقيق المروزي، وعلي بن الحسن النَّسائي، وعلى بن الحسين بن واقد! انظر تهذيب الكمال ١٢/١٦.

 ⁽۲) لقع فلاناً،: عاب.. واللَّقعة: من يرمي بالكلام ولا شيء عنده وراء ذلك الكلام.

⁽٣) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي التنوري.

⁽٤) يعني عمرو بن دينار.

⁽٥) هكذًا في (ب)، بينما ضبَّب عليها في (أ). والكِشر: الناحية من كل شيء.

⁽٦) غير واضحة في النسختين. وقد تكون (كسبت).

٣٢٠ ـ حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو جعفر مولى بني هاشم قال:قال رجل من قريش من بنى أمية:

دع عنك ما منّت اللّعلَّ قد (۲) شمل الشيب عارضيه صاح بك الدهر غير صوت أما ترى حادي المنايا كم فرق الدهر من جمع صبح في جمعهم بصوت خلّوا من أحسن الظنّ بالليالي

خطبك فمن (۱) نفسك الأجلُّ فحصره الأنسزرُ الأقسلُّ وأنت باللهو مستظلُّ منك يوطًا له المحلُّ ومن كثيرٍ رأيت قلُوا له المدارَ واستقلُوا له المدارَ واستقلُوا زلَّت به للهلك...(۳)

777 - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال:
 حدثنا محمد بن الحارث قال:

رأيت الحسن صلى على جنازة، فكبَّر عليها أربعاً، ثم اطَّلع في القبر فقال: يا لها من عِظَة! يا لها من عِظَة ـ ومدَّ صوته بها ـ لو وافقت قلماً حماً.

ثم قال: إن الموت فضح الدنيا، فلم يدع لذي لُبُّ فرحاً. فرحم الله امرءاً أخذ منها قُوْتاً مُبْلِغاً، وهضم (٤) الفضل ليوم فقره وحاجته، فكأن ذلك اليوم قد أظلَّكم (٥)!

⁽١) في (ب) كلمة أخرى غير واضحة.

⁽٢) في (ب): من.

⁽٣) قافية غير واضحة في النسختين.

⁽٤) أي ترك.

⁽٥) ورد جزء من الفقرة الأخيرة في مصادر متعددة. انظر الزهد الكبير للبيهقي ص ٢١٧ رقم (٥٥٤)، والزهد للإمام أحمد ٢٢٦/٢، وإحياء علوم الدين ٢٠٦٤. والخبر كله مطموس في (أ).

المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: علي بن الجعد قال: أخبرني المبارك بن فضالة، عن الحسن قال:

كانوا يقولون: منع البرُّ النوم، ومن يخف يُدلج.

٣٣ - حدثنا عبد الله قال: أنشدني أبو عبد الله أحمد بن أيوب:

اغتنم في الفراغ فَضْلَ ركوعٍ فعسى أن يكون موتك بَغْتَهُ كم صحيحٍ رأيتَ من غير سَقْمٍ ذهبتْ نفسُه الصحيحة فَلْتَهُ (١)!

الله عبد الله قال: أنشدني أبو خزيمة النميري قال: أنشدني رجل من الأنصار:

اذكر الموتَ غدوةً وعشيَّهُ وارعَ ساعاتك القصار الوحيَّة (٢) هبك قد نلتَ كلَّ ما تحمل الأر ضُ فهل بعد ذاك إلا المنيَّة؟

ما الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن عون بن معمَّر قال:

كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناسٌ من أصحابه، فيقول: يا أيها الرجل ـ وكلكم رجل ـ اتقوا الله، وسابقوا الناس إلى الله، وبادروا أنفسكم إلى الله عز وجل ـ يعني الموت ـ، ولتسعكم بيوتكم، ولا يضرُّكم ألاً يعرفكم أحد.

٣٦٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني هارون قال: حدثني سعيد بن عامر، عن عون بن معمَّر قال:

كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز:

⁽١) الزهد الكبير للبيهقي ص ٧٣٥ رقم (٦١٩)، جامع العلوم والحكم ٢/ ٢٦٨.

⁽٢) الوحيّة: المسرعة.

أما بعد، فكأنك بآخر من كُتب عليه الموت قد مات. فأجابه عمر بن عبد العزيز:

أما بعد، فكأنك بالدنيا لم تكن، وبالآخرة لم تزل(١٠).

٣٣٧ _ حدثنا عبد الله قال: حدثنى محمد بن الحسين قال: حدثنا فهد بن حيان قال: حدثنا حماد بن يحيى الأبح قال:

كان محمد بن واسع إذا أراد أن ينام قال لأهله قبل أن يأخذ مضجعه: أستودعكم الله، فلعلها أن تكون منيَّتي التي (٢) لا أقوم فيها! فكان هذا دأبه إذا أراد النوم (٣)!

٣٣٨ ـ حدثنا عبد الله قال: وأنشدني أحمد بن هارون أبو عشانة:

كم قد تلاعبتِ الدنيا بأمثاله ينشىء الملح على الدنيا منيته بطول إدباره فيها وإقباله حتى تقبضه من جوف سرباله(٤)

يا بؤس من عرف الدنيا بآماله وما تزال صروف الدهر تُحْثِله

١٣٩ ـ حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو جعفر المدني، عن علي بن محمد القرشي، عن موسى بن ميمون قال:

سمعت عطاء السليمي (٥) سأل الحسن: يا أبا سعيد، أكانت الأنبياء

⁽١) حلمة الأولياء ٥/٥٠٣.

⁽٢) في (ب): الذي، وفي (أ) مطموسة.

⁽٣) جامع العلوم والحكم لابن رجب ٢/٣٣٢.

⁽٤) تحثله: تسيء حاله، والجِثْل: الهزيل الضئيل. والسربال: الدرع والقميص، أو كل ما لبس.

⁽٥) هو عطاء السليمي البصري العابد. من صغار التابعين. لقي أنس بن مالك، والحسن البصري، وجعفر بن زيد. وشغلته العبادة عن الرواية. وكان قد أرعبه فرط الخوف من الله تعالى. قيل إنه مات بعد ١٤٠ هـ. سير أعلام النبلاء ٦/٦٨، حلية الأولياء ٦/٥١٧ ـ ٢٢٦، صفة الصفوة ٣/ ٣٢٥ ـ ٣٣١.

ينشرحون إلى الدنيا والنساء مع علمهم بالله؟

قال: نعم، إن لله(١) ترائك في عباده.

فقلت لعطاء: ألا سألته ما الترائك؟

قال: هنته!

فلقيت مالك بن دينار، فأخبرته، وقلت له: سله.

فلقيه، فسأله كما سأله عطاء، فأخبره، وسكت.

فقلت: سله ما التراثك؟

قال: أهابه!

فلقيت أبا عبيدة الناجي، فقلت له، فقال: أكفيك.

وأقبل معي، فلما صرنا عند الحسن قال: اعفني.

فذكر الحسن يوماً حديثاً، أن لله ترائك في خلقه: الأجل، والأمل، والنسيان، ولولا ذلك لم ينشرح النبيون وأهل العلم بالله (٢) إلى الدنيا والنساء (٣).

• الله عبد الله قال: حدثنا أبو على العبدي حسن بن عَرَفة قال: حدثنا زافر بن سليمان (١٤)، عن شبيب بن بشر، قال: حدثنا زافر بن سليمان (١٤)، عن إسرائيل (١٥)، عن شبيب بن بشر،

⁽١) في (ب): الله. بينما الأسطر الثلاثة الأولى من هذا الخبر مطموسة في (أ).

⁽٢) ﴿باللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الل

⁽٣) لم يبدُ لي أن المقصود هو حديث الرسول ﷺ. وقد بحثت عنه فلم أجده.

⁽٤) زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهُسْتاني. سكن الري، ثم انتقل إلى بغداد. وقيل: إنه كان قاضي سجستان. قال البخاري: عنده مراسيل ووهم. وقال أبو داود: ثقة، كان رجلاً صالحاً. وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه. تهذيب الكمال ٢٦٧/٩.

⁽٥) إسرائيل بن يونس الهمداني السبيعي، أبو يوسف.

عن(١) أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«النفقة كلها في سبيل الله، إلا هذا البناء، فلا خير فيه»(٢).

الله عبد الله قال: حدثني عمر (٣) بن يحيى بن نافع الثقفي قال: حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي على قال:

«كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خَلَفُها ضامناً، إلا نفقة بنيان، أو معصية»(٤).

۱۳۳ - حدثنا عبد الله قال: وقال سعيد بن سليمان الواسطي: حدثنا عبد الأعلى بن أبي المُساور(٥)، عن خالد

⁽١) في أ: بن!

⁽Y) رواه الترمذي وقال: حديث غريب. جامع الترمذي ١٥١/٤ رقم (٢٤٨٢)، كتاب صفة القيامة.

⁽٣) في أ: عمرو.

⁽٤) رواه الإمام البيهقي في شعب الإيمان كما ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢٣٩. أورده البيهقي أيضاً في السنن الكبرى (٢٤٢/١٠) بأطول من هذا، وهو وكل معروف صدقة، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتبت له صدقة، وما وقى به الرجل عرضه كتبت له صدقة، وما أنفق من نفقة فعلى الله خلفها، إلا ما كان في بنيان أو معصية».

ورواه بلفظ البيهقي الإمام الدارقطني في سننه (التعليق المغني على سنن الدارقطني ٢٨/٣)، والإمام البغوي في شرح السنة رقم (١٦٤٦) ١٤٦/٦، وقال محققه: عبد الحميد بن الحسن الهلالي مختلف فيه، ضعّفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ.. وأخرجه الحاكم ٢/ ٥٠، وصححه، ورده الذهبي بأن عبد الحميد ضعفوه، ثم قال المحقق: لكن للحديث شواهد كثيرة يتقوى بها، فهو صحيح لغيره.

⁽٥) عبد الأعلى بن أبي المساور الزُّهري، أبو مسعود الجرَّار الكوفي، نزيل المدائن. قال أبو زرعة: ضعيف جداً. وقال البخاري: منكر الحديث، روى له ابن ماجه. تهذيب الكمال ٣٦٦/١٦.

الأحول(١١)، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا لم يبارك للعبد في ماله، جعله الله في الماء والطين» (٢).

الله عبد الله قال: حدثنا عبد المتعال بن طالب القنطري (٣) قال: حدثنا عبد الله بن وهب فال عن خالد بن حُميد (٥) عن سلمة بن شريح، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، عن أبيه (٢) أن رسول الله على قال:

«إذا أراد الله بعبدِ هواناً أنفق ماله في البنيان، أو في الماء الطين»(٧).

⁽۱) روى عن عبد الله بن عتبة، وروى عنه منصور بن المعتمر. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. ولم يزد عليه في كتابه الجرح والتعديل ٣٦٣/٣ رقم (١٦٤٦).

⁽٢) أورده في كنز العمال ١٥/ ١٥٠ رقم (١٥٧٨) نقلاً عن شعب الإيمان للبيهقي. وهو في مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي ٣/ ١٤٣٧ رقم (٢٠٩٥). وتعرف درجة الحديث من ترجمة ابن أبي المساور، ومن خالد الأحول المجهول!

⁽٣) في تهذيب الكمال ٢٩٧/١٨: عبد المتعالي بن طالب الأنصاري الظَّفَري، أبو محمد البغدادي. قيل إن أصله من بلخ. وكان شيخاً صالحاً ثقة. ت ٢٢٦ هـ.

⁽٤) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أبو محمد. ثقة. روى له الجماعة. ت ١٩٧٧ ه. تهذيب الكمال ٢٧٧/١٦.

⁽٥) خالد بن حميد المَهْري، أبو حميد الإسكندراني. قال أبو حاتم: لا بأس به. روى له البخاري في الأدب، وابن ماجه في التفسير، ت ١٦٩ هـ. تهذيب الكمال ٨/ ٣٩.

⁽٦) المقصود به أبو بشير الأنصاري الساعدي رضي الله عنه. قال ابن سعد: اسمه قيس بن عبيد . . . وليس في الصحابة أبو بشير غيره. مات بعد الحرَّة، وكان قد عُمَّر طويلاً. وقال ابن عبد البر: لا يوقف له على اسم صحيح . . . انظر تتمة الحديث في تهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٣٠٠.

 ⁽٧) رواه الطبراني في المعجم الأوسط، كما أشار إليه المنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ٢١. وقال نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٧٢: رواه=

٣٣٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني يعقوب بن عبيد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي قال:

إن الرجل إذا كان له مال، فمنع حقّه، سُلّط (٢) على أن ينفقه في الماء والطين.

وإن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا فيما يجعله في البناء والطين (٣).

و حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة (١) قال: حدثنا أسود بن عامر (٥) عن شريك (٦) عن عبد الملك بن عمير (٧) عن أبي طلحة (٨) عن أنس قال:

مررتُ مع النبي ﷺ في طريق من طرق المدينة، قال: فرأى قبة (٩) من لَبن، فقال: المن هذه القبة ٩٩

⁼ الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه. كما أورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٧٧ رقم (٢٨٩٣).

⁽۱) هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء. سبقت ترجمته في الرقم (۷٤).

⁽٢) في أ: سلطه.

⁽٣) سبق أن ورد الجزء الأخير مرفوعاً في الرقم (٢٣١).

⁽٤) هو زهير بن حرب الحرشي.

⁽a) أسود بن عامر شاذان، أبو عبد الرحمن الشامي. قال يحيى بن معين: لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم: صدوق صالح. روى له الجماعة. ت ٢٠٨ هـ. تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٦.

⁽٦) هو شريك بن عبد الله النخعي. تقدمت ترجمته في الرقم (١٦٦).

⁽٧) عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي، أبو عمرو الكوفي، المعروف بالقبطي.

⁽٨) هو أبو طلحة الأسدى.

⁽٩) في الأصل: فيه.

قيل: لفلان.

قال: «أما إن كُلَّ بناء كَلُّ(۱) على صاحبه يوم القيامة، إلا ما كان في مسجد، أو في بناء مسجد (۲)، أو أو».

قال: ثم مرَّ فلم يرها، فقال: «ما فعلت القبة»؟

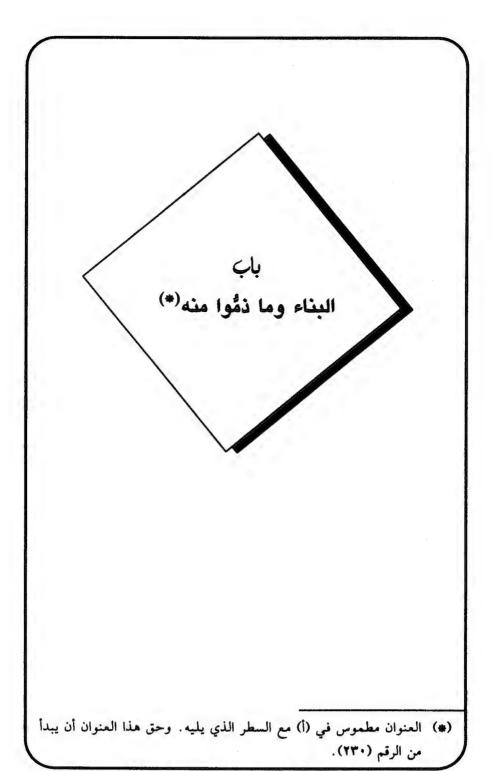
قال: قلت: بلغ صاحبها، فهدمها.

فقال: «رحمه الله»(٣).

⁽١) عند أحمد: اهده.

⁽٢) الشك هنا من عند أسود بن عامر كما في مسند أحمد.

 ⁽٣) رواه أحمد في مسنده ٣/ ٢٢٠ بالسند نفسه. وقال الألباني في رواية أحمد هذه:
 قوفيه أيضاً شريك القاضي، وهو ضعيف. وقال في أبي طلحة الأسدي: لم
 يوثقه أحد. انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٢/٢١٦ رقم (١٧٦).





سليمان (١)، عن عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا سعيد بن سليمان (١)، عن عباد بن العوام، عن سعيد (٢)، عن قتادة قال: قال عمر (0,1):

مع كل خائن أمينان: الماء والطين.

٣٣٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو مسهر (٤) قال: حدثنا سليمان بن عتبة قال:

كل نفقة تُخْلَف إلا البنيان.

٣٣٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا حميد بن زنجوبه قال: حدثني عمرو بن الربيع بن طارق قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد (٥)، عن القاسم بن عبد الرحمن (٦)، عن أبى أمامة الباهلى قال:

⁽١) هو سعيد بن سليمان الواسطى المعروف بسعدويه.

⁽۲) هو سعید بن أبی عروبة.

⁽٣) هكذا في النسختين. ولم أعرف من روى عنه قتادة باسم عمر.

⁽٤) هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني.

⁽٥) هو علي بن يزيد الألهاني. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة، فإن كان ما يروي علي بن يزيد عن القاسم على الصحة فيحتاج أن ينظر في أمر علي بن يزيد. وقال البخاري: منكر الحديث، ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة. روى له الترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ١٧٨/٢١.

⁽٦) هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي. ت ١١٢ هـ. اختلف الناس فيه، فمنهم من يضعّف روايته، ومنهم من يوثقه. روى له البخاري في «الأدب»، والباقون سوى مسلم. تهذيب الكمال ٢٨٣/٣٨٣.

دخلت أنا ونفر معي على خباب بن الأرت(١)، فقال: سمعت رسول الله على يقول:

«ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أُجر فيها، إلا نفقة في التراب»(٢).

٣٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا ابن أبي الزناد(٣)، عن أبيه هريرة قال: قال رسول الله عليه:

«لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان»(٦).

• الفضل قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو داود (٧) قال: حدثنا مؤمَّل بن الفضل قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال:

مرَّ النبي عَيْنَةِ على قبة مشرفة فقال: «لمن هذه»؟.

قلت: لرجل من الأنصار.

⁽۱) الصحابي الجليل خباب بن الأرت التميمي، أبو يحيى، من السابقين. توفي بالكوفة سنة ۳۷ ه.

⁽٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٥٧ رقم (٣٦٣٠). وانظر الأرقام (٣٦٣٢) و (٣٦٣٣) و (٣٦٣٣) ففيها تكرار للحديث بطرق أخرى.

⁽٣) اسمه عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي.

⁽٤) اسمه عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو الزناد.

⁽٥) هو عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود. سبقت ترجمته في الرقم (١٠٩).

⁽٦) رواه البخاري ـ في حديث طويل ـ في صحيحه، كتاب الفتن، باب حدثنا مسدد ٨ / ١٠١. ورواه مستقلاً في الأدب المفرد، باب التطاول في البنيان ص ١٦٠ رقم (٤٤٩).

⁽V) هو الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث، صاحب السنن.

فقال: «إن كل بناء وبال(١) على صاحبه يوم القيامة إلا ما(٢)».

فبلغ الرجل، فهدمها، فقال النبي ﷺ: «رحمه الله").

بن عبد الله قال: حدثني أبو داود قال: حدثنا أحمد بن يونس $^{(1)}$ قال: حدثنا زهير $^{(0)}$ ، عن عثمان بن حكيم $^{(1)}$ ، عن إبراهيم بن

⁽١) في النسختين: وبالأً!

⁽٢) غير واضحة في النسختين، والرسم قريب من «إلا ما» في رواية أبي داود السابقة، وهي هناك مكررة مرتين. وفي رواية أبي داود بالسند المذكور في الرواية التالية: «إلا ما لا إلا ما لا». يعنى ما لا بد منه.

⁽٣) رواه ابن ماجه في كتاب الزهد، باب في البناء والخراب ١٣٩٣/٢ رقم(١٦٦).

ولفظ قوله ﷺ هناك: (كل مال يكون هكذا، فهو وبالٌ على صاحبه يوم القيامة). .

وفي الزوائد: في إسناده عيسى بن عبد الأعلى، لم أر من جرَّحه ولا من وثَّقة، وباقى رجال الإسناد ثقات.

وذكر المؤلف روايته عن أبي داود، وهي في سننه ٢٠٠٤ رقم (٥٢٣٧) بأطول من هذا.

وانظر تخريجه في الرواية التالية.

وعلق الألباني على سند ابن ماجه بقوله: رواه ابن ماجه من طريق عيسى بن عبد الله بن أبي فروة: حدثني إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس. وعيسى هذا قال الذهبي: «لا يكاد يعرف». ولعله أراد أن يقول أبو طلحة، فأخطأ فقال: «إسحاق بن أبي طلحة». سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١/٣١٣. وانظر التاريخ الكبير للبخاري ١/٨٧ رقم (٢٤١).

⁽٤) .هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي التميمي الكوفي، أبو عبد الله. وقد ينسب إلى جده كما ورد في السند. ويقال إنه مولى الفضيل بن عياض. كان ثقة متقناً. توفى بالكوفة سنة ٢٢٧ ه. تهذيب الكمال ٢/٥٧١.

 ⁽٥) هو زهير بن معاوية بن حُديج الجُعْفي الكوفي، أبو خيثمة. سكن الجزيرة. ثقة ثبت مأمون، من معادن الصدق. ت ١٧٧ ه. تهذيب الكمال ٩/ ٤٢٠.

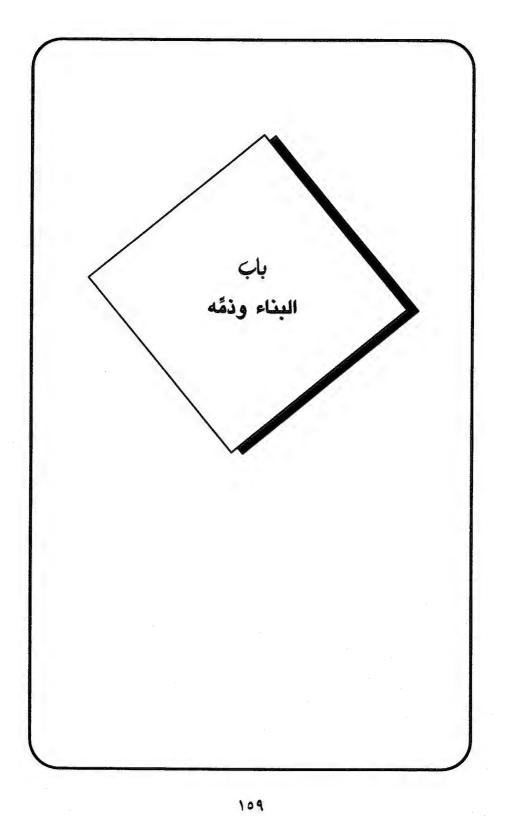
⁽٦) عثمان بن حكيم بن عبًّاد الأنصاري الأوسي، أبو سهل. ثقة ثبت. استشهد به البخاري في «الصحيح»، وروى له في «الأدب»، والباقون. تهذيب الكمال ٣٥٥/١٩.

محمد بن حاطب^(۱)، عن أبى طلحة الأسدي^(۲)، عن أنس: نحوه^(۳).

⁽۱) إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي الكوفي. روى له أبو داود. وذكر في البامش أن ابن حبان ذكره في الثقات: انظر تهذيب الكمال ۲/ ۱۷۰.

⁽٢) أبو طلحة الأسدي حديثه في الكوفيين. روى عن أنس وعبد الله بن عباس وأبي عمرو الشيباني. وروى له أبو داود حديثاً واحداً. عده ابن حجر مقبولاً في التقريب. انظر تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٣٩.

⁽٣) رواه أبو داود بهذا السند في سننه ٤/ ٣٦٠ رقم (٥٢٣٧). وقد ضعَّفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة رقم (١٧٦)، وذكر أن أبا طلحة الأسدي لم يوثقه أحد. وعند ما نقل قول ابن حجر بأنه مقبول قال: يعني عند المتابعة، وإلا فلين الحديث، قال: وقد توبع..





787 - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، وأبو هشام الرفاعي (١) قالا: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي السفر (٢)، عن عبد الله بن عمرو (٣) قال:

مرَّ النبي ﷺ وأنا أبني خُصًّا^(٤) فقال لي: «يا عبد الله بن عمرو، ما هذا؟ إن الأمر أسرع من ذلك» (٥).

١٤٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا العباس بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن يعقوب المسعودي قال: إسحاق بن سعيد حدثنا قال: سمعت أبى (٦) يحدُّث عن ابن عمر قال:

⁽۱) اسمه محمد بن يزيد.

⁽٢) هو سعيد بن يُحْمِدَ، ويقال: ابن أحمد، الهمداني الكوفي، والد عبد الله. تابعي ثقة. ت ١١٧ هـ. تهذيب الكمال ١٠١/١١.

⁽٣) في (أ): عمر.

⁽٤) في النسختين: خص! والخص: بيت من شجر أو قصب، أو هو البيت يسقف بخشب.

⁽٥) رواه البخاري في الأدب المفرد، باب من بنى ص ١٦٢ رقم (٤٥٦). ورواه الترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل ٩٦٨٥ رقم (٢٣٣٥) وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب في البناء والخراب ١٣٩٣/٢ رقم (٤١٦٠).

⁽٦) هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، أبو عثمان. مدني الأصل. كان مع أبيه إذ غلب على دمشق، فلما قُتل أبوه سيَّره عبد الملك بن مروان مع أهل بيته إلى الحجاز، ثم سكن الكوفة. روى له الجماعة سوى الترمذي. تهذيب الكمال ١٨/١١.

بنيتُ بناءً بيدي على عهد رسول الله ﷺ يكنُّني (١) من المطر ويظلُّني من الشمس، ما أعانني عليه أحد (٢).

٧٤٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو إسحاق بن الحارث قال: حدثنا محمد بن مقاتل^(٣) قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا داود بن قيس^(٤) قال:

رأيت الحُجرات من جريدٍ مغشًى من خارج بمُسوح الشَّعر^(٥). وأظن عرض الحجرة من باب الحجرة إلى باب البيت نحواً ^(٦) من ست أو سبع أذرع. وأُحزَّر البيت الداخل خمس^(٧) أذرع، وأظن سمكه بين الثمان والسبع ونحو ذلك.

قال: ثم وقفت على باب عائشة، فإذا هو مستقبل المغرب(٨).

الله عبد الله قال: وحدثني أبو إسحاق قال: حدثنا محمد بن

⁽١) أي يسترني.

 ⁽۲) الخبر كله مطموس في أ. وقد رواه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب في البناء والخراب، ۱۳۹۳/۲ رقم (٤١٦٢).

⁽٣) هناك اثنان باسم محمد بن مفاتل يرويان عن عبد الله بن المبارك: محمد بن مقاتل المروزي الكسائي، الذي لقبه رخ. ت ٢٢٦ هـ. ومحمد بن مقاتل العبّاداني، أبو جعفر. ت ٢٣٦ هـ. انظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩١ ـ ٤٩٥.

⁽٤) هو داود بن قيس الفرَّاء الدبَّاغ، أبو سليمان. قال الشافعي: ثقة حافظ. وقال ابن سعد عن القعنبي: ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل من داود بن القيس ومن الحجاج بن صفوان. مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر المنصور. تهذيب التهذيب ١١٨/٢.

⁽٥) مغشَّىٰ. مغطَّى. المسوح: جمع مِسْح: الكساء من الشعر.

⁽٦) في الأصل: نحو.

⁽V) في الأدب المفرد: عشر.

 ⁽٨) رواه الإمام البخاري في الأدب المفرد، باب التطاول في البنيان ص ١٦٠ ـ ١٦١ رقم (٤٥١).

مقاتل قال: أخبرنا ابن المبارك، عن حريث بن السائب قال: سمعت الحسن يقول:

كنت أدخل بيوت أزواج النبي على في خلافة عثمان، فأتناول سُقُفها بيدي(١)!

757 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر الصياد أحمد بن عبد الله قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان (٢)، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبيدة (٣)، عن عبد الله قال: قال النبي عليه:

«من بنى من البنيان فوق ما يكفيه، كُلُف أن يحمله من سبع أرضين يوم القيامة»(١٠).

الله عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم (٥) قال:

⁽۱) رواه البخاري في الأدب المفرد، باب التطاول في البنيان ص ١٦٠ رقم (٤٥٠). وورد في جامع العلوم والحكم لابن رجب ٨٦/١، وإحياء علوم الدين ١٣٤٣.

⁽٢) هو سفيان الثورى.

⁽٣) هو عامر، ابن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. روى عن أبيه ولم يسمع منه مباشرة. وقد مات أبوه وهو ابن سبع سنين. روى له الجماعة. ت ٨١ هـ. تهذيب الكمال ١٤/ ٦١.

⁽٤) رواه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٤٦ وقال: غريب من حديث الثوري، تفرَّد به المسيب عن يوسف.

وقال الحافظ العراقي: رواه الطبراني عن ابن مسعود بإسناد فيه لين وانقطاع. إحياء علوم الدين ٤/ ٣٤٢ (الهامش).

وبالسند نفسه ـ بلفظ قريب منه ـ أورده في لسان الميزان ٦/ ٤٠ وقال: حديث منكر.

وخرَّجه بالتفصيل المحدث العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

وورد موقوفاً على الحسن البصري في كتاب الزهد للإمام أحمد ٢/ ٢٣٩.

⁽٥) قيس بن أبي حازم بن عوف البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي. أدرك=

أتينا خبَّاب بن الأرت^(۱) وهو يبني حائطاً فقال: إن المسلم يُؤْجَر في كل شيء إلا شيئاً يُنفقه في التراب. ولولا أن النبيَّ ﷺ نهانا أن ندعو^(۲) بالموت^(۳) لدعوت به (٤).

٧٤٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا أبو عوانة (٥)، عن قتادة قال:

كان يقال: من مَنَع زكاةً مالِه سُلِّط(٦) على الطين.

759 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا (١) المحاربي، عن سفيان الثوري، عن عبيد المُكْتِب (١) قال:

⁼ الجاهلية، وهاجر إلى النبي على ليبايعه، فقبض وهو في الطريق. وأبو حازم ـ واسمه حصين ـ له صحبة. ثقة، روى له الجماعة. ت ٨٤ هـ. تهذيب الكمال ١٠/٧٤.

⁽١) في صحيح البخاري أنه كان قد اكتوى سبع كيات.

⁽٢) في (أ) زيادة: أو نهي.

⁽٣) عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: الا يتمنَّينَّ أحدكم الموت من ضُرَّ أصابه، فإن كان لا بُدَّ فاعلاً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفّني إذا كانت الوفاة خيراً لي، صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت ١٠/٧.

⁽٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت ٧/ ١٠، وكذا رواه في الأدب المفرد، باب من بنى، ص ١٦١ ـ ١٦٢ رقم (٤٥٥). ورواه ابن ماجه في سننه عن طريق حارثة بن مضرّب، عن خباب، كتاب الزهد، باب في البناء والخراب ٢/ ١٣٩٤ رقم (٤١٦٣). ولفظه: «إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا في التراب» أو قال: «في البناء».

وانظر الخبر مرفوعاً في الرقم (٢٣٨).

⁽٥) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

⁽٦) في أ: سلطه.

⁽٧) في أ: حدثني.

 ⁽A) هو عبيد بن مِهْران المُكْتِب الكوفي. ثقة. روى له مسلم، وأبو داود في «الناسخ والمنسوخ»، والنسائي. تهذيب الكمال ١٩/ ٢٣٤.

سألتُ إبراهيم (١) عن بناء لا بُدَّ منه قال: لا أجر ولا وزر.

وان بن معاویة، عن محمد بن زکریا(۲)، عن عمار بن أبي عمار (۳) قال: حدثنا عبد الله قال: (7) قال:

إذا رفع الرجلُ بناءه فوق سبع أذرع، نودي: يا فاسق الفاسقين إلى أين (٤)؟

۲۵۱ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا مجاهد بن موسى قال: حدثنا على بن ثابت، عن أبي المهاجر الرَّقي (٥) قال:

لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً في بيت شعر. فقيل (٦) له: يا نبي الله ابنِ بيتاً! فيقول: أموت اليوم، أموت غداً!

۲۵۷ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني عبد الله بن أبي بدر قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن صالح الهاشمي (٧) قال:

⁽١) هو إبراهيم بن يزيد النخعي. تقدمت ترجمته في الرقم (٧٤).

⁽۲) هكذا في النسختين. وفي تهذيب الكمال (۱۹۹/۲۱) أن الذي يروي عنه:محمد بن أبي زكريا.

⁽٣) هو عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، أبو عمرو المكي. ثقة، مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق. روى له الجماعة سوى البخاري. تهذيب الكمال ١٩٨/٢١.

⁽٤) جامع العلوم والحكم 1/ ٨٦ - ٨٨.

⁽٥) هو سالم بن عبد الله الجزري الرقي. وهو سالم بن أبي المهاجر. مولى بني كلاب. قال الإمام أحمد: ثقة في الحديث، كان رجلاً صالحاً. وقال أبو حاتم: لا بأس به. روى له ابن ماجه حديثاً واحداً. ت ١٦١ هـ. تهذيب الكمال ١٠/

⁽٦) في ب: فقال، بينما الخبر كله مطموس في أ.

⁽٧) إسماعيل بن صالح بن علي الهاشمي العباسي، نائب مصر، ثم حلب. كان=

قال بنو نوح لأبيهم ـ وقد رأوه يبني خيمة ـ: إنك قد استأنفتَ من الدنيا أَنَفاً (١)، فابنِ لك ولولدك.

فقال: إن الذي يتوقع من الموت ما يتوقع، فالخيمة له كثير (٢)!

والم عبد الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا على بن شقيق، عن عبد الله بن المبارك، عن وهيب بن الورد $^{(7)}$ قال:

ابتنى نوح عليه السلام بيتاً من قصب، فقيل له: لو بنيت غير هذا؟

قال: هذا كثير لمن يموت(٤)!

708 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا أبو خشرم، عن وهب بن منبّه قال:

لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم إلى الله ليس له بيت يسكن فيه. فقيل له: يا نبي الله، لو اتخذت بيتاً يكنُّك (٥٠).

مليح النظم، وكان الرشيد يحترمه. وله عدة إخوة أمراء، وكلهم بنو عم المنصور. قال سعيد بن عفير: ما رأيتُ أخطب منه على هذه الأعواد. كان جامعاً لكل سؤده، ويعرف الفلسفة، وضرب العود، والنجوم! قال الإمام الذهبى: علمه هذا الجهلُ خيرٌ منه!

عاش إلى حدود سنة تسعين ومائة بحلب. سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٨.

⁽١) استأنف الشيء: تنزُّه عنه وكرهه.

⁽٢) الخبر مع سنده مطموس في (أ).

 ⁽٣) وهيب بن الورد القرشي، أبو عثمان. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال:
 كان من العبّاد المتجردين لترك الدنيا والمنافسين في طلب الآخرة.

وقال إدريس بن محمد الرُّوذي: ما رأيت رجلاً أعبدَ منه. وعن محمد بن يزيد بن خنيس أن الثوري كان إذا حدَّث الناسَ وفرغ من الحديث قال: قوموا بنا إلى الطبيب، يعني وهيب بن الورد. ت ١٩٣ هـ. تهذيب التهذيب ١٦٩/٣١.

⁽٤) حلية الأولياء ٨/ ١٤٥، إحياء علوم الدين ٤/ ٣٤٢.

⁽٥) في أ: يكفيك. ومعنى يكنك: يحفظك.

قال: اليوم أموت، غداً أموت. حتى أتاه الموت ولم يتخذ بيتاً!

ولا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى بن يمان، عن أشعث بن إسحاق (١) قال:

قيل لعيسى عليه السلام: لو اتخذت بيتاً؟

قال: يكفينا خَلَقان (٢) من كان قبلنا!

۲۵۱ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن ميسرة (۳) قال:

ما(٤) بنى عيسى بنياناً، فقيل له: ألا تبنى؟

قال: لا أترك بعدي شيئاً من الدنيا أُذْكَرُ به!

۲۵۷ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن العباس، عن الهيثم بن جميل، عن بكر بن خنيس (٥) قال:

⁽١) هو أشعث بن إسحاق بن سعد الأشعري القمَّى سبقت ترجمته في الرقم (٤١).

⁽٢) من خَلِقَ إذا بَلِيَ.

⁽٣) هناك اثنان باسم ميسرة رويا عن عطاء بن السائب، كلاهما من أصحاب علي رضي الله عنه ورويا عنه! ميسرة بن يعقوب الطُّهوي، الذي سبقت ترجمته في الرقم (٤٢). وميسرة الكوفي أبو صالح، الذي ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وروى له أبو داود والنسائي، كما في تهذيب الكمال ٢٩/٢٩. لكن يبدو أن المقصود به الأول، على ما سبقت الرواية عنه في الزهديات.

⁽٤) حرف (ما) لم يرد في أ.

⁽٥) بكر بن خنيس الكوفي العابد، نزيل بغداد. كان يوصف بالعبادة والزهد، وكان صاحب غزو. قال يحيى بن معين: صالح، لا بأس به، إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويُكتب من حديثه الرِّقاق. روى له الترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٠٨/٤. وكان في حدود السبعين ومائة.

أوحى الله إلى نبيِّ من أنبياء بني إسرائيل: أن إعمار قومك أربعمائة سنة.

فاستقلُّوها وقالوا: والله لا تأوينا سقوف البيوت.

فخرجوا إلى الصحراء، فضربوا الخيام، وتعبَّدوا حتى ماتوا! فيقال إنهم لم يتناسلوا.

٣٩٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد (١) قال: حدثنا سيًار (٢) قال: حدثنا ثابت (٣) قال:

بنى أبو الدرداء (٤) مسكناً قَدْرَ بسطة (٥)، فمرَّ به أبو ذر فقال: ما هذا؟ أتعمر (٦) داراً قد أذن الله في خرابها؟ لأن أمرَّ بك متمرِّغاً في عَذرَةٍ أحبُّ إلى من أن (٧) أراك في هذا!

704 _ حدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن عبَّاد بن موسى قال:

⁽١) هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطُواني.

⁽٢) سيار بن حاتم العَنزي البصري، أبو سلمة.

⁽٣) ثابت بن أسلم البُناني البصري، أبو محمد. الإمام القدوة. ولد في خلافة معاوية. وكان من أئمة العلم والعمل. قال الإمام أحمد: كان يقصُّ... وكان محدِّثاً، من الثقات المأمونين، صحيح الحديث. وقال بكر المزني: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني، فما أدركنا الذي هو أبعد منه. ومن أراد أن ينظر إلى أحفظ أهل زمانه فلينظر إلى قتادة. ت ١٢٧ هـ. سير أعلام النبلاء ٥-٢٢٠/٠.

⁽٤) الصحابي الجليل عويمر بن مالك الأنصاري الخزرجي. توفي بالشام سنة ٣٧ هـ.

⁽٥) هكذا... وقد تكون اقدر باسطة». وهي مقدار طول الرجل إذا كان باسطاً ذراعيه إلى أعلى.

⁽٦) ني ب: تعمر.

⁽٧) «أن» لم ترد في ب.

حدثنا هَوْذَة (١)، عن عوف (٢)، عن أبي السَّليل (٣) قال:

وقف أبو هريرة على مروان وهو يبني بيتاً له فقال: السلام عليك أبا عبد القدوس⁽¹⁾. ابنوا شديداً، وَأَمُلوا⁽⁰⁾ بعيداً، وأحيوا قليلاً، وأخضِموا⁽⁷⁾ فسيُقضم^(۷)، والموعد الله.

• 17 - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمود بن خداش قال: حدثنا عمار بن محمد الثوري، عن عبد الملك بن عُمير، عن رجاء بن حَيْوة، عن أبى الدرداء قال:

يا أهل دمشق استمعوا إلى قولِ أخ لكم ناصح.

قال: فاجتمعوا إليه فقال: ما لي أراكم تبنون ما لا تسكنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأمُلون ما لا تُدركون؟ فإنه من كان قبلكم بنوا شديداً، وأملوا بعيداً، وجمعوا كثيراً، فأصبح أملهم غروراً،

⁽١) هَوْدَة بن خليفة بن عبد الله البكراوي البصري الأصم، أبو الأشهب. ت ٢١٥ ه.

 ⁽۲) عوف بن أبي جميلة العبدي الهَجَري، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي.
 ولم يكن أعرابياً. واسم أبي جميلة: بندويه. ثقة ثبت، وقيل صدوق. روى له
 الجماعة. ت ١٤٦ ه. تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٣٧.

 ⁽٣) هو ضُريب بن نُقير بن سُمير القيسي الجُريري البصري. روى له الجماعة سوى البخاري. وقد روى عن أبي هريرة ولم يسمع منه. تهذيب الكمال ١٣٠٩/١٣.

⁽٤) لم أعرف المقصود بمروان أبي عبد القدوس، إلا أن يكون الاسم محرفاً من عبد الملك، فيكون المقصود مروان بن الحكم. وقد ولي المدينة لمعاوية مرات، وتوفي سنة ٦٥ هـ. انظر أخباره في الكامل في التاريخ لابن الأثير ٣٨/٣. وقد روى مروان هذا عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما في تهذيب الكمال ٣٨/٢٧.

⁽٥) في ب: وامله..

⁽٦) أي أكثروا ووسَّعوا.

⁽٧) في ب: فسنقضم. وفي أغير واضحة. ويقضم معناه يُقطع وينكسر.

ومجمعهم بُوْراً (١)، ومساكنهم قبوراً (٢).

٣١٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أوس بن يزيد اللخمي (٣):

أن أبا الدرداء خرج من دمشق، فنظر إلى الغوطة قد شُقّت أنهارها، وغُرست شجراً، وبُنيت قصوراً، فرجع إليهم فقال: يا أهل دمشق.

فلما أقبلوا عليه قال: ألا تستحيون؟ ـ ثلاث مرات ـ تجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وتبنون ما لا تسكنون!

ألا إنه قد كان قبلكم قرون يجمعون فيوعون، ويأملون فيطيلون⁽¹⁾، ويبنون فيوثقون. فأصبح جمعهم بوراً، وأصبح أملهم غروراً، وأصبحت منازلهم قبوراً!

ألا إن عاداً ملأت ما بين عدن وعمان نعماً وأموالاً. ألا فمن يشتري مني مال عاد بدرهمين (٥)؟

⁽١) من بار يبور: إذا هلك وتعطُّل.

⁽٢) رواه أبو نعيم في عبارة أطول وأحسن، وهي: يا أهل دمشق، أنتم الإخوان في الدين، والجيران في الدار، والأنصار على الأعداء، ما يمنعكم من مودتي وإنما مؤنتي على غيركم؟ ما لي أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون؟ وأراكم قد أقبلتم على ما تُكفُّل لكم به وتركتم ما أُمرتم به؟ ألا إن قوماً بنوا شديداً، وجمعوا كثيراً، وأملوا بعيداً، فأصبح بنيانهم قبوراً، وأملهم غروراً، وجمعهم بوراً. ألا فتعلموا وعلموا، فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء، ولا خير في الناس بعدهما. حلية الأولياء ١/ ٢١٣.

⁽٣) لم أقف له على ترجمة.

⁽٤) في أ: فيطلبون.

⁽٥) حلية الأولياء ١/٢١٧.

۱۱۲ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدثنا صالح بن عمر قال: حدثنا عاصم (۱) بن كليب، عن أبيه (۲) قال:

صلى على رضي الله عنه على ناس من الحي، قال: وأبيات الحي يومئذ خِصاص (٣) سهلة (٤)، قال: إن هذه الأبيات قوم لا يُعَذَّبون على الكِبْر.

۳۱۴ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان (٥) قال:

بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً بنى بالآجُرِّ فقال: ما كنت أحسَب أن في هذه الأمة مثل فرعون. قال: يريد قوله: ﴿ إبن لي صرحاً ﴾ (٢).

⁽۱) في أ: صالح. والصحيح كما في ب. وهو عاصم بن كليب بن شهاب، ابن المجنون الجرمي الكوفي.

⁽٢) هو كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، والد عاصم. روى عن سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عباس، وعلي بن أبي طلب، وعمر بن الخطاب وغيرهم رضي الله عنهم. روى له البخاري في كتاب «رفع اليدين في الصلاة» والباقون سوى مسلم. تهذيب الكمال ٢١١/٢٤.

⁽٣) الخِصاص جمع خُص، وهو بيت من شجر أو قصب.

⁽٤) كناية عن عدم وجود بنيان. فالسهل خلاف الحَزْن، وهو أرض منبسطة لا تبلغ الهضبة.

⁽a) هو سفيان بن عيينة.

⁽٦) سورة غافر، الآية ٣٦.

والصرح ـ كما يقول ابن كثير ـ هو القصر العالي المنيف الشاهق. وكان اتخاذه من الآجر المضروب من الطين المشوي، كما قال تعالى: ﴿فَأُوقد لَي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً﴾ [سورة القصص، الآية ٣٨]. تفسير ابن كثير ٤/ ٧٩. وانظر الخبر بتفصيل أكثر في إحياء علوم الدين ٤/ ٣٤٢.

۱۱% - حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا على بن إبراهيم قال: حدثنا سعيد بن حنظلة (۱):

أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كتب إلى أهل الكوفة ينهاهم أن يبنوا باللَّبِن المطبوخ ـ يعني الآجُرّ ـ.

• الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت سفيان يقول:

بلغني أن الدجال يَسأل عن بناء الآجرِّ: هل ظهر بعد(٢)؟

777 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح قال: حدثنا سفيان (٣)، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد (٤) قال:

بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفاً (٥) بحمص، فكتب إليه: أما بعد، يا عويمر، ما كان لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وقد أذن الله بخرابها. فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق.

⁽۱) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (۱٤/٤): سعيد بن حنظلة العائذي روى عن مازن [بن عبد الله العائذي]، روى عنه محمد بن إسماعيل بن رجاء.. قلت: وفي ترجمة «مازن» في الجرح والتعديل أيضاً (٨/ ٣٩٤) أنه روى عن علي رضي الله عنه.

وقد يكون هو المقصود بسعيد بن حنظلة...

⁽٢) حلية الأولياء ٧/ ٣٠٤_ ٣٠٥.

⁽٣) هو سفيان بن عيينة.

⁽٤) هو راشد بن سعد المَقْرائي الحمصي. ثقة. قال الغُلاَبي: راشد من حمير، من أثبت أهل الشام. وكان من أهل حمص. ت ١٠٨ ه. في خلافة هشام بن عبد الملك. روى له البخاري في «الأدب». وروى له الباقون سوى مسلم. تهذيب الكمال ٨/٩.

⁽٥) الكنيف هو الساتر، ويطلق على الظُّلَّة تُشَرع فوق باب الدار، وعلى المرحاض، وعلى خطيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل والغنم تقيها الريح والبرد.

قال سفيان: عاقبه بهذا!

٣٢٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني يعقوب بن إسماعيل قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا نافع بن حبان بن موسى قال: أخبرنا نافع بن يزيد، عن يونس(١) عن ابن شهاب(٢):

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقف بين الحرَّتين ـ وهما داران لفلان ـ فقال: شوَّى أخوك حتى إذا أنضج $\binom{(n)}{2}$.

۲۲۸ - حدثنا عبد الله قال: قال محمد بن الحسين: حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم قال: حدثني شيخ... (٥) قال:

نظر زُبَيْد اليامي (٦) إلى رجل يبتني داراً له ورثها عن أبيه فقال:

إِنْ كَانِت كَافِيَتِكَ وَمَغْنِيتَكَ عِن أَن تُجِدِّدُهَا وَقَد أَخْلَفْتَ أَبِاك.

قال: فاستحيا الفتي، وأمسك عن بنيانه^(۷)!

١٦٩ ـ حدثنا عبد الله، قال محمد (٨): حدثني مشرع بن نباتة العكامي قال:

⁽١) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي، أبو يزيد. ت ١٥٩ هـ.

⁽٢) يعني الإمام الزهري محمد بن مسلم بن شهاب. ت ١٢٤ ه.

⁽٣) في أ: نضج.

⁽٤) أي ألقاه في الرماد. وهو في كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك ص ٢٧٢ رقم (٧٨٦).

⁽٥) كلمة غير واضحة رسمها امزعني ١١

⁽٦) هو زبيد بن الحارث اليامي، أبو عبد الرحمن: أدرك جماعة من الصحابة، منهم ابن عمر وأنس. ت ١٢٢ هـ. صفة الصفوة ٩٨/٣٠.

⁽٧) الخبر كله مطموس في أ.

⁽٨) هو محمد بن حسين البرجلاني.

سمعت زيد بن أبي الزرقاء(١) يذكر عن رجل من الكبراء، أنه نظر إلى رجل يبني بناء له، فقال له: يا هذا، نزلت حيث رحل الناس.

• ٣٧٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني قال: سمعت عمر بن ذر يقول:

ورث فتى من الحي داراً عن آبائه وأجداده، فهدمها، ثم ابتناها فشيِّدها، فأتي في منامه فقيل له:

إن كنتَ تطمع في الحياة فقد ترى أرباب دارك ساكنوا الأمواتِ أنتَى تحسُّ من الأكارم ذكرهم خلت الديار وبادت الأصوت فأصبح _ والله _ الفتى متعظاً، فأمسك عن كثير مما كان (٢) يصنع،

فاصبح ـ والله ـ الفتى متعظا، فامسك عن كثير مما كان `` يصنع، وأقبل على نفسه!

الله عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني سليمان بن أيوب قال: سمعت عباد بن عباد المهلبي (٣) يذكر:

أن رجلاً من ملوك أهل البصرة تنسَّك^(٤)، ثم مال إلى الدنيا والسلطان، فبنى داراً وشيَّدها، وأمر بها ففُرشت له،

⁽۱) زيد بن أبي الزرقاء _ واسمه يزيد _ التغلبي الموصلي، أبو محمد، نزيل الرملة . ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: يغرب. وكان من أهل الفضل والنُسك. خرج من الموصل إلى الرملة مهاجراً لفتنة فيها سنة ١٩٣ هـ. ومات هناك. ورحل في طلب العلم إلى الأمصار. وأخذ أسيراً في الجهاد. روى له أبو داود والنسائي. ت ١٩٤ ه. تهذيب الكمال ٧٠/١٠.

⁽۲) لم ترد في أ.

⁽٣) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي البصري، أبو معاوية. ثقة، يحتج بحديثه، وربما غلط. وكان معروفاً بالطلب، حسن الهيأة. روى له الجماعة. توفي ببغداد سنة ١٨١ ه. تهذيب الكمال ١٢٨/١٤.

⁽٤) في ب: تنكسك.

واتَّخد (١٦) مائدة ووضع طعاماً، ودعا الناس.

فجعلوا يدخلون عليه، فيأكلون ويشربون، وينظرون إلى بنيانه، فيتعجبون من ذلك. ثم يدعون له ويتفرَّقون.

قال: فمكث بذلك أياماً، حتى فرغ الناس.

ثم حبس نفراً من خاصة إخوانه فقال: قد ترون سروري بداري هذه، وقد حدثتني نفسي أن أتخذ لكل واحد من ولدي مثلها، فأقيموا عندي أياماً أستمتع بحديثكم، وأشاوركم فيما أريد من هذا البناء لولدي.

فأقاموا عنده أياماً يلهون ويلعبون، ويشاورهم كيف يبني لولده وكيف يريد أن يصنع.

قال: فبينا(٢) هم ذات ليلة في لهوهم، إذ سمعوا قائلاً يقول من أقصى الدار:

لا تأمنيَّ فإن الموتَ مكتوبُ فالموتُ حتفٌ لدى الآمال منصوبُ

يا أيها الباني الناسي منيَّته على الخلائق إن سرُّوا وإن فرحوا لا تبنين دياراً لستَ تسكُنها وراجع لنفسك (٣) فيما يُعْفَر الحَوْب (٤)

قال: ففزع لذلك، وفزع أصحابه فزعاً شديداً، وراعهم (٥) ما سمعوا من ذلك!

فقال لأصحابه: هل سمعتم ما سمعتُ؟

قالوا: نعم.

قال: فهل تجدون ما أجد؟

⁽١) في أ: واتخذت. وهي كذلك في ب، لكنها صححت في الهامش.

⁽۲) في أ: فبينما.

⁽٣) كأنها كذلك في أ، وهي غير واضحة في ب، ورسمها قريب من «النسك».

⁽٤) الحوب: الإثم.

⁽٥) في ب: ورابهم.

قالوا: وما تجد؟

قال: أجد والله مسكة على فؤادي، وما أراها إلا علة الموت! قالوا: كلا... (١) البقاء والعافية.

قال: فبكى، ثم أقبل عليهم فقال: أنتم أخلائي وإخواني، فماذا لي عندكم؟

قالوا: مرنا بما أحببت من أمرك.

قال: فأمر بالشراب فأهريق، ثم أمر بالملاهي فأخرجت، ثم قال: اللهم إني أشهدك ومن حضر من عبادك، أني تائب إليك من جميع ذنوبي، ونادم على ما فرَّطتُ أيام مُهلتي، فإياك أسأل إن أفلتَّني أن تُتم عليَّ نعمتك بالإنابة إلى طاعتك، وإن أنت قبضتني إليك أن تغفر لي ذنوبي تفضلاً منك على.

قال: واشتدَّ به الأمر، فلم يزل يقول: الموت، الموت والله، الموت والله، حتى خرجت نفسه.

فكان الفقهاء يرون أنه قبض على توبة. رحمه الله.

۱۷۳ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني
 محمد بن يزيد بن خُنيس، عن وهيب بن الورد قال:

نظر ابن مطيع (٢) ذات يوم إلى داره، فأعجبه حسنُها، فبكى وقال:

⁽١) كلمة غير واضحة في ب، ومطموسة ـ مع بضعة أسطر ـ في أ.

⁽٢) يبدو أنه عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي المدني. ولد في حياة النبي ﷺ. وذهب به والده إليه عليه الصلاة والسلام، فحنَّكه ودعا له بالبركة. وكان من رجال قريش جَلَداً وشجاعة. استعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة، فأخرجه منها المختار بن أبي عبيد، وأعطاه مائة ألف درهم ليتجهَّز بها. روى له البخاري في «الأدب» ومسلم حديثاً واحداً، وأبو داود في «المراسيل». تهذيب الكمال 17/ ١٩٥٨.

والله لولا الموتُ لكنتُ بكِ مسروراً، ولولا ما نصير إليه من ضيق القبور لقرَّت بالدنيا أعيينا.

قال: ثم بكى بكاءً شديداً، حتى ارتفع صوته (١)!

۱۷۳ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو زيد النميري قال: حدثنا أبو نعيم (۲) قال سمعت سفيان يقول:

ما بني عليٌّ عليه السلام آجُرَّةً على آجُرَّة، ولا قصبةً على قصبة.

۱۷۲ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا أبو زيد النميري قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا أبو سنان^(۵)، عن ابن أبي الهذيل^(۵) قال:

بنى عبد الله بن مسعود بيتاً في داره، فدعا عمار بن ياسر قال: كيف ترى؟

قال: بنيتَ شديداً، وأملتَ بعيداً، وتموت قريباً (٦).

ولا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور النيسابوري قال: حدثنا حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، عن

⁽١) إحياء علوم الدين ١٨/٤.

 ⁽۲) هناك اثنان كنيتهما أبو نعيم رويا عن سفيان بن عيينة: عبيد بن هشام الحلبي،
 والفضل بن دكين. انظر تهذيب الكمال ١٨٦/١١.

⁽٣) هو سفيان بن عيينة.

⁽٤) هو ضرار بن مُرَّة الكوفي الشيباني الأكبر.

⁽٥) هو عبد الله بن أبي الهذيل العَنَزي الكوفي، أبو المغيرة. روى عن خباب وعبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وأبي بكر الصديق وغيرهم رضي الله عنهم. ثقة، روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وفي «الأدب» ومسلم والترمذي والنسائي. تهذيب الكمال ٢٤٤/١٦.

⁽٦) حلية الأولياء ١٤٢/١.

موسى بن عقبة، عن أبي الزناد (١١)، عن عبد الرحمن (٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان»(٣).

777 - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا اليمان بن المغيرة قال: حدثني ابن جودان (7) عن أبى هريرة قال:

ضرب رسول الله على منكبي، أو على فخدي فقال: «يا أبا هريرة، كيف أنتَ إنْ أدركتَ ثلاثاً، وأعيذك بالله أن تدركهم».

قلت: ما هي بأبي أنت وأمي؟

قال: «طول البنيان، وإمارة الصبيان، وشدَّة الزمان»(٧).

۲۳۷ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح الكوفي (^)

⁽۱) هو عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي. وفي الرواية السابقة (۲۳۹): عن أبيه.. وهو الصحيح، فلعله سقط في السند هنا.

⁽٢) عبد الرحمن بن هرمز المعروف بالأعرج.

⁽٣) سبق تخريج الحديث في الرقم (٢٣٩).

⁽٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي. روى له الجماعة. ت٢٠٦ه. تهذيب الكمال ٢٠١/٣٥

⁽o) يمان بن المغيرة العنزي، ويقال: العبدي، أبو حذيفة البصري. قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. روى له الترمذي. تهذيب الكمال ٤٠٧/٣٢.

⁽٦) في ب: أبو جودان، والصحيح ما أثبت ـ كما في أ ـ أو أنه «جودان»، غير منسوب. مختلف في صحبته، سكن الكوفة. روى له أبو داود في المراسيل وابن ماجه. تهذيب الكمال ٥/ ١٦١.

⁽٧) رواه الديملي في مسند الفردوس ٤/ ٣٤٧ رقم (٨٣٨٩).

⁽٨) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو محمد. قال يحيى بن معين: يقدم=

قال: حدثنا أبو أسامة (١)، عن سعد بن أوس (٢) قال: حدثني بلال بن يحيى العبسي (٣) قال: قالت ميمونة (٤):

قال لنا نبيُّ الله ذات يوم: «ما أنتم إذا مرجَ الدِّينُ، وسُفكَ الدمُ، وظهرت الزينة (٥٠)، وشَرُفَ البنيان، واختلفت الإخوان، وحُرق البيت (٢٠)؟

حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو بكر بن محمد قال: حدثني أحمد بن شبوية قال: حدثني سليمان قال: حدثني عبد الله($^{(Y)}$)، عن

⁼ عليكم رجل من أهل الكوفة يقال له عبد الرحمن بن صالح، ثقة، صدوق، شيعي، لأن يخرَّ من السماء أحبُّ إليه من أن يكذب في نصف حرف. وقال أبو داود: وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله ﷺ. ت ٢٣٥ هـ. تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٧.

⁽١) هو حماد بن أسامة. ثقة. سبقت ترجمته في الرقم (١٨٥).

 ⁽۲) سعد بن أوس العبسي الكوفي الكاتب، أبو محمد. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. تهذيب الكمال ۱۰/ ۲۰٤.

⁽٣) في الأصل: بلال بن أوس. والصحيح ما أثبت. فالذي روى عن سعد بن أوس هو بلال بن يحيى العبسي الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. تهذيب التهذيب ٢/٣١١. وما أثبتُه هوما ورد في سند الطبراني ٢٤/١٤ (بلال بن يحيى)، وفي مسند أحمد ٢/٣٣٣: (بلال العبسي). وفي موضع آخر عند الطبراني ٢٤/٢٤: (بلال بن يحيى العنسي).

⁽٤) ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ.

⁽٥) الكلمة غير واضحة في الأصل، وهي أقرب إلى ما أثبت. وانظر الاختلاف في الهامش التالى.

⁽٦) رواه الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٣٣٣ وعنده (وظهرت الرغبة). ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٠ رقم (١٤) ولفظ الكلمة هنا (وظهرت الزينة) كما في كنز العمال ١٠/ ١٨٧ رقم (٣١١٥٥)، ثم ورد عند الطبراني مرة أخرى ٢٦/ ٢٤ بلفظ: (وظهرت الرعبة واختلفت الأخبار). بينما روى عنه في مجمع الزوائد (٧/ ٣١٣) _ أي عن الطبراني _ (واختلف الإخوان)، قال: وفي رواية: (واختلف الأحبار). قال الهيثمى: ورجاله ثقات.

والخبر مع سنده مطموس في أ.

⁽٧) يبدو أنه عبد الله بن حرملة التجيبي.

حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة قال:

أرسل عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح (١) إليه ـ يعني إلى عرفة بن الحارث (٢) ـ ، وكان عبد الله بنى بناء ، يسأله عن بنائه ، فقيل له: V تفعل ، فإنه V يكظم على حزنه .

فقال: ما تقول (٣) في بنائي هذا؟

قال: ما أقول؟ إن كنتَ بنيته من مالكَ فقد أسرفتَ، والله لا يحب المسرفين، وإن كنتَ بنيته من مال الله فقد خنتَ الله، والله لا يحبُّ الخائنين.

قال: يقول ابن سعد: إنا لله وإنا إليه راجعون.

١٧٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو بكر قال: حدثني أحمد قال: حدثنا سليمان قال: حدثنى عبد الله، عن مالك بن أنس قال:

دخل رجل إلى عبد الملك بن مروان، فجعل ينظر إلى بيت له مزخرف، فكأنه أعجبه، فقال له عبد الملك: أعجبك ما ترى؟

قال مالك: ووافق ذلك منه لَمَّة (٤) لينة، فقال: لا يعجبك كثيراً، فإن ابن هند (٥) كان أميراً أربعين سنة، ثم هذا قبره قد نبتَت عليه

⁽۱) عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي العامري، أبو يحيى، الأمير، قائد الجيوش. هو أخو عثمان من الرضاعة، وله صحبة ورواية حديث. ولي مصر لعثمان، وقيل: شهد صفين. والظاهر أنه اعتزل الفتنة وانزوى إلى الرملة. غزا إفريقيا، فقتل (جرجير) صاحبها. . . ثم غزا ذات الصواري، فلقوا ألف مركب للروم، فقتلت الروم مقتلة لم يُقتلوا مثلها قط. والأصح في وفاته في خلافة على رضي الله عنه كما قال الذهبي. سير أعلام النبلاء ٣٣/٣.

⁽٢) لم أقف له على ترجمة.

⁽٣) في أ: قال: فما تقول.

⁽٤) اللُّمَّة تأتي بمعنى الشدة، وبمعنى المسّ. .

⁽٥) يعني معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه، الذي ولى إمارة الأردن من خلافة=

۲۸۰ ـ حدثنا عبد الله قال: أخبرني صالح بن مالك قال: حدثنا أبو
 عبيدة الناجى قال: سمعت الحسن يقول:

تبني، وتزخرف، وتدعو الناس: انظروا؟ فقد نظرنا يا أفسق الفاسقين (٢).

أما أهل الدنيا فغرُّوك، وأما أهل الآخرة فمقتوك!

المالية (٣٥) . حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن راشد قال: حدثني أبو ربيعة قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية (٣).

أن العباس بن عبد المطلب بنى غرفة، فقال له النبي ﷺ: «القها».

فقال: يا رسول الله أو أنفق ثمنها في سبيل الله؟

قال: «ألقها»(٤).

⁼ أبى بكر الصديق رضى الله عنه، إلى أن توفى خليفة للمسلمين سنة ٦٠ هـ.

⁽١) نبتة سهلية ترعاها الماشية.

⁽٢) راجع في مثل هذا الفقرة رقم (٢٥٠).

⁽٣) هو رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري. أدرك الجاهلية، وأسلم بعد موت النبي ﷺ بسنتين، ودخل على أبي بكر الصديق، وصلى خلف عمر بن الخطاب.

قال أبو بكر بن أبي داود: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية، وبعده سعيد بن جبير، وبعده السدي، وبعده سفيان الثوري. وقال أبو عبيدة عن أبي داود: ذهب علم أبي العالية، لم يكن له رواة. ثقة مجمع على ثقته. مات سنة ٩٠ هـ. تهذيب الكمال ٢١٤/٩.

⁽٤) قال الحافظ العراقي: رواه الطبراني من رواية أبي العالية، أن العباس بني غرفة، فقال له النبي على: «اهدمها». وهو منقطع. إحياء علوم الدين ١/٤ ٣٤١ الهامش. =

۲۸۳ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا سوار بن عبد الله قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز قال: حدثنا القعقاع بن عمرو قال:

صعد الأحنف بن قيس^(۱) فوق بيته، فأشرف^(۲) على جاره، فقال: سوءة سوءة! دخلتُ على جاري بغير إذن؟ لا صعدتُ فوق هذا البيت أبداً.

747 - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي محمد بن صالح الخيّاط قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد قال: حدثنا علي بن مسعود(7)، عن عبد الله الرومي قال:

دخلتُ على أم طلق^(٤)، فرأيت سقف بيتها قصيراً، فقلت لها: يا أم طلق، ما لي أرى سقف بيتك قصيراً؟

وقال الإمام المنذري في رواية الطبراني: مرسل جيد الإسناد. الترغيب والترهيب
 ٣/ ٢١. وقال الحافظ الهيثمي أيضاً في روايته: «مرسل ورجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد ٤/ ٧٣.

ورواه أبو داود في المراسيل ص ٣٤٠ ـ ٣٤١ رقم (٤٩٥)، وقال مخرَّجه شعيب الأرناؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ـ وهو ابن سلمة ـ فإنه من رجال مسلم. وسند أبي داود دفي المراسيل هو: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا شعيب...

⁽١) هو الذي يضرب به المثل في الحلم. ولد في البصرة. وأدرك النبي ﷺ ولم يره. ت٧٢ هـ.

⁽٢) في ب: فأشرفت.

⁽٣) هكذا في النسختين، والصحيح «مسعدة» كما في سند البخاري، وكما أورد ترجمته الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٢٩. وهو على بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب البصري. ليس بالقوي.

⁽٤) أم طلق هذه غير منسوبة كما في تراجم النساء في تهذيب الكمال للحافظ المزي. وقد أورد الإمام ابن الجوزي بعض أخبارها في صفة الصفوة ٢٧/٤، منها قولها: النفس مَلِكٌ إن اتَّبعتها، ومملوك إن أتَّعبتها. وهي من عابدات البصرة. كانت تصلى كثيراً، وتقرأ من القرآن ما شاء الله.

قالت: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلينا: لا تطيلوا بناءكم، فإنه من شرِّ أيامكم (١).

74 عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي 74 قال: حدثنا المحاربي (7) عن ابن أبي خالد (1) عمّن حدّثه، عن الربيع بن أنس (1) عن أنس بن مالك (1) قال:

مرَّ رسول الله على قبة فقال: «يا أنس لمن هذه القبة»؟ قلت: لفلان.

قال: «كل بناء وبال على أهله يوم القيامة، إلا مسجد يُذكر الله فيه، أو بيت» وقال بيده.

قال أنس: فلقيت صاحب القبة، فأخبرتُه، فقوَّضها.

فمرَّ النبيُّ ﷺ بعدُ فقال: فيا أنس، ألم يكن بهذا المكان قبة ؟؟ قلت: بلى، ولكنى أخبرتُ صاحبها بالذي قلت، فقوَّضها.

⁽۱) رواه البخاري في الأدب المفرد، باب التطاول في البنيان ص ١٦١ رقم (٤٥٢). وانظر قول عمر رضي الله عنه في جامع العلوم والحكم ٨٦/١.

⁽٢) ثقة صدوق، تقدمت ترجمته في الرقم (٢٧٧).

⁽٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد. ثقة، روى له الجماعة. وقال النسائي في موضع: ليس به بأس. ت ١٩٥ ه. تهذيب الكمال ٣٨٦/١٧.

⁽٤) هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي. سمع من خمسة من أصحاب النبي ﷺ. وكان طحاناً. ثقة، روى له الجماعة. ت ١٤٦ هـ. تهذيب الكمال ٢٩/٣.

⁽٥) الربيع بن أنس البكري البصري ثم الخراساني. قال العجلي وأبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس. وقد روى عن أنس والحسن البصري وأم سلمة زوج النبي ولم يدركها. قال محمد بن سعد: مات في خلافة أبي جعفر المنصور. وقال أبو بكر بن أبي داود: مات في سجن مرو، حُبس ثلاثين سنة!

⁽٦) سبق تخريج حديث أنس عن طريق أبي طلحة الأسدي في الرقم (٢٣٥). وفي سند هذا الحديث مجهول.

قال: فجعل يقول: «ما له رحمه الله، ما له رحمه الله».

المجعد قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا قيس بن الربيع قال: أخبرنا أبو حمزة (١)، عن إبراهيم (٢) قال: قال رسول الله عليه:

«كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها: على نفسه، وعلى عياله، وعلى صديقه، وعلى بهيمته، [إلا في بناء]($^{(n)}$)، إلا _ يعني إلا أن يكون _ في بناء مسجد يبتغي به وجه الله $^{(1)}$.

فقلت لإبراهيم: أرأيت إن كان بناءً كفافاً؟

قال: لا أجر ولا وزر.

۲۸۹ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن حماد في قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال:

لمَّا بنى رسول الله ﷺ المسجد، أعانه عليه أصحابه، وهو معهم يتناول اللَّبن، حتى اغبَرَّ صدره، فقال: «ابنوه عريشاً كعريش موسى»(٦).

⁽۱) هو ميمون أبو حمزة الأعور. القصاب التمار الكوفي. فهو الذي يروي عن إبراهيم بن يزيد النخعي. وهو ضعيف الحديث أو متروك. وقال ابن عدي: وأحاديثه خاصة عن إبراهيم مما لا يُتابع عليه. روى له الترمذي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٣٧.

 ⁽۲) يعني إبراهيم بن يزيد النخعي، حيث سبق أن أجاب على السؤال الوارد في نهاية
 هذا الحديث، في الرقم (۲٤٩).

 ⁽٣) ما بين المعقوفتين زيادة من كنز العمال، ولا يستقيم المعنى بدونه.

⁽٤) رواه البيهقي في شعب الإيمان، كما ذكره في كنز العمال ٤٠٦/١٥ رقم (٤١٥٨٣). والحديث مرسل عن إبراهيم النخعي، وفيه ميمون الذي جرَّحه العلماء.

⁽٥) حضرمي يعرف به اسجَّادة ١.

⁽٦) قال الإمام المنذري: رواه ابن أبي الدنيا مرسلاً، وفيه نظر. الترغيب والترهيب ٣/ ٢٢. وانظر تخريجه في جامع العلوم والحكم أيضاً ١/ ٨٧.

قال: فقلنا للحسن: وما عريش موسى؟

قال: إذا رفع يده بلغ العرش. يعنى السقف.

٧٨٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة قال:

كل بناء رياء فهو على صاحبه لا له، إلا من بنى المساجد رياء، فهو لا له ولا عليه.

١٨٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا المحاربي (١)، عن سفيان الثوري، عن عبيد المكتب (١) قال: قال مسروق:

كل شيء يؤجر فيه المؤمن إلا ما كان في التراب.

۲۸۹ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن إدريس (۳) قال: حدثني عبد العزيز (٤) قال: حدثني مالك بن أنس أنه بلغه:

أن عيسى بن مريم مرَّ على قرية قد خربت بيوتها، وتقطَّعت أنهارها، فقال عيسى: يا خَرب أين أهلك؟

فلم يجبه أحد، حتى قال ثلاثاً، فأُجيب^(ه). قيل له: بادوا، وتضمَّنتهم الأرض، وصارت أعمالهم قلائد في أعناقهم إلى يوم القيامة. فالجدَّ الجدَّ يا عيسى⁽¹⁾.

⁽١) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي.

⁽٢) عبيد بن مهران الكوفي.

⁽٣) هو محمد بن إدريس بن أبي حاتم الرازي. الإمام الحافظ.

⁽٤) يعني عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي، أبا القاسم.

⁽٥) في ب: فأجبت.

⁽٦) يرد قريب منه في الرقمين (٣٢٧)، (٣٣٠).

• ٣٩٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن حميد المروزي قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرني جعفر بن النضر السلمي قال: حدثتني أمي:

أن عمران بن الحصين (١) كان يكره الغُرَف، وأنه لم يتخذ إلا غرفة لخزانته.

فقال جعفر: كراهية أن يُشرف على الناس!

791 _ حدثنا عبد الله قال: حدثنا ابن جميل قال: حدثنا عبد الله قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية قال:

بني العباس غرفة، فقال له النبي عَلَيْهُ: «القها».

قال: أنفق ثمنها في سبيل الله.

قال: «ألقها».

قال: أنفق ثمنها في سبيل الله.

قال: «ألقها».

قال: أنفق ثمنها في سبيل الله(٢).

797 _ حدثنا عبد الله قال: حدثني المثنى بن معاذ قال: حدثنا المؤمّل (٣)،

⁽۱) الصحابي الجليل عمران بن الحصين بن عبيد الخزاعي، أبو نجيد. بعثه عمر إلى أهل البصرة ليفقههم، وولاه زياد قضاءها، وتوفي بها سنة ٥٧ هـ. وكان إسلامه عام خيبر ٧ هـ. الأعلام ٥/ ٢٣٢.

⁽Y) سبق إيراد الحديث بصيغة أخرى عن أبي العالية في الرقم (YA1). وفي هذا السند «ابن جميل» الذي روى عنه ابن أبي الدنيا، ولم أعرف المقصود به.

⁽٣) هو مؤمَّل بن إسماعيل القرشي العَدَوي البصري، أبو عبد الرحمن. ت ٢٠٥ هـ.

عن سفیان $^{(1)}$ ، عن منصور $^{(7)}$ ، عن إبراهیم $^{(7)}$:

في قوله: ﴿ يَا هَامَانَ ابْنِ لَي صَرَحًا ﴾ (٤) قال: بناه بالآجُرّ.

قال إبراهيم: كانوا يكرهون أن يبنوا بالآجر، ويجعلوه في قبر (٥٠).

797 _ حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث(7)، عن طاووس(7) قال:

لما قدم معاذ اليمن قالوا له: لو أمرتَ بصخر وشجر فنُقل، فبنيت منه مسجداً؟

قال: إنى أكره أن أنقله على ظهري يوم القيامة!

١٩٤ ـ حدثنا عبد الله قال: وأنشدني أحمد بن موسى الثقفي (^(A):

يا بانياً داره يشيدها يرفع طبقاتها ويعقدها ابن فإن الخراب موعدها يا ليت شعري لمن تجدّدها(٩)

⁽١) سفيان بن سعيد الثوري.

⁽٢) منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتَّاب. ت ١٣٢ هـ.

⁽٣) إبراهيم بن يزيد النخعي.

⁽٤) سورة غافر، الآية ٣٦.

⁽٥) هكذا وردت العبارة، وفي تفسير ابن كثير ٧٩/٤ - ٨٠: اكان يكرهون البناء بالآجر وأن يجعلوه في قبورهم.

⁽٦) هو ليث بن أبي سُليم بن زُنيم القرشي الكوفي، أبو بكر. ت ١٣٨ هـ.

⁽٧) طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن، من أكابر التابعين، أصله من الفرس، ومنشؤه في اليمن، ت ١٠٦هـ هـ. حلية الأولياء ٣/٤، صفة الصفوة ٢/ ٢٨٤.

⁽A) قال أبو نعيم في ترجمته: كان شاعراً أديباً، فصار صابراً أريباً، رغب عن الدنيا بعد أن كان لها واقعاً، وأقبل على المعاد وصار للتزود عاشقاً، له الأبيات في ذم الدنيا والمغرورين بها. . . حلية الأولياء ١٣٨/١٠.

⁽٩) ني ب: تنجدها؟

نفسك إن تعطها محبتها فاثنها على ذاك ينفعها إن سرّها يومها وليتها

تطلب منك الذي تعودها فإن ريب المنون يرصدها وأعجباها يسوؤها غدها

٢٩٥ ـ حدثنا عبد الله قال: وأنشدني أحمد بن موسى:

جهولٌ ليس تنهاهُ النواهي يُسَرُّ بيومه لعباً ولهواً مررتُ بقصره فرأيتُ أمراً بدا فوق السرير فقلت: من ذا؟ رأيتُ البابَ أسودَ والجواري(٢) تبَيَّنْ أيَّ دارٍ أنتَ فيها

ولا تلقاه إلا وهو ساهي ولا يدري وفي غده الدَّواهي عجيباً فيه مزدجرٌ وناهي (١) فقالوا: ذلك الملك المباهي يَنُحْنَ وهُنَّ يكسرن الملاهي ولا تسكنْ إليها وادر ما هي (٣)

797 - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد السمسار القاسم بن هاشم قال: حدثنا بقية بن هاشم قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي الحجاج المَهْري (٤)، عن أبي ميمون (٥) اللخمى:

أن رسول الله على وقف على مزبلة فقال: «هلمُوا إلى الدنيا» وأخذ

⁽١) مزدجر: أي طرد ومنع عن ارتكاب المآثم.

⁽٢) في النحلية: رأيتُ على الباب سُود الجواري. والصحيح كما هو هنا، فالنوح وكسر الملاهي بيان بموت ذلك الملك.. وكذا سواد الباب...

⁽٣) حلية الأولياء ١٠/ ١٣٨. كما أورده المؤلف في كتابه «ذم الدنيا» ص ٣٦ رقم (٨٦).

⁽٤) هو رِشْدين بن سعد بن مفلح المَهْري أبو الحجاج المصري. قال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة ١١٠ هـ، ومات سنة ١٨٨ هـ. وكان رجلاً صالحاً لايشك في صلاحه وفضله، فأدركته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث. وقد ضعّفه البعض، وتركه آخرونه. تهذيب الكمال ١٩١/٩.

⁽a) هكذا في النسختين، وعند الحافظ العراقي «ابن ميمون».

خِرَقاً قد بَلِيَتْ على تلك المزبلة، وعظاماً قد نُخِرت، فقال: «هذه الدنيا»(١).

۲۹۷ - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي رحمه الله قال: أخبرنا رُوْح بن عبادة، عن أبي الأشهب(٢)، عن الحسن:

أن عمر مرَّ بمزبلة، فاحتبس عندها، فكأنَّ أصحابه تأذَّوا بها، فقال: هذه دنياكم التي تبكون عليها وتحرصون عليها (٣).

٣٩٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي قال: أخبرنا روح بن عبادة، عن سِمَاك (٤)، عن أبي الربيع (٥)، عن أبي هريرة قال: إن هذه الكُناسة ـ وكناسة بين يديه ـ مهلكة دنياكم وآخرتكم.

رید، عن علی بن زید (۲) قال: حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا حماد بن زید (۲) قال: کان بُشَیْر بن کعب (۷) مما یقول:

⁽۱) أورده المؤلف في كتابه (ذم الدنيا) أيضاً ص ۱۸ رقم (۱۹). قال الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا، والبيهقي في شعب الإيمان من طريقه من رواية ابن ميمون اللخمي مرسلاً، وفيه بقية بن الوليد، وقد عنعنه، وهو مدلس. إحياء علوم الدين ٣/ ٢٩٩ الهامش.

⁽٢) هو جعفر بن حيَّان السعدي العُطاردي الخرَّاز. ت ١٦٥ هـ.

⁽٣) حلية الأولياء ١/٨٤، وكتاب الزهد للإمام أحمد ٢/٧٧.

⁽٤) هو سماك بن حرب بن أوس الذُّهلي البَّكْري، أبو المغيرة. ت ١٢٣ هـ.

⁽٥) أبو الربيع المدني، حديثه في الكوفيين. قال أبو حاتم: صالح الحديث، روى له البخاري في «الأدب» والترمذي. تهذيب الكمال ٣٠٤/٣٣.

⁽٦) هو على بن زيد بن جدعان القرشي التيمي، أبو الحسن.

 ⁽٧) هو بُشير بن كعب بن أبي الفقيه، أبو أيوب الحميري العدوي البصري العابد، أحد المخضرمين. قيل: إن أبا عبيدة بن الجراح استعمله على بعض الأمور.
 حدَّث عن أبي ذر وأبي الدرداء وأبي هريرة. وحدَّث عنه عبد الله بن بريدة وقتادة وطلق بن حبيب والعلاء بن زياد وثابت البناني وجماعة. وثَقه النسائي =

انطلقوا حتى أريكم الدنيا!

فيجيء بهم إلى السوق ـ وهي يومئذ مزبلة ـ فيقول: انظروا إلى دجاجهم، وبطُّهم، وثمارهم (١٠)!

٣٠٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن الحسين بن موسى قال:
 حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال: حدثني
 حمزة بن عبد الله بن مسعود قال:

بلغني أن مسروقاً (٢) أخذ بيد ابن أخ له، فارتقى به على كناسة بالكوفة، فقال: ألا أريك الدنيا؟ هذه الدنيا! أكلوها فأفنوها، لبسوها فأبلوها، ركبوها فأنضَوْها(٣). سفكوا فيها دماءهم، واستحلوا فيها محارمهم، وقطعوا فيها أرحامهم(٤).

٣٠٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن المُنتَشِر (٥)
 قال:

كان مسروق يركب بغلته كل جمعة، ويحملني خلفه، فيأتي بي كناسة بالحيرة قديمة، فيحمل عليها بغلته ويقول: الدنيا تحتنا^(٦)!

⁼ وغيره. وكان أحد القرَّاء والزمَّاد. رحمه الله. سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥١.

⁽١) أورده في كتابه اذم الدنيا، ص ٣٠ رقم (٦٢). وهو في إحياء علوم الدين ٣/ ٣١٩.

⁽٢) مسروق بن عبد الرحمن الوادعي، سبقت ترجمته في الرقم (١٠٦).

⁽٣) أي أضعفوها.

⁽٤) حلية الأولياء ٢/ ٩٦ ـ ٩٧.

هو التابعي الجليل إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي.
 وهو ابنُ ابنِ أخي مسروق. ثقة صالح، روى له الجماعة. وقال جعفر الأحمر:
 كان من أفضل من رأينا بالكوفة في زمانه. تهذيب الكمال ١٨٣/٢.

 ⁽٦) حلية الأولياء ٢/ ٩٦. كما أورده المؤلف في كتابه (ذم الدنيا) ص٤٠ ـ ٤١ رقم (٩٥).

7.7 حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن راشد قال: حدثني أبو ربيعة قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة (7)، عن إبراهيم عن ابن مسعود قال:

نفقة الرجل على نفسهِ وأهلهِ وصديقهِ وبهيمتهِ له منها أجرٌ، إلا نفقته (٤) في بناء، إلا أن يكون مسجداً.

فقيل له: فإن كان بناءً كفافاً؟

قال: فذلك لا له ولا عليه.

فقيل له: فإن كان فوق الكفاف؟

قال: عليه وزره، ولا أجرَ له فيه.

7.7 حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو محمد بن هاشم قال: حدثنا إبراهيم بن هراسة قال: حدثنا زجر أبن أيوب الموصلي قال:

كتب (٧) عامل لعمر بن عبد العزيز: سلام عليك، أما بعد: فإن الطاعون قد نزل بنا، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي أن آتي قريةً خربة إلى جنبي فعل.

فكتب إليه عمر: سلام عليك، أما بعد: فإذا أتيت الخربة فسلها عن أهلها؛ والسلام!

⁽١) في أ: بشر. والصحيح كما في ب.

⁽٢) هو ميمون الأعور القصاب.

⁽٣) إبراهيم بن يزيد النخعي.

⁽٤) في ب: نفقة.

⁽a) في أ: هشام.

⁽٦) الاسم في أبدون نقط.

⁽V) في ب: كنت، وفي أ بدون نقط.

١٠٠٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني
 بَدَلُ بن المُحَبَّر اليربوعي قال: حدثنا هشام بن زياد قال: سمعت الحسن ونحن في جنازة يقول:

رحم الله سابق البربري حين يقول:

ولِلْموتِ تغدو... لذاته. . كما لخراب الدهر تُبنى المساكنُ (١)

٣٠٥ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا (٢) أبو إسحاق الطالقاني (٣) قال: حدثنا بقية، عن سلمة بن خالد:

أن ملكاً من الملوك ابتنى قصراً وقال: انظروا من عاب منه شيئاً فأصلحوه، وأعطوه درهمين.

وكان فيمن أتاهم رجل، فقال: في هذا القصر عيبان اثنان.

قالوا: وما هما؟

قال: ما كنت أُخبر بهما إلا الملك.

قال: فأدخل عليه فقال: ما هذان العيبان؟

قال: يموت الملك، ويخرب القصر!

قال: صدقت.

ثم أقبل على نفسه.

⁽١) الفراغات تعني كلمات مطموسة أو غير مقروءة في النسختين.

⁽٢) في أ: حدثني.

⁽٣) هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُناني، نزيل مرو، وربما نُسب إلى جده. ثقة. روى له مسلم في مقدمة كتابه، وأبو داود، والترمذي. توفي بمرو سنة ٢١٥ ه. تهذيب الكمال ٢/ ٣٩.

۳۰۹ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن يحيى (۱) قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر (۲)، عن يزيد بن أبى زياد قال:

قال حذيفة لسلمان: ألا نبنى لك مسكناً يا أبا عبد الله؟

قال: لِمَ؟ لتجعلني ملكاً (٣)؟ أو تجعل لي بيتاً مثل دارك التي بالمدائن؟

قال: لا، ولكن نبني لك بيتاً من قصب، وسقفه بالبَرْدي، إذا قمتَ كاد أن يصب رأسك، وإذا نمتَ كاد أن يمسً طرفيك!

قال: كأنك كنتَ في نفسي (٤)!

۳۰۷ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني محمد بن حرب المكى قال:

قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري الزاهد^(٦)، فاجتمعنا إليه، وأتاه وجوه أهل مكة، فرفع رأسه، فلما نظر إلى القصور المحدقة بالكعبة نادى بأعلى صوته: يا أصحاب القصور المشيَّدة، اذكروا ظلمة القبور

⁽۱) هناك اثنان بهذا الاسم ر وى عنهما ابن أبي الدنيا، كما روى كلاهما عن عبد الرزاق بن همّام الصنعاني، وهما: الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي. والحسن بن يحيى بن كثير العنبري المِصّيصي. انظر تهذيب الكمال ١٩٣٦، ٣٣٤، ٣٣٤،

⁽٢) هو معمر بن راشد الأزدي الحُداني البصري، أبو عروة.

⁽٣) في أ: مثلك.

⁽٤) حلية الأولياء ٢٠٢/١.

⁽٥) في أ: حدثنا.

⁽٦) هو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العَدوي العمري الزاهد المدني. كان من أزهد أهل زمانه. من أقواله: ليس شيء أوعظ من قبر، ولا أسلم من وحدة، ولا آنس من كتاب. ثقة، توفي سنة ١٨٤ هـ. حلية الأولياء ٨/ ٢٨٣، تهذيب الكمال ١٥٤/ ٢٤١.

الموحشة. يا أهل التنعُم والتلذذ، اذكروا الدود والصديد وبِلى الأجسام في التراب.

قال: ثم غلبته عيناه، فقام(١).

٣٠٨ _ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن عصمة بن سليمان قال: أخبرنا رستم أبو يزيد قال:

كنت جالساً عند الحسن، فأتاه رجل فقال: يا أبا سعيد، إني (٢) قد بنيتُ داراً، فلو جثتَ معي فنظرتَ إليها، ودعوتَ لي بالبركة.

قال: فقام الحسن، وقمنا معه. فلما نظر إلى الدار قال: غرَّكَ أهلُ الأرض، ومقتكَ أهلُ السماء، وأخربتَ دارك، وبنيتَ دار غيرك.

قال: ثم رجع، ورجعنا معه. فلما انتهينا إلى منزله، إذا جانب حائطه ماثل! فقال له بعض القوم: يا أبا سعيد، لو بنيتَ هذا قبل أن يخرِّ؟

فقال: هيهات هيهات! الأمر أعجل من ذلك!

7.9 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن محمد بن ذكوان (٣) قال:

ازدحمنا على درجة الحسن ـ وكانت رثَّة ـ فانتهوا إلى ابنه، فقال: مه يا بني.

⁽١) حلية الأولياء ٨/ ٢٨٥.

⁽٢) لم ترد في أ.

 ⁽٣) هو محمد بن ذكوان الأزدي الطاحي البصري. وثقه البعض ولم يوثقه آخرون.
 وقد روى له ابن ماجه حديثين. تهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٠.

قال: فدخلنا عليه، فملأنا سطحه، فقال: أحسنوا ملامكم إنها المأزور(١).

ثم قال: لولا أنه قد حان^(۲) إلى الآخرة انتقال، ومن الدنيا ارتحال، لجددنا لكم البناء، شوقاً إلى حديثكم، وحرصاً على لقيكم. وما على البناء شفقنا، ولكن عليكم، فاربعوا على أنفسكم^(۳).

• الله عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرني أبو إسحاق الشيباني (٤) ، عن عباد بن راشد (٥) قال:

خرجنا مع الحسن، فنظر إلى بعض بناء المهالبة (٢) فقال: يا سبحان الله! رفعوا الطين ووضعوا الدين. ركبوا البراذين (٧) واتخذوا البساتين وتشبّهوا بالدهاقين (٨)! فذرهم فسوف يعلمون (٩).

⁽١) هكذا بدت الكلمتان غير المنقوطتين في ب، المطموستان في أ.

⁽٢) أقرب رسم للكلمة المطموسة في النسختين.

⁽٣) أي تمكُّثوا وانتظروا.

⁽٤) هذه الكنية بهذه النسبة تطلق على سليمان بن أبي سليمان الكوفي، المتوفى سنة ١٢٩ هـ. لكن لم أر في ترجمته أنه روى عن عباد، ولا أن علي بن الجعد يروى عنه. انظر تهذيب الكال ١٤٤٤/١١.

⁽٥) هو عباد بن راشد التميمي البصري البزّاز. وثّقه البعض، وضعّفه آخرون. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب «الضعفاء». روى له البخاري مقروناً بغيره، وأبو داود، والنسائي وابن ماجه. تهذيب الكمال ١١٦/١٤.

⁽٦) نسبة إلى المهلب بن أبي صفرة، الأمير البطاش، وكان قد ولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير. ت ٨٣ هـ.

 ⁽٧) جمع بِرْدُوْن: يطلق على غير العربي من الخيل والبغال. وهو عظيم الخِلْقة، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر.

⁽A) جمع دُهْقان. وهو التاجر، أو من له مال وعقار. ويطلق على رئيس القرية، أو رئيس الإقليم.

 ⁽٩) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ﴾.
 [سورة الحجر، الآية ٣].

711 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن مالك بن ضيغم الراسبي قال:

أخذ بشر بن منصور (١) بيد ضيغم (٢) ليريه منزلاً له أَحْدَثَهُ، فقال له ضيغم: يا بشر، بيتُكَ الذي تُغْسَلُ فيه أين هو من الدار؟

قال: فبكي بشر.

٣١٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عباد بن موسى قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحكم قال:

كانت عجوز من قريش بمكة تأوي في سَرَب^(٣)، ليس لها بيت غيره. فقيل لها: أترضين بهذا السرب؟ قال: أوَليس هذا لمن يموت كثيراً (٤٠٠٠)!

٣١٣ ـ حدثنا عبد الله قال: أنشدني الحسين بن عبد الرحمن:
 بنوا مقاصير في الدنيا مشيَّدةً فمن لهم بخلود في المقاصير (٥)

٣١٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم (٦) قال: حدثنا

⁽۱) هو بشر بن منصور السَّليمي البصري، أبو محمد. قال فيه الإمام أحمد: ثقة ثقة وزيادة. وقال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيتُ أحداً أقدَّمه في الرقة والورع أقدمه على بشر بن منصور. وكان قد صيَّر الليل ثلاثة أثلاث: ثلثاً يصلي، وثلثاً يدعو، وثلثاً ينام. ت ۱۸۰ ه. تهذيب الكمال ۱۵۱/٤.

⁽٢) سبقت ترجمته في الرقم (٨٢).

⁽٣) وردت الكلمة مرتين بالشين! والسَّرَب: حفير تحت الأرض لا منفذ له.

⁽٤) في النسختين: كثير. وانظر الخبر في صفة الصفوة ٢/ ٢٨١.

⁽٥) لا أعرف أن القصر يجمع على مقاصير. بل ذكر صاحب القاموس المحيط أن المقاصِر والمقاصير هي العِشاء الآخرة. ومقاصير الطريق: نواحيها.

⁽٦) هناك اثنان بهذا الاسم رويا عن خلف بن تميم التميمي الدارمي: أحمد بن إبراهيم بن آدم، وأحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي. انظر تهذيب الكمال ٨٦/٣٧٠.

خلف بن تميم قال: حدثني محمد بن طلحة القرشي^(۱): أنه عاد مريضاً بالمَصِّيصة (۲)، فسمعتُه يقول:

يا درب الدار ذا المال الذي جمع الدنيا بحرصٍ ما فَعَلْ؟ قال: فأجبت:

كان في دار سواها دارُه علَّلَتْهُ بالمنُى ثم انتقلْ قال: وزادني غير أحمد بن إبراهيم:

لم يُمَتَّعْ بالذي كان حوى من خُطامِ المالِ إذْ حلَّ الأَجَلْ إنسما الدنيا كفيء ذائل طلعتْ شمسٌ عليه فاضمحلْ!

العجلي قال: قال رجل ونظر إلى بناء لبعض الملوك فقال:

يموتُ الذي يبني ويبقى بناؤه فيا غافلاً عن نفسه أين من بنى رمت بهم الأيام في عرضة البلى وما زال هذا الموت يغشى ديارهم فأجلاهم منها جميعاً فأصبحت

أليس تراباً... في ذاك غيبةِ مدائد امَّحت بعده اليوم قفرةِ كأن لم يكونوا زينة الأرض مرَّةِ يكرُّ عليهم كرَّةً ثم كرَّةً مماكنهم في الأرض لحداً وحُفْرةً (٣)

٣١٦ ـ حدثنا عبد الله قال: وقال رجل من قريش أموي:

رُبَّ قــومِ رأيـــتــهــم ليس في عيشهم كدر

⁽۱) هو محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة القرشي المطلبي الحجازي. ثقة، مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك بالمدينة. تهذيب الكمال ٢٩/٢١.

 ⁽۲) مدينة على شاطىء جيحان، من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، تقارب طرسوس. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/٥٥٠.

⁽٣) معظم هذه الفقرة مطموسة في أ.

في رياض سيماؤها ليس يخشون حاذراً اليس يخشون حاذراً العضو أوطنوا منزل العضو في مقاصير تخدّت وبساتين في المقاصي وحوار كأنهن اليستنون بينما القوم يجتنون صاحت الحادثات فيهم فتولًوا من القصو

ومشيِّد داراً ليسكنَ دارَهُ

تمطر السول بالدُّرر قد نأى عنهم الحَلَّر و وساعدهم القَلَّر و وساعدهم القَلَّر و وقبابٍ على السُّرر و قبابٍ على السُّرر يضحكن بالزَّهر مصابيح والصُّور مصابيح والصُّور جَنَى اللهو والثَّمر بسطوت له غِير (۱) بسطوت له غِير (۱) و إلى مظلم الحُفَر

۱۱۷ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن علي الصدائي، وهارون بن عبد الله، وغيرهما، قالوا: حدثنا جعفر بن عون قال: سمعت مسعر بن كدام (۲) يقول:

سَكَنَ القبورَ ودارَه لم يَسْكُنِ (٣)

٣١٨ _ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبي رجاء القرشي قال: مررت بدار تُبنى فقلت:

⁽١) غِيَر الدهر: أحواله وأحداثه المتغيرة. وقد يكون في هذا نوع تشبيه.

⁽Y) مسعر بن كدام بن ظهير، أبو سلمة. قال سفيان الثوري: لم يكن في زمانه مثله. قال له رجل: أتحب أن يخبرك الرجل بعيوبك؟ قال: إن كان ناصحاً فنعم، وإن كان يريد أن يؤنبني فلا. أسند عن أعلام التابعين، وتوفي بالكوفة سنة ١٩٧٨هـ.

وكانت له أم عابدة، فكان يحمل لها لبداً، ويمشي معها حتى يدخلها المسجد، فيبسط لها اللبد، فتقوم تصلي، ويتقدم هو إلى مقدم المسجد، فيصلي، ثم يقعد ويجتمع إليه من يريد، فيحدثهم، ثم ينصرف إليها، فيحمل لبدها وينصرف معها. صفة الصفوة ٣/١٢٩، ١٢٨.

⁽٣) الزهد الكبير ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠ رقم (٦٠١)، حلية الأولياء ٧/ ٢٢١

ترى لمن يبني الدارَ يبغي نزولَها فما يبلغُ البنيان أو يسكن القبر(١١)

719 ـ حدثنا عبد الله قال: قال محمد بن الحسين: حدثني مسكين أبو زيد الصوفى قال:

كان رجل أيام الفتنة يخرج إلى المقابر والجبابين (٢)، فربما ظلَّ نهاره، وربما بات ليله، فهو في ذكر وبكاء.

قال: فبينما أنا ذات ليلة في بعض خرابات الفلاة (٣) الذي تدعونه الخلد، وذلك بعدما مضى ليل طويل، إذ سمعت هاتفاً يقول:

قف بالقصور على دجلة حزيناً فقل أين أربابها؟ أين المملوك ولاةُ العهو دِ رُقاةُ المنابر خطابها(ئ) تجيبك آثارهم عنهم: إليك، فقد مات أصحابها! قال: فأرعدتُ، وسقطتُ مغشياً على!

• الرحمن قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال عبض الحكماء:

كيف تَقَرُّ لي عينٌ وتسكن لي جارحة إلى أمان أوثقه، وليس يقع طرفي إلا على منزل قد خلا ممن كان يسكنه، وحالٍ منتقلة إلى غير من كانت له؟

قال: فأنا منتظر مثل حال من خلا، ومتوقع لنصيبي من البِلي.

771 - حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا

⁽١) أول البيت غير واضح.

⁽٢) جمع جبَّانة: الصحراء أو المقبرة.

⁽٣) مطموسة في أ وغير واضحة في ب.

⁽٤) في ب: غلابها.

سيار(١) قال: حدثنا جعفر(٢) قال: حدثنا مالك بن دينار قال:

كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا مرَّ بدار قد مات أهلُها، وقف عليها فنادى: ويحٌ لأربابكِ الذين يتوارثونكِ كيف لم يعتبروا فِعْلَكِ بإخوانهم الماضين (٣)!

جعفر قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون قال: حدثنا سيار قال: حدثنا مالك بن دينار قال:

أتى عيسى على خِرْبة فقال لها: يا خِرْبة الخَرِبين، ما فعل أهلك؟ فأوحى الله إليها أن أجيبي (٤) عبدي.

قالت: يا روح الله، بادوا، فجِدَّ، فإن أمر الله كله جِدُّ (٥).

۳۲۳ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا المحاربي (٦)، عن مالك بن مغول، عن مجاهد قال:

مررنا بخِرْبة، فأجابني ابن عمر: يا مجاهد، قل: يا خِرْبة ما فعل أهلك؟

فأجابني ابن عمر قال: هلكوا، وبقيت أعمالهم.

٣٧٤ _ حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن البهلول قال: حدثنا

⁽١) هو سيًّار بن حاتم العَنزي.

⁽٢) يعني جعفر بن سليمان الضُّبَعي.

⁽٣) حلية الأولياء ٢/ ٣٨٥.

⁽٤) الكلمة بدون نقط في أ، بينما نقاطها متناثرة في ب.

⁽٥) انظر الخبر القريب منه في الرقمين (٢٨٩)، (٣٣٠).

⁽٦) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي.

محمد بن فضيل، عن أبيه (١)، عن ابن أبي نُعُم (٢):

أنه مرَّ على قرية خَرِبة فقال: يا ترى من أخربك؟ فأجابه منها صوت: أخربني مخرَّب القرون الأولى من قبلي (٣).

٣٣٥ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال: حدثني أبو النَّضْر^(٤)، عن صالح المُرِّي، عن جعفر بن زيد العبدي قال:

كان أبو الدرداء إذا وقف على أبواب المدائن يقول: يا مدينة أين فرسانك؟ يا مدينة أين كنوزك؟

قال: فما نزال حتى يَبكى ويُبكى (٥).

777 - حدثنا عبد الله قال: وحدثنا عن الهيثم بن خارجة قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي مسلم الخولاني (٢):

أنه وقف على خِرْبة فقال: يا خِرْبة! يا خِرْبة أين أهلكِ؟ ذهبوا

⁽١) هو فضيل بن غزوان الضبي.

⁽Y) في النسختين «نعيم». والصحيح ما أثبت. وهو عبد الرحمن بن أبي نُعُم البَجَلي، أبو الحكم الكوفي العابد. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان من عُبَّاد أهل الكوفة ممن يصبر على الجوع الدائم، أخذه الحجاج ليقتله، وأدخله بيتاً مظلماً، وسدَّ الباب خمسة عشر يوماً، ثم أمر بالباب ففتح ليُخرج فيدفن، فدخلوا عليه، فإذا هو قائم يصلي! فقال له الحجاج: سِرْ حيث شئت! وقال بُكير بن عامر: لو قيل لعبد الرحمن بن أبي نُعُم: قد توجه ملك الموت إليك يريد قبضَ روحك، ما كانت عنده زيادة على ما هو فيه! تهذيب الكمال المراكد.

⁽٣) حلية الأولياء ٥/٧٠.

⁽٤) هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

⁽٥) الخبر كله مطموس في أ.

⁽٦) التابعي الجليل عبد الله بن ثُوب، تقدمت ترجمته في الرقم (١٩١).

وبقيت أعمالهم، وانقطعت الشهوة وبقيت الخطيئة. ابن آدم! تركُ الخطيئة (١) أيسر من طلب التوبة (٢).

الله عبد الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا قبيصة (٣) قال: حدثنا سفيان (١) عن حبيب بن أبي ثابت (٥) قال:

مرَّ أبو الدرداء بقرية خَرِبة فقال: يا خِرْبة أين أهلكِ؟ ثم يردُّ على نفسه: ذهبوا وبقيت أعمالهم(٢).

٣٧٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خداش قال: سمعت صالح المُرِّى، أو حُدِّثتُ عنه قال:

دخلت دار المرزباني، فاستخرجتُ منها ثلاث آيات:

﴿ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ﴾ (٧).

﴿ فتلك مساكنهم لم تُسكن من بعدهم إلا قليلا ﴾ (^).

﴿ولقد تركناها آية فهل من مدَّكر﴾ (٩).

⁽١) الكلمة مطموسة، وقد تكون: «الذنوب».

⁽٢) كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ٢٩٤/٢، حلية الأولياء ١٢٦/٢. والخبر كله مطموس في أ.

⁽٣) هو قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوائي الكوفي، أبو عامر. ت ٢١٥ هـ.

⁽٤) هو سفيان الثوري.

⁽٥) هو حبيب بن أبي ثابت ـ واسمه قيس ـ بن دينار الأسدي الكوفي، أبو يحيى. قال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وكان مفتي الكوفة قبل حماد بن أبي سلمة. وعن أبي يحيى القتات قال: قدمتُ الطائف مع حبيب بن أبي ثابت وكأنما قدم عليهم نبي! روى له الجماعة، وتوفي سنة ١١٩ ه. تهذيب الكمال ٥/٣٥٨.

⁽٦) الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك ص ٧٢٥ رقم (٦٣٩).

⁽V) سورة النمل، الآية OY.

⁽A) سورة القصص، الآية ٥٨.

⁽٩) سورة القمر، الآية ١٥.

فخرج عليَّ أسود من ناحية الدار فقال: يا صالح، هذه سخطة مخلوق، فكيف سخطة الخالق^(۱)؟

٣٣٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني الصلت بن حكيم قال: سمعت محبوب الزاهد يقول:

مررتُ بدار من دُور الكوفة هنا، فسمعتُ جاريةً تنادي من داخلها:

ألا يا دار لا يدخلك حزن ولا يودي بشأنك الزمان

قال: فَغَبَرْتُ^(٢) عنهم ما شاء الله، ثم مررثُ بالدار، فإذا الباب مسودٌ، وقد عَلَثُهُ وحشة وكآبة، فقلت: ما شأنهم؟

قالوا: مات سيدهم، مات ربُّ الدار.

فوقفتُ على الباب، فقرعته، فقلت: إني سمعتُ من ها هنا صوتَ جارية وهي تقول كذا وكذا.

قال: فبكت امرأة من الدار وقالت: يا عبد الله، إن الله يغيِّر ولا يُغَيِّر، والموت غاية كل مخلوق.

قال: فرجعت _ والله _ من عندهم باكياً!

• الله عبد الله قال: حدثني الحسين بن علي بن يزيد قال: حدثنا القَعْنَبي (٣) قال: حدثنا القَعْنَبي (٣)

⁽۱) يتوضح الخبر في حلية الأولياء (۱۹۹/۱) أكثر؛ فقد ذكر هناك أن صالحاً المري وقف في دار المرزباني حين خُربت، وأنه عرضت لصالح فيها بضع عشرة آية.. وأن العبد الأسود قال: «هذه سخطة مخلوق على مخلوق» يعني الذي سخط على المرزباني فهدم بيته.. فكيف بسخطة الخالق؟!

⁽٢) غبر: بمعنى مكث وبقي ومضى.

⁽٣) هو عبد الله بن مسلمة.

⁽٤) يعنى مالك بن أنس رحمه الله.

مرَّ عيسى عليه السلام على خِرْبة فقال: يا خِربة أين أهلك؟

قال: بادوا، وتضمَّنتهم الأرض، وصارت أعمالهم قلائد في أعناقهم. عيسى بنَ مريم فجِدَّ(١).

مَرَّ نَوْف (٤) بقرية فنادى: أيتها القرية من أخربك؟

قال: تقول: أخربني مخرّب القرى(٥).

٣٣٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك قال: حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثني ابن وهب قال: حدثني مالك ـ يعني ابن أنس ـ:

أن عامر بن عبد قيس^(٦) كان يمرُّ بالخِرْبة فينادي مراراً: يا خراب أين أهلك؟

⁽١) سبق ورود الخبر بلفظ قريب في الرقمين (٢٨٩)، (٣٢٢).

⁽٢) لم ترد في ب.

⁽٣) هكذا في النسختين!

⁽٤) يبدو أن المقصود به نوف بن فضالة البِكَالي الشامي. وهو من بني بِكَال، بطن من حمير، إمام أهل دمشق في عصره، من رجال الحديث. ورد ذكره في الصحيحين.

وهو ابن امرأة كعب الأحبار. إرشاد الساري ٧/ ٢١٧، ٢٢٢، الأعلام ٩/ ٣١، تهذيب الكمال ٣٠/ ٦٥.

 ⁽٥) قال الله تعالى: ﴿وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة﴾ [سورة الإسراء، الآية ٥٨].

⁽٦) سبقت ترجمته في الرقم (١٣٦).

ثم يقول^(١): بادوا وعامرٌ^(٢) بالأثر.

٣٣٣ ـ حدثنا عبد الله قال: أخبرني محمد بن الحسين قال: سمعت القاسم بن الحكم يتمثل بهذه الأبيات ودمعت عيناه:

... خاوية منازل من ترتجي هــل... بــهــنَّ إنــسـان أضحت معطلة وكنَّ عوائنا ممن تـوطنهنَّ بـالـعمران تسري الهوام إلى مصل لحومهم فــيــهــا..... الـــديــدان متدثرين بها الثرى وشعارهم فوق التراب صفائح الصَّوَّان (٣) سكنوا الثرى وثووا بمنزلة البلى في غير... ولا... (٤)

٣٣٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك قال: حدثني يحيى بن بكير قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس قال:

زعم بعض المحدِّثين أن سليمان النبيَّ ﷺ مرَّ على قصر، فإذا عليه مكتوب:

خرجنا من قرى . . السق السقصر فمن سأل عن السقصر فم بنياً (٥) وجدناه وعلى القصر نَسْر، فناداه سليمان فقال: مذ متى أنت هاهنا؟

⁽١) في ب: تقول، بينما الخبر كله مطموس في أ.

⁽٢) يعني نفسه.

⁽٣) الصُّوان: ضرب من الحجارة فيه صلابة. القطعة منه صَوَّانة.

⁽٤) أسفل الورقة ما قبل الأخيرة، حيث بدت كثير من الكلمات شبه مطموسة في ب، ومثلها في أول الورقة من أ.

⁽٥) في النسختين: فمبني.

قال: منذ سبعمائة سنة ووجدت هذا القصر على هيئته!

و الملك قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك قال: حدثني المحاق بن محمد الفَرُويّ قال: حدثنا عبد الله بن عمر العمري (٢)، عن محمد بن أبي بكر قال:

تشاح رجلان (٣) في أرض بينهما، فقالت الأرض: على رسلكما، فوالله لقد ملكنى قبلكما مائة أعور سوى الأصحَّاء!

الله عن أبي عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح، عن أبي بكر بن عياش (١٤) قال:

لمًّا دخل الناسُ مع علي المدائن(٥)، تمثَّل رجلٌ من أصحابه:

جرتِ الرياح على مكان ديارهم فكأنما كانوا على ميعادِ وإذا النعيم وكل ما يُلهى به يوماً يصير إلى بِلى ونفادِ

فقال علي: لا تقل هكذا، ولكن قل كما قال الله: ﴿كم تركوا من جناتٍ وعُيون * وزروع ومقام كريم * ونَفمة كانوا فيها فاكهين * كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾(٦). إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا

⁽١) في أ: حدثنا.

⁽٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ت ١٧١ ه.

⁽٣) أي تنافسا وتسابقا.

⁽٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الحنّاط. كانت جدته مولاة لسمرة بن جندب الفزاري صاحب النبي ﷺ. والصحيح أن اسمه كنيته. وكان مقرئاً، لما حضرته الوفاة بكت ابنته، فقال: يا بنية لا تبكي، أتخافين أن يعذبني الله وقد ختمت في هذه الزاوية أربعة وعشرين ألف ختمة؟! روى له مسلم في مقدمة كتابه، والباقون. ت ١٩٣٣ ه. تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٩.

⁽٥) مدينة قديمة على نهر دجلة.

⁽٦) سورة الدخان، الآيات ٧٥ ـ ٢٨.

موروثين؛ إن هؤلاء القوم استحلوا الحُرم فحلَّت بهم النَّقم، فلا تستحلوا الحُرم فتحلُّ بكم النَّقم.

والما الما الله قال: حدثنا أبو سعيد القرشي الرملي قال: حدثنا ضمرة قال: قال الحسن:

يستعمل أحدهم، فيحوز ويشتري، ثم يبني، ثم يقول: تعالوا انظروا قصوراً بنيناها. يا أفسق الفاسقين ويا...... (3) أمَّا أهل الأرض فغرُّوك، وأمَّا أهل السماء فمقتوك (٥).

77% حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن حماد وغيره، عن أبي عوانة (٦)، عن عاصم قال:

كان لأبي وائل^(۸) خُصِّ^(۹) من قصب، فكان إذا غزا نقضه وتصدَّق به، وكان يكون هو فيه وفرسه إذا رجع إن شاء الله عز وجل^(۱۰).

⁽۱) قد يكون علي بن سعيد بن قتيبة الشامي الرقي، ويقال: الرملي. فقد روى عن ضمرة، كما في تهذيب الكمال ٣١٨/١٣.

⁽٢) هو ضمرة بن ربيعة الفِلَسْطيني الرملي، أبو عبد الله. ت ٢٠٢ هـ.

⁽٣) يعني رجاء بن أبي سلمة - واسمه مهران - الشامي الفلسطيني، أبو المقدام. ت

⁽٤) كلمتان مطموستان في النسختين، كأن رسمها: «أخون الخائنين»؟

⁽٥) انظر الخبر بألفاظ متقاربة في الفقرة رقم (٢٨٠).

⁽٦) هو الوضَّاح بن عبد الله اليشكري.

⁽٧) هو عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي. المقرىء المعروف. ت ١٢٨ هـ.

⁽A) هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، أدرك زمان رسول الله وللم يلقه، وسمع من عمر وعثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم. وكان إذا خلا يسبّع، ولو جُعلت له الدنيا على أن يفعل ذلك وأحد يراه لم يفعل. توفي في زمن الحجاج بعد وقعة دير الجماجم. صفة الصفوة ٣/ ٨٨.

⁽٩) بيت من قصب أو شجر.

⁽١٠) في حلية الأولياء ١٠٣/٤ وصفة الصفوة ٣/٢٨: وإذا رجع أنشأ بناءه.

774 ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو عقيل يحيى بن حبيب الأسدي قال: حدثنا أبو أسامة (١) قال: حدثني عيسى بن سنان (٢) قال:

كان عمر بن عبدالعزيز لا يبني بنياناً وقال: سنة رسول الله على خيرٌ من الدنيا وما فيها، لم يبنِ بنياناً، ولم يضع لَبِنة على لَبِنة، ولا قصبة على قصبة (٣).

** - حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو عقيل قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثني عبد الرحمن بن الحسن - رجل من أهل ملكة - قال: أخبرني أبي:

أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز ـ وهو عاملُه على البصرة ـ في صدوع في مسجد البصرة، فكتب إليه عمر:

إنك كتبت إليَّ في صدوع في مسجد البصرة تستشيرني في بنيانها؛ فادعُ عدولاً من المسلمين من أهل الخير، فينظرون في تلك الصدوع، ولا تجاوزها إلى غيرها، فإني لم أجد للبنيان في مال الله حقاً (٤)!

١٤١ ـ حدثنا عبد الله قال: وحدثني مشرف بن أبان قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن محمد بن عبد الله العقيلي قال:

⁽١) هو حماد بن أسامة.

⁽٢) عيسى بن سنان الحنفي القَسْمَلي الفلسطيني، أبو سنان. سكن البصرة في القسامل فنُسب إليهم. والقسامل من الأزد. قال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث. روى له البخاري في «الأدب»، وأبو داود في «القدر»، والترمذي، وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٠٦/٢٢.

⁽٣) وكذا رواه الحسن البصري مرسلاً. انظر تخريجه في الرقم (٣٣٩).

⁽٤) ومثله ما ورد أن حجبة البيت الحرام كتبوا إلى عمر بن عبد العزيز ليأمر للبيت بكسوة كما كان يفعل من قبله، فكتب إليهم: إني رأيت أن أجعل ذلك في أكباد جائعة، فإنهم أولى بذلك من البيت! حلية الأولياء ٥/٣٠٦.

كتب عامل لعمر بن عبد العزيز إلى عمر بن عبد العزيز: أن مدينتنا قد تصدَّعت.

فكتب إليه عمر: حصِّنوها بالتقوى، وطهِّروا طرقها من الظلم(١).

٣٤٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى الأزدي قال: سمعت عبد الله بن داود قال: سمعت سفيان الثورى قال:

ما أنفقتُ درهماً في بناء قط(٢).

٣٤٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن إدريس قال: أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا محمد بن الحجاج، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن مالك بن يَخَامر السَّكْسَكي (٣):

أن قوماً دخلوا عليه يعودونه، فقالوا: إن منزلك من المدينة موضع جيد، فلو رمَّمته؟

فقال: إنما نحن سَفْرٌ نازلون، نزلنا للمقيل، فإذا برد النهار وهبَّت الريح ارتحلنا ؛ ولا أعالج منها شيئاً (٤) حتى أرحل منها.

⁽۱) صيغته في حلية الأولياء ٥/٣٠٥: كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه: أما بعد، فإن مدينتنا قد خربت، فإن رأى أمير المؤمنين أن يقطع لها مالاً يرمُّها به فعل. فكتب إليه عمر: أما بعد، فقد فهمت كتابك وما ذكرت أن مدينتكم قد خربت، فإذا قرأت كتابي هذا فحصًنها بالعدل، ونق طرقها من الظلم، فإنه مرمَّتُها، والسلام!

⁽٢) الزهد الكبير للبيهقي ص ١٤٣ رقم (٢٨٧)، حلية الأولياء ٧/ ٢٢.

⁽٣) مالك بن يخامر ـ ويقال ابن أخامر ـ السكسكي الألهاني الحمصي. يقال: له صحبة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. روى له الجماعة سوى مسلم، توفي سنة ٧٠ وقيل ٧٨هـ. تهذيب الكمال ١٦٦/٢٧.

⁽٤) في النسختين: شيء.

١٤٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم الأصبهاني قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثني ديان (١) المروزي قال:

قيل لطاووس: إن منزلك قد استَرَمَّ(٢)؟

قال: قد أمسينا (٣).

الله قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يونس القرشي قال: حدثنا المغيرة بن عبد الله العتكي قال: أخبرنا عمار أبو هاشم صاحب الزعفراني، عن الحسن:

أنه مرَّ بقصر أوس فقال: لمن هذا القصر؟

قالوا: هذا قصر أوس.

قال: على ود أوس إن..... (٤) هذه القصر خير الآخرة رغيف (٥).

۳۴۹ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن يعقوب، عن موسى بن أيوب قال: حدثني عيسى بن يزيد قال:

⁽۱) في آخر الخبر ورد في متن النسخة أ: قال الخطيب [يعني البغدادي] قال ابن بشران: كذا في كتاب البرذعي: «ديان»، وفي كتاب غيره «حيان».

وفي النسخة ب: قال لنا ابن بشران: كذا في كتاب البرذعي: «ديان»، وفي كتاب غيره (حيان».

ولم أضع هذه الملاحظة من الراوي أو الناسخ لأنها ليست من أصل الكتاب. وقد ورد الاسم في حلية الأولياء: ديار المرادي!

⁽٢) استرمَّ الشيء: حان له أن يُرَمَّ ودعا إلى إصلاحه.

⁽٣) حلية الأولياء ١٢/٤.

⁽٤) كلمتان مطموستان في النسختين، قد يكون رسمهما «كان يعدل».

⁽٥) كأن الكلمة الأخيرة في أ بدت (وعرف)؟

رُئي^(۱) مريج بن مسروق الهوزني^(۲) يوماً يرقع شقوقاً في بيته بزبل البقر، فقيل له في ذلك، فقال: إنما الدنيا مزبلة نرقعها بالزبل^(۳)!

١٤٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر بن عبد الله بن محمد العمري قال:

رأيت على حائط قصر بالعقيق الكبير إلى جنب قصر عروة بن الزبير مكتوباً(1):

كم قد توارثَ هذا القصرَ مِنْ ملكٍ فمات والوارثُ الباقي على الأثر

٣٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا حجاج^(٥)، عن مبارك^(١)، عن الحسن قال:

كانوا يكرهون أن يشرف الرجلُ بناءه على جاره، فيسدَّ عنه $(v)^{(v)}$.

١٤٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا مسعر بن كدام قال:

⁽١) في أ: مر.

⁽٢) وكنيته أبو الحسن، أورد له أبو نعيم بعض الأخبار، منها نصيحته لابنه: يا بني، المخافة قبل الرجاء، فإن الله عز وجل خلق جنة وناراً، فلن تخوضوا إلى الجنة حتى تمروا على النار. أسند عن معاذ بن جبل رضي الله عنه. فهو من التابعين. حلية الأولياء ٥/ ١٥٥.

⁽٣) حلية الأولياء ٥/ ١٥٥.

⁽٤) في النسختين: مكتوب.

⁽٥) هو حجاج بن محمد الأعور.

⁽٦) هو مبارك بن فضالة القرشى.

⁽٧) الرَّوح هو نسيم الريح.

لم يكن لموسى بن أبي عائشة (١) بيت ليسكن فيه في داره، إنما كان يأوى أصولَ الجُدُر (٢).

فقيل له: لو اتخذت بيتاً؟

قال: الأمر أقرب من ذاك.

آخر كتاب قصر الأمل والحمد الله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلَّم تسليماً

⁽۱) موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني، أبو الحسن الكوفي. قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يحسن الثناء عليه. وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة. وكان يدعى المتهجد، من شدة تغير لونه. وقال عمرو بن قيس: ما رفعت رأسي بليل قط إلا رأيت موسى بن أبي عائشة قائماً يصلى! صفة الصفوة ١١٩/٣، تهذيب التهذيب ٥٩٩٥.

⁽٢) في ب: أصلول الجدر! وأوى المكانَ: نزله. والجُدُر جمع جدار.

الفهارس العامة(*)

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس أطراف الأحاديث
- فهرس الأقوال والأخبار
 - فهرس الأشعار
 - فهرس الأعلام
- فهرس الأمم والقبائل والمذاهب وما إليها
 - فهرس الأماكن
 - فهرس المراجع
 - فهرس الموضوعات

(*) الأعداد الواردة في هذه الفهارس هي للأرقام المتسلسلة وليست أرقام الصفحات



فهرس الآيات القرآنية

| الرقم المتسلسل | اسم السورة | رقمها | الآية |
|----------------|------------|---------|--|
| 141 | الأنعام | 170 | ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره |
| 177 | التوبة | 144 | ﴿حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم |
| 4 . 8 | الكهف | ** | ﴿وكان أمره فرطاً﴾ |
| 124 . 127 | مريم | A£ | ﴿إِنَّمَا نَعَدُّ لَهُمْ عَداً﴾ |
| *** | النمل | 94 | ﴿ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا |
| 444 | القصص | ٥٨ | ﴿ فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم ﴾ |
| 141 | القصص | ٨٨ | ﴿ كُلُّ شَيَّءُ هَالَكُ إِلَّا وَجَهِهُ ﴾ |
| 71 7.9 | سبأ | 04 | ﴿ويقذفون بالغيب من مكان بعيد﴾ |
| 711 | سبأ | 0 2 | ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ |
| 79 | الزمر | ٧٥ | ﴿ وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد الله |
| 777, 797 | غافر | 47 | ﴿یا هامان ابن لی صرحاً﴾ |
| 441 | الدخان | 1A _ 40 | ﴿كُمْ تُرْكُوا مِنْ جَنَاتُ وَعِيْوِنَ﴾ |
| 170 | محمد | 40 | ﴿الشيطان سوَّل لهم وأملي لهم﴾ |
| 444 | القمر | 10 | ﴿ ولقد تركناها آية فهل من مدَّكر ﴾ |
| 14. | الواقعة | 98 _ 47 | ﴿فلولا إن كنتم غير مدينين﴾ |
| 177,177 | الحديد | 12 | ﴿فتنتم أنفسكم وارتبتم﴾ |
| 144 | الملك | * | ﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم﴾ |
| 144 | الحاقة | 7 2 | ﴿بِما أَسلفتم في الأيام الخالية ﴾ |
| 144 | المزمل | ٧ | ﴿إِنْ لَكَ فَي النَّهَارِ سَبْحاً طُويلاً﴾ |
| 140 | المدثر | TV _ T0 | ﴿إِنْهَا لَإِحْدَى الْكِبْرِ﴾ |
| 4.0 | القيامة | ٥ | ﴿بل يريد الإنسان ليفجر أمامه |
| 1 24 | المطففين | 77 | ﴿وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾ |

فهرس أطراف الأحاديث

| 7AY | «ابنوا عریشاً کعریش موسی» |
|--------|--|
| 114 | «أتتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة» |
| 10 | «أتدرون ما هذا؟» |
| ٤٨ | «أتدرون ما هذا؟ [هذا] مثل المتمني» |
| 41 | «أثبتوا آجالكم بين أبصاركم» |
| 17 | «أخذ رسول الله ﷺ حصاتين فرمي بهما» |
| 7 .1 | «أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي» |
| 11 .1. | «أخذ النبي ﷺ ثلاثة أعواد فغرز عوداً» |
| 744 | «إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله في البنيان» |
| ٣ | «إذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان» |
| 744 | «إذا لم يبارك للعبد في ماله جعله الله في الماء والطين» |
| 41 | «استحيوا من الله حق حيائه» |
| 7 | «اشتری أسامة بن زید ولیدة بمائة دینار» |
| 1.4 | «اطلع رسول الله على ذات عشية إلى الناس» |
| 111 | «اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك» |
| 41 | «أكلكم يحب أن يدخل الجنة؟» |
| ٣ | «ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية والآخرة قد ارتحلت» |
| 110 | «ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة» |
| ٣ | «ألا إن للدين أبناء وللدنيا أبناء» |
| 114 | «ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي» |
| ٦ . | «ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر» |
| ٣ | «ألا وإنكم توشكون في يوم حساب وليس فيه عمل» |
| | |

| ٣ | «ألا وإنكم في يوم عمل ليس فيه حساب» |
|-----------|--|
| 147 . 187 | «القها» |
| 27 | «اللهم إني أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة» |
| 740 | «أما إن كل بناء كلُّ على صاحبه يوم القيامة» |
| ٨ | «أما أنت فقد أطلت الأمل وزهدت في الأجر» |
| ٨ | "إن أحدكم إذا انقطع شسعه فقال: إنا لله |
| 14 | «إن أخطأته المنايا وقع في الهرم» |
| ٤ | «إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الأمل» |
| ٦ | «إن أسامة لطويل الأمل» |
| ٣ | ﴿إِنْ أَشْدَ مَا أَتَخُوفَ عَلَيْكُمْ خَصَلْتَيْنَ: اتْبَاعَ الْهُوى﴾ |
| ٣ | ﴿إِنَ اللهُ يَعْطَيُ الدُّنيا مِن يَحْبِ وَيَبْغُضُ﴾ |
| 7 2 7 | ﴿إِنَ الْأَمْرُ أَسْرِعُ مِنْ ذَلِكَ، |
| ٣ | «إن الدنيا قد ارتحلت مولية والآخرة قد ارتحلت» |
| 178 | «أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب فذكر الساعة» |
| ٧ | «أن رسول الله ﷺ كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب» |
| 17 | «أن رسول الله ﷺ مثَّل الإنسان والأجل والأمل» |
| 4 | «أن رسول الله ﷺ وضع أنامله على الأرض فقال» |
| 797 | وأن رسول الله ﷺ وقف على مزبلة فقال: هلموا» |
| 441 | وأن العباس بن عبد المطلب بني غرفة فقال له النبي ﷺ: ألقها» |
| 781 .78. | ﴿إِنْ كُلِّ بِنَاءَ وَبَالَ عَلَى صَاحِبَهُ يُومُ القَيَامَةُ إِلَّا مَا» |
| ٦ | ﴿إِنْ كَنتُم تَعْقُلُونَ فَعِدُوا أَنفُسِكُم مِن المُوتِيِ» |
| 19. | ﴿إِنْ لَكُمْ عَلَماً فَانْتُهُوا إِلَى عَلَمُكُمْ وَإِنْ لَكُمْ نَهَايَةٌ» |
| * | «إن للدين أبناء وللدنيا أبناء» |
| 7 | «إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين» |
| 14. | «إن المؤمن بين مخافتين: بين أجل قد مضى» |
| ٤٨ | ﴿أَنَ النَّبِي ﷺ خط خطوطاً وخط منها خطاً» |
| 141 | «أن النبي ﷺ خطب عند مغيربان الشمس فقال» |
| 114 | «أن النبي ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غفلة أو غرَّة» |
| Y & V | هأن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت» |

| 141 | «إن النور إذا دخل الصدر انفسح» |
|----------|---|
| ٣ | «إنكم توشكون في يوم حساب وليس فيه عمل» |
| 14. | «إنكم خلقتم للآخرة والدنيا خلقت لكم» |
| ٣ | «إنكم في يوم عمل ليس فيه حساب» |
| ٤ | «إنكم اليوم في دار العمل وأنتم غداً في دار جزاء» |
| 177 | «إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة» |
| 1.4 | «أيها الناس أما تستحيون؟» |
| ٥ | «أيها الناس أما تستحيون من الله؟» |
| 1.9 | «بادروا بالأعمال سبعاً: ما تنتظرون إلا فقراً منسياً» |
| 4.4 | «بادروا بالعمل هرماً ناغصاً أو موتاً خالساً» |
| 371, 071 | «بعثت أنا والساعة كهاتين» |
| 791 | «بني العباس غرفة فقال له النبي على الله الله النبي الله الله الله الله الله الله الله الل |
| 141 | «التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود» |
| 1.4 .0 | «تجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون» |
| 141 | «تلا رسول الله ﷺ: ﴿فمن يرد الله أن يهديه﴾» |
| 117 | «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة وجاء الموت بما فيه» |
| 17 | «جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فأدار مدة فقال» |
| 14. | «خرج علينا رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السعف» |
| 10 | «خط لنا رسول الله ﷺ خطأ مربعاً وخط وسطه» |
| ٨ | «رأى النبي ﷺ رجلاً قد اتخذ قبالاً من حديد» |
| 721 .72. | «رحمه الله» |
| 114 | «الساعة الموعد» |
| 119 | «صلى بنا رسول الله ﷺ العصر بنهار ثم قام فخطبنا» |
| 777 | «ضرب رسول الله ﷺ منكبي أو على فخذي فقال» |
| 777 | «طول البنيان وإمارة الصبيان وشدة الزمان» |
| 118 | «غنيمتان غنمهما كثير من الناس: الصحة والفراغ» |
| 41 | «قصروا الأمل وأثبتوا آجالكم بين أبصاركم» |
| 27 | «كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك» |
| 440 | «كل بناء كلُّ على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد» |

| وكل بناء وبال على أهله يوم القيامة إلا مسجد» وكل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامناً» وكل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله» وكن نفي الدنيا كأنك غريب وكأنك عابر سبيل» وكنوا بني الأخرة ولا تكونوا من بني الدنيا» وكنوا بني الأخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا» وكانوا من أبناء الدين ولا تكونوا من أبناء الدنيا» ولا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان» ولا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان» ولا يزال قلب الكبير شاباً في التتين: في حب المال» ولا يزال قلب الكبير شاباً في التتين: في حب المال» ولا يزال قلب الكبير شاباً في المتين المي ومكم» ولا يومكم» ولا يومكانيا وما للدنيا وما للدنيا وما للدنيا وما للدنيا وما للدنيا وما للدنيا وما ل | | |
|---|-----------|---|
| (کل نفقة ینفقها المسلم یؤجر فیها علی نفسه وعلی عباله) (۲) (۲) (المناع) (۲) (المناع) (۱۷) (المناع) (۲) (المناع) (۲) (المناع) (۲) (المناع) (۲۷) (۲۲) (الم يتقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان) (۲۷) (۲۷) (الم يتق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم) (۱۷) (۲۷) (الم يتق مرسول الله المناع) (۱۷۲) (المحمود) (المن هذه) (۱۷۲) (۱۷۲) (المن هذه القبة؟) (۱۷۸) (۱۷۲) (المن هذه القبة؟) (۱۷۸) (۱۷۲) (المن هذه القبة؟) (۱۷۸) (۱۷۸) (المن هذه القبة؟) (۱۷۸) (۱۷۸) (المن هذه القبة؟) (۱۷۸) (۱۷۸) (المن هذه القبة أو النار) (۱۷۸) (۱۷۸) (۱۷۸) | 414 | «كل بناء وبال على أهله يوم القيامة إلا مسجد» |
| "كن في الدنيا كأنك غريب وكأنك عابر سبيل" "كونوا بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا" "كونوا بني الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا" "لا يقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان" "لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين: في حب المال" "لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين: في حب المال" "لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم" "لام يضع رسول الله ﷺ لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة" "لا ين رسول الله ﷺ المسجد أعانه عليه أصحابه" "لا ين رسول الله ﷺ المسجد أعانه عليه أصحابه" "لا ين من البر الصيام في السفر" "لا المن هذه القبة؟" "ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب" "ما بعد الموت من مستعتب وما بعد المنيا من دار إلا الجنة أو النار" "ما بعد الموت من مستعتب وما بعد المنيا من دار إلا الجنة أو النار" "ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا" "ما تتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغيا" "ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان" "ما فعلت القبة" "ما في وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب" "ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟" "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟" "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟" "كا شما يدريني لعلي لا أبلغه؟" | 741 | «كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامناً» |
| الكونوا بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا» الكونوا من أبناء الدين ولا تكونوا من أبناء الدنيا» الا يقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان» الا يزال قلب الكبير شاباً في انتين: في حب المال» الم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم، الم يضع رسول الله ﷺ لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة، الم يضع رسول الله ﷺ المسجد أعانه عليه أصحابه، المن هذه القبة؟، المن هذه القبة؟، المن هذه القبة؟، الما بني رابر الصيام في السفر، الما أنقق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب، الما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار، الما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار، الما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا، الما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا، الما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان، الما لم وحمه الله؟، الما ي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب، الما مثلي ومثل الدنيا وما لي؟، الما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، الما مثلي ومثل الدنيا إلا ألبغه؟، الما مثلي ومثل الدنيا يا كراكب سار في يوم صائف، | 440 | «كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله» |
| "كونوا من أبناء الدين ولا تكونوا من أبناء الدنيا" "لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان" "لا يزال قلب الكبير شاباً في النتين: في حب المال" "لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم" "لم يضع رسول الله ﷺ المسجد أعانه عليه أصحابه" "لما بني رسول الله ﷺ المسجد أعانه عليه أصحابه" "لمن هذه القبة؟" "لم أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟" "ما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟" "ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار" "ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار" "ما بعي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا" "ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا" "ما طرفت عيناي إلا ظنت أن شفري لا يلتقيان" "ما فعلت القبة" "ما في وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا وما للدنيا كمثل راكب" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" | 7.1 | «كن في الدنيا كأنك غريب وكأنك عابر سبيل» |
| "لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان" لا يقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان لا يزال قلب الكبير شاباً في النتين: في حب المال" الم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم" ١٩٦، ١٩٦٩ المم يضع رسول الله على لبنة ولا قصبة على قصبة المحد الما بنى رسول الله الله المسجد أعانه عليه أصحابه المدن هذه القبة؟ المسجد أعانه عليه أصحابه المحد هذه القبة؟ المحد هذه القبة؟ المحد المناس من البر الصيام في السفر" الما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب" ١٩٠ الما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار المعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار المعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار المعد الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا المعد الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا المعد الموت عيناي إلا ظنت أن شفري لا يلتقيان المعد الله وحمه الله؟ الما لم يومكل المنيا ومثل الدنيا ومثل الدنيا ومثل الدنيا كمثل راكب الما مثلي ومثل الدنيا وما لي؟ الما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف الما يدريني لعلي لا أبلغه؟" الما مثلي ومثل الدنيا يوم صائف الما يدريني لعلي لا أبلغه؟" الما مثلي ومثل الدنيا يوم صائف الما يدريني لعلي لا أبلغه؟" الما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف الما يدريني لعلي لا أبلغه؟" | ٤ | «كونوا بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا» |
| الا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين: في حب المال» الم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم» الم يضع رسول الله ﷺ لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة» الما بنى رسول الله ﷺ المسجد أعانه عليه أصحابه» المن هذه القبة؟» المن هذه القبة؟» الم نفري البر الصيام في السفر» الم أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟» الم أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟» الم أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب» الم ابعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار» الم ابعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار» الم ابقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا» الم ابقي من الدنيا إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً» الم طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان» الم الم رحمه الله؟» الم وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب» الم مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف» الم الدريني لعلي لا أبلغه؟» الم مثلي لعلي لا أبلغه؟» | ٣ | «كونوا من أبناء الدين ولا تكونوا من أبناء الدنيا» |
| الم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم، الله يبت من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم، الله يبت الله يبت المسجد أعانه عليه أصحابه، الله الله يبت المسجد أعانه عليه أصحابه، الله الله الله الله الله الله الله ال | 740 , 749 | «لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان» |
| الم يضع رسول الله على لبنة ولا قصبة على قصبة الله الله الله الله الله الله الله الل | ٤٧ | «لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين: في حب المال» |
| الما بنى رسول الله المسجد أعانه عليه أصحابه المن هذه؟ المن هذه؟ المن هذه القبة؟ المسجد أعانه عليه أصحابه المن هذه القبة؟ المن هذه القبة؟ المن هذه القبة؟ المن البر الصيام في السفر المناتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟ الله المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب المناب المن | 119 | «لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقى من يومكم» |
| المن هذه؟» المن هذه القبة؟» المن هذه القبة؟» اليس من البر الصيام في السفر» الما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟» الما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب، الما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار، الما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار، الما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا، الما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا، الما تتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً، الما تنتظرون إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان، الما فعلت القبة، الما فعلت القبة، الما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب، الما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، الما يدريني لعلي لا أبلغه؟» | TY1 , 177 | «لم يضع رسول الله ﷺ لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة» |
| المن هذه القبة؟» اليس من البر الصيام في السفر» الما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟» الما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب، الما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار، الما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار، الما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا، الما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا، الما تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً، الما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان، الما فعلت القبة، الما فعلت القبة، الما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب، الما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، الما يدريني لعلي لا أبلغه؟» | 7.47 | «لما بني رسول الله ﷺ المسجد أعانه عليه أصحابه» |
| (اليس من البر الصيام في السفر» (اما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟» ((ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب» ((ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار» ((ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار» ((ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا» ((ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا» ((ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا» ((ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان» ((ما فعلت القبة») ((ما فعلت القبة) ((ما لدنيا) إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب» ((ما لي وللدنيا) وما للدنيا وما لي؟» ((ما يدريني لعلي لا أبلغه)» ((ما يدريني لعلي لا أبلغه)» | 781 .78. | «لمن هذه؟» |
| (ما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟» (ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب» (ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار» (ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار» (ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا» (ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا» (ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا» (ما بقي من الدنيا فقراً منسياً أو غنى مطغياً» (ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان» (ما فعلت القبة» (ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب» (ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟» (ما يدريني لعلي لا أبلغه؟» (ما يدريني لعلي لا أبلغه؟» | 740 | «لمن هذه القبة؟» |
| "ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب" "ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار" "ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار" "ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا" "ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا" "ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا" "ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان" "ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان" "ما له رحمه الله؟" "ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب" "ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟" | 110 | «ليس من البر الصيام في السفر» |
| "ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار" "ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار" "ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا" "ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا" "ما تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً" "ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان" "ما فعلت القبة" "ما له رحمه الله؟" "ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب" "ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟" | *** | «ما أنتم إذا مرج الدين وسفك الدم وظهرت الريبة؟» |
| (ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار» (ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا» (ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا» (ما تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً» (ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان» (ما فعلت القبة» (ما له رحمه الله؟» (ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب» (ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف» (ما يدريني لعلي لا أبلغه؟» | 747 | «ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقة في التراب» |
| "ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا" "ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا" "ما تنظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً" "ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان" "ما فعلت القبة" "ما له رحمه الله؟" "ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب" "ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟" "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟" | 14. | «ما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار» |
| (ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا» (ما تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً» (ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان» (ما فعلت القبة» (ما له رحمه الله؟» (ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب» (ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟» (ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف» (ما يدريني لعلي لا أبلغه؟» | لنار» ۱۹۰ | «ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو اا |
| (ما تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً» (ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان» (ما فعلت القبة» (ما له رحمه الله؟» (ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب» (ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟» (ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف» (ما يدريني لعلي لا أبلغه؟» | 14. | «ما بقي من الدنيا إلا مثل ما بقي من يومنا هذا» |
| "ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان" "ما فعلت القبة" "ما له رحمه الله؟" "ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب" "ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟" "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟" | 171 | «ما بقي من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا» |
| "ما فعلت القبة" "ما له رحمه الله؟" "ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب" "ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟" "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف" "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟" | 1.9 | «ما تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً» |
| «ما له رحمه الله؟» «ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب» «ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟» «ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف» ٧ | ٦ | «ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان» |
| «ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب» «ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟» «ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف» ٧ | 740 | «ما فعلت القبة» |
| "ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟» "ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف» "ما يدريني لعلي لا أبلغه؟» | 3 1 7 | «ما له رحمه الله؟» |
| «ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف» ۷ «ما يدريني لعلي لا أبلغه؟» | 177 | «ما لي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب» |
| «ما يدريني لعلي لا أبلغه؟» | 144 | «ما لي ولَلدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟» |
| | 144 | «ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف» |
| «ما ينتظر أحدهم إلا غنى مطغياً أو فقراً منسياً» | ٧ | «ما يدريني لعلي لا أبلغه؟» |
| | 11. | «ما ينتظر أحدهم إلا غنى مطغياً أو فقراً منسياً» |

| 177 | «مات رسول الله ﷺ لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة» |
|----------|--|
| 14 | «مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية» |
| 177 | «مثل هذه الدنيا مثل ثوب شَق من أوله إلى آخره» |
| 177 | «مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف» |
| 3.47 | «مرَّ رسول الله ﷺ على قبة فقال: يا أنس لمن هذه القبة؟» |
| 781 . 78 | «مرَّ النبي عَلَيْ على قبة مشرفة فقال: لمن هذه؟» |
| 727 | «مرَّ النبي ﷺ وأنا أبني خصاً فقال لي: يا عبد الله» |
| 740 | «مررت مع النبي عَظِيمٌ في طريق من طرق المدينة» |
| 727 | «من بنى من البنيان فوق ما يكفيه كلف أن يحمله من سبع أرضين» |
| 110 | «من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل» |
| 19. | «المؤمن بين مخافتين: بيي أجل قد مضى لا يدري كيف» |
| 4. | «نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد» |
| 141 | «نعم، التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود» |
| 114 | «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ» |
| 17 | «نفسه تتوق إلى الأمل، والأجل» |
| *** | «النفقة كلها في سبيل الله إلا هذا البناء» |
| 787 | «نهانا النبي ﷺ أن ندعو بالموت» |
| 17 | «هذا ابن آدم فنفسه تتوق إلى الأمل» |
| 9 | «هذا ابن آدم وهذا أجله من خلفه» |
| 17 | «هذا الأجل وهذاك الأمل» |
| 10 | «هذا الإنسان وهذا الأجل محيط به» |
| 11 (1. | «هذا الإنسان وهذا الأجل وذاك الأمل» |
| ٤٨ | «[هذا] مثل المتمني وذاك الخط البعيد الأمل» |
| 797 | «هذه الدنيا» |
| ٤ | «هذه الدنيا مرتحلة وهذه الآخرة قادمة» |
| 17 | «هذه الدنيا هذا الموت هذا الأمل» |
| 11 (1. | «هل تدرون ماهذا؟» |
| 797 | «هلموا إلى الدنيا» |
| 19. | «والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب» |

| 7 | «والذي نفسي بيده إن ما توعدون لآت» |
|------|---|
| ٦ | «والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي إلا ظننت» |
| 144 | «والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار» |
| ٧ | «وما يدريني لعلي لا أبلغه؟» |
| 777 | «يا أبا هريرة كيف أنت إن أدركت ثلاثاً» |
| 445 | «يا أنس ألم يكن بهذا المكان قبة؟» |
| 445 | «يا أنس لمن هذه القبة؟» |
| 14. | «يا أيها الناس إن لكم علماً فانتهوا إلى علمكم» |
| ٦ | «يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى» |
| 114 | «يا بني عبد مناف أنا النذير والموت المغير» |
| ٧ | «يا رسول الله إن الماء منك قريب» |
| 141 | «يا رسول الله هل لذلك من علامة تعرف به؟» |
| 7 .1 | «يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب» |
| 727 | «یا عبد الله بن عمرو ما هذا؟» |
| 19 | «يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان: الحرص على المال» |
| 1.4 | «يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان: الحرص والأمل» |
| ٧. | «يهلك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل» |

فهرس الأقوال والأخبار

(1)

| 121 | آخر العدد خروج نفسك |
|-----|--|
| 404 | ابتنى نوح بيتاً من قصب فقيل له: لو بنيت |
| 117 | ابن آدم اعمل في فراغك لشغلك وفي شبابك لكبرك |
| 7.8 | ابن آدم إنك لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت |
| ۸۱ | ابن آدم إنما يتعجل أفراحه بكاذب آماله |
| 441 | ابن آدم ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة |
| 174 | ابن آدم جمعاً جمعاً سرطاً سرطاً |
| 709 | ابنوا شديداً وأملوا بعيداً وأحيوا قليلاً |
| YOA | أتعمر داراً قد أذن الله في خرابها |
| 171 | اتقوا الله عباد الله ما استطعتم وكونوا قوماً صبيح بهم |
| 770 | اتقوا الله وسابقوا الناس إلى الله وبادروا أنفسكم إلى الله |
| 444 | أتى عيسى على خربة فقال لها: يا خربة الخربين |
| 717 | أتينا خباب بن الأرت وهو يبني حائطاً فقال |
| 44 | اجتمع ثلاثة علماء فقالوا لأحدهم: ما أملك؟ |
| 10. | اجتهد الأشعري قبل موته اجتهاداً شديداً |
| 99 | احذر طول الأمل فإنه سبب هلاك الأمم |
| 7.7 | احذروا سوف |
| VV | أخبرني عن حالك التي أنت عليها أترضاها للموت؟ |
| 411 | أخذ بشر بن منصور بيد ضيغم ليريه منزلاً له |
| 377 | أخربني مخرب القرون الأولى من قبلي |
| 441 | أخربني مخرب القرى |
| | The state of the s |

| 4.4 | إذا أتيت الخربة فسلها عن أهلها |
|-------|---|
| 1.8 | إذا أردت أن تنفعك صلاتك فقل: لعلي |
| 1 | إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء |
| 40. | إذا رفع الرجل بناءه فوق سبع أذرع نودي |
| 1.0 | إذا سرَّك أن تنظر إلى الدنيا بعدك فانظر إليها |
| 44 | أربعة من الشقاء: طول الأمل وقسوة القلب |
| 147 | أرحني بحاجتك فإني أبادر |
| YVA | أرسل عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى عرفة بن الحارث |
| 4.4 | ازدحمنا على درجة الحسن فانتهوا إلى ابنه |
| *** | أستودعكم الله فلعلها أن تكون منيتي |
| ٦ | اشتری أسامة بن زید ولیدة بماثة دینار |
| 14. | أشد الحساب يوم القيامة على الصحيح الفارغ |
| 107 | أصبح على وجل وأمسي على وجل |
| 41 | أصبحت تجدد الدنيا بطول أملك وتتمنى على الله الأماني |
| 41 | أصلحوا ما رزقكم الله فإن في الأمر تنفساً |
| 190 | اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل |
| 114 | اعمل في فراغك لشغلك وفي شبابك لكبرك |
| 1.4 | أقام معروف الصلاة ثم قال لي: تقدم |
| 01 | أقرىء من أقرأتنا منه السلام السلام |
| 779 | أكانت الأنبياء ينشرحون إلى الدنيا والنساء |
| Y 1 V | أكثر تلاقع أهل النار أف لسوف |
| * | ألا أريك الدنيا؟ هذه الدنيا |
| 44 | ألا تغسل قميصك؟ |
| 18. | ألا مثل المؤمل بما قدم من عمله في قبره |
| 4.7 | ألا نبني لك مسكناً يا أبا عبد الله؟ |
| 19 | ألا وإنَّ الآخرة قد ارتحلت مقبلة |
| 7 | التقى رجلان من الحكماء فتذاكرا الموت |
| ** | اللهم انزع منه الأمل |
| 441 | اللهم إنى أشهدك ومن حضر من عبادك أني تائب |

| ٤٤ | إلى الله أشكو طول أملي وعند الله أحتسب عظيم غفلتي |
|-----|---|
| ۸. | إلى متى نقول: غداً أفعل كذا؟ |
| ٤. | الأمر أسرع من ذلك |
| 49 | الأمر أعجل من ذلك |
| 1.4 | الأمل سلطان الشيطان على قلوب الغافلين |
| 771 | أن أبا الدرداء خرج من دمشق فنظر إلى الغوطة |
| 29 | إن أخوف ما أخاف عليكم اثنتين: اتباع الهوى وطول الأمل |
| 707 | إن الذي يتوقع من الموت ما يتوقع فالخيمة له كثير |
| 174 | إن الله جعل الدنيا كلها قليلاً فما بقي منها إلا قليل |
| 24 | أن بكر بن عبد الله المزني لقي أبا جميلة فقال |
| 47 | أن ثلاثة علماء اجتمعوا فقالوا لأحدهم: ما أملك؟ |
| 04 | إن الحزن على الدنيا طويل والموت من الإنسان قريب |
| 171 | إن حسين بن رستم الأبلي دخل على قوم وهو صائم |
| 10. | إن الخيل إذا أرسلت فقاربت رأس مجراها أخرجت |
| 191 | إن الخيل إذا أرسلت للحلبة قيل تأنوا بها |
| 141 | إن الدنيا جعلت قليلاً وإنه لم يبق إلا قليل من قليل |
| 04 | إن الدنيا حلم والآخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت |
| 377 | إن الرجل إذا كان له مال فمنع حقة سلط على |
| 97 | أن رجلاً صحب عمر بن الخطاب إلى مكة فمات في الطريق |
| 148 | إن الصديقين كانوا يستحيون من الله أن يكونوا |
| 441 | أن عامر بن عبد قيس كان يمرُّ بالخربة فينادي مراراً |
| 377 | إن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا فيما يجعله في البناء |
| | إن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز في صدوع في مسجد |
| 48. | البصرة |
| 377 | أن عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الكوفة ينهاهم |
| 797 | أن عمر بن الخطاب مرَّ بمزبلة فاحتبس عندها فكأن |
| 777 | أن عمر بن الخطاب وقف بين الحرتين فقال: شوى أخوك |
| 44. | أن عمران بن الحصين كان يكره الغرف وأنه لم يتخذ |
| PAY | أن عيسى بن مريم مرَّ على قرية قد خربت بيوتها وتقطعت |

| 454 | أن قوماً دخلوا عليه يعودونه فقالوا: إن منزلك |
|-----------|--|
| 41 | إن كان الرجل تنتج فرسه من الليل فينحرها غدوة |
| AFY | إن كانت كافيتك ومغنيتك عن أن تجددها |
| YVA | إن كنت بنيته من مالك فقد أسرفت |
| 144 | إن كنت يا أبا معاوية تريد لنفسك الجزيل فلا تنامن الليل |
| 187 | إن كهان منسسان |
| • | إن لكل سفر زاداً لا محالة فتزودوا لسفركم |
| 779 | إن لله تراثك في خلقه: الأجل والأمل والنسيان |
| 78 | إن مت في اليوم فأرسلي إلى فلان يغسلني |
| 717 | إن المسلم يؤجر في كل شيء إلا شيئاً ينفقه في التراب |
| 4.0 | أن ملكاً من الملوك ابتنى قصراً وقال: انظروا من عاب |
| ٩. | إن من الشقاء طول الأمل وإن من النعيم قصر الأمل |
| 771 | إن الموت فضح الدنيا فلم يدع لذي لب فرحاً |
| 09 | إن المؤمن يقول لنفسه: إنما هي أيام ثلاثة |
| 777 | إن هذه الأبيات قوم لا يعذبون على الكبر |
| 791 | إن هذه الكناسة مهلكة دنياكم وآخرتكم |
| 441 | إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا موروثين |
| V4 | أنا في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة أنتظر الموت |
| 24 | أنا والله هكذا كرجل ماد عنقه والسيف عليها |
| 799 | انطلقوا حتى أريكم الدنيا |
| 799 | انظروا إلى دجاجهم وبطهم وثمارهم |
| 4.4 | إنك أصبحت تجدد الدنيا بطول أملك |
| 1.7 | إنك أصبحت قريع القراء وإن زينك لهم زين |
| 45. | إنك كتبت إلى في صدوع في مسجد البصرة تستشيرني |
| 737 | إنما الدنيا مزبلة نرقعها بالزبل |
| ** | إنما عمرت الدنيا بقلة عقل أهلها |
| 737 | إنما نحن سفر نازلون نزلنا للمقيل فإذا برد النهار |
| 101 | إنما يسبق من الخيل المضمرة |
| 450 | أنه مرَّ بقصر أوس فقال: لمن هذا القصر؟ |
| | |

| 445 | أنه مرَّ على قرية خربة فقال: يا ترى من أخربك؟ | | |
|------------|--|--|--|
| 441 | أنه وقف على خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟ | | |
| 140 | إنها والله ما هي الدنيا ولكنها الآخرة | | |
| 0 V | أنهم خرجوا إلى مكة فنزلوا منزلأ فجاءهم رجل | | |
| 109 | إني أبادر طي الصحيفة | | |
| 794 | إني أكره أن أنقله على ظهري يوم القيامة | | |
| 189 | إني لأغتنم النصيحة مخافة أن تفوتني | | |
| 79 | إني محذرك متحولك من دار مهلتك إلى دار إقامتك | | |
| YOV | أوصى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل أن أعمار قومك | | |
| V1 | أوصيك بتقوى الله وحسن النظر مما هو منظور فيه من أمرك | | |
| 178 | أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحذركم الدنيا | | |
| 414 | أوليس هذا لمن يموت كثيراً | | |
| 4. | أي الأعمال أبلغ فيما عندكم؟ | | |
| 194 | أي بني إنه من خاف الموت بادر الفوت | | |
| 111 | أي بني لا الدهر يعظك ولا الأيام تزجرك | | |
| 317 | إياك وتأمير التسويف على نفسك وإمكانه من قلبك | | |
| *11 | إياك والتسويف لما تهمُّ به من فعل الخير | | |
| 717 | إياكم والتسويف: سوف أفعل سوف أفعل | | |
| 148 | أين الوضاء والحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم؟ | | |
| 77 | أيها المغتر بطول صحته أما رأيت ميتاً قط من غير سقم؟ | | |
| YY | أيها الناس إنكم لم تخلقوا عبثاً ولن تتركوا سدى | | |
| | () | | |
| 100 | بادر انقطاع عملك فإن الموت إذا جاء انقطع البرهان | | |
| 144 | بادر ثم بادر قبل نزول ما تحاذر | | |
| PAY, . 779 | بادوا وتضمَّنتهم الأرض وصارت أعمالهم قلائد | | |
| 777 | بلغ عمر بن الخطاب أن أبا الدرداء ابتنى كنيفاً بحمص فكتب إليه | | |
| 774 | بلغ عمر بن الخطاب أن رجلاً بني بالآجر فقال | | |
| 41 | بلغت ثلاثين ومائة سنة فما مني شيء إلا قد عرفت | | |

| 111 | بلغنى أن أكثر تلاقع أهل النار: أف لسوف |
|-----|--|
| 77 | بلغني أن الإنسان خلق أحمق لولا ذلك لم يهنه العيش |
| 470 | بلغني أن الدجال يسأل عن بناء الآجر هل ظهر بعد؟ |
| 194 | بلغني أن عمر بن الخطاب كان يتمثل |
| * | بلغني أن مسروقاً أخذ بيد ابن أخ له فارتقى به |
| YOX | بني أبو الدرداء مسكناً قدر بسطة فمرَّ به أبو ذر |
| 475 | بني عبد الله بن مسعود بيتاً في داره فدعا عمار بن ياسر |
| 727 | بنيت بناء بيدي على عهد رسول الله ﷺ يكنني من المطر |
| 445 | بنيت شديداً وأملت بعيداً وتموت قريباً |
| 411 | بيتك الذي تغسل فيه أين هو من الدار؟ |
| ٦X | بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتي بحجر منقور |
| ** | بينما عيسى جالس وشيخ يعمل بمسحاته |
| | |

(**ت**)

| YA • | تبني وتزخرف وتدعو الناس: انظروا |
|-------|---|
| 777 | ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة |
| 145 | ترون بيوتكم هذه محشوة مثل الرمانة |
| 01 | تزوَّد لأخراكُ وتجاف عن دنياك |
| Y • A | التسويف جند من جنود إبليس عظيم |
| 440 | تشاح رجلان في أرض بينهما فقالت الأرض |
| 171 | تصبروا وتشددوا فإنما هي ليال قلائل |
| ٨٥ | تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصَّار |
| 710 | تعودوا الخير فإن الخير عادة وإياكم وعادة السواف |
| 70 | تقصر أملك في الدنيا وتكثر رغبتك في الآخرة |
| 70 | تقصر عن الدنيا همتك وتسمو إلى الآخرة بنيتك |
| 4. | التوكل وقصر الأمل |
| 149 | التؤدة في كل شيء خير إلا في أمر الآخرة |
| ٧. | تيقظوا لأمر الله |
| | |

| 19 | ثلاث أعجبتني ثم أضحكتني: مؤمل الدنيا والموت بطلبه |
|-----|---|
| 79 | ثلاثة أحزنتني حتى أبكتني: فراق محمد ﷺ وحزبه |
| | (8) |
| 141 | جلست إلى عامر بن عبد الله وهو يصلي فجوَّز في صلاته |
| 174 | جمعاً جمعاً سرطاً سرطاً |
| 177 | جمعاً في وعاء وشداً في وكاء وركوب الذلول |
| | (8) |
| 99 | حاسب ساعاتك فما كان لك من الحظ منها فاعمل به |
| 04 | الحزن على الدنيا طويل والموت من الإنسان قريب |
| 451 | حصنوها بالتقوى وطهروا طرقها من الظلم |
| 177 | الحمد لله الذي علا في سمائه وقهر في ملكه |
| | (\$) |
| 1 | خذ من حياتنك لموتك ومن صحتك لسقمك |
| 144 | خرج علينا عمر بن الخطاب ذات يوم وعليه جبة قطن |
| 110 | خرج محمد بن النضر الحارثي إلى عبادان ومعه ابن المبارك |
| ٧٤ | خرجنا حجاجاً فوجدنا أبا ذر بالزبدة |
| 90 | خرجنا في جنازة بالكوفة وخرج فيها داود الطائي |
| 41. | خرجنا مع الحسن فنظر إلى بعض بناء المهالبة |
| VY | خطب عمر بن عبد العزيز فحمد الله وأثنى عليه |
| 190 | خطبنا أبو كبر الصديق فقال: اعلموا عباد الله |
| | (a) |
| 774 | دخل رجل إلى عبد الملك بن مروان فجعل ينظر إلى بيت |
| 199 | دخل رجل على بعض الخلفاء وأنشد هذه الأبيات |
| 747 | دخلت أنا ونفر معي على خباب بن الأرت فقال |
| w | دخلت دار المه زباني فاستخرجت منها فلاره آران |

| 4.4 | • |
|------|--|
| 14 | دخلت على ابن شهاب في أرض وهو يغرس |
| 444 | دخلت على أم طلق فرأيت سقف بيتها قصيراً |
| 177 | دخلنا على الحسن في مرضه الذي مات فيه |
| 144 | دخلت على عمر بن عبد العزيز يوماً وعنده سابق البربري |
| 109 | دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في الموت وهو يومىء |
| 104 | دخلنا على أبي حازم الأعرج لما حضره الموت |
| 179 | دعا قوم رجلاً إلى طعام في يوم قائظ شديد حره |
| 144 | دعنى فإنى إنما أبادر خروج نفسي |
| 4.1 | الدنيا تحتنا |
| 04 | الدنيا حلم والآخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت |
| | (ح) |
| 337 | رأيت الحجرات من جريد مغشى من خارج بمسوح الشعر |
| 771 | رأيت الحسن صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً |
| 4. | رأیت زرارة بن أوفی بعد موته فی منامی فقلت |
| V9 | رأيت شيخاً في مسجد الكوفة يقول: أنا في هذا المسجد |
| 454 | رأيت على حائط قصر بالعقيق الكبير إلى جنب قصر عروة |
| 714 | رحم الله امرءاً أنبهته المواعظ وأحكمته التجارب |
| 121 | رحم الله امرءاً عمل لمثل هذا اليوم |
| 101 | رحم الله امرءاً نظر لنفسه بادراً فوتها |
| 127 | رحم الله امرءاً نظر لنفسه وبكى على ذنوبه |
| 177 | رحم الله عبداً جعل العيش عيشاً واحداً فأكل كسرة |
| 77 | رحم الله عبداً عمل لساعة الموت |
| ۳1. | رفعوا الطين ووضعوا الدين ركبوا البراذين |
| | رمَّ جهازك وكن وصي نفسك |
| 727 | رئي مريج بن مسروق الهوزني يوماً يرقع شقوقاً |
| | (i) |
| 44.8 | زعم بعض المحدثين أن سليمان النبي عَلَيْ مرَّ على قصر |

(44)

| 190 | سارعوا في مهل أعماركم من قبل أن تقضى آجالكم |
|-------|--|
| ٣٣ | سأل المفضل بن فضالة ربه أن يرفع عنه الأمل |
| 7 2 9 | سألت إبراهيم عن بناء لابد منه قال: لا أجر |
| 45 | سألت عطوان بن عمرو: ما قصر الأمل؟ |
| 779 | سمعت زيد بن أبي الزرقاء يذكر عن رجل من الكبراء |
| 108 | سمعت صالح بن بشير يتمثل هذا البيت في قصصه |
| 441 | سمعت عباد بن عباد المهلبي يذكر أن رجلاً من ملوك أهل البصرة |
| 779 | سمعت عطاء السليمي سأل الحسن: أكانت الأنبياء ينشرحون |
| 444 | سنة رسول الله ﷺ خير من الدنيا وما فيها |
| 7 2 | السهو والأمل نعمتان عظيمتان على ابن آدم |
| 7.47 | سوءة سوءة دخلت على جاري بغير إذن |
| ۲.۷ | «سوف» جند من جنود إبليس |
| | (ش) |
| 101 | شدي رحلك فليس على جسر جهنم معبر |
| 777 | شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد |
| | (ص) |
| 101 | صاح أبو موسى حتى عاد كأنه خلال |
| 717 | صعد الأحنف بن قيس فوق بيته فأشرف على جاره |
| 777 | صلى على على ناس من الحي |
| | (b) |
| 11 | طالت آمالكم فجددتم منازلكم من الدنيا |
| 19. | طلبت خطبة النبي ﷺ في الجمعة فأعيتني |

| 17. | عجبت للخلائق كيف ذهلوا عن أمر حق تراه عيونهم |
|-----------|--|
| 70 | عليك بما يرغبك في الآخرة ويزهدك في الدنيا |
| | (ė) |
| *• ٨ | غرك أهل الأرض ومقتك أهل السماء وأخربت دارك |
| | (=) |
| 144 | فأين الله عز وجل؟ |
| | (©) |
| 707 | قال بنو نوح لأبيهم إنك قد استأنفت من الدنيا |
| 4.1 | قال حذيفة لسلمان: ألا نبنى لك مسكناً؟ |
| ٧٣ | قال رجل لحسان بن أبي سنان: تركت المكاسب والتجارة |
| 184 | قال رجل من العرب لأبيه أي بني |
| AV | قالوا لعون بن عبد الله: ما أنفع أيام المؤمن له؟ |
| ٧٤ | قتلنی حب یوم لا أدرکه |
| ٧٨ | قد استعددت للموت منذ ثلاثين سنة |
| *1 | قد بلغت ثلاثين ومائة سنة فما مني شيء |
| 144 | قدم صالح الأعمال ودع عنك كثرة الأشغال |
| *. | قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري الزاهد فاجتمعنا إليه |
| 177 | قدم علينا عبد الملك بن أيوب النميري والياً من قبل أبي جعفر |
| Y . V | قرأت في بعض الكتب أن «سوف» جند من جنود إبليس |
| 180 | قرأت كتاب سعيد بن جبير إلى أبي عمر: كل يوم يعيشه |
| 44 | قصر رغبتك في الدنيا فإن مدتك قريبة منك |
| Vo | قطعتنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال |
| 198 | قلت لأعرابي من أهل الشعر: ألا تقول في الزهد؟ |
| 77 | قوموا قيام قوم قد يئسوا من المعاودة لمجلسهم |
| 141 | قيل لأبي مسلم الخولاني: قد رققت وكبرت فلو رفقت بنفسك |
| | |

| 7.7 | قيل لرجل من عبد قيس: أوص |
|-----------|---|
| 455 | قيل لطاووس: إن منزلك قد استرم فقال: قد أمسينا |
| 400 | قيل لعيسى عليه السلام: لو اتخذت بيتاً؟ |
| | (4) |
| ٦. | كان آدم قبل أن يخطىء أمله خلف ظهره |
| 440 | كان أبو الدرداء إذا وقف على أبواب المدائن يقول |
| 20 | كان أحدهم يتخذ القصبة ويجعل فيها خيطاً يعلقها |
| 44 | كان أولوكم أخوف ما يكونون من الموت |
| 414 | كان رجل أيام الفتنة يخرج إلى المقابل والجبابين |
| 77 | كان صفوان بن سليم لا يكاد يخرج من مسجد النبي ﷺ |
| 444 | كان عمر بن عبد العزيز لا يبني بنياناً وقال: سنة رسول الله ﷺ خير |
| 441 | كان عيسى بن مريم إذا مرَّ بدار قد مات أهلها وقف عليها |
| 77 | كان في تيم الله شيخ متعبد يجتمع إليه فتيان الحي |
| *** | كان لأبي واثل خص من قصب فكان إذا غزا نقضه |
| *** | كان محمد بن واسع إذا أراد أن ينام قال لأهله |
| 4.1 | كان مسروق يركب بغلته كل جمعة ويحملني خلفه |
| 98 | كان مصعب بن عبد الله الزبيري ربما تمثل بهذه الأبيات |
| 440 | كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناس من أصحابه |
| 7 2 1 | كان يقال: من منع زكاة ماله سلط على الطين |
| 94 | كانت امرأة متعبدة وكانت إذا أمست قالت |
| 414 | كانت عجوز من قريش بمكة تأوي في سرب |
| 777 | كأنك بآخر من كتب عليه الموت قد مات |
| 777 | كأنك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل |
| *** | كانوا يقولون: منع البر النوم ومن يخف يدلج |
| 457 | كانوا يكرهون أن يشرف الرجل بناءه على جاره |
| V1 | كتب أبو عتبة عباد الخواص إلى سليمان بن حيان |
| 115 | كتب إلي أبو خالد الأحمر فكان في كتابه: إن الصديقين |
| 777 | كتب الحسين إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد، فكأنك بآخر |

| 44 | كتب الربيع بن خثيم إلى بعض إخوانه أن رم جهازك |
|-------|---|
| 317 | كتب رجل من الحكماء إلى أخ له: أخي إياك وتأمير التسويف |
| در | كتب سالم بن عبد الله إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد فإن الله لا يقا |
| 111 | أحد |
| 451 | كتب عامل لعمر بن عبد العزيز إلى عمر أن مدينتنا قد تصدعت |
| 4.4 | كتب عامل لعمر بن عبد العزيز: سلام عليك أما بعد |
| YAY | كل بناء رياء فهو على صاحبه لا له إلا من بنى المساجد رياء |
| 90 | كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك مشؤوم |
| ** | كل شيء يؤجر فيه المؤمن إلا ما كان في التراب |
| 740 | كل نفقة تخلف إلا البنيان |
| 120 | كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة |
| 104 | كلنا قد أيقن بالموت وما نرى له مستعداً |
| ** | كلهم أحمق فيما بينهم وبين ربهم ولكن بعض الحمق |
| ١ | كم تجيء وتذهب في حواثجك وكأنك في اللحد |
| 197 | كم صمت الآذان عن المواعظ والقلوب عن المنافع |
| 1.4 . | كم من مستقبل يوماً لا يستكمله |
| 01 | كم من مؤمل لغد لا يدركه |
| 99 | كن في وقت الرحلة إلا الآخرة تغتبط بالعافية |
| 1 2 1 | كنا مع الحسن في جنازة فقال: رحم الله امرءاً عمل لمثل هذا اليوم |
| 114 | كنا نتواعظ في أول الإسلام: ابن آدم اعمل في فراغك |
| 710 | كنت أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ في خلافة عثمان |
| 74 | كنت إذا أمسيت سمعت بكاءه وإذا أصبحت سمعت بكاءه |
| *• * | كنت جالساً عند الحسن فأتاه رجل فقال |
| ۰۰ | كونوا كمن عاين ما أعد الله من ثوابه وعقابه |
| 19 | كونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا |
| ٨٨ | كيف أغفل عن نفسي وملك الموت ليس بغافل عني |
| ** | كيف تقرُّ لي عين وتسكن لي جارحة إلى أمان أو ثقه |

| 707 | لا أترك بعدي شيئاً من الدنيا أذكر به |
|------------|---|
| 7 2 9 | لا أجر ولا وزر |
| 99 | لا تأنس بما شغلك عن صلاح نفسك |
| 99 | لا تدفع الواجب بالباطل فيدال منك سريعاً |
| 444 | لا تطيلوا بناءكم فإنه من شر أيامكم |
| 184 | لا تقعدوا فراغاً فإن الموت يطلبكم |
| 447 | لا تقل هكذا ولكن قل كما قال الله: ﴿لَكُم تُرْكُوا﴾ |
| 71 | لا تكونوا أقل شيء بالموت اكتراثاً |
| 144 | لا تهتم بأرزاق من تخلف فلست أرزاقهم تكلف |
| 144 | لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة |
| 184 | لا الدهر يعظك ولا الأيام تزجرك |
| 114 | لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فإن الأمر يخلص |
| ٥. | لا يطولن عليكم الأمل فتقسوا قلوبكم وتنقادوا لعدوكم |
| 774 | لا يعجبك كثيراً فإن ابن هند كان أميراً أربعين سنة |
| 70 | لأقولن لك قولاً ما قلته لأحد سواك |
| 404 | لأن أمرُّ بك متمرغاً في عذرة أحب إلي |
| 101, 307 | لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً |
| ٥٠ | لقد عنيتم بأمر لو عنيت به النجوم انكدرت |
| 48 | لقد كان عطوان من الموت على حذر |
| 440 | لقد ملكني قلبكما مائة أعور سوى الأصحاء |
| 144 | لقد نغص هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه من غضارة |
| 194 | لم يفهم مواعظ الزمان من سكن إلى حسن الظن بالأيام |
| 454 | لم يكن لموسى بن أبي عائشة بيت ليسكن فيه في داره |
| 0 V | لما استغرق أهل الولاية الولاية |
| 1.7 | لما بعث زياد مسروقاً على السلسلة شيعه أصحابه |
| 441 | لما دخل الناس مع علي المدائن تمثل رجل من أصحابه |
| 494 | لما قدم معاذ اليمن قالوا له: لو أمرت بصخر وشجر فنقل |
| | |

| 24 | لو أملت أن أعيش شهراً لرأيتني قد أتيت عظيماً |
|------------|---|
| ١٠٨ | لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره |
| ٦٨ | لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملك |
| 01 | لو رأيتم الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره |
| V * | لو ظننت أنك تموت غداً لقصرت |
| 40 | لو علمت متى أجلي لخشيت على ذهاب عقلي |
| 77 | لو كان لى من الموت أجل أعرف مدته لكنت حرياً بطول الحزن |
| 4.4 | لولا أنه قد حان إلى الآخرة انتقال ومن الدنيا ارتحال |
| 74 | لولا السهو والأمل ما مشى المسلمون في الطريق |
| | (*) |
| 194 | ما أحث السابق لو شعر به اللاحق |
| ٨٦ | ما أصفى عيش من قصر أمله |
| 1.0 | ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل |
| ٨٦ | ما أكدر عيش من قصر أمله |
| ٥٨ | ما أنزل الموت كنه منزلته من عد غداً من أجله |
| 454 | ما أنفقت درهماً في بناء قط |
| 774 | ما بني علي آجره على آجرة ولا قصبة على قصبة |
| 707 | ما بني عيسي بنياناً فقيل له: ألا تبني؟ |
| 70 | ما خرجت من المسجد منذ عشرين سنة فحدثت نفسي أن أرجع إليه |
| 144 | ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب |
| 40 | ما رأيت أحداً أشد حذراً للموت من عطوان بن عمرو |
| AY | ما سمعت أبي ينشد من الشعر شيئاً إلا هذه الأبيات |
| 774 | ما كنت أحسب أن في هذه الأمة مثل فرعون |
| 77. | ما لي أراكم تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون |
| 14. | ما مضى فكأن لم يكن وما هو آت فكان قد كان |
| 140 | ما من صباح ولا مساء إلا ومناد ينادي: أيها الناس الرحيل |
| 174 | ما منكم أحد أصبح إلا وهو ضعيف وماله عارية |
| 44 | ما نمت يوماً قط فحدثت نفسي أني أستيقظ منه |

| 187 | المبادرة عبادة |
|-----|--|
| 187 | المبادرة المبادرة فإنما هي الأنفاس |
| 18. | مثل المؤمل بما قدم من عمله في قبره إن خيراً فخير |
| ** | مرَّ أبو الدرداء بقرية خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟ |
| 140 | مرٌّ داود الطائي فسأله رجل عن حديث فقال: دعني |
| 44. | مرَّ عيسى على خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟ |
| 441 | مرَّ نوف بقرية فنادى: أيتها القرية من أخربك؟ |
| 177 | مرحباً بكم وأهلاً وحياكم الله بالسلام |
| 414 | مررت بدار تبنى فقلت |
| 444 | مررت بدار من دور الكوفة هنا فسمعت جارية |
| 474 | مررنا بخربة فأجابني ابن عمر: يا مجاهد قل يا خربة |
| 747 | مع كل خائن أمينان: الماء والطين |
| 194 | من خاف الموت بادر الفوت |
| 90 | من خاف الوعيد قصر عليه البعيد |
| ** | من قصر أمله هان عليه عيشه |
| 194 | من لم يكبح نفسه عن الشهوات أسرعت به التبعات |
| 414 | من منع زكاة ماله سلط على الطين |
| *** | منع البر النوم ومن يخف يدلج |
| ٤١ | الموت معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من ورائكم |
| | (ن) |
| 174 | الناس بين منذر ومضمر بخروج العاهات |
| 144 | نزول روح بن زنباع منزلاً بين مكة والمدينة في حر شديد |
| 779 | نزلت حيث رحل الناس |
| 144 | نزلت في الصوام: ﴿بِمَا أَسَلَفْتُمْ فِي الأَيَامُ الْخَالِيةِ﴾ |
| 777 | نظر ابن مطيع ذات يوم إلى داره فأعجبه حسنها |
| 474 | نظر زبيد اليامي إلى رجل يبتني داراً له ورثها عن أبيه |
| 1.4 | نعوذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل |
| 4.4 | نفقة الرجل على نفسه وأهله وصديقه وبهيمته له منها أجر |
| | |

| | • / |
|-------|---|
| 404 | هذا كثير لمن يموت |
| 1 & | هذا المرء وهذه الحتوف حوله شوارع إليه |
| Y9V | هذه دنياكم التي تبكون عليها وتحرصون عليها |
| *** | هذه سخطة مخلوق فكيف سخطة الخالق |
| ٧٤ | هلم إلى الأخ الناصح الشفيق |
| 108 | هو والله السفر البعيد فتزودوا لمراحله |
| | (4) |
| *** | والله لولا الموت لكنت بك مسروراً |
| 144 | والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب |
| 104 | والله ما هي إلا الآخرة ألا فاعملوا الخير |
| 104 | والله ما يستوي من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه |
| 79 | وجدت كتاباً عند جدي عبد الرحمن بن يوسف |
| ** | ورث فتى من الحي داراً عن آبائه وأجداده فهدمها |
| 709 | وقف أبو هريرة على مروان وهو يبني بيتاً له |
| 441 | ويح لأربابك الذين يتوارثونك كيف لم يعتبروا |
| 1 8 8 | ويحك بادري قبل أن يأتيك الأمر |
| ٨٨ | ويحي كيف أغفل عن نفسي وملك الموت ليس بغافل عني |
| | (હુ) |
| 24 | يا أبا جميلة كيف أنت؟ |
| 49 | يا أبا سعيد ألا تغسل قميصك؟ |
| 719 | يا ابن آدم إياك والتسويف فإنك بيومك |
| ٤٠ | يا أبه إن هذا السهم قد انكسر |
| 77 | يا إخوتاه قوموا قيام قوم قد يئسوا من المعاودة لمجلسهم |
| *. | يا أصحاب القصور المشيدة اذكروا ظلمة القبور الموحشة |
| ۳۳۷ | يا أفسق الفاسقين ويا أخون الخائنين |
| 77. | يا أهل دمشق استمعوا إلى قول أخ لكم ناصح |

| 771 | يا أهل دمشق ألا تستحيون تجمعون ما لا تأكلون |
|------------|--|
| 440 | يا أيها الرجل اتقوا الله وسابقوا الناس إلى الله |
| 141 | يا أيها الناس إن الدنيا جعلت قليلاً وإنه لم يبق إلا قليل |
| 144 | يا بنى لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة |
| PAY . YAY | يا خرب أين أهلك؟ |
| *** . **** | يا خربة أين أهلك؟ ذهبوا وبقيت أعمالهم |
| 444 | يا خربة الخربين ما فعل أهلك؟ |
| 444 | يا خربة ما فعل أهلك؟ |
| 41. | يا سبحان الله! رفعوا الطين ووضعوا الدين |
| 771 | يًا لها من عظة لو وافقت قلباً حياً |
| 1 | يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء |
| 444 | يا مجاهد قل يا خربة ما فعل أهلك؟ |
| 440 | يا مدينة أين فرسانك؟ يا مدينة أي عمارك؟ |
| 717 | يا معشر الشباب إياكم والتسويف |
| 408 | یا نبی اللہ لو اتخذت بیتاً یکنك |
| 94 | يا نفس الليلة ليلتك لا ليلة لك غيرها |
| 184 | يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك |
| 779 | يا هذا نزلت حيث رحل الناس |
| *** | يستعمل أحدهم فيحوز ويشتري ثم يبني |
| 400 | يكفينا خلقان من كان قبلنا |
| 4.0 | يموت الملك ويخرب القصر |
| 408 | اليوم أموت، غداً أموت |
| 89 | اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل |
| 178 | اليوم المضمار وغداً السباق والسبقة الجنة |



فهرس الأشعار

مضى نفس منها انتقصت له جزءاً ١٩٩ حزيناً فقل أين أربابها ٣١٩ لاتأمنن فإن الموت مكتوب ٢٧١ أليس تراباً... في ذاك غيبة ٣١٥ ما أقرب الحي من الموت ٥٥ وبادر بساعات البقاساعة الموت ١٧٧ ولعل غيرك صاحب البيت ٢١٦ أرباب دارك ساكنوا الأموات ٧٧٠ تقربك الساعات من ساعة اللحد ٢٠٢ فكأنما كانواعلى ميعاد ٢٣٦ ماذا يغرك يا ابن من لم يخلد ٨٢ ورقیب محضر علی شهید ۲۰۰ قد توافى بالمنيات السَّحَر ١٩٣ ليس في عيشهم كدر ٣١٦ فما يبلغ البنيان أو يسكن القبر ٣١٨ فمات والوارث الباقي على الأثر ٣٤٧ فمن لهم بخلود في المقاصير ٣١٣ أتته المنايا بغتة بعدما هجع ١٧٩ ولا لجزوع كاره الموت مجزع ١٨٠ إذا ذوو سفر من غيبة رجعوا ١٥٤ وليس يخفى عليك الأمر من نظرك ٤٠

حياتك أنفاس تعد فكلما قف بالقصور على دجلة يا أيها الباني الناسي منيته يموت الذي يبنى ويبقى بناؤه نودى بمسوت أيسا صوت تسمّع فإن الموت ينذر بالصوى زينت بيتك يا هذا وشحنته إن كنت تطمع في الحياة فقد ترى رأيتك في النقصان مذأنت في المهد جرت الرياح على مكان ديارهم قىل لىلىمىؤمىل والسمنيايا شرع عمر ينقضى وذنب يزيد لا يخرنك عشاء ساكن ربَّ قــوم رأيـــــهـــم ترى لمن يبنى الدار يبغى نزولها كم قد توارث هذا القصر من ملك بنوا مقاصير في الدنيا مشيدة وكم من صحيح بات للموت آمناً هو الموت لا ذو الصبر ينجيه صبره وغائب الموت لاترجون رجعته قل للمؤمل إن الموت في أثرك

فلا بدُّ من الموت على حال من الحال ٩٤ وهيورهن بأقرب الآجال ١٠١ ودون ما يأمل التنغيص والأجل ٨٣ ومحاذر أكفائه لم تغزل ٨٤ ومختلج من دون ما كان يأمل ٩٦ مادام معترضاً في شأوك المهل ١٩٤ خطبك فمن نفسك الأجل ٢٢٠ جمع الدنيا بحرص ما فعل ٣١٤ عللته بالمنى ثم انتقل ٣١٤ من حكام المال إذ حلَّ الأجل ٣١٤ كم قد تلاعب الدنيا بأمثاله ٢٢٨ سكن القبور وداره لم يسكن ٣١٧ كما لخراب الدهر تبنى المساكن ٣٠٤ ولا يسودي بسشأنك السزمان ٣٢٩ هــل... بــهــن إنـــــان ٣٣٣ فعسى أن يكون موتك بغته ٢٢٣ وارع ساعاتك القصار الوحيه ٢٢٤ يرفع طبقاتها ويعقدها ٢٩٤ فمبنياً وجدناه ٢٣٤ ولا تبلقاه إلا وهبو سباهبي ٢٩٥

فيا هذا تجهّز لفراق الأهل والمال يأمل الممرء أبعد الأمال يا أيهذا الذي قد غرّه الأمل وميؤميل والسموت دون رجيائيه وبسالسغ أمسر كسان يسأمسل دونسه صحح نفسك حتى ينجح العمل دع عنك ما منت اللعل يا درب الدار ذا السال الذي كسان فسى دار سسواهسا داره لم يستع بالذي كان حوى يا بؤس من عرف الدنيا بآماله ومشيد داراً ليسكن داره وللموت تغدو . . . لذاته . . . ألا يا دار لا يدخيلك حيزن ... خاوية منازل من ترتجي اغتنم في الفراغ فضل ركوع اذكر الموت غدوة وعشيه يا بانياً داره يسيدها فمن سأل عن القصر جهول ليس تنهاه النواهي

فهرس الأعلام

(1)

آدم (عليه السلام): ٦٠ أبان بن سُليم الصُّوري: ٩٨ الأبح = حماد بن يحيى = يحيى

إبراهيم: ١٨٦ إبراهيم الأدمي، أبو إسحاق: ٥، ١٠٧، ١٢٣

إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني الطالقاني، أبو إسحاق: (٣٠٥) إبراهيم بن الحكم بن أبان: ٢١٠ إبراهيم بن خازم بن سلمة الفراء:

إبراهيم بن راشد: ١٦٥، ٢٨١، ٣٠٢

إبراهيم بن سعيد الأصبهاني؛: ٥١، ٩٤٤

إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي، أبو إسحاق: (١٢١) إبراهيم بن طهمان: ٢٧٥

إبراهيم بن عبد الملك: ٣٣٧ إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي الكوفي: (٢٤١)

إبراهيم بن محمد بن المنتشر الهمداني الكوفي: (٣٠١) إبراهيم بن المستمر الهذلي الناجي

براهيم بن المستمر الهدلي الناجي الغروقي العصفري البصري، أبو إسحاق: (١١٤)

إبراهيم بن مهدى: ٢٦٢

إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني (الخولاني)، أبو بكر: (٦٥)

إبراهيم بن هراسة: ٣٠٣

إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء: (٧٤)، ٣٣٤، ٢٤٩

أبو إبراهيم = يزيد بن شريك بن طارق التيمي

إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي التيمي: ١٤، ١٣٦، ١٣٩، (١٨١)

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي: ١٠٩، ١٥٩، ٢٠٠ أحمد بن محمد بن أيوب: ١٢٥ أحمد بن موسى الثقفي: (٢٩٤)،

أحمد بن هارون، أبو عشانة: ۲۲۸ أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز التستري: (٤٨)

أحمد بن يعقوب المسعودي: ٣٤٣ أحمد بن يونس = أحمد بن عبد الله بن يونس

الأحمر = سليمان بن حيان الأزدي الكوفي الجعفري، أبو خالد

= محمد بن يزيد الأدمي الخراز، أبو جعفر

الأحمسي = إسماعيل بن أبي خالد = قيس بن أبي حازم بن

عيس بن ابي حارم
 عوف البجلي، أبو عبد الله
 الأحنف بن قيس: (۲۸۲)

الأحوص بن حكيم بن عمير: ٢٦٦ الأحول = خالد

= عاصم بن النضر بن المنتشر التيمي البصري، أبو عمر الأخرم = محمد بن العباس أبو إدريس = عائمة الله بن عمرو الخولاني عبد الله بن عمرو الخولاني الأدمي = إبراهيم، أبو إسحاق = محمد بن يزيد الخراز الأحمر، أبو جعفر

إبراهيم بن يعقوب: ٩٦، ٣٤٦ الأبلِّي = حسين بن رستم = عمر بن يحيى بن نافع الثقفي إبليس: ٢٠٨، ٢٠٧

الأبناوي = المغيرة بن حكيم الصنعاني

أبى بن كعب: ١١٦

الأحدب = الربيع بن عبد الله بن خطاف، أبو محمد

أحمد بن إبراهيم: ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۲۸، ۱۸۶، ۳۰۹، ۳۱۴

أحمد بن أبي أحمد، أبو جعفر: ١٦١ أحمد بن إسحاق الحضرمي: ١٥٤ أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي: ١٢

أحمد بن أيوب، أبو عبد الله: ٣٢٣ أحمد بن حميد المروزي: ٢٩٠ أبو أحمد الزبيري: ١٤٧ أحمد بن سليمان: ١٥٩

أحمد بن سهل الأردني، أبو علي:

أحمد بن شبويه: ۲۷۸، ۲۷۹ أحمد بن عبد الأعلى: ۳۱، ۱۹۰ أحمد بن عبد الله الصياد، أبو جعفر: ۲٤٦

أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي التميمي الكوفي، أبو عبد الله: ١٤٣، (٢٤١)

أبو أسامة = حماد بن أسامة أسامة بن زيد بن ثابت: (٦) أسباط بن نصر الهمداني الكوفي، أبو نصر: (۱۳۲) إسحاق: ۲۰۱ أبو إسحاق = إبراهيم الأدمى = إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني الطالقاني أبو إسحاق = إبراهيم بن سعيد الجوهرى البغدادي إسحاق بن إبراهيم الضرير: ٣٩، .3, 13, 111, 271, 231, 111, 007, 077, 137 أبو إسحاق = إبراهيم بن المستمر الهذلى الناجى العروقى العصفري اليصري = إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى الزرقى

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب: (۵۸)، ۹۳، ۲۱۱، 777, 377, 787

أبو إسحاق = إسماعيل بن مسلم المكي البصري

إسحاق بن البهلول: ٣٢٤ أبو إسحاق بن الحارث: ٢٤٤، 750

إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي: 734

إسحاق بن سليمان الرازي العبدي،

الأردني = أحمد بن سهل، أبو على الأرسوني = عباد بن عباد الرملي الخواص، أبو عتبة الأزدى = ثابت بن أبى صفية

= حاتم بن عبيد الله، أبو عبد الرحمن

= سليمان بن حيان الكوفي الجعفري الأحمر، أبو خالد

= عبد الرحمن بن صالح

= أبو عبد الله

الثمالي، أبو حمزة

= محمد بن ذكوان الطاحي البصري

= محمد بن صدران بن سليم

= محمد بن واسع بن جابر، أبو بكر

= محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن أبى حاتم، أبو عبد الله

= مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، أبو عمرو

= معمر بن راشد الحداني البصري، أبو عروة

= هـشام بـن حـسان القردوسي، أبو عبد الله

الأزرق = محمد بن حسان بن فيروز الشيباني، أبو جعفر

إسرائيل بن موسى البصري، أبو موسى: ٤٠ إسرائيل بن يونس الهمداني السبيعي، أبو يوسف: ٢٣٠ أسلم بن عبد الله: ٢١١ الأسلمي = بريدة بن الحصيب = عبد الله بن بريدة أبو أسماء = إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي إسماعيل بن إبراهيم: ٢٠٧ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى، أبو إسحاق: 115 إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: VYY (3AY) إسماعيل بن زكريا الكوفى: ٦٣، 37, 9.1 إسماعيل بن صالح بن على الهاشمي العباسي: (٢٥٢) إسماعيل بن عبد الرحمن السدى: إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي: ٣١٥ إسماعيل بن عياش: ٣٢٦ إسماعيل بن مسلم المكى البصرى، أبو إسحاق: ۱۳۹، ۲۸۶ أسود بن عامر شاذان الشامي، أبو عبد الرحمن: ٤٧ (٢٣٥)

أبو يحيى: ١٧٨ أبو إسحاق الشيباني: (٣١٠) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: YE. LEA أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله بن على السبيعي أبو إسحاق الكوفي = عبد الله بن إسحاق بن منصور السلولي الكوفى، أبو عبد الرحمن: Y+1 . 3 . Y الأسدى = أبو بكر بن عياش بن سالم = حبيب بن أبي ثابت بن دينار الكوفي، أبو يحيى = خالد بن يزيد بن زياد الكاهلي الطبيب الكحال المقرىء = شقيق بن سلمة، أبو وائل = أبو طلحة = عاصم بن بهدلة بن أبي النجود المقرىء، أبو بكر = عثمان بن عاصم، أبو حصين = محمد بن الحسن = محمد بن عبدالحميد = يحيى بن حبيب، أبو عقيل

الأسود = اليمان

الأعرج = سلمة بن دينار المديني، أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبو حازم = عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود الأعمش = سليمان بن مهران الأعور = حجاج بن محمد = ميمون بن القصاب التمار الكوفي، أبو حمزة الأعين = محمد بن أبى عتاب البغدادي الإفريقي = عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأكانى = حفص بن حميد المروزي العابد الألهاني = على بن يزيد الألهاني = مالك بن يخافر السكسكى الحمصى أبو أمامة = صدى بن عجلان الباهلي الأموي = مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار القرشي، أبو محمد = يونس بن يحيى، أبو نباتة أنس بن عياض، أبو ضمرة: ١٧٤ أنس بن مالك: ٨، ٩، ١٧، ١٨، 133 3113 1713 7713 1.4. . 440 . 44. . 4.V

137, 387

الأنصاري = إسماعيل بن جعفر بن

أبى كثير الزرقى، أبو إسحاق

مالك الأشعرى القمى: (٤١)، 700 الأشج = عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشعرى = أشعث بن إسحاق بن سعد القمى = أبو بلال = عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى أبو الأشهب = جعفر بن حيان السعدى العطاردي الخراز = هوذة بن خليفة بن عبد الله البكراوي البصري الأصم أبو الأشيم = رجاء الأصبهاني = إبراهيم بن سعيد = عبد الرحمن بن يوسف بن معدان = محمد بن أيوب = محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف = محمد بن يوسف بن معدان، أبو عبد الله الأصم = هوذة بن خليفة بن عبد الله البكراوي البصري، أبو الأشهب الأصمعي = عبد الملك بن قريب الأعرابي = عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري، أبو سهل

الإيامي = عبد الله بن زبيد الأيلى = يونس بن يزيد بن أبى النجاد، أبو يزيد أبو أيوب = بشير بن كعب بن أبي الحميري العدوى البصري أيوب بن سليم: ٧٩ أيوب بن سويد الرملي: ٤٧ أبو أيوب = ميمون بن مهران الجزرى الرقى عطاء القرشى التمار الباقر = محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو جعفر الباهلي = صدي بن عجلان، أبو أمامة أبو حبيب البجلي = شبيب بن بشر، أبو بشر الكوفي، أبو الحكم عوف الأحمسي، أبو عبد الله عاصم الكوفي، أبو عبد الله ابن أبي بدر = عبد الله

= يحيى بن ميمون بن

= على بن مسعدة البصري،

= عبد الرحمن بن أبي نعم

= قيس بن أبي حازم بن

= مالك بن مغول بن

بدل بن المحبر اليربوعي: ٣٠٤

البراد = صالح

(4)

الأنصاري = السري بن يوسف = سےعد بےن عبد الحميد بن جعفر = أبو عبد الرحمن = عثمان بن حکیم بن عباد الأوسي، أبو سهل = محمد بن بشير = يحيى بن سعيد العطار الشامي الحمصي، أبو زكريا = يحيى بن محمد بن بشير الأنطاكي = زيد بن الهيثم الأهوازي = أحمد بن إسحاق بن الأودي = داود بن عمرو الشامي الدمشقي الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو TEO : أوس بن عبد الله الربعي البصري، أبو الجوزاء: (٢٠٤) أوس بن يزيد اللخمى: ٢٦١ الأوسى = عثمان بن حكيم بن عباد الأنصاري، أبو سهل الأويسى = عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى، أبو القاسم الإيادي = زافر بن سليمان القهستاني، أبو سليمان أبو إياس = معاوية بن قرة المزنى الإيامي = زبيد بن الحارث بن عبد الكريم، أبو عبد الرحمن

بشر بن منصور السليمي البصري، أبو محمد: (۳۱۱) أبو بشير الأنصاري: ٢٣٣ بشير بن كعب بن أبى الحميري العدوي البصري، أبو أيوب: (Y99) بشير بن المهاجر: ١٢، ٩٢ البصري = حسان بن أبي سنان = الهيثم بن خالد القرشي، أبو الحسن البغدادي = أحمد بن على بن ثابت الخطيب = الهيثم بن جميل، أبو سهل بقية بن الوليد: ٩٨، ٢٩٦، ٣٠٥ البكالي = نوف بن فضالة الشامي أبو بكر = إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني (الخولاني) بكر بن خنيس الكوفى العابد: (YOY) أبو بكر = سهيل بن أبي حزم القطعي أبو بكر الصوفى: ١٣٨ أبو بكر = عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدى المقرىء = عامر بن صالح بن

رستم المزني الخزاز

عيسى الحميدي

= عبد الله بن الزبير بن

= عبد الله بن أبي قحافة، الصدِّيق

البربري = سابق بن عبد الله الرقى الشاعر، أبو سعيد البرجلاني = محمد بن الحسين بن أبي شيخ بُرْد بن سنان الشامي: ١١٥ البرذعي = الحسين بن صفوان، أبو ابن برعمة = معمر بريدة بن الحصيب الأسلمي: (١٢) ابن بُرَيْه = عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي البزار = الحسن بن الصباح الواسطى، أبو على = خلف بن هشام البزاز = أحمد بن الهثيم بن خالد التستري = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو على = عباد بن راشد التميمي البصري = الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة بزيع الهلالي: ١٣٦ أبو بشر = شبيب بن بشر البجلي = صالح بن بشير بن وادع المري القاص بشر بن عبد الله النهشلي: ١٥٩ بشر بن عمر الزهراني: ١٤١ بشر بن مصلح: ٩٥

بكير بن عبد الله الغساني: (٦) بكير ين فيروز الرُّهاوي: ١١٥ أبو بلال الأشعري: ٤٦ بلال بن يحيى العبسي الكوفي: (٢٧٧)

البناني = إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني، أبو إسحاق = ثابت بن أسلم البصري، أبو محمد البيروتي = صخر بن جندل، أبو

(=)

المعلى

التبوذكي = موسى بن إسماعيل المنقري البصري، أبو سلمة التجيبي = حرملة بن عمران = عبد الله بن حرملة بن عمران = عبد الله بن الوليد بن قيس المصري = أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز = يزيد بن إبراهيم، أبو سعيد

التغلبي: ١٥٦ التغلبي = زيد بن أبي النزرقاء الموصلي، أبو محمد التمار = ميمون الأعور القصاب الكوفي، أبو حمزة أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي: (٦) بكر بن عبد الله المزني: ٢٥، (٤٢) أبو بكر العدوي: ١٠٤، ٥٥ أبو بكر بن علي: ١٥، ٥٥ أبو بكر = عمران بن مسلم المنقري البصري المسري الأسدي: ١٢٥، ١٤٣ أبو بكر بن عياش بن سالم الو بكر = ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي الكوفي بكر بن محمد: ٥٠.

أبو بكر بن محمد: ۲۷۸، ۲۷۹ أبو بكر = محمد بن حاتم بن بزيع البصري = محمد بن واسع بن جابر

الأزدي أبو بكر النهشلي: (١٥٩) أبو بكر = يحيى بن راشد البصري البكراوي = داود بن المحبر بن قحذم، أبو سليمان

= هوذة بن خليفة بن عبد الله البصري الأصم، أبو الأشهب البكري = الربيع بن أنس البصري الخراساني البكري = سماك بن حرب بن أوس الذهلي، أبو المغيرة

= كعب بن علقمة التنوري = عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي، أبو سهل التنوخي = عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي التنيسى = قائم بن عبد الله، أبو حفص ابن أبي توبة = محمد التيمي = إبراهيم بن يزيد بن شريك، أبو أسماء = إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي = الحارث بن سويد الكوفي، أبو عائشة = أبو زكريا = سليمان بن طرخان = صفوان بن هبيرة العيشى البصري، أبو عبد الرحمن = عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول البصري، أبو = عبد الله = أبو عبد الله = عبيد الله بن محمد بن حفص القرشى العيشى العائشي، ابن عائشة، أبو عبد الرحمن = عثمان بن زفر بن مزاحم،

= يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي، أبو أيوب التميمي = أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي، أبو = الحارث بن عبيد بن الطفيل بن عامر = خباب بن الأرت، أبو يحيى = خلف بن تميم، أبو عبد الرحمن = زياد بن كليب الحنظلي الكوفى، أبو معشر = أبو سعيد = سوار بن عبد الله العنبري، أبو عبد الله = عباد بن راشد البصري البز از = عبد الصمد، بن عبد الوارث بن سعيد التنوري، آبو سهل = عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التنوري = عطوان بن عمرو = الفضيل بن عياض بن مسعود = یحیی بن سعید بن فروخ القطان، أبو سعيد

التنوخي = عتبة بن تميم، أبو سبأ

أبو زفر

= عدي بن الفضل البصري، أبو حاتم
= علي بن زيد بن جدعان القرشي، أبو الحسن
= محرز بن هارون المدني = محمد بن عبد الرحمن = محمد بن المنكدر = المعتمر بن سليمان بن طرخان، أبو محمد التيمي = يزيد بن شريك بن طارق، أبو إبراهيم

(`

ثابت بن أسلم البناني البصري، أبو محمد: ۲۸، (۲۵۸)
ثابت بن أبي صفية الثمالي الأزدي، أبو حمزة: (۹۱)
ثابت بن يزيد: ۱۲۷
الثقفي = أحمد بن موسى
= الحجاج بن يوسف
= حوشب بن مسلم
= عبد الله بن عقيل
= عمر بن يحيى بن نافع
الأبلي
= محمد بن علي
= محمد بن علي
عطاء الصنعاني المصيصي

= مطيع بن سعيد

الشمالي = ثابت بن أبي صفية
الأزدي، أبو حمزة
الثوري = ربيع بن خثيم
= سعيد بن مسروق
= سفيان بن سعيد
= عمار بن محمد، أبو
اليقظان
= المنذر بن يعلى الكوفي،

أبو يعلى

(2) جابر بن سليمان: ٤٦ جابر بن عبد الله: ٤، ١٧٤، ٢٣١ الجبلاني = يونس بن ميسرة بن حلبس الحميري، أبو حلبس الجذامي = روح بن زنباع بن روح، أبو زرعة الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو وكيع: (٢٠٥) الجرّار = عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري الكوفى، أبو مسعو د الجرمى = عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الكوفي = كليب بن شهاب بن المجنون، أبو عاصم الجروي = الحسن بن عبد العزيز المصري، أبو على جرير بن عبد الحميد بن قرط

الضبي، أبو عبد الله: ١٨١، ١٨١ أبو جعفر = عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي الجريري = سعيد بن إياس = عبد الله بن محمد = ضریب بن نقیر بن سمیر العباسي، المنصور القيسى البصري، أبو السليل جعفر بن عون: ٣١٧ الجزري = سالم بن عبد الله أبو جعفر = محمد بن حسان بن الرقى، أبو المهاجر فيروز الشيباني الأزرق = عسد الله = محمد بن عباد بن = على بن ثابت موسى العكلي، سندولا = معقل بن عبيد الله جعفر بن محمد بن علي بن = الوليد بن صالح الحسين الصادق: ١٢٤ النخاس، أبو محمد أبو جعفر = محمد بن على بن الجشمى = عبيد الله بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ميسرة القواريري، أبو عسيد الباقر أبو جعفر: ١١٧ = محمد بن يزيد الأدمي أبو جعفر (مولى بنى هاشم): الخراز الأحمر YY . . 199 أبو جعفر المدنى: ٢٢٩ أبو جعفر = أحمد بن أبي أحمد أبو جعفر المكي: ١٩٠ جعفر بن أحمد بن الحسين السراج جعفر بن النضر السلمي: ۲۹۰ القارى البغدادي، أبو محمد: ١ أم جعفر بن النضر السلمي: ٢٩٠ أبو جعفر = أحمد بن عبد الله الجعفرى = سليمان بن حيان الصياد الأزدي الكوفي الأحمر، أبو جعفر بن برقان الكلابي الجزيري، خالد أبو عبد الله: ١٧٥ الجعفى = زهير بن معاوية بن جعفر بن حيان السعدي العطاردي حديج الكوفي، أبو خيثمة الخراز، أبو الأشهب: ٢٩٧ الجلد بن أيوب: ١٣٠ جعفر بن زيد العبدي: ٣٢٥ أبو الجلد = جيلان بن فروة جعفر بن سليمان: ١٤٢ الجمحى = إبراهيم بن محمد بن جعفر بن سليمان الضبعي: ٢٠٤.

AOY, 177, 777

حاطب القرشى الكوفي

أبو حاتم = عدي بن الفضل التيمي البصري ابن أبي حاتم = محمد بن إدريس الرازي

= محمد بن يحيى بن عبد الله الأزدي، أبو عبد الله

أبــو حــاجــب = زرارة بــن أوفــى الحرشي

الحارث بن سويد التيمي الكوفي، أبو عائشة: (١٤)

الحارث بن عبيد بن الطفيل بن عامر التميمي: ٨٠

الحارث بن عمير البصري المكي، أبو عمير: ٤٦

الحارث بن لقيط النخعي الكوفي:

الحارثي = محمد بن النضر أبو حازم = سلمة بن دينار المديني الأعرج

حبان بن موسى: ۲۹۷

حبيب بن أبي ثابت بن دينار الأسدي الكوفي، أبو يحيى: (٣٢٧)

أبو حبيب = علي بن مسعدة الباهلي البصري

حبیب الفارسي، أبو محمد: (٦٣)، ٦٤، ٦٤٢

حبيب بن قيس = حبيب بن أبي ثابت

سعید بن عبد الرحمن
 عبد الله بن معاویة
 محمد بن سلام

الجملي = عمرو بن مرة بن بن عبد الله المرادي الكوفي الأعمى ابن جميل: ٢٩١

أبو جميلة = ميسرة بن يعقوب الطهوي الكوفي

جندب بن جنادة الغفاري، أبو ذر: ۲۰۸ ، ۷٤

الجهضمي = حماد بن زيد بن درهم الجهني = عبد الله بن عكيم الكوفي، أبو معبد

ابن جودن: (۲۷٦)

أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله الربعي البصري

الجوهري = إبراهيم بن سعيد البغدادي، أبو إسحاق

> الجوهري = علي بن الجعد = محمد بن قدامة

الجياني = عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم،

أبو الحسين

جيلان بن فروة، أبو الجلد: (٢٠٧)

(3)

حاتم بن إسماعيل: ١٦٤، ٢٦١ حاتم بن عبيد الله الأزدي، أبو عبد الرحمن: ٥٠ الحسن، أبو عبد الرحمن: ٣٤٠ الحسن بن عبد العزيز الجروي المصري، أبو علي: (٣٨)، ٢٣٧، ٦٥، ٢٧١ حسن بن عرفة العبدي، أبو علي:

أبو الحسن = علي بن زيد بن جدعان البصري

الحسن بن محمد الخزاعي: • ٥ أبو الحسن = مريج بن مسروق الهوزني

= موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني الكوفي = الهيثم بن خالد القرشى البصري

الحسن بن يحيى: ٣٠٦

الحسن بن يسار البصري: ٢٣،

131, 731, 071, 141,

741, 341, 741, .61,

717, 717, 777,

۷۹۲، ۱۰۴، ۲۰۳، ۲۰۳،

۷۲۲، ۲٤٥ ، ۲۲۷

الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي: ١٠٩، ١٠٩ حسين بن رستم الأبلّي: ١٦٨ الحسين بن صفوان البرذعي، أبو

أبو الحجاج = رشدين بن سعد بن مفلح المهري المصري

الحجاج بن محمد: ١٨٤

حجاج بن محمد الأعور: ٣٤٨

حجاج بن نصير: ١٤٤

الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٥٨ الحداد = أبو عبيدة

الحداني = معمر بن راشد الأزدي البصري، أبو عروة

حذيفة: ١٣٥

حذيفة بن اليمان: ٣٠٦

الحراني = مؤمل بن الفضل، أبو سعيد

الحرشي = زرارة بن أوفى حرملة بن عمران التجيبي: ۲۷۸ حَرَمي بن عمارة العتكي، أبو روح:

حریث بن السائب: ۲٤٥ ابن أبي حزم = سهیل حسان بن أبي سنان البصري:

(۷۳)، ۱۰۰، ۱۰۵ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن

شاذان البزاز، أبو علي: ١ الحسن البصري = الحسن بن يسار الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي البغدادي، سجادة:

الحسن بن الصباح البزار الواسطي، أبو علي: ١٨٨، ٢٥٣، ٢٦٦ الحكم بن أبان: ٢٠٩، ٢١٠ أبو الحكم = عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي أبو حلبس = يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الحميري حماد بن أسامة، أبو أسامة: ١٢٨، (١٨٥)، ٢٧٧، ٣٣٩، ٣٤٠ حماد بن زيد بن درهم الجهضمي: ١، ٣٣، ١١٩، ١١٩، ٣٨١، ٢٩٩ حماد بن سلمة: ٩، ٢١، ٢٢،

حماد بن الوليد الحنظلي: ۱۷۹ حماد بن يحيى الأبح: ۲۹، ۱۵۵، ۲۲۷

4.4

الحمال = هارون بن عبد الله المحماني = راشد بن نجيح البصري، أبو محمد أبو حمزة = ثابت بن أبي صفية

الثمالي الأزدي حمزة بن عتبة بن معود: ٣٠٠

أبو حمزة = ميمون الأعور القصاب التمار الكوفي

حميد بن الحكم: ١١٤

حميد بن أبى حميد الطويل

علي: ۲۰۰، ۲۰۰ الحسين بن عبدالرحمن: ۲۰، ۲۰۰ ۹۹، ۲۰۱، ۳۰۱، ۲۱۸ ۳۲۰ ۳۲۸

أبو الحسين = عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجياني

الحسين بن عبد الله: ١٩٢ أبو الحسين = علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل الحسين بن علي بن يزيد الصدائي: ٣١٧، ٣١٧

الحسين بن محمد الخزاعي = الحسن بن محمد الخزاعي الحسن بن محمد الزعفراني: ٤ أبو حصين = عثمان بن عاصم الأسدي

الحضرمي = أحمد بن إسحاق = الحسن بن حماد بن كسيب البغدادي، سجادة = سلمة بن كهيل، أبو

حفص بن حميد المروزي الأكافي العابد: (١٨٥)

حفص بن عبد الله: ۲۷۵ حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي، أبو عمر: ۱۲۰، ۲٤۲ أبو حفص = قائم بن عبد الله التنيسي حیلان بن فروة = جیلان بن فروة (غ)

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري: ١٦

ابن أبي خازم = هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي، أبو معاوية خالد الأحول: ٢٣٢

ابن أبى خالد = إسماعيل

بن ببي عاد - إسلامين خالد بن حميد المهري الإسكندراني، أبو حميد: (۲۳۳) خالد بن خداش بن عجلان المهلبي: ١، ١١٩، ٢٤٨،

أبو خالد = سليمان بن حيان الأزدي الكوفي الجعفري الأحمر خالد بن مرداس السراج: ٢٩ خالد بن يزيد: ١٣٥

خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكحال الكاهلي الطبيب الكحال المقرىء: (٨٨)

خالد بن يزيد القسري: ٩٦ أبو خالد = يزيد بن هارون بن زاذان السلمي

خباب بن الأرت التميمي، أبو يحيى: (٢٣٨)، ٢٤٧

الخدري = سعد بن مالك، أبو سعيد

الخراز = جعفر بن حيان السعدي

الخزاعي البصري، أبو عبيدة: (٢١)، ٢٢، ٢٤

أبو حميد = خالد بن حميد المهري الإسكندراني

حمید بن زنجویه: ۲۳۸

حميد بن هلال: ١٩١

الحميدي = عبد الله بن الزبير بن عيسى، أبو بكر

الحميري = بشير بن كعب بن أبي العدوي البصري، أبو أيوب

= يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني، أبو حلبس الجبلاني، أبو حلبس الحناط = محمد بن صالح حنش بن الحارث النخعي: ٩١ حنش بن عبد الله بن عمرو السبائي، أبو رشدين: (٧) حنش بن علي = حنش بن عبد الله أبو حنظلة (مولى علي بن أبي طالب): ٣

ابن أبي حنظلة = علي الحنظلي = حماد بن الوليد = زياد بن كليب التميمي الكوفي، أبو معشر الحنفي = عبد الله بن ثعلبة

حوشب بن مسلم الثقفي: (٤٦)،

الحوطي = عبد الوهاب بن نجدة حيان المروزي = ديان المروزي أبو خلف = موسى بن خلف العمى البصري خلف بن هشام البزار: ١٩ خليد بن عبد الله العصرى البصرى، أبو سليمان: (١٥٢) الخليل بن عمر بن إبراهيم: ٦١ الخواص = عباد بن عباد الرملي الأرسوني، أبو عتبة الخولاني = إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني، أبو بكر = عائد الله بن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس = عبد الرحمن بن حجيرة = عبد الله بن ثوب، أبو = عبد الله بسن عبد الرحمن بن حجيرة الخياط = محمد بن صالح أبو خيثمة = زهير بن حرب أبو خيثمة = زهير بن معاوية بن حديج الجعفى الكوفي

(9)

داود بن دينار = داود بن أبي هند أبو داود = سليمان بن الأشعث = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج داود بن عمرو الأودي الشامي الدمشقي: ١٦٧

العطاردي، أبو الأشهب = محمد بن يزيد الأدمى الأحمر، أبو جعفر الخرساني = سلم بن قتيبة الشعيري الفريابي، أبو قتيبة أبو خريم = عقبة بن أبى الصهباء الخزاز = عامر بن صالح بن رستم المزني، أبو بكر الخزاعي = الحسن بن محمد = حميد بن أبى حميد الطويل، أبو عبيدة = سعيد بن أبي أيوب المصري، أبو يحيي = عمران بن الحصين بن عبيد، أبو نجيد = عمران بن خالد = عمرو بن محمد بن أبي رزين، أبو عثمان أبو خزيمة النميري: ٢٧٤ أبو خشرم: ٢٥٤ خطاب بن عبد الدائم بن دينار: الخطيب = أحمد بن على بن ثابت البغدادي الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء خلاد بن يحيى السلمى: ١٢ خلف بن تميم، أبو عبد الرحمن: 411 , 314

خلف بن حبیب، أبو سعید: ۱۲۲

داود بن عمرو بن زهير الضبي، أبو سليمان: ٣، ١٠٨، ٢٣٩، ٢٦٤ داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان: (٢٤٤)

داود بن المحبر بن قحدم البكراوي، أبو سليمان: ٢٤، ١٤٠ ١٥٧

داود بن نصیر الطائي، أبو سلیمان: (۳٤)، ٤٣، ٩٥، ١٣٧

داود بن أبي هند بن عذافر القشيري البصري: (۲۲)

الدباغ = داود بن قيس الفراء، أبو سليمان

الدجال: ١١٠، ٢٦٥

أبو الدرداء = عويمر بن مالك الأنصاري الخزرجي

الدلال = سهل بن حماد العنقري البصري، أبو عتاب

ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي

= محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ديان المروزى: ٣٤٤

(è)

أبو ذر = جندب بن جنادة الغفاري ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي، أبو عمر: (١٤٥) أبو ذر = عصمر بن ذر بن

عبد الله بن زرارة الهمذاني المرهبي ذكوان السمان الزيات المدني، أبو صالح: ١٢٥

الذهلي = سماك بن حرب بن أوس البكري، أبو المغيرة

(c)

الرازي = إسحاق بن سليمان العبدي، أبو يحيى

= محمد بن إدريس بن أبي التم

الراسبي = ضيغم بن مالك البصرى، أبو مالك

= مالك بن ضيغم البصري راشد بن سعد المقرائي الحمصي: (٢٦٦)

راشد بن نجيح الحمَّاني البصري، أبو محمد: ١٢٩

الـربـعـي = أوس بـن عـبـد الله البصري، أبو الجوزاء

الربيع بن أنس البكري البصري الخراساني: (٢٨٤)

الربيع بن برة = الربيع بن عبد الرحمن

ربيع بن خثيم الثوري، أبو يزيد: (٩٧) (٩٧)

الربيع بن عبد الرحمن: (٧٥)،

الرملي = أيوب بن سويد = أبو سعيد القرشي = ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله = عباد بن عباد الأرسوني الخواص، أبو عتبة = على بن سعيد بن قتيبة الشامي الرقى الرهاوي = بكير بن فيروز ابن أبي رواد = عبد العزيز الرؤاسي = الجراح بن مليح، أبو وكيع = وكيع بن الجراح، أبو سفيان أبو روح = حرمي بن عمارة العتكى روح بن زنباع بن روح الجذامي، أبو زرعة: (۱۸۸) روح بن عبادة بن العلاء القيسى، أبو محمد: ۲۸، ۲۹۷، ۲۹۸ الرومي = عبد الله الرياحي = رفيع بن مهران البصري، أبو العالية **(i)**

أبو سليمان: (٢٣٠) الزاهد = صدقة زبيد بن الحارث بن عبد الكريم الإيامي (اليامي)، أبو عبد

زافر بن سليمان الإيادي القهستاني،

الربيع بن عبد الله بن خطاف الأحدب، أبو محمد: ١٦٥ أبو الربيع المدنى: (٢٩٨) أبو ربيعة: ٢٨١، ٣٠٢ رجاء أبو الأشيم: ٦٥ رجاء بن حيوة: ٢٦٠ رجاء بن أبى سلمة الشامى الفلسطيني، أبو المقدام: ٣٣٧ ابن أبي رجاء = محمد رجاء بن مهران = رجاء بن أبى سلمة ابن أبي رزين = عمرو بن محمد رستم بن أسامة: ٣٤، ٣٥ رستم أبو يزيد: ٣٠٨ أبو رشدين = حنش بن عبد الله بن عمرو السبائي رشدين بن سعد بن مفلح المهري المصري، أبو الحجاج: (٢٩٦) الرعيني = المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني، أبو معاوية الرفاعي = على بن على بن نجاد = محمد بن يزيد العجلي، أبو هشام رفيع بن مهران الرياحي البصري، أبو العالية: (٢٨١)، ٢٩١

ابو العالية: (۲۸۱)، ۲۹۱ الرقاشي = قيس بن عبد الله، أبو سعيد = يزيد بن أبان البصري،

أبو عمرو

= عبد الأعلى بن أبى المساور الجرَّار الكوفي، أبو مسعود = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب زهير بن حرب، أبو خثيمة: ١٤، 01 , AI , TYI , 07Y زهير بن معاوية بن حديج الجعفى الكوفي، أبو خيثمة: (٢٤١) الزيات = ذكوان السمان المدنى، أبو صالح زباد: ۱۰٦ زیاد بن أبیه: ۱۰۶ زياد بن كليب التميمي الحنظلي الكوفي، أبو معشر: ١٣٩ زياد النميري: (٦٦) ابن أبى زياد = يزيد زياد بن ثابت الأنصارى: ١٦ زياد بن أبى الزرقاء التغلبي الموصلي، أبو محمد: (٢٦٩) زيد السليمي: ١١٧ زيد بن عقيل، أبو عقيل: ١٥٢ زید بن عوف: ۲۰۸، ۲۰۸ زيد بن المبارك: ٢٠٩ أبو زيد = مسكين الصوفي أبو زيد النميرى: ٨٣، ٢٧٤، ٢٧٤ زيد بن الهيثم الأنطاكي: ١٥٠

زيد بن يزيد = زيد بن أبي الزرقاء

الرحمن: ٤٩، (٢٦٨) الزبيرى = أبو أحمد = مصعب بن عبد الله زجر بن أيوب الموصلي: ٣٠٣ زرارة بن أوفى الحرشى، أبو حاجب: (۳۰) أبو زرعة: ٥٥ أبو زرعة = روح بن زنباع بن روح الجذامي = يحيى بن أبي عمرو السيباني الشامي الحمصي الزرقى = إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصاري، أبو إسحاق الزعفراني: ٣٤٥ الزعفراني = الحسين بن محمد أبو زفر = عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي أبو زكريا: ٦٤ أبو زكريا التيمي: ٦٤ أبو زكريا = يحيى بن أيوب المقابري = يحيى بن سعيد العطار الأنصاري الشامى الحمصى أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان القرشى ابن زنجویه = حمید الزهراني = بشر بن عمر الـزهـري = أبو سـلـمـة بـن عبد الرحمن بن عوف القرشي

المدني

(س)

سابق بن عبد الله البربري الرقي الشاعر، أبو سعيد: (١٧٩)، ٣٠٤

سالم بن عبد الله الجزري الرقي، أبو المهاجر: (٢٥١)

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٥، ١٠٧، (١٨٢) سالم بن أبى المهاجر = سالم بن

السامي = علي بن داود الناجي، أبو المتوكل

عبد الله الجزري

أبو سبأ = عتبة بن تميم التنوخي السبائي = حنش بن عبد الله بن عمرو، أبو رشدين

= عبد الله بن هبيرة السبيعي = إسرائيل بن يونس الهمداني، أبو يوسف

= عمرو بن عبد الله بن علي، أبو إسحاق

سجادة = الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي البغدادي

سحيم (مولى بني تميم): ١٣٦ السدوسي = عمران بن حدير البصرى، أبو عبيدة

= محمد بن الفضل البصري، عارم، أبو النعمان السدي = إسماعيل بن عبد الرحمن

السراج البغدادي = جعفر بن أحمد بن الحسين القاري، أبو محمد

السراج = خالد بن مرداس السراج القاري = جعفر بن أحمد بن الحسين البغدادي، أبو محمد

ابن أبي سرح = عبد الله بن سعد السري بن يوسف الأنصاري: ١٠٢ سريج بن يونس: ٢٦، ٢٧، ٢٨،

سعد بن أوس العبسي الكوفي الكاتب، أبو محمد: (۲۷۷)

أبو سعد = سعيد بن أبي سعيد المقبري

سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري: ٥، ١٠٧

سعد بن مالك الخدري، أبو سعيد: ٦، ١١، ١١٩

سعدويه = سعيد بن سليمان الضبي الواسطي، أبو عثمان

السعدي = جعفر بن حيان العطاردي الخراز، أبو الأشهب

سعيد بن أحمد = سعيد بن يحمد سعيد بن إياس الجريري: ١١٢ سعيد بن أبي أيوب الخزاعي

المصري، أبو يحيى: ٢١٥

سعید بن بشیر: ۱۷ أبو سعید التمیمی: ۳۱

سعید بن جبیر: ۱٤٥، ۲۰۵

سعيد بن حنظلة: ٢٦٤

أبو سعيد = خلف بن حبيب

سعيد بن زبنور الهمداني: ٢٠٦

أبو سعيد = سابق بن عبد الله البربرى الشاعر الرقى

سعيد بن سالم: ١٨٨

أبو سعيد = سعد بن مالك الخدري سعيد بن أبي سيعد المقبري، أبو سعد: ١١٠

سعید بن سلیمان الضبی الواسطی، سعدویه، أبو عثمان: (۳۹)،

191, 777, 777

سعید بن عامر: ۲۲۵

سعيد بن عبدالرحمن الجمحي: (۲۷)

أبو سعيد = عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج

= عبيد الله بن ميسرة الجشمى القواريري

سعید بن أبي عروبة: ٢٣٦

سعيد بن عمر الكندي: ١٨٥

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

القرشي، أبو عثمان: (٢٤٣)

ابن أبي سعيد = القاسم

أبو سعيد القرشي الرملي: ٣٣٧ أبو سعيد = قيس بن عبد الله

الرقاشي

سعيد بن مسروق الثوري: ١٥

سعید بن المسیب: ٤٧ سعید بن مقلاص = سعید بن أبی

أيوب

سعید بن منصور: ۳۰۰

أبو سعيد = مؤمل بن الفضل الحراني

سعيد بن أبي هند: ١١١، ١١٣ سعيد بن يحمد الهمداني الكوفي، أبو السفر: (٢٤٢)

أبو سعيد = يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي البصري = يزيد بن إبراهيم

التستري

أبو السفر = سعيد بن يحمد الهمداني الكوفي

سفیان: ۷۸، ۱۱۷

سفیان بن سعید الثوری: ۱۰، ۲۳، ۲۳، ۲۳، ۱۱۱، ۱۹۳، ۱۹۳، ۱۹۳، ۲۹۲، ۲۸۸، ۲۹۲، ۲۲۷

سفیان بن عیینة: ۳۷، ۶۰، ۸۵، ۲۱۱، ۲۲۳، ۲۲۰، ۲۲۳، ۲۷۲، ۲۷۳

أبو سفيان = محمد بن حميد اليشكري المعمري

= وكيع بن الجراح الرؤاسي ابن سفيان = يوسف

السكسكي = مالك بن يخامر

السلمي = منصور بن المعتمر، أبو عتاب

= هشيم بن بشير بن القاسم، ابن أبي خازم، أبو معاوية

السلمي = يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد

السلولي = إسحاق بن منصور الكوفي، أبو عبد الرحمن

السليحي = محمد بن حمير القضاعي

أبو السليل = ضريب بن نقير بن سمير القيسي الجريري البصري

سليمان: ۲۷۸، ۲۷۹ سليمان بن الأشعث السجستاني،

سلیمان بن الاشعث السجستانی. أبو داود: ۲٤٠، ۲٤۱

سليمان بن أيوب: ٢٧١

سلیمان بن حرب: ۲۳

سليمان بن حيان الأزدي الكوفي الجعفري، الأحمر، أبو خالد: (٧١)، ١٨٤

أبو سليمان = خليد بن عبد الله العصري البصري

أبو سليمان = داود بن عمرو بن زهير الضبي

= داود بن قيس الفراء الدباغ

= داود بن المحبر بنقحذم البكراوي

الألهاني الحمصي السكن بن إسماعيل: ٥٦

سلم بن جنادة السوائي: ١٩٠

سلم بن قتيبة الشعيري الخرساني الفريابي، أبو قتيبة: (١٣)

سلمان الفارسي: ۲۹، ۱۵۹، ۳۰۹

سلمة بن خالد: ٣٠٥

سلمة بن دينار المديني الأعرج، أبو حازم: (١٥٣)

ابن أبي سلمة = رجاء

أبو سلمة = سيار بن حاتم العنزي البصرى

سلمة بن شبیب: ۲۰، ۲۰۳، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰

سلمة بن شريح: ٢٣٣

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

القرشي الزهري المدني: ٤٧

سلمة بن غفار: ١٨٤

سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى: ٢٤٦

أبو سلمة = مسعر بن كدام بن ظهير

سلمة بن معبد: ۱۳۷

أبو سلمة = موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي البصري

السلمي = جعفر بن النضر

= خلاد بن یحیی

= غسان بن مالك بن عباد

سلمي بنت قيس الأنصارية: (٥)

ابن أبى سمينة = محمد بن إسماعيل البصري أبو سنان الأكبر = ضرار بن مرة الكوفى الشيباني ابن أبى سنان = حسان أبو سنان = عيسى بن سنان الحنفي القسملي الفلسطيني سندولا = محمد بن عباد بن موسى العكلى البغدادي، أبو جعفر سهل بن حماد العنقرى الدلال النصري، أبو عتاب: ١٠٤ سهل بن عاصم: ۲۰۸، ۲۰۸ أبو سهل = عباد بن العوام الكلابي = عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي التنوري = عثمان بن حکیم بن عباد الأنصاري الأوسى = عوف بن أبى جميلة العبدى الهجرى البصرى الأعرابي = كثير بن هشام الكلابي

العبدي الهجري البصري الاعرابي

= كثير بن هشام الكلابي
الرقي
أبو سهل النهدي: ٧٩
أبو سهل = الهيثم بن جميل
البغدادي
السهمي = عبد الله بن بكر بن
حبيب
سهيل بن أبي حزم القطعي

= زافر بن سليمان الإيادي القهستاني سليمان بن أبى سليمان الشيباني الكوفى: ٣١٠ سليمان بن طرخان التيمي: ٢٩، 1AY سليمان بن عبد الرحمن: ٣٤٣ سليمان بن عبد قيس = سليمان بن قيس سليمان بن عبد الملك: ٦٨ سليمان بن عتة: ۲۳۷ أبو سليمان = غالب بن خطاف القطان سليمان بن قيس اليشكري البصري: سليمان بن المعتمر: ١٩١ سليمان بن مهران، الأعمش: ٢، 31, 111, 737 السليمي = بشر بن منصور البصرى، أبو محمد = زید = عطاء سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري، أبو المغيرة: ٢٩٨ ابن السماك = محمد بن صبيح العجلى، أبو العباس السمان = ذكوان السمسار = القاسم بن هاشم، أبو

محمد

البصري، أبو بكر: (٢٥) سوار بن عبد الله التميمي العنبري، = قبيصة بن عقبة بن محمد الكوفي، أبو عامر سويد بن سعيد الهروى: ١١٨ سويد بن عمرو الكلبي الكوفي، أبو سيار بن حاتم العنزي البصري، أبو سلمة: ۲۰۸، ۲۲۱، ۲۲۲ السيباني = يحيى بن أبي عمرو الشامي الحمصي، أبو زرعة

(m)

أبو عبد الله: ٢٨٢

السوائي = سلم بن جنادة

الولد: ٢٤، (٢٤)

الشامى = برد بن سنان أبو شبل = علقمة بن قيس النخعى الكوفي ابن شبویه = أحمد شبيب بن بشر البجلي، أبو بشر: 74.

شرحبيل بن مسلم: ٣٢٦ شریك بن عبد الله بن أبى شریك النخعى الكوفى القاضى، أبو عد الله: (١٦٦)، ٢٣٥ شعبة بن الحجاج: ١٨، ١١٢، 7.7. V3Y, APY الشعبى = عامر بن شراحيل

الحميري، أبو عمرو

شعيب بن الحبحاب البصري، أبو صالح: ۲۸۱، ۲۹۱ شعیب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: ۲۰ شعيث بن المحرز: ٦٣ الشعيري: سلم بن قتيبة الخرساني الفريابي، أبو قتيبة شقيق بن سلمة الأسدى، أبو وائل: (444) (114 شميط بن عجلان، أبو عبد الله: (PO), 17, VF

أبو شهاب: ١٣٥

ابن شهاب = محمدبن مسلم بن عبيد الله الزهري

الشيباني = أبو إسحاق

= سليمان بن أبي سليمان الكوفي

= الضحاك بن مخلد، أبو عاصم

= ضرار بن مرة الكوفى، أبو سنان الأكبر

= محمد بن حسان بن فيروز الأزرق، أبو جعفر أبو شيبة = عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطى

(س)

الصادق = جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ابن أبى صفية = ثابت الصلت بن حكيم: ٨٤، ٣٢٩ الصنعاني = عبد الرزاق بن همام = المغيرة بن حكيم الأبناوي ابن أبى الصهباء = عقبة الصوري = أبان بن سليم الصوفي = أبو بكر = مسكين، أبو زيد الصياد = أحمد بن عبد الله، أبو جعفر الصيدلاني = عمارة بن زاذان الصيرفي = محمد بن فراس الضبعي، أبو هريرة (ض) الضبعي = جعفر بن سليمان

= محمد بن فراس الصيرفي، أبو هريرة الضبى = جرير بن عبد الحميد بن

= داود بن عمرو بن زهير، أبو سليمان

قرط، أبو عبد الله

= سعید بن سلیمان الواسطى، سعدويه، أبو عثمان = المغيرة بن مقسم الكوفي، أبو هشام

الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو عاصم

صالح البراد: ۳۰ صالح بن بشير بن وادع المري القاص، أبو بشر: ١٤٠، (301), VOI, V·Y, A·Y, TYA LTYO

أبو صالح = ذكوان السمان الزيات المدني

= شعيب بن الحبحاب البصري

> صالح بن عمر الواسطي: ٢٦٢ صالح بن مالك: ٢٨٠

صالح بن مسلم: ۱۷۱، ۱۷۲،

صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي: (١٥٠)

صخر بن جندل البيروتي، أبو المعلى: ١٥١

الصدائي = الحسين بن على بن يزيد

صدقة الزاهد، أبو محمد: ٩٥ صدى بن عجلان الباهلي، أبو أمامة: ۲۰۳ ، ۲۲۸

الصديق = عبد الله بن أبي قحافة، أبو بكر

صفوان بن سليم: (٦٢)

صفوان بن هبيرة التيمي العيشي البصري، أبو عبد الرحمن: (177)

= أبو على = يحيى بن أبى كثير اليمامي، أبو نصر الطبيب = خالد بن يزيد بن زياد الأسدى الكاهلي الكحال المقرىء الطفاوي = عبد الله بن عيسى = محمد بن عبد الرحمن الطفيل بن أبي بن كعب: ١١٦ ابن أبى طلحة = إسحاق بن أبو طلحة الأسدى: ٢٣٥، (٢٤١) = صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الكوفي الطلحي = موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الكوفي أم طلق: (۲۸۳) الطهوي = ميسرة بن يعقوب الكوفي، أبو جميلة الطويل = حميد بن أبى حميد الخزاعي، أبو عبيدة الطيب بن إسماعيل: ٩٠

(3)

عارم = محمد بن الفضل السدوسي البصري، أبو النعمان أبو عاصم: ۲۱۲ عاصم بن بهدلة بن أبى النجود

الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم: (۹۲)، ۱۷۳ ضرار بن مرة الكوفى الشيباني، أبو سنان الأكبر: ٢٧٤ ضريب بن نقير بن سمير القيسى الجريري البصري، أبو السليل: (POY) الضرير = إسحاق بن إبراهيم = أبو عمر ضمام = بن إسماعيل المرادى: 114 أبو ضمرة = أنس بن عياض ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي، أبو عبد الله: ٣٣٧ الضمري = عبيد الله بن زحر ضيغم بن مالك الراسبي البصري، أبو مالك: (۸۲)، ۳۱۱ الطاحى = محمد بن ذكوان الأزدي

البصري الطالقاني = إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني، أبو إسحاق = إسحاق بن إسماعيل، أبو يعقوب طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن: (٢٩٣)، ٤٤٣ الطائي = يحيى بن سليم الطائى = داود بن نصير، أبو سليمان

الأسدي المقرىء، أبو بكر: ٣٣٨، ١٢٣

أبو عاصم = الضحاك بن مخلد النبيل الشيباني

عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي: ٢٦٢ أبو عاصم = كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي

عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي البصري، أبو عمر: ١٨٣ أبو العالية = رفيع بن مهران الرياحي البصري

عامر بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو: (١٠٦)، ١٢٨

عامر بن صالح بن رستم المزني الخزاز، أبو بكر: ١٨٠

عامر بن عبد قيس العنبري: (١٣٦)، ٣٣٢

عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس

عامر بن عبد الله بن مسعود، أبو عبيدة: (٢٤٦)

أبو عامر = قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي الكوفي

عامر بن یساف: ۱٤٦

العامري = عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي، أبو يحيى

= مهاجر بن عمير

العاملي = محمد بن بكار بن بلال، أبو بلال

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني، أبو إدريس: ١٥١ أبو عائشة = الحارث بن سويد التيمى الكوفى

ابن عائشة = عبد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي العيشي العائشي، أبو عبد الرحمن

أبو عائشة = مسروق بن عبد الرحمن الهمداني الوادعي الكوفي

ابن أبي عائشة = موسى

العائشي = عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي العيشي، ابن عائشة، أبو عبد الرحمن عباد بن راشد التميمي البصري البزاز: (۳۱۰)

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي البصري، أبو معاوية: (۲۷۱) عباد بن عباد الرملي الأرسوني الخواص، أبو عتبة: (۷۱) عباد بن العوام الكلابي، أبو سهل:

عباد بن الوليد القرشي: ١٦٠ العباس بن جعفر: ٦، ٢٤٣ العباس بن عبد المطلب: ٢٨١،

أهل مكة): ٤٠٠ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجياني، أبو الحسين: ١٠٩ عبد الرحمن بن الحكم: ٣١٢ أبو عبد الرحمن = خلف بن تميم التميمي عبد الرحمن بن ذكوان = عبد الرحمن بن أبي الزناد أبو عبد الرحمن = زبيد بن الحارث بن عبد الكريم الإيامي عبد الرحمن بن أبى الزناد القرشي المدنى، أبو محمد: (١٦)، PTT , 0VT عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي: ١٣٩ عبد الرحمن بن صالح الأزدي: . 71, 081, 737, 837, 707, عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أبو هــريــرة: ٤٧، ١٠٩، ١١٠، 011, A11, 071, 017, PTY, POY, TYY, APY أبو عبد الرحمن = صفوان بن هبيرة التيمى العيشى البصرى

= طاووس بن

عبد العزيز بن عبد الله القرشي

كيسان = عبد الله بن

العباس بن المفضل الهاشمي: 199 أبو العباس = محمد بن صبيح العجلي، ابن السماك = الوليد بن مسلم القرشى الدمشقى = يحيى بن أيوب الغافقي العباسى = إسماعيل بن صالح بن على الهاشمي عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري الجرار الكوفي، أبو مسعود: (YTY) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو **۲۳۷** : , عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عبيدة: ٢٣١ عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطى، أبو شيبة: (١٩٥) أبو عبد الرحمن = إسحاق بن منصور السلولي الكوفي = أسود بن عامر شاذان الشامى أبو عبد الرحمن الأنصاري: ١٧٧ أبو عبد الرحمن = حاتم بن عبيد الله الأزدى عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني: أبو عبد الرحمن = الحسن

عبد الرحمن بن الحسن (رجل من

عبد الرحمن بن واصل، انظر أبو عبدة الحداد عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان: (٧٧) عبد الرحمن بن يوسف بن معدان الأصبهاني: ٦٩ عبد الرحمن بن يونس، أبو مسلم: 371 , 177 عبد الرحيم بن سليمان: ٢٨٦ عبد الرزاق بن همام الصنعاني: 4.7 عبد السلام بن عبد الله الغساني: (7) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي التنوري، أبو maj .: (1.8) : , few عبد العزيز بن أبى رواد بن بدر المكي: ١٨٧ عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي، أبو القاسم: ٢٨٩ أبو عبد القدوس = مروان ابن عبد القيس = عارم بن عبد الله العنبري عبد الله [في أول كل سند، يعنى

ابن الدنيا] عبد الله؟: ۸۷۸، ۲۷۹، ۲۹۱ أبو عبد الله = أحمد بن أيوب يونس اليربوعي التميمي الكوفي

= أحمد بن عبد الله بن

العدوى العمرى عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الهذلي الكوفي: 141 . 141 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن محمد بن هانيء النيسابوري النحوي = عبد الله بن يزيد

القرشي العدوى المقرىء = عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي العيشى العائشي، ابن عائشة عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي:

أبو عبد الرحمن = القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي، أبو محمد: PTI , (3AY), AAY, TYT عبد الرحمن بن مل بن عمرو النهدى الكوفي، أبو عثمان: (17), PY

أبو عبد الرحمن = مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوى البصري عبد الرحمن بن أبى نعم البجلى الكوفي، أبو الحكم: (٣٧٤) عبد الرحمن بن هانيء: ١٤٥ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود: (۱۰۹)، ۲۳۹، ۲۷۰

أبو عبد الله الأزدي: ٥٠ عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور بن بريه الهاشمي، أبو جعفر: ١،٩٠١،

عبد الله بن أبي بدر: ٢٥٧ عبد الله بن بريدة الأسلمي: ١٢ عبد الله بن بشر: ١٤٧ عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي: ٧٧

عبد الله بن أبي بكر المقدمي: ١٤٢ عبد الله التيمي: ٨١

أبو عبد الله التيمي: ٨١، ١٤٨ عبد الله بن ثعلبة الحنفي: ٨٥ عبد الله بن ثوب الخولاني، أبو مسلم: (١٩١)، ٣٢٦

أبو عبد الله = جريس بن عبد الحميد بن قرط الضبي

عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى: ٢٧٨

عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني: ٢٥٨

عبد الله بن داود: ٣٤٢

عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو الزناد: ٢٣٩

> عبد الله الرومي: ۲۸۳ عبد الله بن زبيد الإيامي: ۸٦

عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي، أبو بكر: ٣٧ عبد الله بن أبي زياد = عبد الله بن الحكم

عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي العامري، أبو يحيى: (٢٧٨)

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج، أبو سعيد: ١٧٨ عبد الله بن سعيد بن أبي هند: (١١١)، ١١٣

أبو عبد الله = سوار بن عبد الله التميمي العنبري

عبد الله بن الشخير: ١٣

أبو عبد الله = شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي القاضي

عبد الله بن صالح بن مسلم: ٢٦٨ أبو عبد الله = ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ۷، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۲۷، ۱۲۹، ۲۰۹

عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني: ٢١٥

عبد الله بن عبد الرحمن = عبد الله بن عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الله القرشي العدوي العمري، أبو

أنس بن مالك: (٨) أبو عبد الله: محمد بن إدريس = محمد بن بكار بن بلال العاملي = محمد بن ثابت

= محمد بن ثابت العبدي البصري عبد الله بن محمد العباسي، أبو

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة القبرشي الفروي المدني، أبو علقمة: (٦٢)

جعفر المنصور: ١، ١٦٢

عبد الله بن محمد بن عقیل: ۱۱۹ أبو عبد الله = محمد بن مرثد = محمد بن منصور

النيسابوري

عبد الله بن محمد بن هانىء النيسابوري النحوي، أبو عبد الرحمن: ٧٢

أبو عبد الله: محمد بن يحيى بن عبد الكريم، ابن أبي حاتم الأزدي

= محمد بن يوسف بن معدان الأصبهاني

 مرحوم بن عبد العزيز بن مهران البصري العطار عبد الله بن مرزوق، أبو محمد: (٨٤)

أبو عبد الله = مروان بن معاوية الفزاري عبد الله بن مسعود: ١٤، ١٥،

عبد الرحمن: (٣٠٧) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي: (١٣١)

عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي، أبو عقيل: (١١٥)

عبد الله بن عكيم الجهني الكوفي، أبو معبد: (١٩٥)

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١، ٢٠ ، ١٢٠ ، ١٨٧ ، ٣٢٣ عبد الله بن عمرو بن العاص: ٢٤٢ أبو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله عبد الله بن

عبد الله بن عيسى الطفاوي: ٥٩ عبد الله بن أبي قحافة، أبو بكر الصديق: ١٣٤، ١٩٥

أبو عبد الله = قيس بن أبي حازم بن عوف البجلي الأحمسي عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، أبو موسى: (١٥٠)،

عبد الله بن لهيعة: ٧، ٢٠ أبو عبد الله = مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي

عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن

عبد الملك بن أيوب النميري: (١٦٢)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون: (١٦)

عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي الكوفي القبطي، أبو عمرو: ٢٣٥، ٢٣٠

أبو عبد الملك بن الفارسي: ٧١ عبد الملك بن قريب الأصمعي: ٢١٤

عبد الملك بن مروان: ۲۷۹

عبد الواحد بن زید: ۲۶ عبد الواحد بن صفوان: ۱٤١

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان

التميمي التنوري: ٢١٩

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف:

عبد الوهاب بن نجدة الحوطي: ۲۹۲، ۱٦۱

العبدي = إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى

= جعفر بن زید

العبدي = حسن بن عرفة، أبو علي = عوف بن أبي جميلة الهجري البصري الأعرابي، أبو سهل

= محمد بن ثابت البصري، أبو عبد الله 771, 771, 171, 7V1, 737, 3V7, Y•T

عبد الله بن مسلم بن زیاد الهمدانی: ۲۷۰

عبد الله بن مسلمة القعنبي: ٣٣٠ عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي المدني: (٢٧٢)

عبد الله بن معاوية الجمحي: ١٣٧ عبد الله بن ميسرة الكوفي، أبو إسحاق: ١٦٧

عبد الله بن هبيرة، السبائي: ٧ عبد الله بن أبي الهذيل العنزي الكوفي، أبو المغيرة: (٢٧٤) أبو عبد الله = هشام بن حسان الأزدي القردوسي

عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري: ٢١٥

أبو عبد الله = وهب بن بيان بن حيان الواسطي

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أبو محمد: (۲۳۳)، ۳۳۲ عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المقرىء، أبو عبد الرحمن:

أبو عبد الله = يوسف بن سفيان = يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري عبد المتعال بن طالب القنطري: (٣٣٣)

أبو عبيدة الحداد: ١٧٣، ١٧٤، YAT . 140 أبو عبيدة = حميد بن أبى حميد الطويل الخزاعي = عامر بن عبد الله بن مسعود = عبد الحميد بن الحسن الهلالي = عمران بن حدير السدوسي البصري أبو عبيدة الناجي: ١٧١، ١٧٢، TVI , PYY . 1VT أبو عتاب = سهل بن حماد العنقري الدلال البصري ابن أبي عتاب = محمد أبو عتاب = منصور بن المعتمر السلمى عتبة بن تميم التنوخي، أبو سبأ: أبو عتبة = عباد بن عباد الرملي الأرسوني الخواص عتبة بن عبد الله المسعودي، أبو العميس: ۸۷ عتبة بن هارون: ۸۳، ۲۱۳ العتكى = حرمى بن عمارة، أبو 200 = عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة البصري، أبو معاوية

= المنذر بن مالك بن قطعة العوقي، أبو نضرة = يونس بن عبيد بن دينار البصري، أبو عبد الله العبسى = بلال بن أوس = بلال بن يحيى الكونى = سعد بن أوس الكوفي الكاتب، أبو محمد عبيد بن مهران المكتب الكوفى: (P3Y), AAY عبيد الله: ١٤٦ عبيد الله بن أبي بكر بن أنس: ٩ عبيد الله الجزرى: ١٧٠ عبيد الله بن زحر الضمري: ٢٣٨ عبيد الله بن سعد القرشى الزهري، أبو الفضل: ٣٠ أبو عبيد الله = شميط بن عجلان عبيد الله بن شميط بن عجلان: PO. 17. VF عبيد الله بن عبد الرحمن القرشى: 190 عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمى القواريري، أبو سعيد: · 71 . 171 . 171 . 177 عبيد الله بن محمد بن حفص القرشى التيمى العيشى العائشي، ابن عائشة، أبو عبد الرحمن: 17, 17, (31), 41, 411,

714

= أبو بكر = عـ

= عــبــد الله بــن عبد العزيز بن عبد الله القرشي العمري، أبو عبد الرحمن

= عبد الله بن يزيد القرشي المقرىء، أبو عبد الرحمن

= مبارك بن فضالة، أبو فضالة

= مؤمل بن إسماعيل القرشي البصري، أبو عبد الرحمن

عدي بن أرطاه الفزاري: (۱۵۷)، ۳٤۰

عدي بن الفضل التيمي البصري، أبو حاتم: (١٣١)

> عرفة بن الحارث: ۲۷۸ ابن أبي عروبة = سعيد

العروقي = إبراهيم بن المستمر الهذلي الناجي العصفري البصري، أبو إسحاق

عروة بن الزبير: ٣٤٧

أبو عروة = معمر بن راشد الأزدي الحداني البصري

أبو عشانة = أحمد بن هارون

العصري = خليد بن عبد الله

البصري، أبو سليمان

العصفري = إبراهيم بن المستمر الهذلي الناجي العروقي البصري، أبو إسحاق المغيرة بن عبد الله عثمان بن حكيم بن عباد الأنصاري الأوسي، أبو سهل: (٢٤١)
 عثمان بن زائدة: ١٧٨

عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي، أبو زفر: ٧٦

أبو عثمان = سعيد بن سليمان الضبي الواسطى، سعدويه

= سعيد بن عمرو بن العاص القرشي

عثمان بن عاصم الأسدي، أبو حصين: ١٢٥

أبو عثمان = عبد الرحمن بن مل بن عمرو النهدي

عثمان بن عفان: ٥٠، ٢٤٥

أبو عثمان = عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي

= وهيب بن الورد القرشي

= يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي

العجلي = إسماعيل بن عبد الله بن ميمون

= محمد بن صبيح، ابن السماك، أبو العباس

= محمد بن عثمان

محمد بن يزيد الرفاعي،
 أبو هشام

العدوي = بشير بن كعب بن أبي الحميري البصري، أبو أيوب أبو علقمة = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة القرشي الفروي المدني

علقمة بن قيس النخعي الكوفي، أبو شبل: (١٢٦)

على بن إبراهيم: ٢٦٤ أبو علي = أحمد بن سهل الأردني علي بن ثابت الجزري: ٥، ١٠٧،

101

علي بن الجعد الجوهري: ١٠، ١١٢، ٢٢٢، ٢٤٧، ٢٨٥، ٣١٠

أبو علي = الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز

علي بن الحسن بن شقيق المروزي: ٩٧

أبو علي = الحسن بن الصباح البزار الواسطى

= الحسن بن عبد العزيز الجروي

= حسن بن عرفة العبدي = الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان

= الحسين بن صفوان البرذعي

علي بن الحسين بن موسى: ٣٠٠ علي بن الحسين بن واقد: ٢١٧ علي بن أبي حنظلة: ٣

علمي بن داود الناجي السامي، أبو

عصمة بن سليمان: ٣٠٨ عصمة بن الفضل النميري: ٧ عطاء بن أبي رباح: ٦ عطاء بن السائب: ٢٥٦ عطاء السليمي البصري: (٢٢٩) عطاء بن محمد: ٧٤

العطار = مرحوم بن عبد العزيز بن مهران القرشي الأموي، أبو محمد

= يحيى بن سعيد الأنصاري الشامي الحمصي، أبو زكريا العطاردي = جعفر بن حيان السعدي الخراز، أبو الأشهب

عطوان بن عمرو التميمي: (٣٤)، ٣٥ عقبة بن إسحاق: ٨٧

عقبة بن أبي الصهباء، أبو خريم: ٢١٢

أبو عقيل = زيد بن عقيل = عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي

أبو عقيل = يحيى بن حبيب الأسدى

العقيلي = محمد بن عبد الله = الوازع بن نافع العكامي = مشرع بن نباتة عكرمة البربري (مولى ابن عباس):

العكلي = محمد بن عباد بن موسى، سندولا، أبو جعفر

المتوكل: (١٠)، ١١،٢٥ على بن زيد بن جدعان القرشي التيمي البصري، أبو الحسن: عمارة بن عمير: ١٨١ (27), 211, 227

على بن سعيد بن قتيبة الشامي الرقى الرملي: ٣٣٧

على بن شقيق: ١٠٠، ١٦٨، AAL, YOY

على بن أبى طالب: ٣، ٤٩، 777 . 777

أبو على الطائي: ١٠٤، ١٣٩، 719

علي بن على بن نجاد الرفاعي: 11 (1.

على بن محمد: ٨٥

على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أبو الحسين: Y .. . 1 . 4

على بن محمد القرشي: ٢٢٩ على بن مسعدة الباهلي البصري، أبو حبيب: (۲۸۳)

علی بن مسعود: ۲۸۳

على بن يزيد الألهاني: (٢٣٨)

عمار بن أبى عمار المكى، أبو عمرو: (۲۵۰)

عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان: 77.

عمار، أبو هاشم (صاحب الزعفراني): ٣٤٥

عمار بن یاسر: ۲۷٤ عمارة بن زاذان الصيدلاني: ٦٦

أبو عمر = حفص بن غياث بن

طلق النخعي الكوفي

عمر بن الخطاب: ٩٦،٩١، ATI, PTI, TPI, TTY, 377, 777, V77, YAY, YAY

عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي، أبو ذر: (1A), 031, PVI, . VY

أبو عمر = ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي

أبو عمر الضرير: ٧٧، ٧٧

أبو عمر = عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي البصري عمر بن عبد العزيز (الخليفة): · 0 , 77 , 771 , VOI , PVI , 711, T.T. PTT, .3T, 137

عمر بن عبد العزيز بن وهيب: (17)

عمر بن عبد الله بن محمد العمرى: ٣٤٧

عمر بن على بن هارون: ١٩٤ عمر بن يحيى بن نافع الثقفي الأبلي: ٢٣١ عمران بن حدير السدوسي البصري،

أبو عبيدة: ١٧٤

عمران بن الحصين بن عبيد

الخزاعي، أبو نجيد: (۲۹۰)

عمران بن خالد الخزاعي: ٧٣

عمران بن داود القطان، أبو العوام: ۱۳۳

عمران بن مسلم المنقري البصري، أبو بكر: ٨٩

ابن أبي عمرة: ٨٣

عمرو بن دینار: ۲۱۹

عمرو بن الربيع بن طارق المصرى: ٢٣٨

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: ۲۰

عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي، أبو عثمان: (114)

أبو عمرو = عامر بن شراحيل الشعبي الحميري

عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي، أبو إسحاق: ٢٠٥،

أبو عمرو = عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي الكوفي القبطي

= عمار بن أبي عمار المكي عمرو بن مالك النكري البصري، أبو يحيى: ٢٠٤

أبو عمرو = مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني

عمرو بن محمد: ٢

عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي، أبو عثمان: ٢٥

عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي

الجملي الكوفي الأعمى: ١٢٦ أبو عمرو = مسلم بن إبراهيم الأزدى الفراهيدي

عمرو بن أبي المقدام: ٣٣١

أبو عمرو = يزيد بن أبان الرقاشي البصري

العمري = عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن

= عمر بن عبد الله بن محمد

العمِّي = موسى بن خلف البصري، أبو خلف

أبو عمير = الحارث بن عمير البصري المكي

أبو عمير المكي: ٤٦

أبو العميس = عتبة بن عبد الله المسعودي

أبو العنبر = غنيم بن قيس المازني الكعبي البصري

العنبري = سوار بن عبد الله التميمي، أبو عبد الله العنبري = عامر بن عبد قيس ابن عياش = أبو بكر
ابن عياش = أبو بكر
عياش بن عاصم الكلبي: ٨٦
العيدي = أبو موسى
عيسى بن سنان الحنفي القسملي
الفلسطيني، أبو سنان: (٣٣٩)
عيسى بن عبد الأعلى بن
عبد الله بن أبي فروة: ٢٤٠
عيسى بن مريم (عليه السلام):
عيسى بن مريم (عليه السلام):

عیسی بن یزید: ۳٤٦

العيشي = صفوان بن هبيرة التيمي البصري، أبو عبد الرحمن

PAY, 177, 777, ***

= عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي العائشي، ابن عائشة، أبو عبد الرحمن = محمد بن بكار بن الزبير

(ġ)

الغافقي = يحيى بن أيوب، أبو العباس غالب بن خطاف القطان، أبو سليمان: ٢٥

غالب بن أبي غيلان = غالب بن خطاف

غسان بن مالك بن عباد السلمي: ٢٢ أبو غسان = محمد بن مطرف بن داود الليثي المدني = المثنى بن معاذ عنبسة بن سعيد: ١١٠ العنزي = سيار بن حاتم البصري، أبو سلمة

= عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة العنقري = سهيل بن حماد الدلال

البصري، أبو عتاب

= القاسم بن عمرو بن

محمد

العوام بن حوشب: ٢٣٤ أبو العوام = عمران بن داود القطان أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله اليشكري البزاز

عوف بن بندویه = عوف بن أبي جميلة

عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري السو السب السو الأعرابي، أبو سهل: (٢٥٩)

العوقي = المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، أبو نضرة

عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي، أبو عبد الله: (٥٨)، ٨٧، ٨٨، ١٦٤، ١٠٨

عون بن عمارة: ٦٦

عون بن معمر: ۱۳۰، ۲۲۵

عويمر بن مالك الأنصاري الخزرجي، أبو الدرداء: ١٦٣، ٢٩٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦١، الفزاري = عدي بن أرطأة = مروان بن معاوية، أبو عبد الله أبو فضالة = مبارك بن فضالة العدوى

الفضل بن جعفر: ١٢٢

الفضل بن دكين: ٩١، ٩٢

الفضل الرقاشي = الفضيل بن زيد الرقاشي

أبو الفضل = عبيد الله بن سعد القرشي الزهري

الفضل بن يونس: ١٣٣

الفضل بن زيد الرقاشي: (١٨٣)

فضيل بن عبد الوهاب القنَّاد: ١٦٦

فضیل بن غزوان: ۳۲٤

الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي: (٩٠)

فهد بن حيان: ١٥٥، ٢٢٧ الفهري = عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى، أبو محمد

(5)

القاسم بن أبي سيعد: 33 أبو القاسم = الضحاك بن مزاحم الهلالي القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي، أبو عبد الرحمن: (٣٣٨) أبو القاسم = عبد العزيز بن

عبد الله بن يحيى الأويسى

الغساني = أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم

= بكير بن عبد الله = عبد الأعلى بن مسهر، أبو مسهر

= عبد السلام بن عبد الله

= هشام بن یحیی

= يحيى بن يحيى بن قيس الدمشقي، أبو عثمان

الغفاري = جندب بن جنادة، أبو ذر غنيم بن قيس المازني الكعبي البصري، أبو العنبر: (١١٢)

(4)

الفارسي = حبيب، أبو محمد ابن الفارسي = أبو عبد الملك الفراء = إبراهيم بن خازم بن سلمة = داود بن قيس الدباغ، أبو سليمان

فرات بن سليمان: ١٥٦

الفراهيدي = مسلم بن إبراهيم الأزدي، أبو عمرو

ابن أبي فروة = عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله

الفروي = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة القرشي، أبو علقمة

الفريابي = سلم بن قتيبة الشعيري الخرساني، أبو قتيبة

القاسم بن عمرو بن محمد العنقرى: ٤٣.

القاسم بن هاشم السمسار، أبو محمد: ١٠٥، ٢٩٦

القاص: صالح بن بشير بن وادع المري، أبو بشر

القاضي = شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي، أبو عبد الله

قائم بن عبد الله التنيسي، أبو حفص: ۳۸، ۳۵.

القبطي =عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي الكوفي، أبو عمرو قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي الكوفي، أبو عامر:

قتادة بن دعامة السدوسي: ۱۳، ۱۷، ۱۸، ۱۲۱، ۲۰۷، ۲۳۳، ۲۸۷، ۲٤۸

القتباني = المفضل بن فضالة بن عبيد الرعيني، أبو معاوية

أبو قتيبة = سلم بن قتيبة الشعيري الخرساني الفريابي.

القردوسي = هشام بن حسان الأزدي البصري، أبو عبد الله القرشي = إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي الكوفي

= إسحاق بن سعيد بن عمرو = أبو سعيد

= سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو عثمان = أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني

= عباد بن الوليد

= عبد الرحمن بن أبي الزناد

= عبد الله بن ذكوان، أبو الزناد

= عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث العامري، أبو يحيى

= عــبــد الله بــن عبد العزيز بن عبد الله العدوي العمري، أبو عبد الرحمن

عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن أبي فروة المدني،
 أبو علقمة

= عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا

= عبد الله بن مطيع بن الأسود المدني

= عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري، أبو محمد

= عبد الله بن يزيد العدوي المقرىء، أبو عبدالرحمن

= عبد الملك بن عمير بن سويد الكوفى القبطى، أبو عمرو

= عبيد الله بن سعد الزهري، أبو الفضل

= عبيد الله بن عبد الرحمن = عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي العيشي العائشي، ابن عائشة، أبو عبد الرحمن

= علي بن زيد بن جدعان التيمي، أبو الحسن

= على بن محمد

= ليث بن أبي سليم بن زنيم الكوفي، أبو بكر

= محمد بن أبي رجاء

= محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبي

= محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا

= محمد بن عجلان، أبو عبد الله

= محمد بن يزيد بن خنيس= محمد بن يونس

= مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي، أبو محمد = مؤمل بن إسماعيل السعدوى السبصري، أبو

= الهيثم بن خالد البصري البغدادي، أبو الحسن

عبد الرحمن

= الوليد بن مسلم الدمشقى، أبو العباس

= وهيب بن الورد، أبو عثمان

= يحيى بن ميمون بن عطاء التمار، أبو أيوب

قرة بن خالد: ۱۷۳

القسري = خالد بن يزيد.

القسملي = عيسى بن سنان الحنفي الفلسطيني، أبو سنان

القشيري = داود بن أبي هند بن عذافر

القصاب = ميمون الأعور التمار الكوفي، أبو حمزة

القضاعي = محمد بن حمير السليحي

القطان = عمران بن داود

= غالب بن خطاف، أبو سليمان

= يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي البصري، أبو سعيد القطعي = سهيل بن أبي حزم، أبو بكر القطواني = عبد الله بن الحكم بن أبى زياد

القعقاع بن حكيم الكناني المدني: (٧٨)

القعقاع بن عجلان (بن غيلان): ٧٧ القعقاع بن عمرو: ٧٨٧ القعنبي = عبد الله بن مسلمة القمي = أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعرى

القناد = فضيل بن عبد الوهاب القنطري = عبد المتعالي بن طالب القهستاني = زافر بن سليمان الإيادي، أبو سلميان القواريري = عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي، أبو سعيد قيس بن أبي حازم بن عوف البجلي الأحمسي، أبو عبد الله: (٧٤٧) قيس بن حصين = قيس بن أبي حازم

قيس بن الربيع: ٢٨٥ قيس بن عبد الله الرقاشي، أبو سعد

القيسي = روح بن عبادة بن العلاء، أبو محمد

= ضريب بن نقير بن سمير الجريري البصري، أبو السليل

(4)

الكاتب= سعد بن أوس العبسي الكوفي، أبو محمد الكاهلي= خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الطبيب الكحال المقرىء ابن أبي كثير = إسماعيل بن جعفر الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق كثير بن هشام الكلابي الرقي، أبو سهيل: ١٧٥

الأسدي الكاهلي الطبيب المقرىء

الكرخي = معروف بن فيروز، أبو محفوظ

كعب بن علقمة التنوخي: ٢٧٨ الكعبي = غنيم بن قيس المازني البصري، أبو العنبر

الكلابي = جعفر بن برقان الجزري، أبو عبد الله

= عباد بن العوام، أبو سهل

عمرو بن عاصم بن
 عبید الله بن الوازع، أبو عثمان
 کثیر بن هشام الرقي،
 أبو سهیل

الكلاعي = نافع بن يزيد، أبو يزيد الكلبي = سعيد بن عمرو الكوفي، أبو الوليد

= عياش بن عاصم كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، أبو عاصم: (٢٦٢) الكناني = القعقاع بن حكيم المدني الكندي = سعيد بن عمر

= عبد الله بن سعيد بن حصين الأشج، أبو سعيد الكوفي = إسماعيل بن زكريا

(J)

اللخمي = أوس بن يزيد = أبو ميمون لقمان الحكيم: ١٧٨

ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي الكوفي، أبو بكر: ١، ١٢٠، ٢٩٣

الليثي = محمد بن مطرف بن داود المدنى، أبو غسان

= هاشم بن القاسم البغدادي، أبو النضر ابن أبى ليلى = محمد بن

ابن ابي ليلى = محمد بن عبد الرحمن

(p)

الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز

المازني = غنيم بن قيس الكعبي البصري، أبو العنبر

مالك بن أخامر = مالك بن يخامر مالك بن أنس: ٢٧٩، ٢٨٩، ٣٣٠، ٣٣٠

مالك بن دينار البصري، أبو يحيى: (١٤٤)، ٢٢٩، ٣٢١، ٣٢٢، مالك بن ضيغم الراسبي البصري:

۳۱۱ ،۸۲

أبو مالك = ضيغم بن مالك الراسبي البصري

مالك بن مغول بن عاصم البجلي الكوفي، أبو عبد الله: ٣١، (٣٧)، ٣٢٣

مالك بن يخامر السكسكي الألهاني الحمصى (٣٤٣)

مبارك بن فضالة العدوي، أبو فضالة: (٤٥)، ٣٤٨، ٣٤٨ أبو المتوكل = علي بن داود الناجي السامي

المثنى بن معاذ العنبري: ۲۹۲ مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو: (۱۲۸)

مجاهد بن جبر المكي: ١، ٢، ٣٢٣

مجاهد بن موسى: ٢٥١

المحاربي = عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي، أبو محمد

محبوب الزاهد: ٣٢٩

محرر بن هارون التيمي المدني:

محرز بن هارون = محرر بن هارون

أبو محفوظ = معروف بن فيروز الكرخي

محمد(؟): ۱۱۷

أبو محمد: ١٤٧

محمد بن إدريس بن أبي حاتم الرازي: ۲۸۹، ۳٤۳

محمد بن إدريس، أبو عبد الله: ٦٨

محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري: ١٥١

محمد بن أيوب الأصبهاني: ٢٠٢

17. 73, 33, 70, 17, ۱۲، ۱۷، ۲۷، CVE .75 ۵۷، ۲۷، ۸۷، ۱۸، LAY 4A, 3A, 7A, VA, AA, (14) 74) 771, 771, 071, (181 (18. (1TV 177 (120 (122 (124 1184 10. 101, 701, 1187 301, 001, 701, 401, 197 (179 (170 (109 1.7. 3.7. 117, 717, 307, 757, 317, YYY, . 441 . 44. AFT, PFT, ٥٠٧، ٢٠٠ 3.73 LYVY PITS VYTS PYTS ATT محمد بن حمید بن عبد الرحمن بن يوسف الأصبهاني: ٦٩ محمد بن حميد اليشكري المعمري، أبو سفيان: (٢٦) محمد بن حمير القضاعي السليحي: محمد بن ذكوان الأزدي الطاحى البصرى: (۳۰۹) أبو محمد = راشد بن نجيح الحماني البصري = الربيع بن عبد الله بن خطاف الأحدب

محمد بن أبي رجاء القرشي: ٣١٨

محمد بن بشر: ۳۰۱، ۳۳۱ أبو محمد = بشر بن منصور السليمي البصري محمد بن بشير الأنصارى: ٢٣٣ محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبو عبد الله: ١٧ محمد بن بكار بن الزبير العيشى: محمد بن أبي توبة: ١٠٢ أبو محمد = ثابت بن أسلم البناني البصري محمد بن ثابت العبدي البصري، أبو عبد الله: ١٥٢ أبو محمد = جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي محمد بن جعفر الوركاني: ١٣١، IAY محمد بن حاتم بن بزيع البصري، أبو بكر: ۷۷ محمد بن الحارث: ٢٢١ أبو محمد = حبيب الفارسي محمد بن الحجاج: ٣٤٣ محمد بن حرب المكي: ٣٠٧ محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق، أبو جعفر: ١١٠ محمد بن الحسن الأسدى: ٣ محمد بن الحسين بن أبى شيخ البرجلاني: ١٦، ٢٤، ٢٤، ٢٤، or, . To . TE . T. . TO

الزناد المدني

محمد بن عبد الرحمن الطفاوي: ٢ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي: ٢٠٣

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد المطلب، النبي عبد المطلب، النبي

7, 7, 3, 0, 7, V, A, P,

.10 (11, 11, 11, 01)

71, VI, XI, PI, 17,

PY: 14: L3: X3: X3:

VII) 111, 114, 111,

711, 311, 011, 711,

VII. VII. 111 . 111

171, 771, 371, 671,

771, VYI, 171, 771,

۲۷۱، ۲۰۲، ۲۳۰ ۱۳۲،

۲۳۲، ۲۳۲، ۵۳۲، ۸۳۲،

PTY, +3Y, 13Y, 73Y,

737, 737, 437, 647,

TYY, YYY, 1AY, 3AY,

0AY, FAY, 1PY, FPY,

444

محمد بن عبد الله العقيلي: ٣٤١ محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: (٢٠)

أبو محمد = عبد الله بن مرزوق = عبد الله بن وهب بن أبو محمد = روح بن عبادة بن العلاء القيسي محمد بن زكريا (ابن أبي زكريا؟):

محمد بن زكريا (ابن أبي زكريا؟) ۲۵۰

أبو محمد = زيد بن أبي الزرقاء التغلبي الموصلي

= سعد بن أوس العبسي الكوفى الكاتب

محمد بن سلام الجحمي: ٩، ٧٥

محمد بن صالح الحناط: ٥٧

محمد بن صالح الخياط: ٢٨٣

محمد بن صبيح العجلي، ابن

السماك، أبو العباس: (٣٥)

محمد بن صدران بن سليم الأزدى: ۱۸۰

أبو محمد = صدقة الزاهد

محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة القرشي المطلبي: (٣١٤)

محمد بن عباد بن موسى العكلي البغدادي، سندولا، أبو جعفر: (۲۱)، ۲۲، ۳۳، ۲۲، ۲۵، ۲۵۹،

414

محمد بن العباس الأخرم: ٣٢، ٣٣، ٤٥، ٥٧، ٦٤، ٢٥٧، ٣٣١

محمد بن عبد الحميد الأسدي:

محمد بن عبد الرحمن التيمي: ٩٢ أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي محمد بن مرثد، أبو عبد الله: ٥٧ أبو محمد = مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار القرشي الأموي

محمد بن مسلم بن عبید الله بن شهاب الزهري: ۲۲۷ (۲۷

محمد بن المصفى بن بهلول: ٦ محمد بن مطرف بن داود الليثي المدني، أبو غسان: (١٥٣)

أبو محمد = المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي

محمد بن معمر: ٣٣

محمد بن مقاتل: ۲٤٤، ۲٤٥

محمد المكي: ٧٨

محمد بن منصور النيسابوري، أبو عبد الله: ٢٧٥

محمد بن المنكدر التيمي: ٤، ٢٣١

محمد بن النضر الحارثي: (٤٤)،

أبو محمد بن هاشم: ۳۰۳ أبو محمد بن هشام: ۳۰۳

محمد بن واسع بن جابر الأزدي، أبو بكر: (٨٩)، ١٥٢، ٢٢٧

محمد بن الوليد: ١٠٥

أبو محمد = الوليد بن صالح النخاس الجزري

محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن أبي حاتم الأزدي، أبو عبد الله:

مسلم القرشي الفهري محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي السدنسيا: ٩٩، ١٩٦، ١٩٩، ٢٩٧

محمد بن أبي عتَّاب الأعين البغدادي: ١٧

محمد بن عثمان العجلي: ١٢٨ محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله: ١٦٤، ٢٦١

محمد علمي: ٣٣١

محمد بن علي الثقفي: ١٥٨ محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الباقر، أبو جعفر: (٩٦)، ١٢٤، ١٤٧

محمد بن عمرو: ۲۱۵

أبو محمد = عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي محمد بن فراس الضبعي الصيرفي، أبو هريرة: ١١، ١٣

محمد بن الفضل السدوسي البصري، عارم، أبو النعمان: (١٨٥)

محمد بن فضیل بن غزوان: ۱۹۵، ۳۲۶، ۲۹۳

أبو محمد = القاسم بن هاشم السمسار محمد بن قدامة الجوهري: ٧٩، ٣٢٥

محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني المصيصي: ١٥١ العطار القرشى الأموي، أبو محمد: (۲۷)، ۲۸۲ المرزباني: ٣٢٨ المرهبى = ذر بن عبد الله بن زرارة، أبو عمر = عـمر بـن ذر بـن عبد الله بن زرارة الهمداني، أبو ذر مروان بن جناح: ۱۶۳ مروان، أبو عبد القدوس: ٢٥٩ مروان بن محمد: ۲۰ مروان بن معاوية الفزاري، أبو عبد الله: ۲۵۰، ۳۱۲ المروزي = أحمد بن حميد = حفص بن حميد الأكافي العابد = دبان = على بن الحسن بن شقىق المري = صالح بن بشير بن وادع القاص، أبو بشر مريج بن مسروق الهوزني، أبوالحسن: (٣٤٦) ابن أبى مريم = أبو بكر بن عبد الله الغساني الشامي المزنى = بكر بن عبد الله

= عامر بن صالح بن رستم

= معاوية بن قرة، أبو إياس

الخزاز، أبو بكر

ابن أبي المساور = عبد الأعلى

00, 011, 711, 737 محمد بن يحيى الواسطى: ٢٧٦ محمد بن يزيد الأدمى الخراز الأحمر، أبو جعفر: ٨٩، ١٧٤، محمد بن يزيد بن خنيس القرشي المكي: ١٨٧ ، ٢٧٢ محمد بن يزيد العجلى الرفاعي، أبو هشام: ۱۲۵، ۲٤۲ محمد بن يوسف بن معدان الأصبهاني، أبو عبد الله: (٥١)، محمد بن يونس القرشي: ٣٤٥ محمود بن الحسن: ٢١٦ محمود بن خداش: ۱۷۳، ۱۷۴، YT. . IVO المخزومي = موسى بن أبى عائشة الهمداني الكوفي، أبو الحسن المدني = أبو جعفر = أبو الربيع = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى الفروي القرشي الفروي، أبو علقمة المديني = سلمة بن دينار الأعرج، أبو حازم المرادي = ضمام بن إسماعيل المرادي = عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي الكوفي الأعمى مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران

المصيصى = محمد بن كثير بن أبى عطاء الثقفي الصنعاني مطرف بن عبد الله بن الشخير: 71, (07), 17 المطلبي = محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة القرشي مطيع بن سعيد الثقفي: ١٥٨ ابن مطيع = عبد الله معاذ بن جبل: ۲۹۳، ۲۹۳ معاوية بن أبي سفيان: ٢٧٩ أبو معاوية = عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي البصري معاوية بن قرة المزنى، أبو إياس: (14.) معاوية بن معاوية: ٤ أبو معاوية = المفضل بن فضالة بن عبيد الرعيني القتباني = هشیم بن بشیر بن القاسم الواسطى، ابن أبى خازم = اليمان الأسود أبو معبد = عبد الله بن عكيم الجهني الكوفي المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد: ٧٧، ١٨٢ المعدل = على بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو الحسين معروف بن فيروز الكرخي، أبو

مسروق بن الأجدع = مسروق بن عبد الرحمن مسروق بن عبد الرحمن الهمداني الوادعي الكوفي، أبو عائشة: (F·1), AYI, AAY, ... مسعر بن كدام بن ظهير، أبو سلمة: ۸۰۸ ،۱۰۸ ،۲۰۱ (Y1Y), P34 أبو مسعود = عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري الجرار الكوفي المسعودي = أحمد بن يعقوب = عتبة بن عبد الله، أبو العميس مسکین بن دینار مسكين الصوفى، أبو زيد: ٣١٩ مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو: ٤٨، ١٦٥ أبو مسلم = عبد الرحمن بن يونس = عبد الله بن ثوب الخولاني مسلمة بن جعفر: ٨٨ أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر الغساني المسيب بن واضح: ١٠٥، ٢٤٦ مشرع بن نباتة العكامي: ٢٦٩ مشرف بن أبان: ٣٤١ مصعب بن عبد الله الزبيري: (٩٤)

ابن المصفى = محمد

محفوظ: (۱۰۲)

= يحيى بن عبد الله أبو معشر = زياد بن كليب التميمي المقرائي = راشد بن سعد الحمصي المقرىء = خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلى الطبيب الكحال = عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدى، أبو بكر = عبد الله بن يزيد القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المكتب = عبيد بن مهران الكوفي المكي = أبو جعفر = أبو عمير = محمد = محمد بن حرب ملك الموت: ۲۷، ۸۰، ۸۸، 147 المليح (؟): ١٥٦ أم المنذر بنت قيس الأنصارية: 1.4 (0) المنذر بن مالك بن قطعة العبدى العوقى، أبو نضرة: (١١٩) المنذر، أبو يحيى: ١٤٤ المنذر بن يعلى الثوري الكوفي، أبو يعلى: ١٥ المنصور = عبد الله بن محمد العباسي، أبو جعفر منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب: ۲۹۲

المنقرى = عمران بن مسلم

البصري، أبو بكر

الحنظلي الكوفي معقل بن عبيد الله الجزري: ١٧٠ أبو المعلى = صخر بن جندل البيروتي معمر بن برعمة: ٢٣ معمر بن راشد الأزدي الحدَّاني البصري، أبو عروة: ١١٠، ٣٠٦ المعمري = محمد بن حميد اليشكري، أبو سفيان معن بن عبدالله: ١٠٨ المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبناوي: (١٢٠) أبو المغيرة = سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري المغيرة بن عبد الله العتكى: ٣٤٥ أبو المغيرة = عبد الله بن أبي الهذيل العنزى الكوفي المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي، أبو هشام: (۱۰۶) المفضل بن فضالة بن عبيد الرعيني القتباني، أبو معاوية: (٣٣) المقابري = يحيى بن أيوب المقبري = سعيد بن أبي سعيد أبو المقدام = رجاء بن أبى سلمة الشامى الفلسطيني ابن أبي المقدام = عمرو أبو المقدام = هشام بن زياد المقدمي = عبد الله بن أبي بكر

ميمون بن مهران: ١٧٠ موسى بن ميمون: ٢٢٩ موسى بن وردان: ١١٨ الموصلي: زجر بن أيوب مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي البصري، أبو عبد الرحمن: ٢٩٢ مؤمل بن الفضل الحراني، أبو

> سعید: ۲٤٠ میسرة (؟): ۲۰۲

ميسرة بن يعقوب الطهوي الكوفي، أبو جميلة: (٤٢)، ٢٥٦ ميمون الأعور القصاب التمار الكوفي، أبو حمزة: (٢٨٥)،

أبو ميمون اللخمي: ٢٩٦ ميمون بن مهران الجزري الرقي، أبو أيوب: (١٧٠)، ١٧٥، ١٧٩ ميمونة بنت الحارث الهلالية: ٢٧٧

(i)

الناجي = إبراهيم بن المستمر الهذلي العروقي العصفري البصري، أبو إسحاق

= أبو عبيدة

= علي بن داود السامي، أبو المتوكل

نافع (مولى ابن عمر): ١٨٧ نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد: = موسى بن إسماعيل التبوذكي البصري، أبو سلمة أبو المهاجر = سالم بن عبد الله الجزري الرقي

مهاجر بن عمير العامري: ٤٩ المهري = خالد بن حميد الإسكندراني، أبو حميد

= رشدين بن سعد بن مفلح المصري، أبو الحجاج المهلبي = خالد بن خداش بن عجلان

موسى (عليه السلام): ٢٨٦ موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي: ١٥٠ أبو موسى = إسرائيل بن موسى موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي البصري، أبو سلمة: (١٢١)، ٢٠٥

موسى بن أيوب: ٣٤٦ موسى بن خلف القمي البصري، أبو خلف: (١٢١) موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني الكوفي، أبو الحسن:

أبو موسى = عبد الله بن قيس بن سليم الأشعرى

أبو موسى العبدي: ٩٨ موسى بن عقبة: ٢٧٥

(454)

موسی بن عمر بن عمرو بن

الطائى اليمامي أبو النضر = هاشم بن القاسم الليثي البغدادي أبو نضرة = المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي أبو النعمان = محمد بن الفضل السدوسي البصري، عارم ابن أبي نعم = عبد الرحمن أبو نعيم: ٢٧٣ النكرى = عمرو بن مالك البصري، أبو يحيى النميري = أبو خزيمة = زیاد = أبو زيد = عبد الملك بن أيوب = عصمة بن الفضل النهدى = أبو سهل = عبد الرحمن بن مل بن عمرو، أبو عثمان النهشلي = بشر بن عبد الله = أبو بكر نوح (عليه السلام): ٢٥١، ٢٥٢، 708 . YOY نوف بن فضالة البكالي الشامي: (441) النيسابوري = عبد الله محمد بن هانيء النحوي، أبو عبد الرحمن = محمد بن منصور، أبو عبد الله

النبيل = الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو عاصم ابن أبى النجاد = يونس بن يزيد الأيلي، أبو يزيد ابن أبى النجود = عاصم بن بهدلة الأسدى المقرىء، أبو بكر أبو نجيد = عمران بن الحصين بن عبيد الخزاعي النحوى = عبد الله بن محمد بن هانيء النيسابوري، أبو عبد الرحمن النخاس= الوليد بن صالح الجزري، أبو محمد النخعى = إبراهيم بن يزيد بن قيس التيمي = الحارث بن لقيط الكوفي = حفص بن غياث بن طلق الكوفي، أبو عمر = حنش بن الحارث = شریك بن عبد الله بن أبى شريك الكوفى القاضى، أبو عبد الله = علقمة بن قيس الكوفي، أبو شبل أبو نصر = أسباط بن نصر الهمداني الكوفي نصر بن على: ٣٤٤ أبو نصر = يحيى بن أبي كثير

أبو نباتة = يونس بن يحيى الأموى

= یحیی بن یحیی

(4)

هارون بن عبد الله الحمَّال: ۲۲۰، ۳۲۱

أبو هاشم = عمار

هاشم بن القاسم الليثي البغدادي، أبو النضر: ١١٥، ٣٢٥

الهاشمي = إسماعيل بن صالح بن على العباسي

= العباس بن الفضل الهجري = عوف بن أبي جميلة العبدي البصري الأعرابي، أبو سهل

الهذلي = إبراهيم بن المستمر الناجي العروقي العصفري البصري، أبو إسحاق

= عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي

= عون بن عبد الله بن
 عتبة، أبو عبد الله

ابن أبي الهذيل = عبد الله...
العنزي الكوفي، أبو المغيرة
الهروي = سويد بن سعيد

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي

= محمد بن فراس الضبعي الصيرفي هشام (؟): ۱٤٧

هشام بن حسان الأزدي القردوسي البصري، أبو عبد الله: ٣٩، ٦٠ هشام بن زياد، أبو المقدام: ٣٠٤ أبو هشام = محمد بن يزيد العجلى

= المغيرة بن مقسم الضبى الكوفى

هشام بن يحيى الغساني: ٣٨

هشیم بن بشیر بن القاسم الواسطی، ابن أبی خازم، أبو معایة: (۳۹،

111), 471

الرفاعي

هلال بن خباب: ۱۲۷

الهلالي = بزيع

= الضحاك بن مزاجم، أبو القاسم

= عبد الحميد بن الحسن، أبو عبيدة

همام بن یحیی: ٤٨

الهمداني= إبراهيم بن محمد بن المنتشر الكوفي

= أسباط بن نصر الكوفي، أبو نصر

= إسرائيل بن يونس السبيعي، أبو يوسف

= سعید بن زبنور

= سعيد بن يحمد الكوفي، أبو السفر

= عبد الله بن مسلم بم زیاد = عمر بن ذر بن

القاسم، ابن أبي خازم، أبو معاوية = وهيب بن بيان بن حيان، أبو عبد الله = يحيى بن إسماعيل واصل (مولى أبي عيينة بن المهلس): (۳۰) أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي الوركاني = محمد بن جعفر الوضاح بن عبد الله اليشكري البزاز، أبو عوانة: ١٩، ٢٤٨، YYY , YAY الوعلاني = إبراهيم بن نشيط بن يوسف الخولاني، أبو بكر وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو سفیان: ۱۱۸، ۳۲، ۹۳، ۹۳، ۱۱۲، 771, (PAI), 134 أبو وكيع = الجراح بن مليح الرؤاسي أبو الوليد = سويد بن عمرو الكلبي الكوفي الوليد بن صالح: ١٤٦ الوليد بن صالح النخاس الجزري، أبو محمد: ۷۶، ۸۰ الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي، أبو العباس: ١٣٤، ١٦١، ١٦٣٠ YOY . YE. وهب بن بيان بن حيان الواسطي،

عبد الله بن زرارة المرهبي، أبو = مجالد بن سعید بن عمير، أبو عمرو = مسروق بن عبد الرحمن الوادعي الكوفي، أبو عائشة = موسى بن أبي عائشة المخزومي الكوفي، أبو الحسن ابن أبي هند = داود = عبد الله بن سعيد هند بنت عتبة: ٢٧٩ هوذة بن خليفة بن عبد الله البكراوي البصري الأصم، أبو الأشهب: (٢٥٩) الهوزني = مريج بن مسروق، أبو الحسن الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل: ۸، ۲۵۷ الهيثم بن خارجة: ٣٢٦ الهيشم بن خالد القرشي البصري البغدادي، أبو الحسن: (٨) الوادعى = مسروق بن عبد الرحمن

الوادعي = مسروق بن عبد الرحمن الهمداني الكوفي، أبو عائشة الوازع بن نافع العقيلي: ٥، ١٠٧ الواسطي = محمد بن يحيى = هشيم بن بشير بن

أبو عبد الله: ١٢٢

وهب بن منبه: ۳۸، ۲۰۶ وهیب بن الورد القرشي، أبو عثمان: (۲۰۳)، ۲۷۲

(4)

اليامي = زبيد بن الحارث بن عبد الكريم، أبو عبد الرحمن يحيى الأبح: ٢٩ أبو يحيى = إسحاق بن سليمان الرازي العبدي

يحيى بن إسماعيل الواسطي: ١١٦ يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس: ٢٣٨

يحيى بن أيوب المقابري، أبو زكريا: ١١٣

یحیی بن بسطام: ۳۰ یحیی بن بکیر: ۳۳۲

يحيى بن حبيب الأسدي، أبو عقيل: ٣٤٠، ٣٣٩

أبو يحيى= حبيب بن أبي ثابت بن دينار الأسدي الكوفي

یحیی بن حماد: ۳۳۸

أبو يحيى = خباب بن الأرت التميمي

يحيى بن راشد البصري، أبو بكر: (١٣٦)

أبو يحيى = سعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري يحيى بن سعيد العطار الأنصاري

الشامي الحمصي، أبو زكريا: (۱۲۲)

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي البصري، أبو سعيد: ١٥ أبو يحيى = سلمة بن كهيل الحضرمي

يحيى بن سليم الطائفي: ٨٩، ١٩٣ أبو يحيى = عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي العامري

يحيى بن عبد الله المقدمي: ١٦٢ يحيى بن أبي عمرو السيباني الشامي الحمصي، أبو زرعة: (٦٥) أبو يحيى = عمرو بن مالك النكري

أبو يحيى = عمرو بن مالك النكري البصري حصيد أسكث الطائر الممام

یحیی بن أبي كثیر الطائي الیمامي، أبو نصر: (۱۳٤)، ۱٦٠ أبو یحیی = مالك بن دینار البصری

ابو يحيى = مالك بن دينار البصري يحيى بن المتوكل: ٤٥

يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري: ٣٣٣

أبو يحيى = المنذر

يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي التمار، أبو أيوب: ٣٠

یحیی بن یحیی بن قیس الغسانی الدمشقی، أبو عثمان: (۳۸)

يحيى بن يحيى النيسابوري: ٧ يحيى بن يمان: ٤١، ٢٥٥

يونس التميمي الكوفي، أبو عبد الله

= بدل بن المحبر يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو: (۸۰)، ۲۰۸

يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعید: ۹۳

أبو يزيد = ربيع بن خثيم الثوري = رستم

یزید بن أبی زیاد: ۳۰۹

يزيد بن شريك بن طارق التيمى، أبو إبراهيم: (٧٤)

أبو يزيد = نافع بن يزيد الكلاعي يزيد بن هارون بن زاذان السلمى، أبو خالد: ٤٩، ٦٠، ٢٣٤، (TVY)

أبو يزيد = يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلى

اليشكرى = سليمان بن قيس اليصري

= محمد بن حميد المعمري، أبو سفيان

= الوضاح بن عبد الله، أبو عوانة أبو يعقوب = إسحاق بن إسماعيل

الطالقاني

يعقوب بن عبد الرحمن: ٣٠٠ يعقوب بن عبيد: ٤٩، ٢٣٤ أبو يعلى = المنذر بن يعلى الكوفي أبو اليقظان = عمار بن محمد الثوري

يعقوب بن إسماعيل: ١٧٠، ٢٦٧

اليمان الأسود، أبو معاوية: (١٣٨)

اليمان بن حذيفة: ٣

اليمان بن المغيرة: (٢٧٦)

يوسف بن أسباط: ٢٤٦

أبو يوسف = إسرائيل بن يونس الهمداني السبيعي

يوسف بن سفيان، أبو عبد الله:

يوسف بن عبد الصمد: ۲۰۳ يوسف بن مسلم: ٩٦

يونس بن عبيد بن دينار العبدي

البصري، أبو عبد الله: (١٨٠) يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الحميري، أبو حلبس: ١٥١،

451 , 434

يونس بن يحيى الأموي، أبو نباتة:

يونس بن يزيد بن أبى النجاد الأيلي، أبو يزيد: ٤٧، ٢٦٧



فهرس الأمم والقبائل والمذاهب وما إليها

آل أنس: ٨

الأزد: ١٥٧

الإسلام: ١١٢

الأنبياء والرسل: ٦٩، ١٦٠،

PYY, VOY.

الأنصار: ٢٢٤، ٢٤٠.

أهل البصرة: ٢٧١.

أهل دمشق: ۲۲۰.

أهل الكوفة: ٢٦٤.

أهل مكة: ۳۰۷، ۳٤٠.

بلحريش: ٣٠.

بنو إسرائيل: ۲۵۷.

بنو أمية: ٢٢٠.

بنو عبد مناف: ۱۱۸.

بنو نوح: ۲۵۲.

بنو هاشم: ۲۲۰.

تيم الله: ٧٦.

الجوارى: ٢٩٥

الحكماء: ٧٠، ٨٦، ٩٩، ١٠٣،

771, 717, 317, 117,

.44.

الخلفاء: ١٦١، ١٩٩.

الدهاقين: ٣١٠.

الروم: ٢٦٦.

الشباب: ٢١٢.

الشهداء: 79.

الصديقون: ١٨٤.

عاد: ۲۲۱.

عبد القيس: ٢٠٦.

العرب: ١٩٨.

العلماء: ١٦٧، ١٦٩، ١٩٨،

117, 277.

الفتيان: ٧٦.

الفقهاء: ٢٧١.

القراء: ١٠٦.

قریش: ۵۲، ۲۱۶، ۲۲۰، ۳۱۳.

الملوك: ٧٢، ٧٧١، ٣١٥.

المهالبة: ٣١٠.

النساء: ٢٢٩.

النسَّاك: ٧٦.

فهرس الأماكن

باب عائشة: ٢٤٤.

البصرة: ٧٣.

بغداد: ١.

البيت الحرام = الكعبة.

الحجرات: ٧٤٤.

حمص: ٢٦٦.

دمشق: ۱، ۲۹۱، ۲۹۳.

الربذة: ٧٤.

السلسلة: ١٠٦.

عبادان: ١٨٥.

عدن: ۲۶۱.

عمان: ۲۶۱.

غوطة دمشق: ۲٦١.

قصر عروة بن الزبير: ٣٤٧.

الكعبة: ۲۷۷، ۳۰۷.

الكوفة: ٩٥.

المدائن: ٣٠٦، ٣٣٦.

المدينة المنورة: ١٨٧، ٢٣٥.

مسجد البصرة: ٣٤٠.

المسجد الحرام: ٦٨.

مسجد الكوفة: ٧٩.

المسجد النبوي: ٦٢.

المصيصة: (٣١٤).

مكة المكرمة: ٥٧، ٩٦، ٣١٧.

فهرس المراجع

- ١ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين/ محمد بن محمد
 الحسيني مرتضى الزبيدي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت.
- ٢ إحياء علوم الدين/ محمد بن محمد الغزالي. ط، محققة. بيروت:
 دار الهادى، ١٤١٧ ه.
- ٣ الأدب المفرد/ محمد بن إسماعيل البخاري؛ قدم له واستوفى تخريج أحاديثه وفهارسه محب الدين الخطيب. ط ٢. القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٣٧٩ ه.
- ٤ _ الأعلام: قاموس تراجم.../ تأليف خير الدين الزركلي. ط، مزيدة محلاة بالخطوط والرسوم. القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٧٣ ـ ١٣٧٨هـ.
- ٥ الأهوال/ ابن أبي الدنيا؛ دراسة وتحقيق وتعليق مجدي فتحي السيد.
 الجيزة: مكتبة آل ياسر، ١٤١٣ هـ.
- ٦ تاريخ الطبري؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط ٤. القاهرة: دار
 المعارف، د. ت.
- ٧ التاريخ الكبير/محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
- ٨ التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم/ تأليف محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدمي؛ حققه إبراهيم صالح. الكويت: مكتبة دار العروبة؛ بيروت: دار ابن العماد، ١٤١٣ هـ.
- 9 ـ ترتيب القاموس المحيط للفيروزابادي على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة/ أحمد الزاوي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩ هـ.
- 10 الترغيب والترهيب من الحديث الشريف/ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري؛ ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة؛ عني بطبعه

- ومراجعته عبد الله بن إبراهيم الأنصاري. بيروت: المكتبة العصرية، د. ت.
- 11 التعليق المغني على سنن الدارقطني/ لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. الرياض: وزارة المعارف، المكتبات المدرسية، د. ت.
- 17 تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل/ إعداد وتحقيق خالد عبد الرحمن العك، مروان سوار. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦ ه.
- 17 تفسير القرآن العظيم/ إسماعيل بن كثير الدمشقي. قوبلت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية بدار الكتب المصرية وصححها نخبة من العلماء. بيروت: دار الفكر، د. ت.
- 18 التلخيص (تلخيص المستدرك)/ للذهبي (بذيل المستدرك على الصحيحين للحاكم).
- 10 ـ تهذیب التهذیب/ أحمد بن حجر العسقلاني. ط، محققة ومصححة.
 بیروت: دار إحیاء التراث العربی، ۱٤۱۲ ه.
- 17 تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي؛ حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣ ه.
- 1۷ ـ التواضع والخمول/ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق لطفي محمد الصغير؛ بإشراف نجم عبد الرحمن خلف. القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٨ ه.
- 1۸ جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم/ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي؛ حققه وضبطه وعلق عليه وخرَّج أحاديث وهبة الزحيلي. ط، جديدة محققة ومخرَّجة الأحاديث تشتمل على فهارس علمية نافعة. بيروت: دار الخير؛ مكة المكرمة: المكتبة التجارية، ١٤١٣ هـ.
- 19 الجامع لأحكام القرآن/ لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي. القاهرة: دار الكاتب العربي (مصورة من ط دار الكتب).
- · ٢ الجرح والتعديل/ لابن أبي حاتم الرازي. حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ٧١ ١٣٧٣ ه.
- ٢١ حلية الأولياء/ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. بيروت: دار
 الكتب العلمية، د. ت.

- ٢٢ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور/ جلال الدين السيوطي. بيروت: دار المعرفة، د. ت (مصورة من الطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣١٤ هـ).
- ٧٣ ـ ذم الدنيا/ لابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم. الرياض: مكتبة الساعي، ١٤٠٨ ه.
- ۲٤ ـ الزهد/ أحمد بن حنبل؛ حققه وقدم له وعلق عليه محمد جلال شرف.
 بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠١ هـ.
- ٢٥ ـ الزهد/ لأبي بكر بن عمرو بن أبي عاصم؛ تحقيق عبد العلي
 عبد الحميد حامد. ط ٢. بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٦ ـ الزهد/ للحسن البصري؛ تحقيق محمد عبد الرحيم محمد. القاهرة:
 دار الحديث، ١٤١١ هـ.
- ۲۷ ـ الزهد/ لوكيع بن جراح؛ حققه عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.
 المدنية المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤ هـ.
- ۲۸ ـ الزهد الكبير/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ؛ حققه وخرج أحاديث وفهرسه عامر أحمد حيدر . بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية : دار الجنان ،
 ۱٤٠٨ هـ .
- ٢٩ ـ الزهد والرقائق/ عبد الله بن المبارك المروزي؛ حققه وعلق عليه حبيب
 الرحمن الأعظمى. بيروت: مؤسسة الرسالة، ـ ١٣٩ هـ.
- ٣٠ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة/ تخريج محمد ناصرالدين الألباني. ط ٥. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ.
- ٣١ ـ سنن ابن ماجه؛ حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: دار الحديث: توزيع المكتبة التجارية، د. ت.
- ٣٢ ـ سنن أبي داود؛ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، دت.
- ٣٣ ـ سنن الترمذي (الجامع الصحيح)؛ بتحقيق أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة. القاهرة: دار الحديث، د. ت.
- ٣٤ ـ السنن الكبرى/ لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. بيروت: دار المعرفة، د. ت (مصورة من ط دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٥٥ هـ).

- ٣٥ ـ سير أعلام النبلاء/ شمس الدين الذهبي؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١. ـ ١٤٠٩ ه.
- ٣٦ شرح السنة/ الحسين بن مسعود البغوي؛ حققه وعلق عليه وخرَّج أحاديثه شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش. ط ٢. بيرت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ ه.
- ٣٧ صحيح ابن خزيمة؛ حققه وعلق عليه وخرَّج أحاديثه وقدم له محمد مصطفى الأعظمي. ط ٢. الرياض: شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، ١٤٠١ ه.
- ٣٨ صحيح البخاري (الجامع الصحيح). إستانبول: المكتبة الإسلامية؛ جدة: توزيع مكتبة العلم، ١٤٠١ ه.
- ٣٩ صحيح مسلم (الجامع الصحيح)؛ عليه حاشية بقلم محمد شكري الأنقروي. بيروت: دار المعرفة، د. ت (مصورة من ط ١٣٤٩ هـ).
- ٤ صفة الصفوة/ عبد الرحمن بن الجوزي؛ حققه وعلق عليه محمود فاخوري؛ خرَّج أحاديثه محمد رواس قلعجي. ط ٣، مصححة ومنقحة ومزيدة. حلب: دار الوعي، ١٤٠٥ ه.
- ٤١ ـ الطبقات الكبرى/ محمد بن سعد. بيروت: دار صادر: دار الفكر، د. ت.
- 27 العلل المتناهية في الأحاديث الواهية/ عبد الرحمن بن الجوزي؛ حققه وعلق عليه إرشاد الحق الأثري. ط ٢. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١ ه.
- 27 الفردوس بمأثور الخطاب/ لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي؛ تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ ه.
- ٤٤ الكامل في التاريخ/ عز الدين علي بن محمد بن الأثير الجزري؛ عني بمراجعة أصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء. ط ٤، تميزت بفهارس شاملة. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس/ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي. ط ٣، مصححة الأخطاء. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ ه.
- 27 كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال/ علاء الدين على المتقي البرهان فوري؛ ضبطه وفسر غريبه بكري حياني؛ صححه ووضع فهارسه

- ومفتاحه صفوة السفا. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ.
- 2۷ ـ لسان الميزان/ ابن حجر العسقلاني. ـ حيدر آباد الدكن: مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٩ ـ ١٣٣١هـ.
- ٤٨ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ نور الدين الهيثمي؛ بتحرير العراقي وأبن
 حجر. بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٠٦ هـ.
- 29 ـ المراسيل/ تصنيف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني؛ حققه وعلق عليه وخرَّج أحاديثه شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ.
- • مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع/ لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي؛ تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة، د. ت.
- ١٥ ـ المستدرك على الصحيحين/ أبو عبد الله الحاكم النسابوري. بيروت:
 دار الكتاب العربي، د. ت.
- ٢٥ ـ المسند/ أحمد بن حنبل؛ وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. بيروت: المكتب الإسلامي، د. ت.
- طبعة أخرى: إعداد محمد سليم إبراهيم سمارة وآخرين؛ إشراف سمير طه المجذوب. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٣ هـ.
- مشكاة المصابيح/ تأليف محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي؛ بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني. ط ٢. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٩ هـ.
- 30 _ المصنف في الأحاديث والآثار/ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة؛ حققه وصححه عامر العمري الأعظمي؛ اهتم بطباعته ونشره مختار أحمد الندوي السلفي. بومباي: الدار السلفية ١٤٠٣ هـ.
 - ٥٥ _ معجم البلدان/ ياقوت الحموي؛ باعتناء وستنفلد. ليبسك، ١٨٦٦ م.
- 07 ـ المعجم الكبير/ لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني؛ حققه وخرَّج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د. ت.
- ٧٥ ـ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من
 الأخبار/ عبد الرحيم بن الحسين العراقي (بهامش إحياء علوم الدين).
- ۵۸ مناقب معروف الكرخي وأخباره/ عبد الرحمن بن علي بن الجوزي؛
 تحقيق عبدالله الجبوري . بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ.
- 09 _ ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ محمد بن أحمد الذهبي؛ تحقيق علي

محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة، د. ت.

٦٠ ـ الوافي بالوفيات/خليل بن أيبك الصفدي؛ باعتناء وداد القاضي وآخرين.
 فيسبادن، ألمانيا: فرانز شتاينرت، متعدد تواريخ النشر.

كتب المحقق

- الخضر بين الواقع والتهويل. دمشق: دار المصحف، ١٤٠٤ هـ، ٣٦٨ ص. (سلسلة أعلام قرآنية؛ ٢)
- ط ۲، مزيدة منقحة معدلة. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، 1٤١٥ هـ، ٢٥٨ ص. (سلسلة أعلام القصص القرآنى؛ ١).
- لقمان الحكيم وحِكَمه. دمشق: دار المصحف، ١٤٠٤ هـ، ١٩٥ ص. (سلسلة أعلام قرآنية؛ ١).
- ط ۲، مزيدة معدلة. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥ هـ، ٢١٦ ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ٢).
- ذو القرنين: القائد الفاتح والحاكم الصالح: دراسة تحليلية مقارنة على ضوء القرآن والسنة والتاريخ. دمشق: دار القلم، ١٤٠٦ هـ، ١٤١ ص. ط ٢. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥ هـ، ٤١٢ ص. (سلسلة أعلام القصص القرآني؛ ٣).
- صفات مقدمي البرامج الإسلامية في الإذاعة والتلفزيون. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق: توزيع مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.
- فهرس الكتب المطبوعة بمكتبة محمد بن عبد الرحمن العبيكان الخاصة. الرياض: صاحب المكتبة، ١٤٠٧ هـ، ١٣٨ ص.
- الدعوة الإسلامية: مفهومها وحاجة المجتمعات إليها. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق، ١٤٠٧ هـ، ١٣٦ ص. (مع الدعوة؛ ١).
 - ط ۲، مزيدة منقحة. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١٥٥ ص.
- الدعوة الإسلامية: الوسائل والأساليب. الرياض: المؤلف: مطابع الفرزدق، 1٤٠٧ هـ، ١٣٦ ص. (مع الدعوة؛ ٢).

- ط ۲، منقحة. الرياض: دار طويق، ١٤١٤، ١٣٦ ص.
- من خصائص الإعلام الإسلامي. مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، 181 هـ، 191 ص. (دعوة الحق؛ ٩٧).
- ط ٢، بعنوان: خصائص الإعلام الإسلامي. جدة: دار العمير، ١٤١٢ هـ، ١٨٥ ص. (بآخره ملحق: ميثاق الشرف الإعلامي، قرارات وتوصيات المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام).
- **جولة بين كتب غريبة**. الرياض: المؤلف: مطابع الشريف، ١٤١٠ هـ، ١١١ ص.
 - ط ۲. بیروت: دار ابن حزم، ۱٤۱۵ه.
- الحذر في أمر الخضر: الملاعلي بن سلطان محمد القاري الهروي (تحقيق). دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١١ هـ، ٢١٢ ص.
- المرأة الكردية في التاريخ الإسلامي: تراجم لأميرات كرديات ومحدثات عالمات. الرياض: المؤلف؛ بيروت: دار القادري، ١٤١٢ هـ، ٨٩ ص.
- تاج التراجم: قاسم بن قطلوبغا السودوني (تحقيق). دمشق: دار القلم، الداه هـ، ١٤١٥ ص.
- دليل المؤلّفات الإسلامية في المملكة العربية السعودية ١٤٠٠ ١٤٠٩ هـ. الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٤١٣ هـ، ٧٨١ ص.
 - ـ نساء زاهدات. الرياض: دار الوطن، ١٤١٣ هـ، ٤٠ ص.
 - مؤلفات الشيخ ابن باز. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٣ هـ، ٧٩ ص.
 - قارئات حافظات. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٣ هـ، ١٢٥ ص.
- الإعلام الإسلامي: ببليوجرافيا بالكتب والرسائل والبحوث الجامعية. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١١٧ ص.
- كتب نادرة من التراث الإسلامي. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ١٧٥ ص.
- الأجر الكبير على العمل اليسير: مختارات من الأحاديث الصحيحة مع شرحها. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ٩٦.
 - ط۲ ... بیروت: دار ابن حزم، ۱٤۱۰هـ.
- مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ٩٦ ص..
 - فقیهات عالمات. الریاض: دار طویق، ۱٤۱۶ هـ، ۱۲۰ ص.

- ـ المؤلّقات من النساء ومؤلّفاتهن. الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ،
- كتاب الحيطان: أحكام الطرق والسطوح والأبواب ومسيل المياه والحيطان في الفقه الإسلامي: المرجي الثقفي (تحقيق)؛ مع شرحه وتهذيبه والزيادات عليه. دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث؛ بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٤ هـ، ٢٠٨ ص.
- حكم الإسلام في لحوم الخيل: قاسم بن قطلوبغا السودوني (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤ هـ، ١٢٠ ص.
- ـ الحسن البصري: الواعظ البكَّاء. بيروت: دار ابن حزم١٤١٤ هـ، ٥٣ ص.
- المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر: محمد بن بير علي البيركلي (تحقيق)؛ ويليه رأي الإمامين ابن تيمية وابن القيم. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤ هـ، ١٤١٢ ص.
- فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا: يشمل فهرسة أطراف أحاديث تسعة وثلاثين كتاباً من كتبه. بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ هـ، ١٥٨ ص.
- اللمعات البرقية في النكت التاريخية: محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ه، ١٧٦ ص.
- رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة: محمد بن علي الشوكاني (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ه، ٦٣ ص.
- تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين: محمد بن عبد الكريم المغيلى التلمساني (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ه، ٦٢ ص.
- الرقة والبكاء: موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (تحقيق). دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥هـ، ٣٤٥ ص.
- نوادر الكتب: غريبها وطريفها. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥ه، ٢٤٧ ص. (سلسلة الكتب النادرة؛ ٣).
- الرقة والبكاء: ابن أبي الدنيا (تحقيق). الرياض: مكتبة العبيكان، 1810ه، 82۷ ص.
 - ط۲. بيروت: دار ابن حزم.
- أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وسرُ عدالته. بيروت: دار ابن حزم، 181ه، ٨٤ص. (القدوة الحسنة ٢٤).

- عمر بن عبد العزيز: الخليفة الزاهد. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ه، ٧٤ص. ـ (القدوة الحسنة؟٣).
- سفيان بن عيينة: شيخ الإسلام وحافظ العصر. ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ه، ٣٥ ص. ـ (القدوة الحسنة؛٤)
- موفق الدين بن قدامة المقدسي: صاحب المغني. _ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٢٩ ص. _ (القدوة الحسنة ٧٠).
- قصيدة يوم الحشر: محمد بن زين النحراري (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ه، ٤٥ ص.
- دعوة الأصحاب إلى التحلي بحلى الآداب: أرجوزة من نظم محمد سعيد بن محمد إياس الدمشقي (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، 1٤١٥ه، ٤٨ص.
- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: القديمة والحديثة (بالاشتراك مع محيي الدين عطية وصلاح الدين حفني). بيروت: دار ابن حزم، 1810ه، ٢مج (٩٧٧ ص).
- الكلام المنتقى مما يتعلق بكلمة التقوى: لا إله إلا الله: سعيد بن حجي الحنبلي. (تحقيق).
 - الغريب النادر من كتب التراث الإسلامي.
- قصر الأمل: لابن أبي الدنيا (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ، ٣٠٧ص.
- الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون: لابن طولون الصالحي (تحقيق).- بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥هـ.
- فتح العلام في أحكام السلام: علوي بن أحمد السقاف (تحقيق) ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ه، ٦٠ص.
- كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين/محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٥ه، ١٧٣ص.
- تتمة الأعلام للزركلي ومعجم المؤلفين لكحالة.... وفيات ١٣٩٧ ـ 1810 هـ (معد للطبع)
 - ـ الكشكول اللطيف: فوائد وغرائب (يعد للطبع).

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--|--|
| حقيق | مقدمة الت |
| ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | بيان السبب في طول الأمل وعلاجه |
| ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | المؤلف |
| ٠٠ ص ١٠ | الحديث عن المخطوطة |
| لأول | الجزء ا |
| رقم ۱ ـ ۱۰۸ | ذكر قصر الأمل |
| ثاني | الجزء اا |
| رقم ۱۰۹ ـ ۲۰۲ | باب المبادرة بالعمل |
| | الجزء ال |
| رقم ۲۰۳ _ ۲۳۰ | ذم التسويف |
| رقم ۲۳۲ ـ ۲٤۱ | باب البناء وما ذمُّوا منه |
| رقم ۲٤٢ ـ ٣٤٩ | باب البناء وذمَّه |
| الفهارس العامة | |
| | فهرس الآيات القرآنية |
| ۲۱۷ ص | T 7.1 |
| ۲۲۳ ص | |
| | فهرس الأشعار |
| | فهرس الأعلام |
| | فهرس الأمم والقبائل والمذاهب وما إليها |
| | فهرس الأماكن |
| ۲۰۲ ص | فهرس المراجع |
| ص ۳۱۲ | فهرس الموضوعات |